
الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
الحكمة
يجدد لمعان
ذهبه العربي
• الكؤوس الاوروبية
• الدوري الايطالي
صفحة ارشيف
الصحافة الرياضة اللبنانية
By : Wissam Bleik
ernet Provider
C.S.
SAGES

# إتحاد الكرة بين طلاق النجمة ونار الحكمة!

لا يختلف إثنان على أنّ كرة القدم اللبنانية في هبوط مستمر، وأنّ كرة السلة في صعود دائم، وليس أدلّ على ذلك أكثر من ملاعب كرة القدم الخاوية، وملاعب كرة السلة الصاخبة، ومن خسائر كرة القدم المتلاحقة وانتصارات كرة السلة المتواصلة.

ولا يختلف اثنان على أن كرة القدم امعنت في التشرذم، وان كرة السلة أجادت في بثّ روح التآلف وقدمت فرح الانتصار للبنانيين للمرة الأولى.

ويتفق الجميع على أن اللبنانيين لم يشهدوا فرحة غامرة عامة كفرحتهم بفوز الحكمة ببطولة العرب لكرة السلة في المرة الثانية كما في المرة الأولى، فتلك الأمسية لم تعرف فرحتها أي أمسية سعيدة أخرى مرّت على اللبنانيين، حتى تلك الأمسية التي عاد فيها التيار الكهربائي إلى المنازل للمرة الأولى بعد انقطاع دام سنوات.

ولم يلتزم اللبنانيون منازلهم ولم يتحلّقوا حول أجهزة التلفزة، قبل ذلك، إلاّ في مناسبات كأس العالم في كرة القدم، وكانت أصوات الناس وهتافاتهم تنطلق من البيوت كلّما سجّل لاعب من الحكمة سلة، تماماً كما يتفاعل مناصرو البرازيل مع تسجيل هدف بواسطة رونالدو، وغدا ايلي مشنتف «مايكل جوردان لبنان».

وهذا الاحتفال الشعبي العفوي الذي عمّ لبنان بكلّ أرجائه، لم يوازه سوى الاهتمام الاعلامي اللافت، فخبر فوز الحكمة ببطولة العرب تصدّر الصفحات الأولى في الجرائد، وكان الخبر الاول في نشرات الاخبار المتلفزة، وصورة ايلي مشنتف وهو يعانق الكأس لم تغب عن غلاف أي من المجلات الرياضية وغير الرياضية.



سعيد غبريس

غير أن الصدى الأكثر أهمية كان لدى المسؤولين، وخصوصاً رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، الذي ساوى بين انتصار الحكمة وتحرير شباب لبنان بلدة أرنون، وقال أن قلبنا كبر مرتين في هاتين المناسبتين. أمّا وزير التربية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون فقد اعترف بأنّ كرة السلة باتت الأكثر شعبيّة ودخلت كل بيت، وعزا ذلك إلى انطوان الشويري رئيس الحكمة.

لقد قال الوزير بيضون الحق في كلامه عن طغيان شعبية كرة السلة وعن فضل انطوان الشويري في ذلك، فهذا الرجل، عندما دخل معترك الرياضة، كان حلمه الحقيقي ان ينشىء فريقاً لبنانياً في كرة القدم يفوز ببطولة العرب وببطولة آسيا، وأذكر اني نصحته منذ اليوم الاول بعدم النزول إلى هذا الميدان وقلت له بانهم لن يدعوك تحقّق ذلك.. ولكنه مضى ونجح في الصعود بالحكمة الى الدرجة الاولى في العام ذاته، وكوّن فريقاً مرهوب الجانب، ولكنه لم ينتظر طويلاً ليستفيق من الحلم ويصطدم بالحقيقة المرة ويشعر بالسكاكين تأكل من جسم الحكمة حتى النزف والسقوط.. فهذا هو جزاء الحالمين بمستقبل أفضل.

وقبل ان يُسقطوا الحكمة الى الدرجة الثانية، ذكّرت انطوان الشويري بما كنت حذرته منه منذ اليوم الاول، وتلوت على مسمعه مقولة بانهم سيجعلونه يندم على اليوم الذي دخل فيه معترك كرة القدم، وانهم سيجعلونه يتصبّب عرقاً وهو راكض بدون (...) - بالامكان هنا استذكار الكلام التلفزيوني الشهير عن الملابس الداخلية، فهو قيل في الحكمة وليس في النجمة.

لم يهرب انطوان الشويري، ولكنه نقل حلمه الى ميدان كرة السلة، فبنى فريقاً كبيراً وفاز بالالقاب المحليّة، ثم انتقل الى تحقيق الحلم فكان الفوز باللقب العربي مرتين، وها هو على ابواب اكمال الحلم بالفوز باللقب الآسيوي. وفي الوقت ذاته بقي الشويري اميناً لحلمه الاول، فأعاد فريق كرة القدم الى الدرجة الاولى هذا الموسم وحقّق لقب بطل الدرجة الثانية.

وكان الشويري توقف عن الكلام المباح حتى عندما انتفض النجمة في وجه اتحاد كرة القدم، اذ ان سيف الاتحاد طويل وسياسة الانتقام والتشفي من المعارضين لا تتغير. أما وقد استعاد الحكمة موقعه الطبيعي في اندية الدرجة الاولى، فإن السكوت يصبح بمنزلة الادانة.

لقد نجح انطوان الشويري في توقيت شن الهجوم العنيف على اتحاد كرة القدم، ففي خضمّ حفلات الإحتفاء بفوز الحكمة ببطولة العرب في السلة، وفي خلال الحفل التكريمي الذي أقامه وزير التربية وبحضوره شخصياً، مهّد رئيس الحكمة لحملة تأجيج نار النجمة التي خمدت أو كادت، فخاطب الوزير غامزاً من قناة اتحاد كرة القدم، مطالباً إياه بأن يدرس سبب نجاح كرة السلة التي دخلت كل بيت وأصبحت تنافس على قمة البطولات الإقليمية والقارية، وأن يدرس في الوقت ذاته أسباب تقهقر الكثير من الألعاب الأخرى. وقال الشويري أن سبب نجاح كرة السلّة يعود الى وجود اتحاد يدير اللعبة بدون تحيّز ويعطي لكل ذي حق حقه ويطبق القانون دون تدخل أحد.

ثم فتح الشويري المعركة رسمياً في حفل تكريمي آخر معلناً تحالفاً مع النجمة «الذي يخوض معركة الحق ضد الباطل، وسنشبك أيدينا بأيديهم لخوض المعركة سوياً وإزاحة هذا الإتحاد المتغطرس». وقال الشويري مخاطباً المدير العام للشباب والرياضة: نادي الحكمة هو عملياً وتاريخياً نادي كرة قدم وقد حاولنا إحراز إنجازات ولكنهم منعونا.

ولقد أكّد الشويري حتمية المعركة عندما قال: المشكلة اليوم قائمة ولا يمكن أن تحلّ بتبويس اللحى...

... وبعد، فالمعركة الطاحنة وقعت، وسوف تزداد شراسة، ولن يشفع في هدنة مؤقتة سوى الملف الآسيوي... ربما...




السنة الواحدة والعشرون - العدد ٢٣٥ - نيسان - (ابريل) - ١٩٩٩ - ذو الحجة ١٤١٩هـ

N° 235 - April - 1999


## التحقيقات... مستمرة

يلاحظ القراء التطوير في تقديم الملفات أو التحقيقات الشاملة، بحيث نعرض الموضوع من جوانبه كافة وفي كل غير مملّ، وبطريقة التقطيع، لدرجة يصبح في الإمكان قراءة جانب واحد أو أكثر من التحقيق أو الملف. وكأنه موضوع مستقل. وهذا ما نفذناه في العدد الماضي من خلال الموضوع عن كرة القدم الأميركية الجنوبية بشقيها: الأندية والمنتخب. وما نقدّمه في هذا العدد عن الدوري الإيطالي.

وربما حمل العدد المقبل تحقيقين متوازنين متشابهين عن الكرة الأوروبية والكرة في أميركا الجنوبية، طبقاً للظروف، إذ أننا لن نعتمد المداورة في تقديم التحقيقات، وعلى طريقة مرّة لأوروبا ومرّة لأميركا الجنوبية، فشعارنا الدائم المعهود هو الأولوية للحدث.

ويلاحظ القراء أيضاً أن الغلبة في هذا العدد للألعاب الأخرى، غير كرة القدم، وقد تكون المرة الأولى التي يخفّ فيها ثقل كفة اللعبة الشعبية، إذ أن الشق الثاني من الصفحات ذهب كله للألعاب «الشهيرة»، في حين أن النصف الأول المخصّص لكرة القدم خرقته صفحات الإعلان.

ويلاحظ القراء أخيراً، أنّ زاويتهم كانت شهيرة هذه المرة أمام غزو الألعاب التي كانت شهيرة حتى الأمس.

التحرير




رئيس التحرير سعيد غبريس

الامتياز الياس طرابلسي

المدير المسؤول وليم ضاهر

ثمن العدد

لبنان

سورية

السعودية

الكويت

الجزائر

الإمارات

البحرين

قطر

تونس

المغرب

مصر

الأردن

العراق

عمان

ليبيا

فرنسا

انكلترا

الجمهورية اليمنية

العنوان: سنتر ايفوار

شارع الكومودور - الحمراء - طابق ٣ شقة ...

ص.ب.: ١٣٥٧٤١ - بيروت - لبنان

هاتف: ٧٤٥٨٨٥ - فاكس: ...

ADVERTISING

PRESSMEDIA INT'L

MEDIA CENTER BLDG - ACCAOUI

BEIRUT/ LEBANON

TEL. 961 - 1 - 561401/ 561384

FAX 961 - 1 - 443602

M.E.M.S.

P.O.BOX: 21816 DUBAI/ UAE

TEL. 971 - 4 - 713333

FAX. 971 - 4 - 725353

SECOMM SARL

35, RUE D'ARTOIS

75008 PARIS/ FRANCE

TEL. 33 - 1 - 42250767

FAX. 33 - 1 - 42250766

TANDEM INC.

CITY SQUARE TSUKIJI 7F

6-4-5 TSUKIJI, CHUO-KU

TOKYO 104/ JAPAN

TEL. 81 - 3 - 35414166

FAX. 81 - 3 - 35414748

اخراج وفرز وطباعة

مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة

PHONE (961) 1 44 77 11 / 56 77 11

(961) 3 33 77 11

FAX (961) 1 44 35 08 / 3 67 09 66

P.O.Box 175 165 BEIRUT - LEBANON

E-mail: raidy@raidy.com

EGYPT Tel/Fax: 20 (2) 305 90 95

برغود وشركاه — Barghoud & Co.

a member of HLB International

A world-wide organization of accounting firms and business advisers

Exclusive Representative of DIFFUSION CONTROLE

OJD



فييري وسيميتش خلال لقاء لاتسيو والأنتر في ربع نهائي كأس إيطاليا

### خسارة يوفنتوس اللقب محتّمة بغياب ديل بييرو

# بريق فييري يفجّر بركان لاتسيو وإصابة باتيستوتا تخمد ثورة فيورنتينا

إعداد أميَة حمَاد وكمال حنّا

قبل زهاء التسع مراحل من نهاية موسم التنافس في بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم هذا الموسم، والتي سيكون آخرها في ٢٣ أيار/مايو المقبل، يمكن القول أن صورة الصراع على اللقب توضّحت لجهة حصره بين أربعة فرق هي لاتسيو، فيورنتينا، ميلانو وبارما. مما يؤكد حتمية خسارة فريق يوفنتوس اللقب الذي حمله في المواسم الثلاثة الماضية، علماً أنه احتل المركز الخامس بفارق ١٢ نقطة عن المتصدّر لاتسيو في المرحلة الـ ٢٥.

فييري اعصار لاتسيو

### لاتسيو قوي بفييري وسالاس

وتصب ترجيحات الخبراء الكبيرة في خانة لاتسيو الذي تابع صعوده بفضل ◄



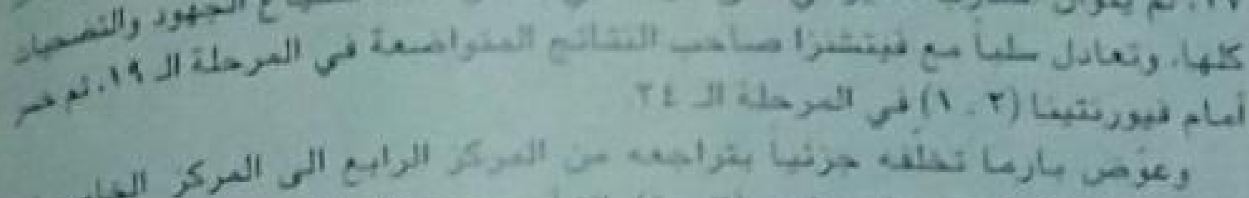


باتيستوتا يتلقى الكرة امام لاعب بولونيا سينيوري في نصف نهائي الكأس

على رغم ابتعاد باتيستوتا بسبب اصابته حافظ على صدارة الهدافين







هدف لباتيستوتا في مرمى بياتشنزا

الإعصار كريستيان فييري، الملقب بـ «باتيستوتا إيطاليا»، والعائد بعد غياب طويل عن المباريات بسبب الإصابة. وأكد فييري أنه يمكن للاعب واحد أن يغير مسار الفريق، وأن مسؤولي لاتسيو نجحوا في تعزيز قوة الهجوم بتعاقدهم مع النجم التشيلياني مارسيلو سالاس الذي سجل ١٣ هدفاً حتى المرحلة الـ ٢٥.

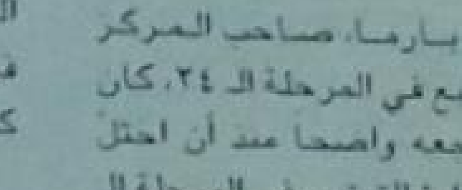
وكانت نتائج لاتسيو البارزة الأخيرة فوزه على بارما (٣ ـ ١) في مباراة القمة التي جمعت بينهما في المرحلة الـ ١٧، والتي شهدت عودة نيستا وفييري رسمياً الى تشكيلة الفريق الأساسية، ثم غنم نقاط مباراته الثلاث أمام باري في المرحلة الـ ١٩ بفوزه عليه (٣ ـ ١)، وأجهز على بيروجيا بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة الـ ٢٠، ليصبح منافساً جدياً على الصدارة التي تبوأها فعلياً في المرحلة الـ ٢١ على رغم تعادله السلبي مع كالياري، حيث استفاد من خسارة المتصدر السابق فيورنتينا أمام أوديينيزي بهدف يتيم في ظل غياب هدافه الأرجنتيني غبريال باتيستوتا الذي كان أصيب في مباراة فريقه السابقة أمام ميلانو.

ويذكر أن تعادل فيورنتينا مع كالياري، حرمه من تحطيم رقم يوفنتوس القياسي وهي تحقيق الفوز في عشر مباريات متتالية والذي حققه في موسم ١٩٣١ ـ ١٩٣٢، وجاراه في ذلك فيما بعد كلٌ من ميلانو (٥٠ ـ ٥١) وبولونيا (٦٣ ـ ٦٤).

وعزز لاتسيو صدارته في المراحل الأربع التالية عبر انتصارات بارزة على كل من الأنتر (١ ـ صفر) وفيتشنزا (٣ ـ ١) وسالرنيتانا (٦ ـ ١)، وبلغ فارق النقاط بينه وبين بارما ٥ نقاط في المرحلة ٢٥

## كريسبو وكييزا غير كافيين في بارما





بارما، صاحب المركز الرابع في المرحلة الـ ٢٤، كان تراجعه واضحا منذ أن احتل صدارة الترتيب في المرحلة الـ ١٥، بعدما حقق ٣ انتصارات متوالية خارج أرضه، وسجل هدفين أمام سمبدوريا وخمسة أهداف أمام أمبولي، وستة أهداف أمام بياتشنزا وهو تلقى خسارة مذلة أمام لاتسيو (١ ـ ٣) في المرحلة الـ ١٧، لم يتوان المدرب ماليزاني على أثرها في إعلان أسفه لضياع الجهود والتضحيات كلها، وتعادل سلباً مع فيتشنزا صاحب النتائج المتواضعة في المرحلة الـ ١٩، ثم خسر أمام فيورنتينا (٢ ـ ١) في المرحلة الـ ٢٤.

وعوض بارما تخلفه جزئيا بتراجعه من المركز الرابع الى المركز الخامس في المرحلة الـ٢٥، بفوزه على باري (٢ ـ ١)، إلا أن عودته الى الصدارة تبقى أمرا صعبا باعتقاد الكثيرين بسبب عدم امتلاكه إمكانات فريقي فيورنتينا ولاتسيو على صعيد المهارات الفردية. وبرز في صفوفه المهاجم الأرجنتيني كريسبو الذي سجل ١٦ هدفا في ٢٥ مباراة، وهو شكل ثنائيا فاعلاً مع أنريكو كييزا، إلا أنهما، باعتقاد خبراء كثيرين أيضاً، لم يملكا قوة بقية الخصوم، ولم يؤمّنا التغطية المناسبة لمركزيهما

## باتيستوتا والفراغ الكبير في فيورنتينا

من جهة أخرى، عدّت خسارة فيورنتينا مركز الصدارة في المرحلة ٢٥ واحتلاله المركز الثالث منطقية، في ظلّ إصابة هدافه الأرجنتيني غبريال باتيستوتا وابتعاده زهاء الشهر عن الملاعب.





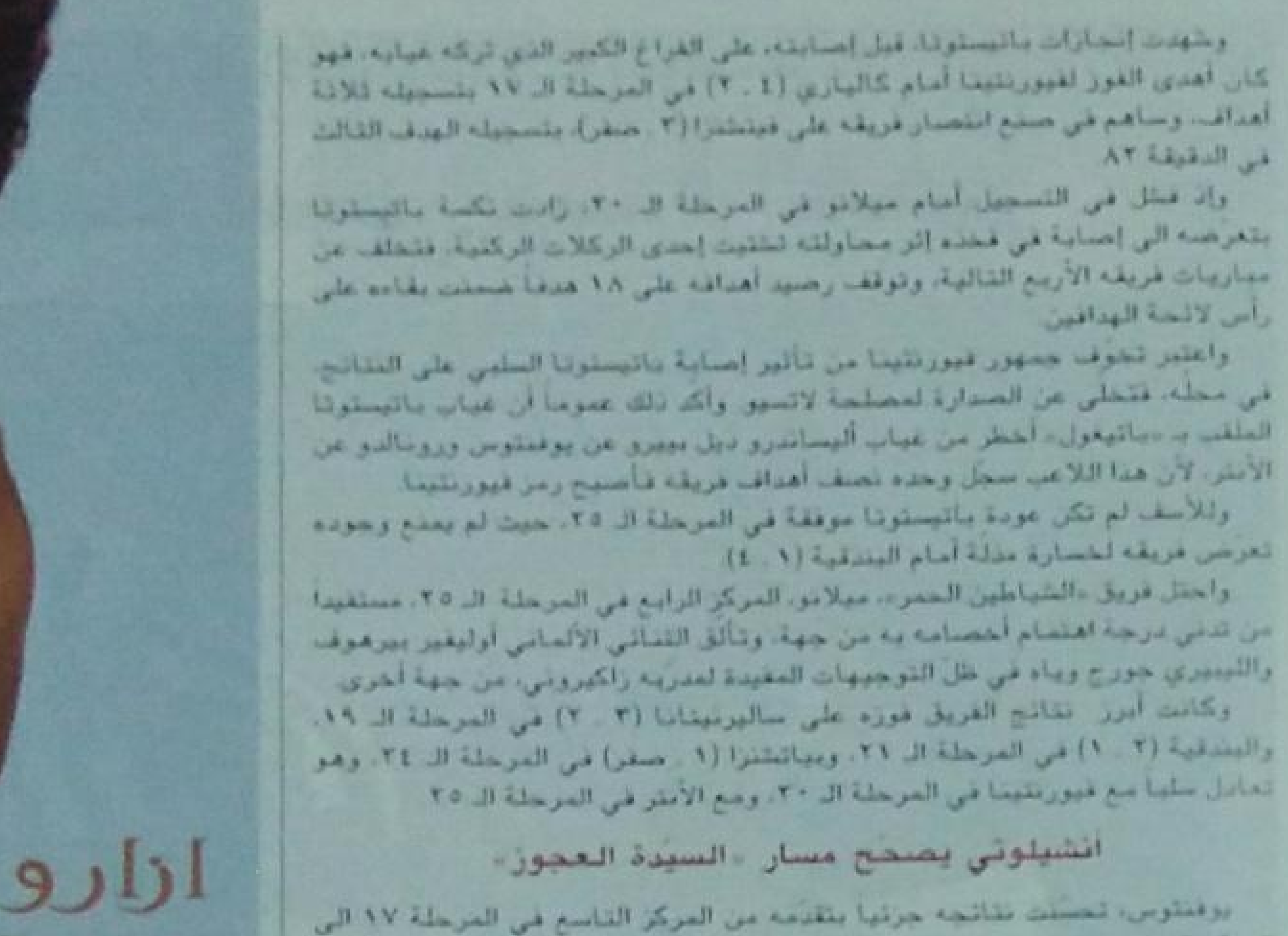
الهدف الرأسي لزيدان في مرمى أودينيزي



ديل بييرو نجم يوفنتوس لن يعود إلا في الموسم المقبل







وشهدت إنجازات باتيستوتا، قبل إصابته، على الفراغ الكبير الذي تركه غيابه، فهو كان أهدى الفوز لفيورنتينا أمام كالياري (٤ ـ ٢) في المرحلة الـ ١٧ بتسجيله ثلاثة أهداف، وساهم في صنع انتصار فريقه على فيتشنزا (٢ ـ صفر)، بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة ٨٢

وإذ فشل في التسجيل أمام ميلانو في المرحلة الـ ٢٠، زادت نكسة باتيستوتا بتعرضه الى إصابة في فخذه إثر محاولته تشتيت إحدى الركلات الركنية، فتخلف عن مباريات فريقه الأربع التالية، وتوقف رصيد أهدافه على ١٨ هدفاً ضمنت بقاءه على رأس لائحة الهدافين

واعتبر تخوف جمهور فيورنتينا من تأثير إصابة باتيستوتا السلبي على النتائج في محله، فتخلى عن الصدارة لمصلحة لاتسيو وأكد ذلك عموماً أن غياب باتيستوتا الملقب بـ «باتيغول» أخطر من غياب أليساندرو ديل بييرو عن يوفنتوس ورونالدو عن الأنتر، لأن هذا اللاعب سجّل وحده نصف أهداف فريقه فأصبح رمز فيورنتينا.

وللأسف لم تكن عودة باتيستوتا موفقة في المرحلة الـ ٢٥، حيث لم يمنع وجوده تعرض فريقه لخسارة مذلة أمام البندقية (١ ـ ٤)

واحتل فريق «الشياطين الحمر»، ميلانو، المركز الرابع في المرحلة الـ ٢٥، مستفيدا من تدني درجة اهتمام أخصامه به من جهة، وتألق الثنائي الألماني أوليفير بيرهوف والليبيري جورج وياه في ظلّ التوجيهات المفيدة لمدربه زاكيروني، من جهة أخرى.

وكانت أبرز نتائج الفريق فوزه على سالرنيتانا (٣ ـ ٢) في المرحلة الـ ١٩، والبندقية (٢ ـ ١) في المرحلة الـ ٢١، وبياتشنزا (١ ـ صفر) في المرحلة الـ ٢٤، وهو تعادل سلبا مع فيورنتينا في المرحلة الـ ٢٠، ومع الأنتر في المرحلة الـ ٢٥

## انشيلوتي يصحح مسار «السيدة العجوز»

يوفنتوس، تحسّنت نتائجه جزئيا بتقدمه من المركز التاسع في المرحلة ١٧ الى المركز الخامس في المرحلة ٢٥. وعد السبب الرئيسي في التراجع السابق إصابة ديل بييرو، حيث تراجعت فاعلية الفريق في التهديف، وبلغ رصيده ١٨ هدفا في ١٧ مباراة، أي بزيادة هدف واحد فقط عن مجموع أهداف باتيستوتا وحده. وهذا دليل كاف، على الأزمة التي يعيشها الفريق.

ولم تنجح محاولات مارسيللو ليبي في تصويب مسيرة الفريق، علماً أنه تعادل سلبا مع البندقية المغمور في المرحلة الـ ١٧ في مباراة شهدت استبدال زيدان، بعدما ألمت انه بطل كبير فقط عندما تكون الأمور ناجحة، ثم انهزم أمام كالياري (صفر ـ ١) في المرحلة الـ ١٩ وأمام بارما (٢ ـ ٤) في المرحلة الـ ٢٠

واستبدل ليبي باللاعب الدولي السابق ماركو انشيلوتي، الذي أوجد بعض التوازن في أداء الفريق ونتائجه في المراحل الخمس الأخيرة، التي حقق فيها أربعة انتصارات كان آخرها على باري (٢ ـ ١)، وتعادلا في مباراة واحدة أمام الأنتر وساعد في ذلك وجود المهاجمين الفرنسي تييري هنري، والأرجنتيني خوان إيسنايدر، اللذين انتقلا الى صفوفه في فترة العطلة الشتوية

## الأنتر وروما يودعان أحلام المجد

وإذ حقق يوفنتوس هدف تحسين النتائج في المراحل الأخيرة، استمر تراجع الأنتر في ظلّ غياب هدافه البرازيلي رونالدو، والذي بلغ حد احتلاله المركز الثامن في المرحلة الـ ٢٥، علماً أنه حلّ وصيفاً للبطل يوفنتوس في الموسم الماضي

وحقق الفريق نتائج مخيبة عدة في المراحل الأخيرة، أبرزها خسارته أمام بولونيا (صفر ـ ١) في المرحلة الـ ١٧، وتعادله السلبي مع بياتشنزا في المرحلة الـ ١٩، ثم خسر أمام الأنتر (صفر ـ ١) في المرحلة الـ ٢٢، وأمام باري بالنتيجة عينها في المرحلة الـ ٢٤. وقد خرج الأنتر من كأس إيطاليا عندما خسر إيابا أمام بارما (١ ـ ٢) في مباراة لعب خلالها رونالدو ابتداء من الدقيقة ٥٦ وذلك بعد غياب دام شهرين، وظهر الأخير بمستوى متواضع أمام ميلانو في المرحلة الـ ٢٥

وشملت معاناة الفريق خطوطه جميعها، وهو ما يؤكد وجوب إجراء «نفضة» كاملة في صفوفه في الموسم المقبل. أما اللاعبان البارزان الوحيدان فكانا روبرتو باجيو والأرجنتيني سيميوني

وكان كبش المحرقة بعد النتائج المخيبة المدرّب الروماني مارسيا لوتشيسكو بعد الهزيمة الثقيلة في المرحلة السادسة والعشرين (صفر ـ ٤) أمام سمبدوريا، والتي جاءت بعد يومين فقط من خروج الانتر من كأس الأندية بخسارته في ربع النهائي أمام مانشستر يونايتد.

وعلى غرار الأنتر، ودّع روما الزاخر بالنجوم أحلام المجد مبكراً هذا الموسم، علما أنه احتلّ المركز السابع في المرحلة الـ ٢٥ ويتحمّل مسؤولية هذا التراجع الكبير المدرّب التشيكي زيمن وحده، علماً أن فريقه فشل في تحقيق فوز واحد خارج أرضه في المراحل الـ ١٨ الأولى.

ثلاثة برازيليين لإنقاذ الأنتر وسمبدوريا وفيتشنزا

# بورصة الشتاء تسند السيدة العجوز



تييري هنري بين لاعبين من بولونيا في مباراة ربع النهائي لكأس إيطاليا

مع اختتام بورصة الشتاء في إيطاليا، يمكن القول أن معظم الفرق سعت لتقوية تشكيلاتها، خاصة تلك التي تواجه أزمات مستعصية. وفي مقدمها يوفنتوس، الأنتر، روما وسمبدوريا.

فريق يوفنتوس كان بأمسّ الحاجة لدفعة أوكسيجين إضافية تنعش رئتيه وتعيد نبضات القلب الى طبيعتها، فأنفق مسؤولوه حوالى ١٥ مليون دولار للتعاقد مع إيسنايدر الأرجنتيني، وتييري هنري الفرنسي.

وفي المقابل تمّ استدعاء ثلاثة برازيليين، لإنقاذ ثلاثة فرق إيطالية من الأزمات. وهؤلاء هم: جيلبرتو داسيلفا مع الأنتر، ودوريف مع سمبدوريا، وماركو أوريليو مع فيتشنزا.

والجدير بالذكر إنّ فريق السيّدة العجوز يعيش هذا الموسم أسوأ كابوس في تاريخه، إذ أُقصي من السباق نحو كأس إيطاليا وتراجع ترتيبه بين فرق الدوري الايطالي، وهذه أسوأ نتائج عرفها مذ تولى مارتشيللو ليبي تدريبه عام ١٩٩٤، الذي خلفه ماركو انشيلوتي.



جيلبرتو داسيلفا يعرض قميص الأنتر

لقد عجز فريق يوفنتوس عن تجاوز انعكاسات إصابة أحد أكبر نجومه أليساندرو ديل بييرو. وكان من البديهي أن يبادر فريق يوفنتوس الى معالجة ثغرة غياب مهاجمه حتى نهاية الموسم، بسبب إصابة تعرّض لها في المرحلة السابعة في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي. ولا سيّما أن فريق «السيّدة العجوز» دفع الثمن غالياً إذ تعرّض لسبع خسارات في ٢٠ مباراة، علماً أنه لم يسجّل هدفاً واحداً في أربع مباريات متوالية في بداية السنة الحالية.

وبعد دراسة سوق بورصة اللاعبين، تمّ الإتفاق مع لاعب إسبانيول الأرجنتيني: خوان إدواردو إيسنايدر مقابل حوالى ٥ ملايين دولار، وتبيّن إن فريق يوفنتوس بحاجة لمزيد من الدعم، لذا أبرمت صفقة غير متوقعة مع لاعب خط الوسط الفرنسي تييري هنري، مقابل حوالى ١٠ ملايين دولار لفريق موناكو.

والجدير بالذكر، أن محاولات التعاقد مع مهاجم غلطة سراي التركي هاكان سوكور، أخفقت في اللحظة الأخيرة، بسبب مطالبته بعقد طويل الأمد في مقابل ٢.٥ مليوني







فابيو جونيور بين رئيس روما والمدرب زيمن

دولار سنوياً!

كما استقدم يوفنتوس المدافع زامبروتا من باري، على أن يلتحق به في الموسم المقبل.

والعقد مع زامبروتا، وهو الأول في عهد أنشيلوتي، يتضمّن البقاء حتى العام ٢٠٠٢ في مقابل ١٠ ملايين دولار ولقد استدعى مدرّب المنتخب زوف هذا اللاعب الصاعد ليخوض أول مباراة له مع الفريق الأول ضد النروج في شباط (فبراير) الماضي.

وبالإنتقال الى الأنتر، الذي أضاع كلياً أحلام إحراز لقب بطولة الدوري الإيطالي هذا الموسم، إثر اضطراره لخوض غالبية مبارياته من دون نجمه البرازيلي رونالدو الذي ما زال يتماثل الى الشفاء من إصابة في ركبتيه، فبادر مدرّبه الجديد الروماني ميرسيا لوتشيسكو والذي حلّ بدلاً من لويجي سيميوني، الذي اختير أفضل مدرّب في البطولة في الموسم الماضي، الى تعزيز خط الدفاع عبر استقدام الكرواتي داريو سيميتش من كرواتيا زغرب، والبرازيلي جيلبرتو داسيلفا من كروزيو، ولم يشارك اللاعبان في مباريات كثيرة حتى الآن، علماً أن جيلبيرتو خاض مباراة واحدة كاحتياطي لميلانيزي في ذهاب الدور نصف نهائي مسابقة الكأس أمام بارما والذي خسر فيه فريقه (صفر/٢).

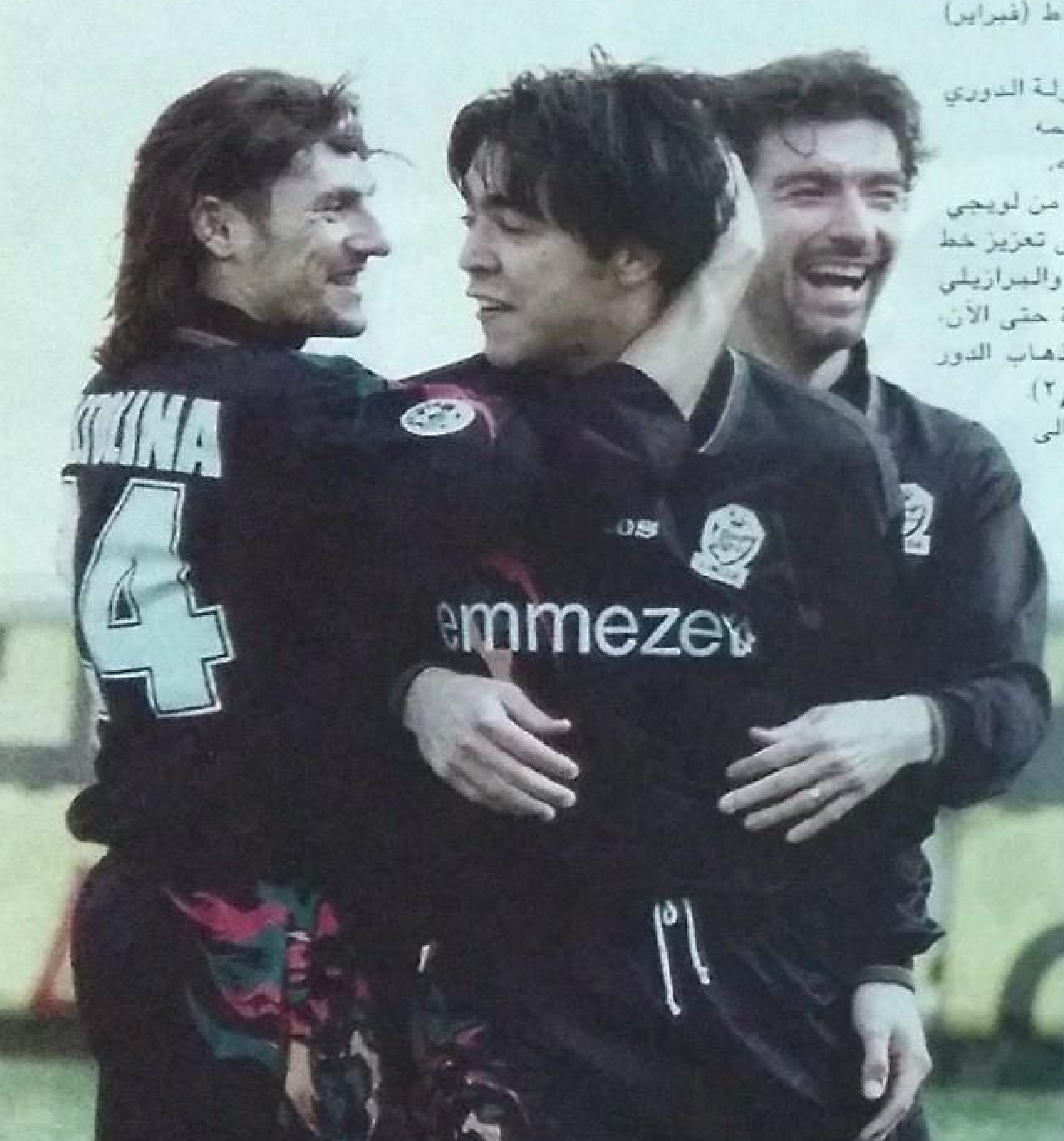
وكان غادر الأنتر في المقابل النيجيري نوانكو كانو الذي انضم الى الأرسنال الانكليزي.

وإذ لم يحصد فريقا يوفنتوس والأنتر الإفادة الفعليّة المباشرة من صفقاتهما الشتوية، فإن حظوظ فريقي روما ولاتسيو كانت أفضل مع البرازيلي فابيو جونيور وأتيليو لومباردو على التوالي. وسجّل الأول هدفين مع فريق روما، علما انه شارك اساسياً في مباريات عدّة. وكان الهدف الأول أمام سمبدوريا في المرحلة الـ ٢١ حيث فاز فريقه (٣ ـ ١)، والثاني أمام أودينيزي في المرحلة الـ ٢٤ حيث خسر فريقه (١ ـ ٢).

وأظهر جونيور، بالتالي، قدرته على التكيّف بسرعة مع أداء الفريق وفرض قدراته الفنيّة العالية في الدوري الأصعب في العالم، وهو ما يعتبر إنجازاً بحدّ ذاته، خصوصاً عندما نعلم أن انتقال فابيو جونيور الى الفريق جاء في فصل الشتاء، حيث لا تلائم البرودة القارصة اللاعبين الأميركيين الجنوبيين عموماً، والبرازيليين خصوصاً.

أما لومباردو فثبتت عودته القوية الى الدوري الايطالي الذي غادره قبل زهاء الأربعة مواسم، أنّه ما زال يتمتّع بالمستوى الفني والبدني للبروز وإضافة إنجازات الى رصيده في سن الـ ٣٣ عاماً، كما فعل مع سمبدوريا ويوفنتوس في فترات عطائه الذهبية الماضي، قبل انتقاله الى فريق كريستال بالاس الإنكليزي.

وسجّل لومباردو هدفه الأول في مباراته الأولى مع لاتسيو أمام باري في المرحلة الـ ١٩، وكان الهدف الأول في المباراة الذي مهّد الطريق لإضافة زميله كريستيان فييري هدفين، وإحراز الفوز بنتيجة (٣ ـ ١) وسجّل لومباردو هدفاً ثانياً أمام الأنتر في الدور ربع النهائي من مسابقة الكأس، إلا أنه لم يمنع انهزام ◄





لاعب البندقية ريكوبا يتلقى تهنئة زملائه امام فيورنتينا

البرازيلي اوريليو لاعب فيتشنزا مسدداً امام راباتاج لاعب بيروجيا



لومباردو سجل هدفاً للاتسيو ضد باري في الدوري وأتبعه بهدف ضد الأنتر في الكأس

زامبرونا أول صفقة لانتشيلوتي للموسم المقبل



دوريفا في قميص سمبدوريا

لي شارب من ليدز الى سمبدوريا

فريقه (٢ ـ ٥) وخروجه من التنافس.

وشارك لومباردو حتى الآن أساسياً في مباريات عدة وهو يعتبر عنصر مساندة مثالي لنجوم الفريق الكثيرين، ويشكل وإياهم إحدى ضمانات إحراز لاتسيو اللقب هذا الموسم، إذ ما زال الفريق يتصدّر ترتيب البطولة.

يذكر أن جيورجيو فينتورين غادر صفوف لاتسيو الى أتلتيكو مدريد الإسباني.

أما سمبدوريا فلم يكن هدفه من المشاركة في بورصة الإنتقالات الشتوية، تعويض بدايته المتعثرة في البطولة، بل تفادي خطر الهبوط الكبير الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم، علماً أنه سيشمل الفرق التي ستحتل المراكز الأربعة الأخيرة وهو استقدم لهذه الغاية البرازيلي دوريفا من بورتو البرتغالي في مقابل ٢،٥ مليوني دولار، والإنكليزي لي شارب من ليدز يونايتد. وشارك دوريفا في مباريات الفريق جميعها منذ المرحلة الـ ١٨، واستطاع زيادة فاعلية خط الوسط الى جانب الأرجنتيني أرييل أورتيغا، الذي بدا أنه لم يتخلص بعد من عقدة المبالغة في الأنانية العقيمة التي دفعت أداءه مع فريق فالنسيا الإسباني في الموسم الماضي، وتسبّبت باستغناء المدرب الإيطالي كلاوديو رانييري عنه. وحقق الفريق بوجود دوريفا وشارب عموماً تطوراً فنياً ملحوظاً، إلاّ أنه بقي في المركز ما قبل الأخير في ترتيب المرحلة الـ ٢٥.

وعلى غرار سمبدوريا، بقي فيتشنزا في دائرة الهبوط على رغم استقدامه البرازيلي ماركو أوريليو من سبورتنغ ليشبونة البرتغالي وبدا أوريليو غير منسجم بشكل كامل مع المهمّات التي أوكلت إليه على أرض الملعب، على رغم إشراكه في تشكيلة الفريق الأساسية. وظهر ذلك جلياً في مباراة فريقه أمام باري في المرحلة الـ ٢١، حيث طرد في الدقيقة الـ ٤٠ من المباراة وأضاع على فريقه جهوده في المباراة التالية أمام يوفنتوس في المرحلة الـ ٢٢ والتي خسرها (صفر ـ ٢).

وضمّ الفريق أيضاً كاردوني من ميلانو، ولاعب خط الوسط دابو من الأنتر والمهاجم نيغري من غلاسغو رينجرز، تيشي من بيسكارا وسكارلاتو من نابولي.

وشملت صفقات الإنتقالات الأخرى تعاقد فيورنتينا مع اليوناني جورجيوس فاكو فتيسيس من باناثينايكوس، وميلانو مع لانوتسي من لاتسيو، وجونيتي من بارما، وفيريتزوليني حارس مرمى كوزنتسا في حين غادره الألماني ينس ليهمان الى بروسيا دورتموند، والبرازيلي أندريه كروز الى ستاندار لياج البلجيكي، والمونتينيغري ديجان سافيسيفيتش الى النجم الأحمر اليوغوسلافي. وآثر بيروجيا التعاقد مع المهاجم إيفان كافيديس في مقابل أربعة ملايين دولار.

وانتقل الى البندقية المدافع بيستوني قادماً من نيوكاسل الإنكليزي، ولاعب خط الوسط الألماني بوشنر من شتوتغارت، والمهاجم الأوروغواياني ألفارو ريكوبا من الأنتر ووصل الى بولونيا تيدي لوسيتش قادماً من غوتبورغ السويدي، وبيتاريني من فيورنتينا، في حين تعاقد أمبولي مع شربوني من فيرونا، كامارا من الأنتر، وبارما مع ميتشيللو من أتلانتا.

ونذكر بين المغادرين الآخرين داريو سيلفا من كالياري الى إسبانيول الإسباني، ماوريسيو بينيدا من أودينيزي الى مايوركا الإسباني، وريغوبرت سونغ من ساليرنيتانا الايطالي الى ليفربول الإنكليزي.



# «الأمير الفرنسي» هنري لتعويض ديل بييرو

تييري هنري تأقلم سريعاً مع يوفنتوس وهنا خلال المباراة ضد بارما

لم يستطع أي نجم مهر تعاقد معهم يوفنتوس ملء فراغ ديل بييرو

«الأمير الفرنسي» تييري هنري اختار مدرسة يوفنتوس ليصبح نجماً كبيراً، كما قال، ولن ينسى جمهور يوفنتوس شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ حين انتقل هنري الى فريقهم. في حين انتقدت جريدة الايكيب الفرنسية انتقال هنري الذي تعتبره طفلاً مدللاً. علماً أن هذا الانتقال تم بسرية مطلقة وفي الليل لذا، عندما صرّح فريق يوفنتوس ان هنري أجرى الزيارات الطبية الضرورية وانه سوف يقدم الى الصحافة في ١٨ كانون الثاني/يناير تفاجأ الجميع بوصول اللاعب الفرنسي، الذي يزيد بوجوده عدد الجالية الفرنسية في الكالتشو مع الدرجة الأولى الى العشرين لم تستغرق مدة التعاقد مع هنري وإيسنايدر أربعة أيام. علماً أن اهتمام الفريق الايطالي باللاعب الفرنسي بدأ منذ حوالى تسعة أشهر وكاد هنري يوقع على كشوف فريق أرسنال الانكليزي إلا أن الاخير فضّل عليه النيجيري كانو في اللحظة الأخيرة.

واستقبل أفراد الفريق جميعهم هنري الذي انتقل بسيارته البورش الى مدينة تورينو في رحلة استمرت ساعتين. وبادره مواطنه جوسلان بلانشار بالنصائح الأولى باعتباره كان الفرنسي الوحيد الموجود في تورينو، علماً أن الفرنسيين الآخرين زين الدين زيدان وديديه ديشان، كانا ضمن معسكر المنتخب الفرنسي استعداداً لمباراته أمام المغرب.

ونال الترحيب أيضاً من لاعب خط الوسط الهولندي إدغار دايفيدز، الذي بادر إلى دعوته إلى العشاء بغية إخراجه من عزلة عدم إجادة اللغة الايطالية.

وعلق ديل بييرو على استقدام هنري بالقول «لقد فوجئت بهذا الانتقال، لأننا لم نسمع شيئاً عنه. هنري لاعب جيد، ويتألق على الأجنحة، ويمكن تحويل الهجوم معه ومع ابنزاغي وديل بييرو ورامبا. لكن هذا لا يعني ان يتسبب هنري بطردي

## قادر على تصحيح المسار

وعلى أرض الملعب دخل هنري قلوب الايطاليين بسرعة إذ تجمّع ٤٤٧٣٦ شخصاً ليهتفوا باسمه في أول ظهور له مع يوفنتوس امام بيروجيا في المرحلة الـ ١٨. وهو شارك احتياطياً للأوروغواياني دانيال فونسيكا في الدقائق العشرين الأخيرة وأهدر فرصتين سهلتين لما جعله حانياً بعد المباراة. «إني افضل أن أبدأ بهدوء مشواري مع الفريق».

وكان اللافت في المباراة تفاهمه الجيّد مع زيدان، وأكّد هنري انه لم يشعر بالخوف واستفاد من وجود لاعبين خبيرين وراءه.

وفي حين هنّأ زيدان مواطنه، عبّر المدرّب ليبي عن سروره للمستوى الذي قدّمه هنري.

أمّا أمبرتو انييللي الرئيس الفخري ليوفنتوس فقد أكّد أن دور هنري هو تعويض غياب ديل بييرو الذي تعرّض لإصابة خطيرة في ركبته اليسرى وتصعب عودته إلى الملاعب قبل نهاية الموسم، وقال: لقد تعاقدنا مع هنري لأننا نعتقد أنه قادر على تصحيح مسار الأمور.

الصحافة الايطالية اعتبرت هنري المهاجم المثالي «للعربة» إينسايدر و«للمبتكر» زيدان، ولكن يخشى أن يؤدّي مجيء هنري إلى رحيل فونسيكا، وأن يسبّب منافسة مباشرة بين إينسايدر وانزاغي.

يذكر أن المباراة أمام بيروجيا التي انتهت بفوز يوفنتوس (٢/١)، أنهت سلسلة أربع مباريات متوالية لم يحقق فيها الفريق فوزاً واحداً، إذ انتهت ثلاث بالتعادل (١/١) مع كلّ من ميلانو وباري وفيتشنزا، وخسر أمام بولونيا على أرضه (٢/١) في كأس إيطاليا.

وللأسف عاش الفريق فترة تالية عصيبة، إذ استقال المدرب ليبي بعد مباراة مأساوية أمام بارما في ٧ شباط/فبراير الماضي، خسر فيها الفريق (٢/٤) وحلّ مكانه النجم السابق ماركو انشيلوتي.

وكانت ردّة فعل هنري الأولى على هذا التغيير، التقليل من تأثيراته السلبيّة على اندماجه في الفريق، «حيث أنني وصلت حديثاً بخلاف بقية لاعبي الفريق». وأضاف: «مع انشيلوتي انطلق مجدداً من نقطة الصفر على غرار زملائي في الفريق. واعتبر ذلك فرصة مناسبة لإثبات قدراتي وكفاءتي لاحتلال مركز ثابت في تشكيلة الفريق الرئيسيّة».

وقرّر المدرب الجديد إشراك هنري أساسيّاً في أول مباراة رسمية بقيادته أمام بياتشنزا في المرحلة الـ ٢١، وبدا جليّاً تأثير وجوده الإيجابي على خط الهجوم لجهة زيادة خطورته وفرص صنع الأهداف، فساهم في فوز فريقه (٢/صفر) من دون أن ينجح في التسجيل.

## لا تنتظروا مني أهدافاً كثيرة

وشرح هنري مسؤولياته على أرض الملعب بالقول: «عندما يبادر الفريق إلى الهجوم أتحرك بحريّة في الهجوم، إلاّ أنّه يتوجّب عليّ بذل مجهود كبير للمشاركة في استعادة الكرة لحظة وجودها مع لاعبي الفريق الخصم. ويطلب المدرّب مني أيضاً أن أكون في تصرّف بقيّة زملائي على أرض الملعب، وخصوصاً زين الدين زيدان، الذي يستطيع أن يوفر التمريرة الحاسمة المثالية في حال وجدت الثغرة المثاليّة لتهديد مرمى الخصم». وساهم هنري على رغم عدم إحرازه أي هدف، في عدم تعرّض فريق السيدة العجوز» لأي خسارة منذ المرحلة الـ ٢٠، حيث فاز على بياتشنزا (٢/صفر)، وكلّ من فيتشنزا وسمبدوريا (٢/١)، بينما غنم تعادلاً سلبياً ثميناً مع الانتر خارج أرضه في المرحلة الـ ٢٣. وحسّنت النتائج الجيدة الاخيرة ترتيب الفريق، حيث احتل المركز السادس برصيد ٣٧ نقطة.

ويدرك هنري، الذي سيتقاضى زهاء ١،٢ مليون دولار سنوياً بحسب العقد الذي سيستمر حتى سنة ٢٠٠٣، أنه مع اختياره ليوفنتوس، الفريق الذي يحلم به مذ كان طفلاً، ما زال أمامه أن يثبت الكثير. وهو قال: «أعلم أنه يتوجب علي بذل مجهود كبير لتطوير قدراتي في مجالات عدّة والتكيّف مع أسلوب لعب الفريق، وهو أمر تعترضه صعوبات عدّة، خصوصاً لجهة إتقان اللغة الايطالية، والتعامل مع الضغط الاعلامي الكبير غير الموجود في فرنسا».

واعترف هنري بأنه غير مستعد تماماً، لأنّه لا زال يعاني من أوجاع في الظهر، وقال: «لست هدّافاً من طراز تريزيغيه، لذا لا تنتظروا منّي تسجيل أهداف كثيرة، وسوف أسعى لأن أتكيّف مع الأجواء الجديدة».

وعن اختياره للقميص الرقم ٦، قال هنري: كان عليّ أن أختار بين الأرقام ٥، ٦، ٣٩، وبما أني أرتدي القميص الرقم ١٢ مع المنتخب، اخترت نصف العدد مع يوفنتوس».

## مونديالان في عام واحد!!

وهنري من أكثر اللاعبين الهجوميّين في منتخب الأبطال، ويعدّ من مفاجآت مونديال فرنسا، وقد شكّل خطراً على دفاع خصومه وسجّل ثلاثة أهداف في الدور الأول، وقد استغلّ المدرب جاكيه مهارة هذا اللاعب الذي يتمتع بلياقة بدنيّة مميزة (طوله ١،٨٨م ووزنه ٨٣ كلغ) ويجيد الاستفادة من الفرص، وقد فضّله المدرب على أنيلكا. بدأت شهرة اللاعب الفرنسي الشاب تزداد مع اللغط الذي أحاط بالهدف الثالث الذي سجّله ضدّ جنوب أفريقيا.

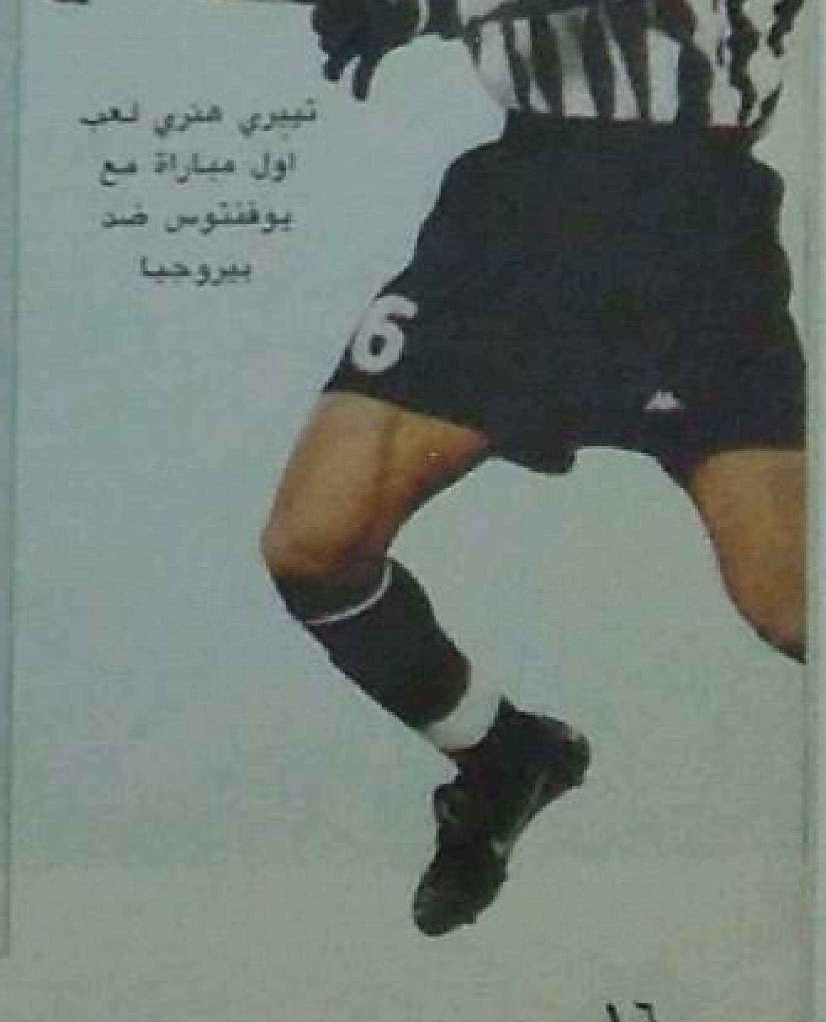
وقد أكّد هنري أبوّته لهذا الهدف بالرغم من تدخّل بيار عيسى الذي يعتبر برأي النقاد تدخّلاً سلبيّاً، بمعنى إنّه لم يعدّل مجرى الكرة التي كانت تشق طريقها نحو الهدف. ورأي الخبراء من الفيفا يقول إنّ التدخّل يعتبر إيجابياً إن عدّل اللاعب مسار الكرة ويكون بهذا قد سجّل هدفاً ضدّ فريقه، وسلبيّاً إن لم يعدّل مسار الكرة، وبهذا يكون هنري صاحب الهدف.

وفي اللقاء ضدّ السعودية أكّد اللاعب السابق لموناكو إنّه في قمّة لياقته إذ سبّب التعاسة للسعوديين بهدفين. وساهم وجوده في مركز الجناح الأيسر مع سرعته وقوته إلى الإثبات انه نجم والأكثر فعالية في الفريق، لذا كان زيدان يجده بسهولة حيث يريده. في ذلك اليوم شكّل هنري مع تريزيغيه، الذي حلّ مكان دوغاري المصاب، ثنائيّاً جهنميّاً إذ سجّل تريزيغيه هدفاً من أهداف الفوز الأربعة.

وعن الانتقادات التي وجّهت إليه بعد المونديال قال: «ينسى الناس جهودنا وتعبنا، ويفاجأون إذا شعرنا بشيء من التعب. أذكر أنّي في السنوات الثلاث الأخيرة كنت مرتبطاً في الصيف لقد شاركت في عام واحد في كأس العالم مرتين: ما دون سنّ العشرين في ماليزيا، وكأس العالم في فرنسا، وعام ١٩٩٦ شاركت في بطولة أوروبا للفتيان التي فاز بها منتخب فرنسا في بيزانسون. ومع ذلك ينتقدونني عند أقلّ تراجع».

وهنري الذي لم يسبق له الفوز على الصعيد الأوروبي مع موناكو، لن يسمح له اللعب في بطولة كأس الأندية الأوروبية مع يوفنتوس، لأنّه لعب هذا الموسم مع موناكو في كأس الاتحاد الأوروبي.





تييري هنري لعب اول مباراة مع يوفنتوس ضد بيروجيا

### هنري المهاجر الرقم ١٥ من أبطال العالم

بات تييري هنري يحمل الرقم ١٥ في عدد اللاعبين الذين تكرّسوا كأبطال للعالم في ١٢ تموز (يوليو) ١٩٩٨ والذين غادروا فرنسا.

ولم يبقَ في فرنسا من تشكيلة أبطال العالم إلا: برنارد ديوميد (أوكسير) فابيان بارتيز ودافيد تريزيغه (ماناكو) لوران بلان وكريستوف دوغاري وروبير بيريس (مرسيليا) وبرنار لاما (باري سان جيرمان). أما المهاجرون فتوزعوا كما يلي:

. إيطاليا

. ديديه ديشان وزين الدين زيدان وتييري هنري (يوفنتوس)

. الآن بوغوسيان وليليان تورام (بارما)

. فنسان كانديلا (روما)

. يوري ديور كاييف (الأنتر)

. إنكلترا

. مرسيل ديسايي وفرانك لوبوف (تشلسي)

. إيمانويل بوتي وباتريك فييرا (الأرسنال)

. اسكوتلندا

. ليونيل شاربونييه وستيفان غيماراش (غلاسكو رايجرز)

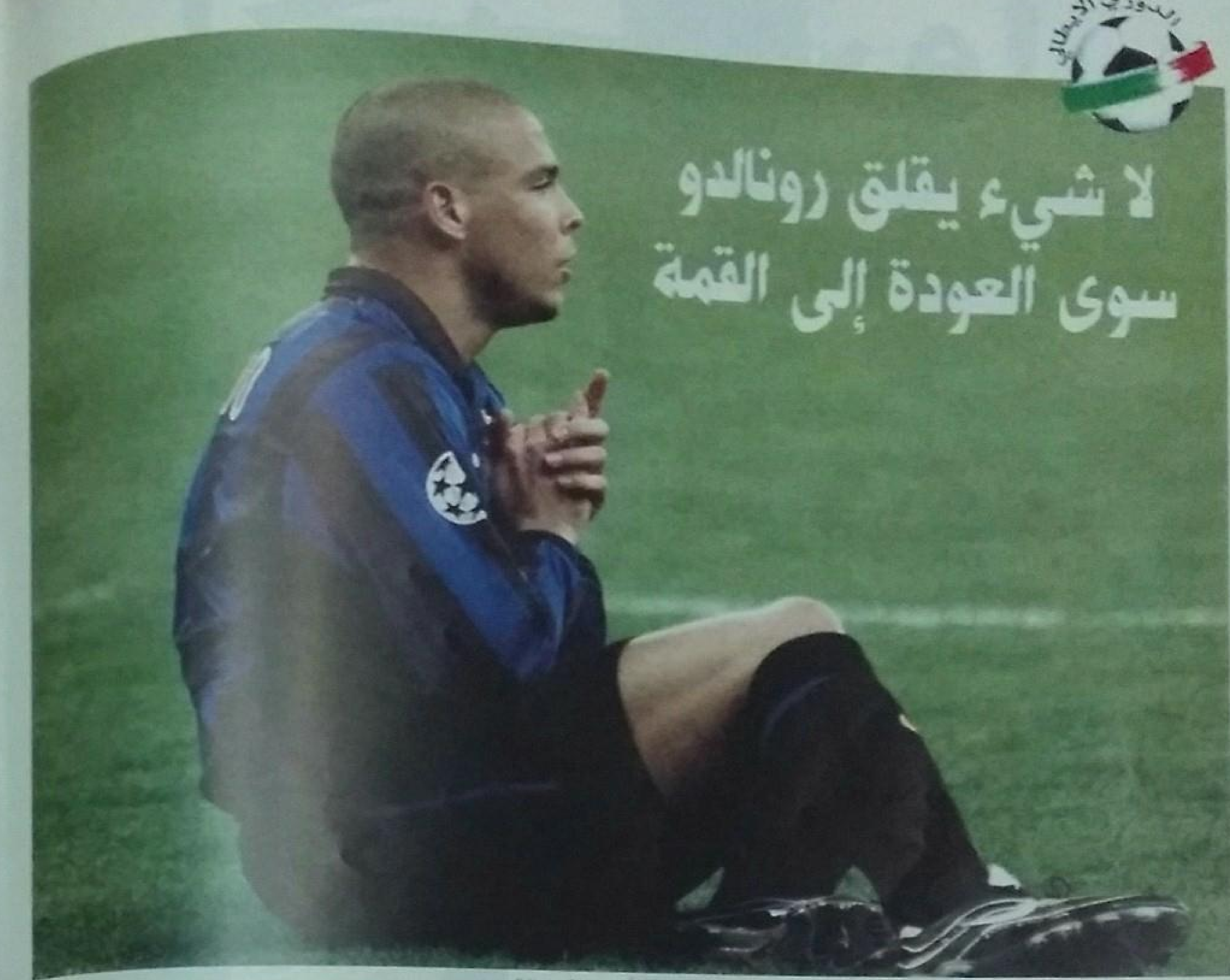
. ألمانيا

. بيكسانت ليزارازو (بايرن ميونيخ)

. اسبانيا

. كريستيان كاريمبو (ريال مدريد).

# لا شيء يقلق رونالدو سوى العودة إلى القمة



رونالدو لم يلعب أساسياً إلا مباراتين هذا الموسم

يتابع عالم الكرة بشوق عودة أفضل لاعب في العالم إلى مستواه المعهود، بعدما كثر الحديث عن وضعه الصحي. والجدير بالذكر أن رونالدو شارك فقط بعد كأس العالم في ١٦ مباراة من أصل ٣٦ لعبها فريقه وسجل ٦ أهداف.

ويبدو أن متاعب رونالدو في ركبتيه أعاقت نشاطه لوقت طويل، كما حذّر مدلّكه وطبيبه الفيزيائي من مغبّة التسرع كي لا ينتكس وضعه الصحي.

وامتثل رونالدو لأوامر الأطباء بدقة، لذا لم يرهق نفسه في التمارين بعد شهر من غيابه عن إنتر، وتعامل بهدوء مع وضعه، كما صرّح في مقابلة صحافية.

وما زال الهمّ الأول عند رونالدو هو العودة إلى القمة لذا يتمرّن يومياً لنصف ساعة مع طبيبه الفيزيائي الخاص نيلسون بتروني، قبل أي تمرين مع إنتر.

ويؤكد رونالدو بمرارة، أنّه مضطر لإجراء التمارين الفيزيائية باستمرار طيلة مدّة احترافه كي يبعد الآلام عنه.

ولحسن الحظ اختفت كلّ التشنجات التي أثّرت على تألّقه في مونديال فرنسا، واستبعد شبح العملية الجراحية لمعالجة أوتار ركبته اليسرى.

لكن عودته ما زالت مجتزأة لأنه لا يستدعى إلى كلّ مباريات إنتر، كما أنّه لم يرتد قميص المنتخب البرازيلي منذ انتهاء مونديال فرنسا.

وفي الوقت ذاته يعيش فريق إنتر أزمات تجلّت في نتائجه، ممّا أبعده نهائياً عن السباق للفوز ببطولة الدوري الإيطالي وبكأس إيطاليا، لذا استبدل المدرب سيميوني بلوتشيسكو.

ولم يبق أمام إنتر إلاّ المشاركة في كأس الأندية البطلة، لكنه خسر بنتيجة (صفر/٣) أمام مانشستر يونايتد.

كان سقطة مونديال فرنسا لم تكف رونالدو فلاحقته الإصابة في الدوري الإيطالي

لقد دفع رونالدو غالياً ثمن الموسم الشاق جداً الذي خاضه العام الماضي.

ويبقى على رونالدو أن يبذل الكثير لإسكات الذين يتهمونه بأنه بطل لم يصل أبداً إلى المرتبة الأولى، وذلك بعد احتلال البرازيل المرتبة الثانية في مونديال فرنسا، وبعد المواسم الخمسة له في هولندا وإسبانيا وإيطاليا، التي لم يحقق فيها أي فوز.

ويذكر أن رونالدو لعب أول مباراة له بعد غياب دام شهرين ضدّ بارما، ولكنه لم ينزل إلى الملعب قبل الدقيقة ٥٦، ثم لعب أول مباراة له أساسياً ضدّ ميلانو ولكنه لم يوفق فاستبدل بآخر في بداية الشوط الثاني



# إيسنايدر «الحصان المجنون»

انتظر جمهور يوفنتوس أن يصل إليه الفرنسي كريستوف دوغاري ثم التركي هاكان سوكو لكن الجميع فوجئوا بمجيء الأرجنتيني خوان إدواردو إيسنايدر.

والجدير بالذكر أن إيسنايدر هو مهاجم كلاسيكي، يواجه بمهارة مدافعي الخصم، كما يحرك رأسه وقدميه بنفس المهارة، وفور وصوله، وفي لقاء ضدّ البندقية، زاد من حماس وقوة يوفنتوس وأثار حماس الجمهور.

ولد إيسنايدر في بوينوس أيرس في ٥ آذار/مارس ١٩٧٣ اشتهر في أوروبا بعد تألقه مع منتخب ما دون سن العشرين عام ١٩٩١، ثم في المونديال ذاته في البرتغال.

وفي هذه المناسبة أثبت كفاءته وبنفس الوقت عصبيته، لأنّه فقد أعصابه في الدقائق الأخيرة من اللقاء بين البرتغال والأرجنتين، وافتتح معركة ملاكمة بالأيدي، لذا طرد من المباراة وأبعد لمدة طويلة، ولذا أيضاً يعرف بـ «الحصان المجنون».

فريق ميلانو إهتم به، لكن ريال مدريد اشتراه من فريق فيروكاريل أوستي المتواضع في الأرجنتين.

وعند وصوله إلى إسبانيا، كان إيسنايدر في سن الثامنة عشرة، وبسرعة غزا قلوب مشجعات ريال مدريد بوجهه الملائكي.

لكن إيسنايدر لم يشارك في الكثير من المباريات في ثلاثة مواسم مع ريال مدريد، (بالكاد لعب ٨ مباريات وسجّل هدفاً)، لكنه أثار الإهتمام بجاذبيته، فكان يهتم بأناقته وكأنه عارض أزياء، كما اشتهر بمشاكساته داخل الملعب وخارجه.

بداية إيسنايدر مع يوفنتوس كانت ضد البندقية

بعد هذا، تنازل عنه ريال مدريد لفريق ساراغوسا، وأخيراً فهم هذا اللاعب الأرجنتيني أنّ الحياة التي يعيشها لا يمكن أن توصله إلى الفوز كمحترف.

هذا الوعي ساعده على الفوز بكأس إسبانيا، ثم بكأس الكؤوس أمام أرسنال في باريس، حيث سجل إيسنايدر هدفاً رائعاً.

وهنا أعاده ريال مدريد إلى صفوفه مقابل حوالي مليوني دولار لكنه لم ينجح مع فريق العاصمة الإسبانية، فسجّل هدفاً في أول أسبوع ضدّ رايو فاليكانو، ليغرق في النسيان فيما بعد، وليبتعد على مقعد الاحتياطي كبديل لزامورانو وراوول.

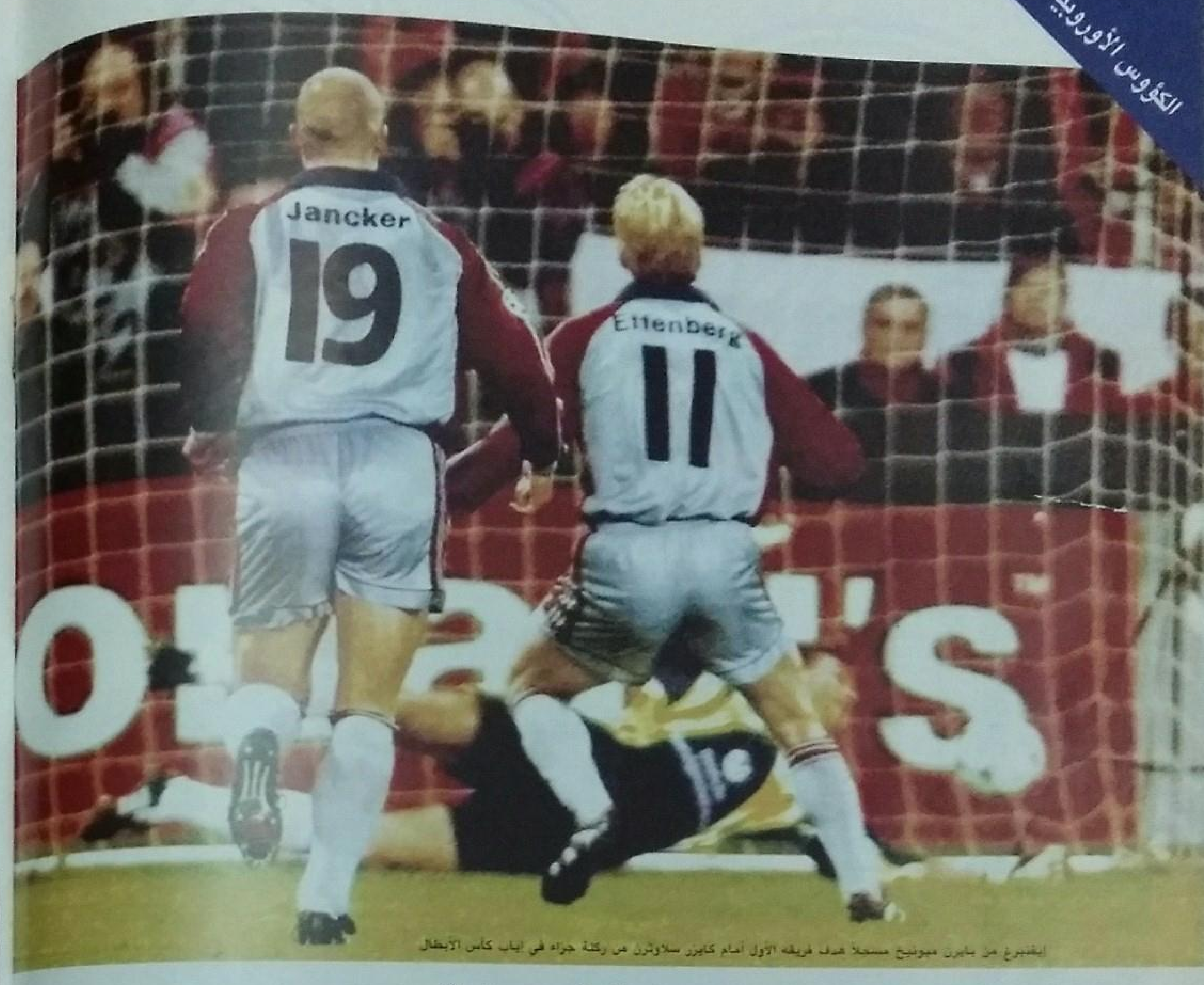
ومجدداً غادر إيسنايدر ريال مدريد لينتقل إلى أتلتيكو مدريد ويحلّ مكان البلغاري لوبوس بينيف، ومع هذا الفريق إتفق مع مواطنه دييغو سيميوني، لكنه لم يتفق مع المدرب رادومير أنتيتش، فكانت علاقته به مضطربة.

وبالرغم من تسجيله ١٦ هدفاً، تخلّى الفريق عنه مقابل كريستيان فييري، وانتقل إيسنايدر إلى إسبانيول، حيث قدّم موسماً ناجحاً.

ويؤكد المدرّب فيكتور فرنانديز الذي اكتشف أهميته مع ساراغوسا، إن إيسنايدر هو من أفضل المهاجمين في أسبانيا، ويذكر إن هذا المدرّب طالب فريق ملقا بشراء النجم الأرجنتيني، لكن هذه لم يتحقق.

وجاء عرض يوفنتوس كخشبة الخلاص لهذا اللاعب الذي حقّق حلمه باللعب مع فريق إيطالي مهم


Paris Gallery
باريس غاليري
CLINIQUE
N°5
CHANEL
PARIS
EAU DE PARFUM
CHANEL
Cartier
Paris Gallery
باريس
غاليري



إيفنبرغ من بايرن ميونيخ مسجلاً هدف فريقه الأول أمام كايزر سلاوترن من ركلة جزاء في إياب كأس الأبطال

## تشلسي البطل الوحيد الباقي

# بايرن ميونيخ الأخطر بين رباعي الأبطال

إعداد سمير بشير

دخلت مسابقات الكؤوس الأوروبية الثلاث، مرحلة العدّ العكسي، بعد وصولها الى الدور نصف النهائي، فبدأت الاستعدادات منذ الآن لتحضير الملاعب التي ستحضن المباريات الثلاث النهائية، وأهمها بالطبع ملعب نوكامب في كاتالونيا الذي سيستضيف في ٢٦ أيار/مايو القادم مباراة القمة لمسابقة كأس الأندية البطلة، وذلك بمناسبة مرور قرن كامل على تأسيس نادي برشلونة في حين سيشهد ملعب لوجنسكي الجديد في موسكو يوم ١٢ أيار/مايو، المباراة النهائية في كأس الاتحاد، بينما منح ملعب فيلا بارك في لندن، شرف تنظيم آخر مباراة نهائية في مسابقة كأس الكؤوس، يوم ١٩ أيار/مايو، وذلك قبل دمجها بدءاً من الموسم القادم بمسابقة كأس الاتحاد ليشكلا معاً مسابقة واحدة.

لا شك أن حجم الصراع سيبلغ أشدّه مع بداية الدور نصف النهائي حيث تمكنت أربعة فرق مرشحة أساساً للقب كأس الأندية الأوروبية البطلة، بسبب إنجازاتها منذ بداية المسابقة، وهي يوفنتوس الإيطالي، وبايرن ميونيخ الألماني، ومانشستر يونايتد الانكليزي، ودينامو كييف الأوكراني، من بلوغ هذا الدور، علماً بأن الثلاثي الأخير سقط في ربع نهائي الموسم الماضي، ولم يتخلف عن الركب سوى ريال مدريد الاسباني حامل اللقب الماضي، الذي أحدث خروجه دوياً كبيراً في الأوساط الكروية، وكان ثاني حامل لقب يخرج، بعد الأنتر الإيطالي حامل لقب كأس الاتحاد الموسم الماضي والذي شارك هذا الموسم بكأس الأندية البطلة

وإذاكان خروج ريال مدريد شكّل مفاجأة سلبية، إلا أن يوفنتوس الإيطالي واصل الانتقال من مفاجأة ◄



الصور AP

لاعب يوفنتوس اينزاغي يمر عن لاعب أولمبياكوس أمانا تيديس في ذهاب كأس الأبطال

لاعب روما الدبير يعترض كرة لاعب أتلتيكو مدريد روميرو في إياب كأس الإتحاد





لاعب لاتسيو دي لابيفا قافزاً فوق حارس بانيونيوس ستراكوشا

إيجابية إلى أخرى، بفعل عامل الحظ الذي يبدو أنه لن يتخلى عن هذا الفريق الإيطالي العريق، وكان آخرها عندما أفلت من هزيمة محققة في إياب الدور ربع النهائي، عندما سجل له كونتي هدف التعادل في الدقائق الخمس الأخيرة في مرمى أولمبياكوس ليسجل بذلك تعادله الخامس، مقابل فوزين منذ بداية المسابقة.

في مقابل عامل افتقاد التوازن لدى يوفنتوس، يبدو أن بايرن ميونيخ الألماني بات من أبرز المرشحين لإحراز البطولة هذا الموسم بفعل النتائج الكبيرة التي حققها والتي اعتبرت الأفضل بين رباعي نصف النهائي بغض النظر عن خسارته في الدور الأول أمام بروندبي الدانمركي، ولا يشكل خطراً على طموحات بايرن ميونيخ سوى مانشستر يونايتد الذي تخطى على ما يبدو عقدة نتائجه في الأدوار السابقة خصوصاً أمام الفريق البافاري وبرشلونة.

إلا أن حصان المسابقة الأسود، يبقى دينامو كييف الذي أثبت مقدرته بين عمالقة الأندية الأوروبية، علماً بأن تأهله إلى الدور الأول في المسابقة كان بفضل ركلات الجزاء على حساب سبارتا براغ التشيكي، وقد أظهر دينامو فعلاً تخصصه في إزاحة الأسماء الكبيرة، كما فعل مع ريال مدريد، وكاد يفعل الشيء ذاته الموسم الماضي لولا تدخل الحظ كالعادة إلى جانب يوفنتوس.

بالعودة إلى قرعة الدور نصف النهائي، نجد بأنها خدمت بايرن ميونيخ بطل الكأس ثلاث مرات، بعدما أفردته مع دينامو كييف الأقل خبرة في الميدان الأوروبي، في حين تعتبر المباراة الثانية بين مانشستر يونايتد وبين يوفنتوس، مباراة قمة سابقة لأوانها.



مدافع دينامو كييف كالادزه مبعداً الكرة أمام لاعب ريال مدريد سيدورف في إياب كأس الأبطال

## بايرن ميونيخ نحو ثلاثية تاريخية

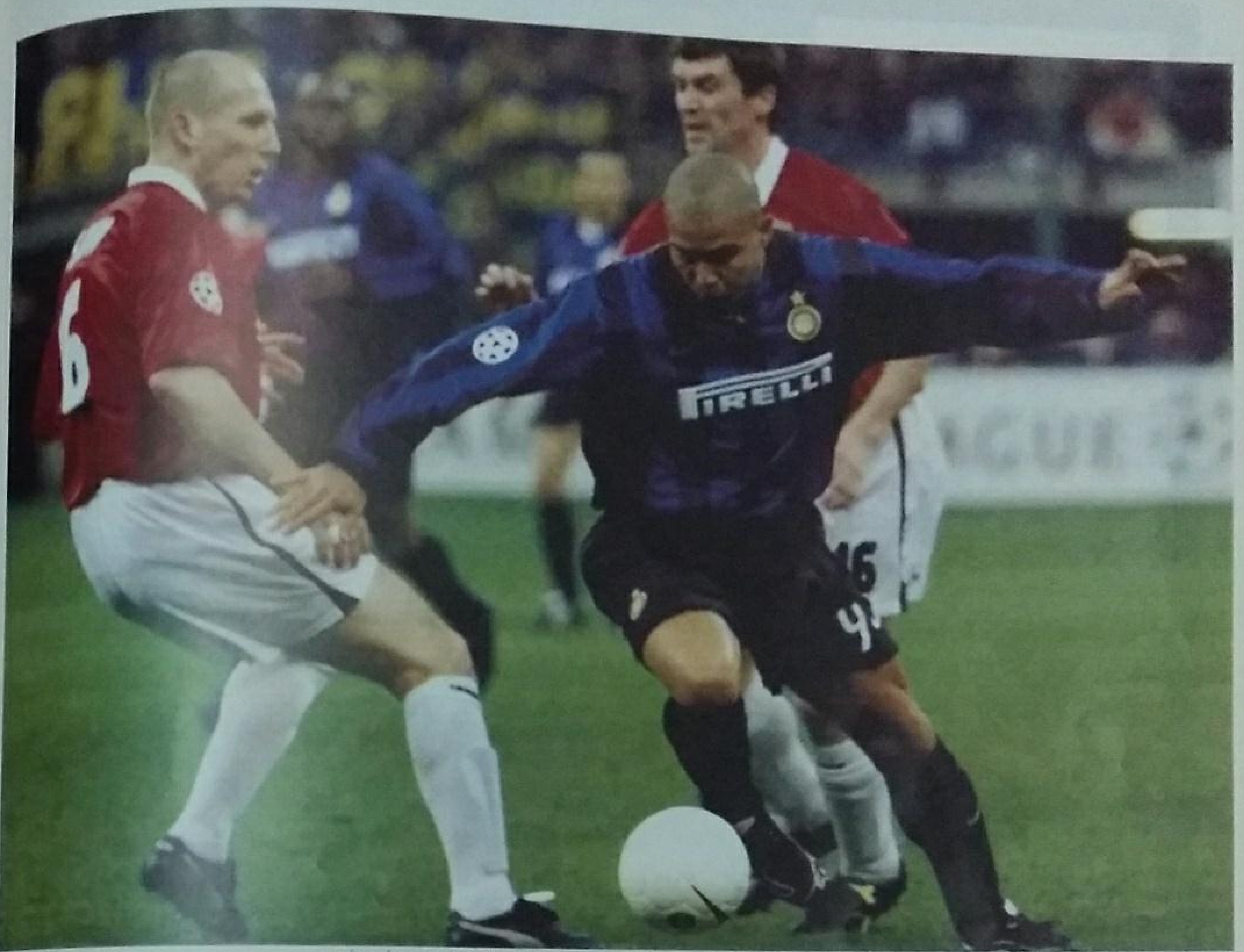
وحسب ميزان القوى الحالي، يبدو أن الفريق البافاري هو المرشح الأبرز لحمل الكأس، كما أن تألقاته هذا الموسم تشير بأنه سائر نحو تحقيق ثلاثية تاريخية في موسم واحد، وهي بطولة الدوري للمرة الخامسة عشرة، وبطولة الكأس للمرة الثانية في تاريخه حيث سيقابل فيردر بريمن على قمتها في ١٢ حزيران/يونيو القادم في برلين، وبطولة كأس الأندية الأوروبية البطلة للمرة الرابعة في مسيرته الطويلة، وكانت آخر مرة اقترب فيها لتحقيق هذا الحلم عام ١٩٩٥، لكنه سقط في نصف النهائي أمام أياكس الهولندي.

وكان بايرن ميونيخ حسم القمة الألمانية في ربع النهائي على حساب كايزر سلاوترن، وهي القمة الألمانية الثانية للموسم الثاني على التوالي، متخطياً بذلك اعتبارات كثيرة، أهمها سحقه خصمه ووصيفه في الدوري بفارق ١٤ نقطة في مباراة الإياب (٤/صفر)، بغياب مهاجمه المصاب البرازيلي إيلبر، هدافه برصيد ١٣ هدفاً في الدوري الألماني، إذ نجح مدرب الفريق السويسري أوتمار هيتسفيلد في تخطي عقدة النجم المطلق ورصيده هدفان في كأس الأندية بتشكيلة متكاملة متجانسة، أبرزها حارس المرمى القدير أوليفر كان، الذي حطم الرقم القياسي في المحافظة على شباكه نظيفة طيلة ٧٢٣ دقيقة، متخطياً بـ ٨٣ دقيقة الرقم القياسي السابق الذي كان يحمله منذ موسم ٨٧/٨٨ أوليفر ريك، حارس مرمى شالكه الحالي.

أما ماذا يمكن أن يفعله بايرن ميونيخ أمام فريق مثل ديناموكييف الذي اعتبر فلتة شوط، فالأمر متروك ◄




خيبة لاعب كايزر سلاوترن فاغنر أمام لاعب بايرن ميونيخ




لاعب الأنتر رونالدو عجز عن تأمين تأهل فريقه أمام مانشستر يونايتد في إياب كأس الأبطال




فيالي مسجلاً الهدف الأول لتشلسي أمام فالبرنيغن في إياب كأس الكؤوس

لحينه، برغم أنّ الترجيحات تصبّ في خانة الفريق البافاري.

فدينامو الذي يدرّبه الخبير فاليري لوبانوفسكي، لم يخسر هذا الموسم سوى لاعب واحد من تشكيلته السابقة التي كادت تطيح بآمال يوفنتوس الموسم الماضي، وهو كاليتغينتسيف الذي التحق بفريق طرابزون سبور التركي، لذلك لم يصعب على هذا الفريق إزاحة الأرسنال الإنكليزي، ومن بعده ريال مدريد الإسباني، وهو قادر على إزعاج بايرن ميونيخ طالما أن في صفوفه لاعبين يتحركون بسرعة الصاروخ مثل الثنائي ريبروف - شفتشنكو، وكان الأخير البطل الذي صرع ريال مدريد في المباراتين اللتين انتهتا (١/١) (٢/صفر)، وسجّل فيهما ثلاثة أهداف، وبات من أبرز المرشحين للفوز بلقب هداف المسابقة بعدما أصبح رصيده ستة أهداف، بهدف أقل عن المتصدّر دوايت يورك لاعب مانشستر يونايتد، وزاهوفيتش لاعب بورتو البرتغالي.

اللقاء الثاني في نصف النهائي، سيكون أكثر جماهيرية، كونه سيجمع بين قطبين أوروبيين كبيرين، هما مانشستر يونايتد، ويوفنتوس، وسيكون لهذا اللقاء نكهة خاصة، فيونايتد يسعى للقب الذي لم يحرزه منذ ٣١ عاماً، في حين يحاول يوفنتوس الوصول الى النهائي للمرّة الرابعة على التوالي (٣ مرات في كأس ◄

الأندية، ومرة في كأس الاتحاد) حافزه الى ذلك أنه سبق وهزم خصمه مرتين في الدور ذاته في كأس الأندية عامي ٩٦ و٩٧ وبالنتيجة ذاتها (٣/٢)، في حين مني بهزيمة واحدة أمام يونايتد (٣/٢) الموسم الماضي، ذهاباً، ثم هزمه إيابا (١/صفر)

## ويونايتد أيضاً يسعى للثلاثية

حسابات يونايتد تعتمد على المعادلة القائلة، بأنه من أجل الذهاب بعيداً في مسيرة كأس الأندية، يجب عليك إزاحة نادٍ إيطالي من طريقك، وإذا كان أول الغيث أنترناسيونالي بنجومه البراقين، وعلى رأسهم أفضل نجوم العالم البرازيلي رونالدو حيث أزاحه من ربع النهائي، فإن يونايتد لن يعدم وسيلة في سبيل إزاحة يوفنتوس الذي يعاني من فترة عدم استقرار نتيجة غياب مهاجمه ديل بييرو بسبب الإصابة من ناحية، ولأن الفريق الأحمر هو في ذروة عطائه، وهو الذي لم يهزم منذ ثلاثة أشهر، يساعده على ذلك صفوفه المتكاملة، بخلاف الموسم الماضي حين غاب عنه غيغز وكين في ربع النهائي أمام موناكو، بينما غاب حارس المرمى شمايكل عن مباراة الإياب.

بالإضافة الى ذلك، فإن يونايتد يسعى للثلاثية هذا الموسم، حيث سيقابل الأرسنال في نهائي كأس انكلترا في ١١ نيسان/ابريل الجاري، وعينه الأخرى على بطولة الدوري. وهو كان مهّد لذلك بإنجازات لافتة، مثل تسجيله أكبر عدد من الأهداف في بطولة الدوري الحالي (٦٣)، وكذلك في كأس الأندية الأوروبية البطلة (٢٤) وسجل مهاجماه يورك وكول ٤٣ هدفاً في البطولات المختلفة، ٢٤ للأول، و١٩ للثاني. كما أن يورك في مقدمة المرشحين بلقب الهداف إذ يتصدر حالياً بسبعة أهداف.

## عظمة السيّدة العجوز
## تظهر في الأوقات الحرجة

أما يوفنتوس الذي يسعى لثالث نهائي في كأس الأندية على التوالي فيبدو موقفه حرجاً، إذ لم يعد أمامه سوى بطولة كأس الأندية، لكي ينهي موسم ٩٨ ـ ٩٩ وقد حفظ بعض ماء الوجه، إذ إن أمله تبخّر نهائياً في إمكانية الفوز بالدوري (السادس في المرحلة السادسة والعشرين)، كما لم يكن حظه أوفر في الكأس الإيطالية، حيث خرج من نصف النهائي.

إن أصعب ما جابهه يوفنتوس هذا الموسم، هو عدم قدرته على تسجيل الأهداف ربما تأثراً بغياب ديل بييرو، إذ لم يسجّل الفريق الايطالي العريق سوى تسعة أهداف في ثمانية لقاءات في كأس الأندية.

وتسلّم كارلو انشيلوتي، الذي حلّ بدلاً من مارسيللو ليبي مهمة تدريب الفريق، بقوة ضاربة معدومة، عانت أيضا من منع الفرنسي تييري هنري من المشاركة بسبب خوضه تنافسات كأس الإتحاد مع فريقه السابق موناكو، بينما لم يكن المهاجمون الآخرون في برج سعدهم، أمثال فيليبو إينزاغي الذي عاد بعد غياب فترة ٥٠ يوماً عن الملاعب، ولعب الأرجنتيني خوان ايسنايدر ٤٣٣ دقيقة فقط لم يسجل فيها هدفاً واحداً، وأموروزو ٥٠٩ دقائق، وسجّل هدفاً واحداً، والأوروغواياني فونسيكا ٦٨٢ دقيقة وسجل خمسة أهداف.

مواجهة بين مهاجمي لاتسيو سالاس وفييري ودفاع بانيونيوس في ذهاب كأس الكؤوس

لكن المدرّب الجديد عرف كيف يحدث قفزة نوعية مهمّة عبر اللجوء الى تعزيز خط الدفاع، واعتماد خطة انتشار ٣ ـ ٤ ـ ٣ بدلاً من خطة ٤ ـ ٤ ـ ٢ غير النافعة التي اعتمدها ليبي.

ويبدو أن هذا العنصر الايجابي ولو جاء متأخراً، كان له تأثير على روحية الفريق في سعيه المضني على جبهة كأس الأندية الأوروبية، مبرهنا مرّة أخرى اختصاصه في الفوز في الدقائق القاتلة، فبعد فوزه غير المقنع في دللي إلبي في ربع النهائي ذهاباً ضد ضيفه أولمبياكوس اليوناني (٢/١)، جاء الهدف القاتل الذي سجّله كونتي في الدقيقة ٨٥ في مباراة الإياب التي جرت في أثينا في وقت كانت فيه جماهير الفريق اليوناني تحتفل بوصول فريقها لأول مرة في تاريخه الى نصف نهائي الكأس، حيث كان متقدّما بهدف من غوبيتش في الدقيقة ١٢، لكي تبرهن بأن الخبرة الدولية تبقى كلمتها الأرجح في أشدّ الدقائق حراجة. ومما يؤكد على عظمة يوفنتوس الذي لا توجد في قاموسه كلمة مستحيل، قدرته على التأثير في الأحداث حتى بصفوف ناقصة، وهي ميزة تصنّفه عن الفرق الأخرى، وقد برهن يوفنتوس ذلك أربع مرات هذا الموسم، إذ لعب بعشرة لاعبين أمام كل من الأنتر، وأوديتزي في الدوري وفاز في المباراتين، فيما تمكن من الخروج بالتعادل أمام غلطة سراي التركي، وأتلتيكو بلباو الاسباني في كأس الأندية.

## موقعة الكؤوس بين تشلسي ولاتسيو

وحدّدت قرعة الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس ملامح الصراع الذي ستشهده هذه المسابقة في المستقبل، وقد جاءت هذه القرعة منصفة جداً، بإبعادها أبرز مرشحين للفوز بهذه المسابقة تشلسي الإنكليزي حامل اللقب الماضي، ولاتسيو الإيطالي عن بعضهما، بحيث أفردت تشلسي مع ريال مايوركا الإسباني، ولاتسيو مع لوكوموتيف موسكو الروسي.

معروف أن تشلسي هو البطل الوحيد من الموسم



ريفيفو من سلتا فيغو يقع أمام بلان من مرسيليا

الماضي الذي ما زال في الساحة، بعد خروج ريال مدريد من كأس الأندية البطلة، والأنتر حامل كأس الإتحاد الذي شارك في كأس الأندية هذا الموسم. ويسعى تشلسي لأن يسجّل سابقة تاريخية في آخر إطلالة لمسابقة كأس الكؤوس، وهي الاحتفاظ بالكأس للمرّة الثانية وأثبت تشلسي، ولاتسيو بأنهما مرشحان رئيسيان لإحراز اللقب بتأهلهما السهل الى نصف النهائي على حساب فاليرينغن النروجي، وبانيونيوس اليوناني على التوالي.

إلا أن لاتسيو تفوق على تشلسي في عدم تلقي شباكه هدفاً واحداً في المباراتين اللتين خاضهما، ففاز ذهاباً في أرضه (٤/صفر)، وإياباً (٣/صفر)، ولم يتوان مدرّبه عن إشراك لاعبين ناشئين في المباراتين، وأظهرت نتيجة المباراة مستوى أداء بانيونيوس المتواضع الذي خلا سجله من أي لقب في الدوري اليوناني حتى الآن، وافتقد الخبرة

الكروية الكبيرة. وسعى مدرّبه، نجم ليفربول السابق، روني ويلان، الى لعب أوراقه كافة في المباراتين من أجل تدارك خيبتي الهزيمتين الكبيرتين من دون تحقيق النجاح المطلوب.

وتلقت شباك تشلسي هدفين أمام فاليرنغين التي انتهت لمصلحته (٣/٢)، بعدما انتهت مباراة الذهاب بفوزه (٣/صفر)، كان خلفها المهاجم كاروي الذي تميز وحده بروحه القتالية العالية، في وقت استسلم زملاؤه كلياً لواقع الهزيمة المحتمة.

وتأثر لاعبو الفريق النروجي بتوقف تنافسات الدوري المحلي منذ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي وعلى غرار لاتسيو وتشلسي، لم يواجه لوكوموتيف موسكو الروسي أية عقبات في التأهل على حساب ماكابي حيفا الإسرائيلي، ففاز عليه (٣/صفر) ذهاباً و(١/صفر) إياباً، أما مايوركا الإسباني، فانتظر مباراة الإياب لكي يضمن تأهله على حساب فارتكس الكرواتي بفوزه (٣/١)، علماً أن مباراة الذهاب كانت انتهت بينهما بالتعادل السلبي.

## طرفان إيطاليان في كأس الإتحاد

في مسابقة كأس الإتحاد أفردت القرعة أتلتيكو مدريد الإسباني مع بارما الإيطالي، ومرسيليا الفرنسي مع بولونيا الإيطالي، والملفت فشل الفرق الفرنسية المحافظة على زخمها، إذ تأهّل فريق واحد من ثلاثة فرق الى نصف النهائي هو مرسيليا، صاحب الخبرة في ميدان البطولات الأوروبية، وبطل كأس الأندية البطلة عامة.

ولن تكون مهمة مرسيليا سهلة في نصف النهائي حيث سيقابل بولونيا، الذي لم يتأخر لاعبوه الناشئون بإبراز فنياتهم بقيادة المخضرم المتجدّد سينيوري أمام ليون وهم أحرزوا ثلاثة أهداف نظيفة في مباراة الذهاب، كانت كافية لتحطيم معنويات ليون في مباراة الإياب، حيث لم يسجّل لاعبوه إلا هدفين، لم تكن كافية لتكلمة المسيرة، وذلك على غرار الموسم الماضي عندما سقطوا أمام نادٍ إيطالي آخر هو الأنتر.

وجاء تأهل مرسيليا على حساب سلتا فيغو الاسباني بعدما أحسن مدرّبه كوربيس صنعاً عندما اعتمد طريقة دفاعية صرفة في مباراة الإياب التي جرت في فيغو لضمان التعادل السلبي واحتفاظه بتقدمه على خصمه بعدما فاز على أرضه ذهاباً ٢/١.

وطبّق كوربيس طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢، مطلقاً العنان في الهجوم لكل من موريس ودوغاري، وغاب رافانيللي بداعي الإصابة لكن استراتيجيته كانت تعتمد على ما سيقوم به رباعي خط الدفاع المكون من غالاس، وعيسى وبلان، ودمورو، الذي نجح فعلاً في شلّ تحركات ماكيليلي، والبلغاري المخضرم بينيف الذي سجّل أربعة أهداف في المسابقة، والروسي موستوفوي أخطر مهاجمي فيغو على الإطلاق.

## بارما الأكثر عطاء

وستجمع المباراة نصف النهائية الثانية بين بارما الإيطالي وأتلتيكو مدريد الإسباني.

وعد فريق بارما الأكثر عطاءً بين الفرق الإيطالية إذ أتخم شباك بوردو الفرنسي بستة أهداف إياباً رداً على هزيمته ذهاباً (٢/١).

ولا غرابة في فوز بارما طالما أن صفوفه تضم نجوماً كباراً على غرار الأرجنتيين كريسبو وكبيزا، ومدرباً قديراً مثل ماليزاني، الذي برهن بأنه صاحب استراتيجية كروية قلّ نظيرها، تمثلت بدفاع الخط الواحد الذي يتقنه لاعبو بارما تماماً، وأمامهم خط وسط متكامل عماده فانولي وبوغوصيان، ودينو باجيو، وفورز، يتقنون جيداً تموين الكرات في العمق الى جانب قدرتهم الفائقة على تطبيق المثلثات، ومن ثم إرسال الكرات الى ثلاثي الهجوم المكوّن من فيرون، وكريسبو، وكبيزا، حتى سنسيني قلب الدفاع كانت له شطحات في الهجوم أربكت دفاع بوردو، وجعلت شباكه مشرّعة عن آخرها.

وجاء تأهل أتلتيكو مدريد على حساب روما الإيطالي بفوزه عليه ٢/١ ذهاباً وإياباً. واعتبر المواجهة الأكثر شراسة في هذا الدور نظراً لتقارب المستوى بين الفريقين اللذين يضمّان نخبة من النجوم، إلا أن الغلبة كانت في النهاية للفريق الإسباني الذي بدا أنه لم يتأثر لمغادرة ساكي الذي فشل في لملمة الفريق الذي يقبع حالياً في وسط اللائحة، بدليل أن مساعد المدرّب كارلوس سانتشيز أغيار تمكن من القيام بالمهمة على الوجه الأكمل، باعتماده الطريقة الدفاعية ٤ ـ ٤ ـ ٢، مع الإبقاء على ملامح الخطة الهجومية التي كان يعتمدها سابقاً ساكي، وقد نجح أغيار فعلاً في تلافي النقص في الهجوم الذي خلّفه الإيطالي كريستيان فييري خلفه، كما تمكن من سد الفراغ الذي تركه المصابان كيكو، والأوروغواياني كوريا باستقدامه الناشئ، جوزيه ماري من إشبيلية الذي سجل ستة أهداف في الدوري، و«هاتريك» في الكأس في مرمى اسبانيول. ويعود الفضل لهذا اللاعب في فوز فريقه ذهابا على روما بتسجيله الهدف الأول، وإسهامه بالهدف الثاني.

وكرّس تأهّل فريقين إيطاليين الى الدور نصف النهائي عموماً واقع استمرار سيطرتها على هذه المسابقة، كما عكس تأهلهما على حساب فريقين فرنسيين عقده الأندية الفرنسية الأخيرة الدائمة أمامها.

## ترتيب الهدافين

•كأس الأندية

١ ـ يورك (مانشستر يونايتد)، زاهوفيتش (بورتو) ولكل منهما ٧ أهداف.

٣ ـ شفتشنكو (دينامو كييف)، ٦ أهداف.

٤ ـ فان نلستروي (ايندهوفن)، تونوغوميز (نفيكا) ولكل منهما ٥ أهداف.

٦ ـ أندرسون (برشلونة)، ريشه (كايزر سلاوترن)، ريبروف (دينامو كييف)، غوبيتش (أولمبياكوس)، سكولز (مانشستر يونايتد)، إينزاغي (يوفنتوس)، ولكل منهم ٤ أهداف.

١٢ ـ ريفالدو (برشلونة)، سوكور (غلطة سراي) روسلر (كايزر سلاوترن) راوول، سافيو، سيد روف (ريال مدريد)، روبرتو باجيو (انتر)، تسيمبالار (سبارتاك موسكو) ولكل منهم ٣ أهداف.

• كأس الكؤوس

١ ـ أوكتاي (بيشكيتاش)، بوليكين (لوكوموتيف موسكو) ولكل منهما ٤ أهداف.

٣ ـ ستانكوفيتش (لاتسيو)، سابونتسيس (بانيونيوس)، ترومبمغر (كوبنهاغن)، أولار (غنك)، ستراففر (ريد)، سالاس (لاتسيو)، مومبليك (فارتكس سبتا) (لوكوموتيف) ولكل منهم ٣ أهداف.

١٠ ـ نيدفيد (لاتسيو)، هايلوك، روبسن (بانيونيوس) راسوفيتش (بارتيزان بلغراد)، برونو، كاروغلان (سبورتنغ) غولد بايك (كوبنهاغن)، غونيونسون (غنك)، دي نواجيير (هيرنغين)، بروشاسكا (جابلونيك)، دوغلاس (لوزان)، سبوليارك (أبولون)، درانتشيا (لوكوموتيف)، كمبيروفيتش (فارتكس)، ولكل منهما هدفان.

•كأس الاتحاد

١ ـ كافيغليا (ليون)، كافاسيفيتش (ريال سوسيداد) ولكل منهما ٧ أهداف

ـ بارتليت (زوريخ) ٦ أهداف.

٤ ـ سينيوري (بولونيا)، ويلتورد (بورتو)، ولكل منهما ٥ أهداف.

٦ ـ كوليمور (أستون فيلا)، موريس (مرسيليا)، سيبهار (موناكو)، كبيزا، كريسبو (بارما)، ديلفيتشيو (روما)، بينيف (سلتا)، ولكل منهم ٤ أهداف.

١٣ ـ ماهلاس (أرنهايم)، ميكو (بوردو)، فيرمانت (بروج)، زاباك (ويسلا كراكوف)، لارسون (سلتيك)، جوهانسون (رينجرز)، أكويغبو (غرازك)، كيكو، جوتينيو (أتلتيكو مدريد)، دوغاري، بيريس (مرسيليا)، توني (روما)، إيفان بيريز (إشبيلية)، دي بيدرو (ريال سوسييداد)، بوبيتش (شتوتغارت)، موستوفوي، سانشيز (سلتا فيغو)، ولكل منهم ٣ أهداف.

## سيميوني أرضى الله وبيكهام أرضى والدته



واكب مباراة الأنتر الإيطالي ومانشستر يونايتد الإنكليزي في ربع نهائي كأس الأندية الأوروبية البطلة لقاء مصالحة بين الإنكليزي دايفيد بيكهام والأرجنتيني ماركو سيميوني، بعدما تسبّب الأخير بطرد بيكهام من مباراة منتخبيهما في كأس العالم العام الماضي.

ومهّد لهذه المصالحة اعتذار سيميوني العلني لبيكهام عن تصرفه الذي خدع فيه الحكم، وأدى الى طرد الإنكليزي، وكذلك مطالبة ساندرا والدة بيكهام بمصافحة إبنها لسيميوني بعد المباراة.

وتحقق ذلك فعلاً بعد المباراة وتبادل اللاعبان قميصيهما، علماً أن والد بيكهام درج على الإحتفاظ بالقمصان التي يتبادلها ولده مع اللاعبين الآخرين.

### كرويف لم يبكِ ولكنه كان يغلي حزناً!

# كاتالونيا تحتفل بالفريق الحلم والمدرب الذهبي



كرويف والوداع المؤثر

أخيراً تنفس القيّمون على المباراة التكريمية التي أقيمت في ملعب «نوكامب» على شرف «الهولندي الطائر» يوهان كرويف الصعداء، فانتهى ذلك الكابوس الذي أقضّ مضاجعهم طيلة شهر كامل بنجاح لم يكن يتوقعونه، فارتاحت خواطرهم، وهدأت نفوسهم، لأن العرس بلغ مرتجاه، فجاء التكريم بما يليق بسمعة، وتاريخ المحتفى به.

لقد تطلبت عملية إخراج المباراة بين تشكيلة برشلونة الحالية، وبين تشكيلة من «الفريق الحلم» بعناصره التي سبق ومرّت في تاريخ الفريق الكاتالوني إبان الفترة الذهبية التي درّب فيها كرويف، تطلبت جهوداً جبّارة خارجة عن المألوف، خصوصاً في ظلّ ظروف مشدودة، وغير ملائمة، تطلبت الكثير من الشجاعة والصبر من أجل نزع ألغامها.

أول هذه الألغام الذي كان يجب نزع فتيله، كان متمثلاً بإدارة برشلونة وعلى رأسها رئيس النادي خوسيه لويس نونيز، الذي يبدو أنه كان ما زال يعاني من أزماته الكثيرة التي قاساها مع كرويف، خصوصاً في الفترة الأخيرة التي سبقت رحيل الأخير عن النادي.

فكم كان يودّ نونيز ألا يستعيد ذكريات تلك الحقبة الأليمة، لكن الحدث فرض نفسه فرضاً، في ظلّ إلحاح جماهيري لم يقو على مقاومته، ومن هنا سارعت اللجنة المشرفة على التكريم، إلى القوطبة على نونيز، بعدما لمست بأن هناك اتجاهاً لطرح عدد محدود جداً من البطاقات في الأسواق، يوازي ربع عدد الجمهور الذي يستوعبه «نوكامب» وهو اتجاه كان يقصد منه القول للعالم، بأن كرويف لا يملك تلك الشعبية الطاغية في برشلونة كما يدّعي كثيرون.

لقد كان الجميع محشوراً في تلك الليلة المتوسطية الهادئة مناخياً، في ظلّ معادلات لا يمكن القفز فوقها، فكانت النتيجة، أن برّ نونيز بوعده، ولو مرغماً، لذلك وجدنا مدرجات «نوكامب» تكاد تنفجر بروادها الذين كان يربو عددهم على ٩٨١٩٨ ألف متفرّج (دخلوا جميعاً ببطاقات مدفوعة!).وبعد أن اكتملت عناصر النجاح، دخل كرويف على الخط، وهو الذي يعرف ببواطن الأمور قائلاً: «الله وحده يعلم كم قاسيتم في سبيل إنجاح مثل هذه الليلة العظيمة».

لقد غلبت العاطفة على تلك الليلة الحميمة، فزحفت برشلونة بأسرها لكي تردّ الجميل إلى أولئك الذين صنعوا لها تاريخها الكروي المجيد، وإذا كان كرويف هو نجم الاحتفال بلا منازع، حيث كان يعتبره الكاتالانيون نابغة لا يجود الزمان بمثلها، إلا أن جماهير برشلونة، لم تنس، وهي في ذروة اندفاعها نحو كرويف، بأن قائد «الأوركسترا» كان لديه عازفون موهوبون، تمكنوا عام ١٩٩٢ من منح المدينة التي حضنتهم، أول كأس للأندية الأوروبية البطلة في تاريخها، لذلك كان الترحيب بهؤلاء عندما دخلوا أرض الملعب واحداً خلف الآخر، هستيرياً، ولم تهدأ خواطر الجماهير إلا عندما تقدّم كرويف إلى وسط الملعب لكي يعرّف عن بعض أفراد «الفريق الحلم» ممن كان له مع بعضهم محطات هامة، فجاء وصفه موجزاً على الشكل التالي:

«لاودروب، الفنان»، «ستويشكوف، العدواني»، «كويمان سيّد التمريرات الدقيقة»، «باكيرو، القائد»، «بيغيرستين، الماكر»، كما لم ينس كرويف ذكر بعض نجوم الفريق الغائبين مثل «روماريو، العبقري»، و«آمور، الذي يعتمد عليه».

واستغل كرويف المناسبة لكي يغمز من قناة فان غال، وإدارة النادي ممن أرادوا تشفياً منه، تحطيم ابنه جوردي، وإنغوي ابن زوجته (حارس المرمى البديل السابق في برشلونة)، والاثنان كانا حاضرين في المدرجات.

وفي اللحظة التي انتهى فيها كرويف من استعراض لاعبيه، وتركه للملعب متجهاً إلى مقاعد اللاعبين، صادف دخول فان غال، فتحاشى الأخير المرور إلى جانب كرويف لكي لا يضطر إلى مصافحته.

### جمهور برشلونة ضدّ فريقه!

وبالنسبة للمباراة، تمكّن برشلونة من تسجيل فوز منطقي بهدفين سجلهما الهولندي كلويفرت، والبرازيلي جيوفاني ضد فريق منهك من كثرة ما عملت به السنين، إلا من لمحات فردية قليلة تمكن حارس برشلونة رود هيسب من تعطيلها، وكانت تشكيلة برشلونة مكونة من هيسب، ورايزيغر، وأبيلاردو، وفرانك دي بوير، وسيرغي، وكوكو، وكسافي، وأنريكه، وريفالدو، وفيغو.

لم تكن النتيجة بحدّ ذاتها هي التي تهمّ جماهير برشلونة في تلك الليلة الصاخبة، بدليل أن الهدفين لم يحركا لهم ساكناً، بقدر ما حرّكهم كويمان عندما كان يقوم بإحدى تمريراته الطويلة، أو لاودروب عندما كان يقوم بإحدى محاولاته، أو ستويشكوف عندما يقوم بانطلاقته السريعة، أو عند تسديدة ثابتة كان يقوم بها إيفان دو لابينا، فكانت عبارة «هوليه» الإسبانية الشهيرة هي السائدة.

لقد تبيّن أن عامل السنين الطويل، لم يخمد العاطفة الجيّاشة التي يكنّها الجمهور للمدرّب وللفريق الذين جعلوا من برشلونة نموذجاً للعبة الجميلة السريعة، وهو شعور أضفى عليه بعض النجوم الآخرين الذين جاءوا لتدعيم فريق «العواجيز»، وأبرزهم إيريك كانتونا، الفرنسي الوحيد في العرس الكبير، إلى جانب كل من زوبيزاريتا، وخوان كارلوس، وسولير، وغواكوتشيا، وباكيرو، وفيتشيغه، وسالليناس، وكمبوس، واليكسانكو، وسيما، وكاريراس، وروبرتو، وبليند، وجاردل، وألوزيو، ونيليس، وجواو بنتو.

إلا أن أجمل لحظة سجلت في تلك الليلة الاستثنائية، ولم يقو الجمهور على مقاومتها سوى بالدموع، هي عندما بادر كرويف ولاعبيه إلى الجري حول الملعب اليد باليد، ومن ثم عندما أمسك كرويف «الميكروفون»، ودخل إلى وسط الملعب، وحوله جميع اللاعبين، وطلب من الفرقة الموسيقية بصوت متهدّج أن تعزف نشيد برشلونة، ومن ثم مبادرته بعد النشيد الذي شاركت فيه الجماهير إلى مخاطبتهم بصوت تخنقه العبرات، قائلاً لهم «شكراً وإلى اللقاء».

«لم أبك، لكن كنت أشعر من داخلي بأني أغلي من الحزن» قال كرويف بعد فترة وجيزة.

إلا أن ما حاول كرويف أن يكبته، لم يستطع كبته بعض اللاعبين القدامى، وكذلك الجمهور، فبكوا متأثرين، لأن ساعة الفراق قد دنت، وقد لاقى ستويشكوف ولاودروب القسط الأكبر من تحيات الجمهور، حتى خوسيه لويس نونيز الرئيس الذي بات مكروهاً منذ عزله «للمعلم»، والمتهم بأنه كان سبباً في خروج النجوم الذين يحبهم الجمهور من الباب الصغير، كان يحاول إظهار نفسه بأنه في كامل سعادته في مقصورته الرسمية...





### السالمية يخفق في تحقيق اللقب للسنة الثانية على التوالي

# العربي لا يخسر أبداً في نهائي كأس ولي العهد!

سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله يسلم الكأس لفرج تقاع قائد العربي



مدافع العربي يوسف عبد المحسن يقطع الكرة برأسه في المباراة النهائية أمام السالمية

**الكويت - بلال غملوش**

خطف نادي العربي لقب بطولة كأس ولي العهد السادسة في الكويت، إثر فوزه على منافسه السالمية بالهدف الذهبي، على استاد نادي الكويت، فنجح العربي بحمل اللقب للمرّة الثالثة، وخسره السالمية للمرّة الثانية على التوالي بوصوله الى الدور النهائي. واحتل نادي خيطان المركز الثالث، بعد أن أسعفه الحظ بركلات الترجيح وفاز على كاظمة.

وشهدت المباراة شد أعصاب من الطرفين، وهذا ما ساهم في انحصار اللعب في منطقة الوسط لوقت طويل، وكان مدرب العربي بيفارنيك يعرف لاعبي فريق السالمية جيداً، وهو الذي كان يدرّبهم في الموسم الماضي وأحرز معهم لقب الدوري، وجاءت سيطرة العربي على وقائع اللعب في الشوطين الإضافيين، وتمكّن لاعبه خالد عبد القدوس من تسجيل الهدف الذهبي. وهو الذي لم يسجّل أي هدف طوال الموسم الحالي.

ونفى بيفارنيك أن يكون الحظ قد خدمه بالوصول الى اللقب، علماً أن العربي هو الأغنى بلقب كأس ولي العهد، (فاز به مرة واحدة كل من القادسية وكاظمة والكويت). وقال أن الأهداف وحدها التي تحسم الفوز، وربما تأتي باكراً أو في وقت متأخّر، وأن فريقه تميّز بإصرار لاعبيه على الفوز.

واعتبر مولدفان مدرّب السالمية انّ الخسارة كانت ظالمة لفريقه الذي أدى مباراة جيدة، وأنّ العربي تأهّل للنهائي بالحظ وأنه أجرى بعض التعديلات في التشكيلة لإصابة بعض لاعبيه، مما أثرّ على مستوى الفريق وأدائه المعهود.

وكان ناصر العثمان (السالمية) قد فاز بجائزة أفضل لاعب في المباراة التي خصّصتها له الهيئة العامة للبيئة. وغاب عن المباراة النهائية زميله علي مروي بداعي الإصابة، وهو الذي فاز بلقب هداف البطولة بالمشاركة مع مالك القلاف (اليرموك) وفي رصيد كل منهما ستة أهداف.

وكان العربي قد وصل الى الدور النهائي بعد أن لعب في المجموعة الأولى، واحتل المركز الثاني وراء السالمية، جامعاً ١٣ نقطة، إذ فاز في ٤ مباريات على كل من الصليبخات (٥ - ٢) وعلى الكويت (٢ - ١)، وعلى التضامن (٣ - ٢)، وعلى الفحيحيل (٣ - صفر)، وتعادل في مباراة واحدة مع القادسية سلباً، وخسر مباراة واحدة أمام السالمية (١ - ٣)، وبلغ الدور نصف النهائي، فلعب أمام كاظمة وفاز بركلات الترجيح (٥ - ٤) بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (١-١).

أما السالمية فتصدّر مجموعته الأولى برصيد ١٦ نقطة، حيث فاز في خمس مباريات، فهزم العربي (٣ - ١)، والصليبخات (٥ - صفر)، والتضامن (٣ - صفر) والقادسية (٢ - ١)، وتعادل في مباراة واحدة مع الكويت سلباً، وفي الدور نصف النهائي قابل خيطان وهزمه (٢ - صفر) وهو لم يعرف الهزيمة سوى في المباراة النهائية أمام العربي.

وكان السالمية يطمح في تحقيق لقبه الأول في كأس ولي العهد، هذا الموسم، وساعدته ظروفه لشق طريقه بقوة، حيث ضمّت تشكيلته عدداً من اللاعبين الدوليين المميزين أمثال لاعب خط الوسط حسين الخضري المشاكس وصاحب الخبرة، ومحمد وصالح البريكي وناصر العثمان ونواف المرطة. ويلعب السالمية بالأسلوب البرازيلي معتمداً التمريرات البينيّة القصيرة والتقدم السريع عن الجناحين. ويلعب في الهجوم علي مروي الاختصاصي بالتهديف والفائز بلقب هداف العرب. ويتفاهم معه النيجيري المحترف موني.

أما العربي فكانت إرادة لاعبيه منذ البداية قوية للفوز باللقب الثالث، إذ سبق وأحرز الكأس مرتين في البطولتين الثالثة والرابعة، وهو لم يخسر اللقب في كل مرة كان يصل فيها الى الدور النهائي. وكان من أبرز الأوراق الرابحة في الفريق الحارس الدولي أحمد جاسم، والمدافع أسامه حسين وزميلاه أحمد النجار ويوسف محسن. وقاد الوسط منصور باشا وتحرّك في الهجوم الثنائي فيصل بورقبة والمحترف المغربي عبد الكريم نادر. وكان يوجد لاعبون مميزون في الاحتياطي في مقدمهم خالد عبد القدوس. وسبق للعربي أن التقى السالمية في الدور التمهيدي، وكان الفوز من نصيب السالمية بنتيجة (٣ - ١).

وكانت بداية العربي متعثرة في كأس ولي العهد الذي تصدّر قائمة الدوري الكويتي في الأسبوع الرابع، ولكنه عرف كيف تخطى العثرات التي واجهته متسلحاً بثقته بنفسه.

وكانت البطولة قد شهدت قمة مبكرة في الدور قبل النهائي، حين التقى كاظمة متصدّر فرق المجموعة الثانية برصيد ١٨ نقطة (بفوزه في ٥ مباريات من دون أي هزيمة) فريق العربي وصيف المجموعة الأولى برصيد ١٣ نقطة، وكان كاظمة مكتمل الصفوف ولم يغب عنه سوى حمد البصيري بسبب الإيقاف، ولكنه خسر بركلات الترجيح.

وكان اللقاء على المركز الثالث قد جمع كاظمة وخيطان للفوز بالميدالية البرونزية لولي العهد. وكان خيطان يطمح في فك عقدته أمام كاظمة خاصة بعد عودة لاعبيه الموقوفين. وسبق للفريقين أن التقيا في الدور التمهيدي وفاز كاظمة (٣ - صفر) كما التقيا في المرحلة الرابعة من الدوري وفاز كاظمة (٤ - ٢). ونجح خيطان هذه المرة في حسم الفوز لمصلحته (٦ - ٤) بضربات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل (٢ - ٢). وذلك على استاد محمد الحمد في نادي القادسية.

### حضور ولي العهد حرص على مؤازرة الرياضيين

أكّد الشيخ أحمد الفهد اعتزازه لوجود سمو ولي العهد بين أبنائه الشباب والرياضيين والجماهير الغفيرة، وأن هذا اللقاء المتجدّد كل عام يدعم المسيرة نحو التقدّم والازدهار، وأن هذا الحضور يعبر عن حرص سموّه ومؤازرته للرياضيين وكرة القدم خاصة. وهذا ما يعزّز مكانة الرياضة الكويتيّة عالمياً.



الشيخ أحمد فهد الأحمد
رئيس الاتحاد الكويتي

# أتلتيكو مينيرو إستعراضي والإيراني متسرّع والكويتي بلا تحضير

# "هلا فبراير" تفتح ذراعيها لرابيد فيينا

هدف لرابيد فيينا في مرمى ايران في المباراة النهائية




جاسم الهويدي (الرقم ٢٠) يسجل هدف الكويت في مرمى ايران

الكويت ـ «الوطن الرياضي»

استقطبت دورة «هلا فبراير» الكروية الأولى التي جرت في الكويت على استاد محمد الحمد بنادي القادسية منتخبين عريقين سبق ووصلا إلى نهائيّات كأس العالم، وفريقين كبيرين معروفين عالمياً، وبعد منافسات مثيرة توّج رابيد فيينا النمساوي بطلاً ونال جائزة مالية قدرها مائة ألف دولار، تلاه منتخب إيران وحصل على ٥٠ ألف دولار، بعدما التقيا في المباراة النهائيّة وكان الفوز من نصيب الفريق على المنتخب. وحلّ اتلتيكو مينيرو البرازيلي في المركز الثالث ونال ٢٠ ألف دولار، إثر تغلبه على منتخب الكويت الذي احتلّ المركز الرابع والأخير. وترافق المهرجان مع احتفالات الكويت بذكرى العيد الوطني وعيد التحرير.

وكان واضحاً ان جميع الفرق استعدّت لهذا اللقاء باستثناء الكويت صاحبة الضيافة، وهذا ما أكده الشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية رئيس اتحاد الكرة، الذي أشار إلى أن الاتحاد الكويتي أخطأ في عدم إعداد المنتخب جيداً قبل الدورة، في حين ان الفرق الأخرى خضعت لمعسكرات تدريب.

## المركز الأخير وداعاً لماتشاله!

وكانت الدورة بمثابة المشاركة الأخيرة للمدرب ماتشاله قبل مغادرته الى السعودية والذي اشرك مجموعة غاب عنها بعض النجوم والمحترفين. وقال انه يتقبل الخسارة كما الفوز، معتبراً ان سوء الحظ أدى إلى احتلال الكويت المركز الأخير.

وكان رابيد فيينا قد أقام معسكراً تدريبياً استمر ٩ أيام في دبي (الامارات)، وخاض أكثر من مباراة وديّة هناك، وضمّ الفريق ستة لاعبين من المنتخب النمساوي ولاعبين اثنين محترفين من تشيكيا وثالث من سلوفاكيا ورابع من بولندا.

أما فريق اتلتيكو مينيرو البرازيلي فقد أقام معسكراً تدريبياً للاعبيه في البرازيل، وضمّت تشكيلته لاعبين ذوي مهارات فنية عالية، وامتازوا بتقديم العروض الجميلة، وكان ينقصهم الاندفاع إلى تسجيل الأهداف والفوز، وهم اضاعوا الفرصة السهلة الكثيرة أمام المرمى. أشرف على الفريق البرازيلي مدربه اللاعب السابق تونينهو سيريزو الذي شارك في مونديالي ١٩٧٨ و ١٩٨٢. واتلتيكو مينيرو سبق وخرّج العديد من نجوم البرازيل امثال داريو ورينالدو ولوزينهو وايزيدورو وايدير واديفالدو والزو وتيلينهو ومارسيو سانتوس وحارس المرمى تافاريل، مما يدّل على عراقته وشهرته. وقال المدرّب ماتشاله عن هذا الفريق انه «استعراضي» ولديه امكانات عالية، ولكن الاستعراض لا يؤدي إلى النتيجة المتوخاة.

وبالنسبة للمنتخب الايراني فإنه ضمّ في صفوفه عدداً لا بأس به من النجوم، وعكس الفريق مستوى طيباً، وأثّر عليه تسرّع لاعبيه في حسم النتيجة لمصلحتهم. كما ان حارس المرمى بهزاد غلام ارتكب اخطاء قاتلة في المباراة النهائية أمام رابيد فيينا.

واحتاج منتخب الكويت إلى فترة إعداد أطول، حيث كان اللاعبون يدافعون عن الوان انديتهم في دوري الشيخ فهد الأحمد، وغاب الكثير من لاعبيه الاساسيين عن التمارين، ممّا جعل المدرب ماتشاله يصرّح انه لا يتحمّل المسؤولية والقى الكرة في ملعب الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

## الكويتي بلا أي جائزة!

اقتصرت الدورة على ٤ مباريات، فالتقى في المباراة الأولى منتخبا الكويت وايران، وكان الكويتيون يطمحون في الثأر لأنفسهم بعد خسارتهم الأخيرة أمام إيران في نهائي دورة الألعاب الآسيوية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. فيما أكدّ المسؤولون في المنتخب الايراني انهم جاءوا للفوز بلقب البطولة. وفعلاً تقدّم الإيرانيون على «الأزرق» وتأهلوا للمباراة النهائية. وسدّد ركلة البداية في هذه المباراة نجم الكرة البرتغالية السابق ايزيبيو الذي كان ضيف شرف.

وجمعت المباراة الثانية فريقي رابيد فيينا واتلتيكو مينيرو، وتمكّن الأول من حسم النتيجة لمصلحته بعد الاداء الجيد الذي قدّمه لاعبوه، واثبتوا انهم يملكون المستوى الفني الجيد.

وجمعت المباراة على المركز الثالث منتخب الكويت وفريق اتلتيكو مينيرو، وكلاهما خسر المباراة الأولى لكل منهما. وكان على لاعبي الكويت التعويض عن الهزيمة الأولى وهم الذين يلعبون على أرضهم ووسط جمهورهم. ولكن خاب أملهم وهم يلعبون أمام فريق يجيد الهجوم والدفاع بشكل منظم خاصة وان المنتخب الكويتي لعب بغياب لاعبيه المحترفين الذين عجزوا عن الانضمام للفريق. واشرك المدرّب مجموعة كبيرة من لاعبي المنتخب الاولمبي. فتكبّدت الشباك الكويتية ثلاثة أهداف. فاحتلّ الكويت المركز الرابع، ولم يحظ بأي جائزة.

وتسلطت الأضواء على مباراة القمة التي تقابل فيها الفريقان الفائزان وهما رابيد فيينا ومنتخب ايران. وتابع المباراة اكثر من ٧ آلاف مشاهد، ونجح الفريق النمساوي في تحقيق فوز غال بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. واثبت النمساويون أنهم يجيدون لعب الكرة السهلة وسرعة الانتشار في الملعب، ورسم الهجمات من منطقة الوسط وفتح اللعب عن الجناحين. كما أغلق المدافعون منطقتهم بشكل دقيق وفرضوا الرقابة اللصيقة على مهاجمي المنتخب الايراني أما الايرانيون فلم يجيدوا استغلال الفرص سوى واحدة في اواخر الشوط الثاني.

وفي نهاية الدورة أحرز المهاجم البرازيلي ادميرسون لقب الهدّاف برصيد هدفين، بعدما تساوى مع المهاجم النمساوي فيرا، وصبّت القرعة لمصلحة ادميرسون ونال كأس الملك عبد العزيز آل سعود. بينما نال قائد وسط منتخب ايران حميد استيلي لقب أحسن لاعب وتسلّم كأس مبارك الكبير. وفاز التشيكي هيدل ريمون حارس مرمى رابيد فيينا بلقب أفضل حارس وذلك بعد ان دخل مرماه هدف واحد. ونال كأس التحرير. ووزع الميداليات والكؤوس الشيخ أحمد الفهد وبكنباور الذي كان وصل الكويت ضمن جولته الترويجيّة لاستضافة بلاده مونديال ٢٠٠٦.



الشيخ أحمد الفهد يسلّم حميد استيلي قائد الفريق الايراني كأس احسن لاعب في حضور فرانتس بكنباور



نجم الكرة البرتغالية السابق اوزيبيو يصافح لاعبي الكويت قبل بدء مباراة الافتتاح

من لقاء اتلتيكو مينيرو البرازيلي ورابيد فيينا النمساوي



### لقطات

• أقام الاتحاد الكويتي لكرة القدم حفلاً تكريمياً للمدرّب التشيكي ميلان ماتشاله لاختياره أفضل مدرّب أسيوي عن شهر شباط (فبراير) وذلك في مقر الاتحاد.

• حصل حكام الدورة على دروع تذكارية، ومنهم الدولي المصري جمال الغندور الذي تسلم هدية من اللجنة المنظمة ووقّع له الشيخ أحمد الفهد وفرانتس بكنباور على الكرة التي لعب بها الفريقان المباراة النهائيّة.

• اجتمع الشيخ أحمد الفهد والالماني بكنباور في نادي القادسية لمدة ٣٠ دقيقة، وكان موضوع الحديث تأييد الكويت لالمانيا في استضافة كأس العالم ٢٠٠٦، لما يحظى به الشيخ أحمد الفهد من مكانة على الصعيد الآسيوي.

• قال بكنباور ان الكرة العربية باتت متطوّرة وقادرة على منافسة نظيراتها في العالم، إلا انها تحتاج إلى المزيد من الخبرة وإلى الاحتكاك مع الفرق الكبيرة.

### البنفسجي يصبغ ربع نهائي الغرب

# الامارات تطل على آسيا .. من العين

العين . سعيد غبريس

نجح نادي العين في تقديم صورة مشرقة للأندية الإماراتية، ووضع حداً للقطيعة بين هذه الأندية وبين المراكز المتقدمة في البطولات القارية، عندما حقق بجدارة واستحقاق بطولة اندية غرب آسيا وتأهل الى الدور نصف النهائي للبطولة الأسيوية الثامنة عشرة للأندية بطلة الدوري، ورافقه نادي الاستقلال الايراني الذي ينظم الدور النهائي في الاسبوع الأخير من نيسان (ابريل) الجاري وعكس النجاح الباهر للعين في تصفيات الدور ربع النهائي التي استضافها على ملعبه في القطارة، مدى استفادة الأندية الاماراتية من الاستعانة باللاعبين الاجانب في الموسم الاول بعد سنوات طويلة من التخلي عن استقدام اللاعبين الاجانب، اذ ضم هذا النادي الى صفوفه اللاعب الغاني المخضرم عبيدي بيليه واللاعب المغربي الفذ رشيد الداوودي، الى جانب لاعب بوركينا فاسو الدولي سيد تراوري الذي غاب عن هذا الانتصار بسبب خوضه مع منتخب بلاده مباريات ضمن تصفيات كأس افريقيا للأمم.

ونال نادي العين دعماً واضحاً من رئيسه رئيس مجلس الشرف الفريق الركن الطيّار الشيخ محمد بن زايد رئيس اركان القوات المسلحة، ومن الشيخ هزاع بن زايد نائب رئيس مجلس الشرف، اللذين حرصا على مشاهدة المباريات الحساسة، واعطيا التوجيهات بتوفير كل مستلزمات النجاح للبطولة، وكل ما يحتاجه فريق العين ليظهر بالمستوى الذي يشرّف بلده وذكرت المعلومات ان ميزانية البطولة بلغت ١.٥ مليون درهم كما لا ننسى الأهمية الكبيرة للمؤازرة الجماهيرية إذ كان معدل حضور المباراة الواحدة للعين ١٥ الف متفرّج

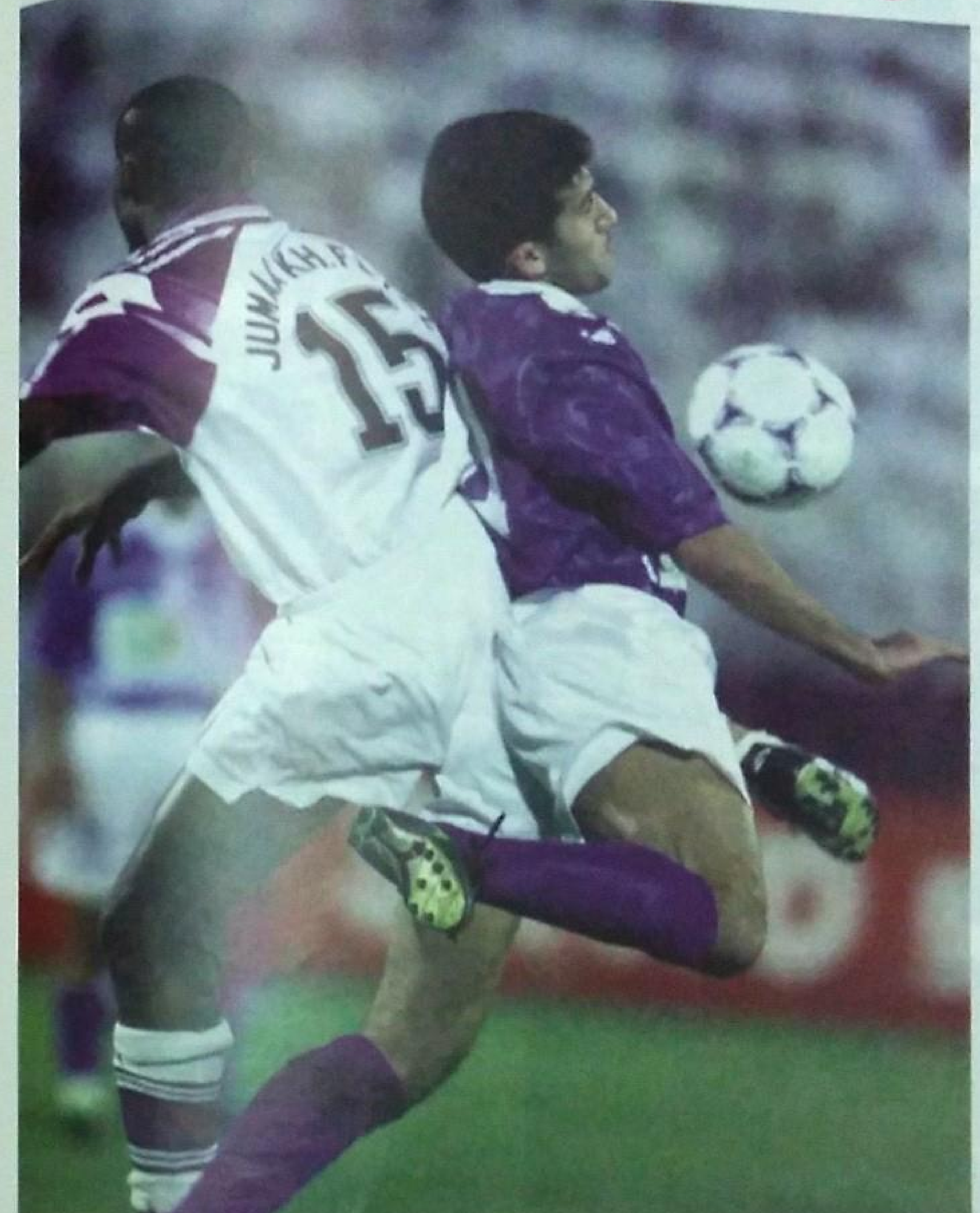
## سيرك أهداف بنفسجية

والعين الذي يصل الى الدور نصف النهائي للبطولة الآسيوية للمرة الاولى، القى خلفه هموم الدوري المحلي الذي كان يحتل في قائمته المركز الثالث قبل بدء البطولة والذي سبق ان فاز ببطولته ٥ مرات وضع نصب عينيه الاستحقاق الاسيوي، لذا دخل البطولة بقوة وحقق نصراً كاسحاً في مباراة الافتتاح ضد كوبيتداغ بطل تركمانستان بستة أهداف مقابل هدف واحد.

والفريق التركمانستاني بطل بلاده خمس مرات وكذلك بطل الكأس بعدد المرات ذاته، ووصل الى الدور ربع النهائي قبل ذلك في موسم ٩٤ . ٩٥، كما وصل الى نصف نهائي كأس الكؤوس في موسم ٩٧ . ٩٨، غير انه وصل الى البطولة الاسيوية هذه المرة بدون عدد كبير من لاعبيه، اذ لم يكن يتواجد على مقاعد الاحتياطيين سوى لاعبين اثنين بينهما حارس المرمى الاحتياطي، بسبب تخلف عدد من لاعبيه عن الالتحاق بالفريق لانشغالهم في عقودهم الاحترافية في اوكرانيا!!

الغموض الذي كان يكتنف فريق كوبيتداغ، شكّل المشكلة الرئيسية لمدرب العين الجديد الروماني بولانتشي الذي خلف البرازيلي فيتفادا منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. غير ان الطموح الجامح للاعبي العين كشف كل ما هو مستور في الفريق التركمانستاني، فنصبوا سيركاً من الأهداف كان نصيب ماجد العويس منها هدفين استحقّ بهما لقب أفضل لاعب في المباراة، وكذلك كان نصيب اللاعب الغاني الجديد عبدالله حسن شيله هدفين كانا خير تقديم لاوراق اعتماده في النادي البنفسجي في حين سجّل عبيدي بيليه هدف حفظ ماء الوجه، واختتم هلال سعيد مهرجان الأهداف أما هدف كوبتداغ فسجّله بايراموف.

الداوودي لم يسجّل لانه لعب في مركز غير مركزه، فظلّ اسير مركز الظهير . الايسر المتقدّم، ممّا سمح له بصنع الهدف الاول، والمهم في الامر انه لعب مباراة كاملة على الرغم من انه كان بعيداً عن مباريات الدوري تاركاً المجال لتراوري


بشار عبدالله وجمعة خاطر خلال اللقاء النهائي بين الهلال والعين

## سلسلة انتصارات الهلال المحليّة ترتدّ عليه!

الهلال زعيم الاندية السعودية بـ ٢٧ لقباً محلياً وعربياً وخليجياً واقليمياً، دخل البطولة الأسيوية، وهو مشبع بالانتصارات المحلية، اذ لم يكن قد خسر في تسع مباريات متتالية، واذا كان هذا الأمر شكّل التبرير الدائم لمدربه خليل الزياني للعروض السيئة التي قدمها، فإنه كان لزاماً على الهلاليين الا ينسوا انهم امام مسؤولية كبيرة، كون فريقهم الأسيوي الوحيد الذي فاز بكل الالقاب الآسيوية: كأس الأندية البطلة ١٩٩١، وكأس الكؤوس في ١٩٩٦، وكأس السوبر الاسيوية في ١٩٩٧، علاوة على حلوله ثانياً في بطولة الأندية بطلة الدوري (عامي ٨٦ و ٨٧).

والهلال الذي فاز بالدوري السعودي ست مرات وبالكأس مرتين، والذي تأهل الى المربع الذهبي لدوري هذا العام باكراً، لم يكن في العين، هو ذاك الهلال، وخصوصاً خلال الشوط الأول من المباراة الاولى له امام الاستقلال، حيث خرج منه خاسراً بهدفين نظيفين سجّلهما فرهاد مجيدي وسيروس دين محمدي الذي اختير أفضل لاعب في المباراة، واختاره الاتحاد الاسيوي فيما بعد افضل لاعب لشهر شباط (فبراير)

ومع ان الاستقلال لعب في الشوط الثاني ناقصاً أحد لاعبيه (رضا حسن الذي طرد بالانذار الثاني في نهاية الشوط الاول)، فإن الهلال عجز عن الاستفادة من ذلك، اذ ان الايرانيين اقفلوا منطقتهم معتمدين على الهجمات المرتدّة، فيما لم يوفق الهلاليون سوى بترجمة فرصة واحدة في مستهل الشوط الاول بواسطة الكويتي بشار عبدالله الذي يلعب مع الهلال اول بطولة خارجية، على الرغم من انهم امطروا المرمى الايراني بوابل من التسديدات وخصوصاً من جانب أحمد الدوخي الذي «انزرع» في المنطقة الايرانية على حد تعبير خليل الزياني الذي اعترف بأن فريقه لم يؤد واجبه تماماً، بينما الاستقلال لعب بروح عالية جداً طوال المباراة، وكانت لديه قدرة كبيرة على التحمل أما ناصر حجازي مدرّب الاستقلال، فاكتفى بتذكير الصحافيين بما اعلنه قبل بدء البطولة بأن العين والاستقلال هما المرشحان للتأهل.

ويذكر ان حجازي كان حارساً للمنتخب الايراني وفاز معه بكأس اسيا مرتين وشارك في كأس العالم ١٩٧٨. أما فريق الاستقلال فهو بطل ايران ٤ مرات وبطل اسيا مرتين (٧٠ و٩٠) وخسر اللقب امام الهلال في ١٩٩١

## «الزعيم» بقي أسير العرض السيء!

ومع أن الهلال فاز في مباراته الثانية على كوبيتداغ (٤ . ٢) مستعيداً فرصة التأهل، إلا انه بقي أسير العرض السيء، اذ ان الفريق التركمانستاني احرجه وسجّل هدف السبق بواسطة كوجازوف، غير ان ليفانا لم يتأخر أكثر من دقيقتين ليسجل هدف التعادل، واتبعه نواف التمياط، الذي كان أفضل لاعب في المباراة وأفضل الهلاليين، بهدف التقدم، غير ان بيرامون يسجّل هدف التعادل الثاني، ولم يشأ عبدالله الشريدة إلا ان ينهي الشوط الاول بتقدّم الهلال (٣ . ٢)

وهكذا غاب مهاجمو الهلال عن التسجيل إذ سجّل الاهداف الثلاثة مدافعان ولاعب وسط، اما المهاجمون فكان نصيبهم الهدف الرابع، ومن علامة الجزاء تسبب بها يوسف الثنيان وسددها سامي الجابر الذي أضاع هدفاً محققاً عندما غربل المدافعين والحارس وأرسل الكرة من خط المرمى الى مدافع آخر!

## الإستقلال وأسلوب أضرب واهرب...

إذا كان العين سجّل ستة أهداف في مباراته الافتتاحية، وأضاع أكثر من عشر فرص متاحة، فإن الكرة ◄

احد هدفي ماجد العويس (الرقم ٢٣) في مرمى كوبتداغ


من لقاء العين والاستقلال

عاندته طوال ٩٠ دقيقة في مباراته الثانية أمام الاستقلال، فمرة يهدر اللاعبون، ومرة يتدخل القائم أو العارضة، ومرات يجانب الحظ التسديدات القوية وفي المقابل أتيحت فرصة واحدة للاستقلال من هجمة مرتدة سجل منها علي رضا هدف المباراة اليتيم في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني، تنغلق بعدها المنطقة الإيرانية تماماً، لتتأكد صحة أسلوب المدرب الإيراني حجازي (اضرب واهرب)، ولم يكتف الإيرانيون بإقفال منطقتهم، إذ مارسوا رقابة لصيقة على عبيدي بيليه وماجد العويس، وحتى الداوودي، الذي تحرر ولعب في كل الأمكنة وسدد، لم يقو على اختراق السدود الإيرانية.

وفي حين اعترف حجازي بأن الحظ لم يحالف فريق العين، قال بيلاتشي عن الفرص الضائعة الكثيرة قدمنا الكرة الى الأمام، وبقي دور اللاعب ليسجل.

ولكن النقاد المحليين اتهموا بيلاتشي بارتكاب الخطأ حين أخرج عبد الله الحسن وأنزل هلال سعيد، مما سمح بتحرر الهجوم الإيراني وتسجيله الهدف.

## التركماني يواجه الإيراني بسلاحه!

وهكذا ضمن الاستقلال بطاقة التأهل بلدغه الفريقين العربيين الخليجيين الهلال والعين، ولم يعد لديه أي حافز في لقائه الأخير مع كوبتداغ الذي أصبح خارج المنافسة، ولم يعد لديه سوى تقديم ما يحفظ له ماء الوجه، وهذا لا يتأمن إلا بتحقيق الفوز على الفريق الوحيد الذي لم يتعرض للخسارة. وهذا ما تحقق بالفعل عن طريق تكاسل إيراني وبعد عن الروح القتالية المعهودة، واستعمال الفريق التركماني سلاح الخصم نفسه وهو الهجوم المرتد السريع، الذي أثمر هدف المباراة الوحيد بواسطة فلاديمير.

وقد يكون هناك تفسير آخر لخسارة الفريق الإيراني، ورد على لسان مدربه حجازي الذي قال أنه تعمّد الخسارة حتى يتلافى لقاء الفريق الياباني جوبليو إيواتا ثاني مجموعة شرق آسيا، وليلاقي داليان الصيني بطل المجموعة؟

## بطل الغرب

وفي كل حال، أسهمت الخسارة الإيرانية في إهداء الصدارة الى فريق العين الذي استحقها، وخصوصاً بعد عرضه الكبير أمام الهلال في المباراة الأخيرة الفاصلة التي كان التعادل كافياً لانتقاله. ولكنه حقق الفوز مثبتاً أنه الفريق الأفضل في البطولة، لأنه لعب بروح عالية في مبارياته الثلاث وكان مستواه ثابتاً، وكسب رضا جمهوره حتى في المباراة التي خسرها أمام الاستقلال، لأنه كان الفريق الأفضل.

وفي حين واظب الهلاليون على اللعب بلا روح كما في المباراتين السابقتين، قدم العيناويون لعباً مفتوحاً مكثفين هجماتهم، في مقابل لعب بدون فعالية من سامي الجابر وبشار عبدالله.

وقد نجح المدرب بيلاتشي في توظيف مهارات لاعبيه في شكل جيد، فأعاد عبيدي بيليه للوسط، ودفع عبدالله الحسن الى الأمام وأعطى الحرية لداوودي، فأظهر هذا الأخير براعته الحقيقية في التسديد، وتصدت العارضة الهلالية لتسديدتين خطرتين له من ضربتين حرتين، وأهدى هدف المباراة الوحيد الى رأس غريب حارب النجم العائد الذي ينزل للمرة الأولى، من ضربة حرة من تلك الضربات المعهودة، فاستحق داوودي لقب أفضل لاعب في المباراة، واستحق العين لقب أفضل فريق ولقب بطل غرب آسيا.


بشار عبدالله وسامي الجابر في لقاء الهلال وكوبتداغ


هدف للاستقلال في مرمى الهلال



محمد قاسم لاعب الاستقلال يعرقل الداوودي على مرأى من عبيدي بيليه المتذمر



## محمد بن زايد:
## لاعبو العين الأبطال الحقيقيون

عبّر الفريق الركن الطيّار سموّ الشيخ محمد بن زايد رئيس مجلس الشرف العيناوي رئيس نادي العين رئيس أركان القوات المسلحة، عن طموح ناديه بالفوز باللقب الآسيوي، وأهدى الفوز ببطولة غرب آسيا الى سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة والى سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس الفخري لنادي العين، لدعمهما اللامحدود لرياضة وشباب الإمارات، وبشكل خاص نادي العين.

وأشاد الشيخ محمد بالجهد الكبير والروح القتالية العالية التي أبداها لاعبو العين، فكانوا عند حسن الظن بهم، وكانوا الأبطال الحقيقيين لما تحقق. وأثنى الشيخ محمد على الوقفة الرائعة لجماهير الإمارات التي أزرت فريق العين بحس وطني رائع.

وقال الشيخ محمد أن اللقب الآسيوي يراودنا وطالب الجميع ببذل أقصى الجهد في المرحلة المقبلة التي تتطلب مزيداً من التركيز ومزيداً من التضحيات، استثماراً للروح العيناوية العالية، حتى يتواصل المشوار الناجح في البطولة، وحتى يهدي النادي كرة الإمارات لقباً هي بأمس الحاجة إليه.

## هزاع بن زايد:
## فوز العين هديّة لجماهير الإمارات

ثمّن سمو الشيخ هزاع بن زايد نائب رئيس مجلس الشرف في نادي العين تأهّل الفريق الى نهائيات البطولة الآسيوية كأول فريق إماراتي يحقق ذلك، وقال أن الفريق بأكمله قدم مجهوداً كبيراً ويعتبر قدوة للرياضيين، وأظهر اللاعبون قدراتهم الحقيقية ومثلوا الكرة الإماراتية خير تمثيل.

وأضاف: كانت التصفيات الأسيوية قوية بمشاركة فرق لها تاريخ مثل الهلال السعودي والاستقلال الإيراني وحتى كوبتداغ التركماني، واستطاع أبناء العين تقديم صورة نموذجية من التضحية وبذل الجهد من أجل رفعة ناديهم، وكلل الله جهودهم بالنصر فحققوا فوزاً تاريخياً بحصولهم على المركز الأول في غرب آسيا.

وتبرع الشيخ هزاع بمبلغ ٢٥ ألف درهم لكل لاعب ولكل عضو في الجهازين الفني والاداري، مكافأة على جهودهم، وقال أن الفوز ببطولة دور الثمانية لغرب آسيا بمثابة هدية قدمها فريق العين لكل جماهير الكرة الإماراتية التي أزرت الفريق طوال مشواره في التصفيات.

## الضيافة مسألة شخصية عند السويدي

حرص خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس إدارة العين رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة على إيلاء مسألة الضيافة اهتماماً شخصياً، فتواجد يومياً في مقر إقامة الفرق من أجل تلبية الحاجات وتذليل أي عقبة طارئة والوقوف على الملاحظات في حينه وكانت له لقاءات يومية مع رؤساء الوفود، إضافة الى مواظبته على حضور المباريات، والإلتقاء باللاعبين وبرؤساء اللجان المختلفة.

وكانت للسويدي إلتفاتة كريمة تجاه رئيس التحرير سعيد غبريس فدعاه الى حفل عشاء خاص أقامه في منزله بأبو ظبي، وجرى خلاله حديث صحافي مطول سينشر لاحقاً.

وكان السويدي كرّم العميد فاروق بوظو ورئيس التحرير في حفل غداء خاص في مدينة العين.

وعبر السويدي عن سعادته في التأهل وقال أن المولى عز وجل لم يضيّع جهود الشيخ محمد بن زايد والشيخ هزاع بن زايد اللذين كانا وراء هذا الإنجاز الكبير، وأضاف أن العين أثبت أنه على قدر المسؤولية وقادر على تشريف دولة الإمارات، وهو سيكون عند حسن الظن أيضاً في النهائيات.

## أذن تسمع للجميع في آن
## وعين ترى كل شيء!!

حمد بن نخيرات العامري المدير الاداري والمالي في نادي العين، مدير البطولة، كان الدينامو الذي لا يتوقف عن الحركة، وقد تشعبت مهامه وكثرت، فهو في آن واحد، يتلقى توجيهات الشيوخ، ويستمع الى أصغر موظف ويعطي التعليمات الى لجان البطولة.

وقال العامري أن ظروف الحداد التي مرّت بها البلاد لمناسبة وفاة أمير دولة البحرين، حرمت اللجنة المنظمة العليا من تنظيم برنامج لحفل الافتتاح وآخر للختام.

وكان للعامري دور فعّال في حث الجمهور العيناوي على الحضور، لذا كان الإقبال الجماهيري لافتاً ولعب دوراً مؤثراً في تحقيق انتصارات الفريق.

ونقل العامري في الحفل التكريمي الذي أقامته اللجنة العليا المنظمة للوفود، تحيات الفريق الركن الطيار الشيخ محمد زايد رئيس مجلس الشرف العيناوي والشيخ هزاع بن زايد نائب رئيس المجلس، الى رؤساء وأعضاء الوفود، وأشاد بحرصهما الدائم للارتقاء باللقاءات الرياضية الى مستوى الطموح.

وتمنّى العامري أن ترتقي الرياضة الأسيوية الى أعلى المراتب، وقال أن مجرّد لقاء الأشقاء في مثل هذه التظاهرات الكروية يعدّ مكسباً كبيراً وهدفاً يسعى إليه الجميع بعيداً عن حسابات الربح والخسارة.

وبعد ذلك بدأ حفل تبادل الهدايا بين الوفود المشاركة، وقدّم خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس إدارة العين رئيس اللجنة العليا المنظمة الدروع التذكارية لرؤساء الوفود وممثلي الاتحاد الأسيوي، ثم تبادل رؤساء الوفود الهدايا التذكارية فيما بينهم.

وكان العامري رعى حفل اللجنة الإعلامية التكريمي للإعلاميين المشاركين في تغطية فعاليات البطولة والبالغ عددهم ٨٠ إعلامياً، وقال إننا من خلال هذه البطولات، نحاول أن نزاحم مختلف البطولات ونثبت أننا قادرون على التنظيم والظهور بالمظهر اللائق والوصول الى مستوى أفضل

◄


الشيخ محمد بن زايد متوسطا الشيخ هزاع بن زايد والامير بندر بن محمد


الشيخ هزاع بن زايد يتسلم درع الهلال من الامير بندر بن محمد


خليفة ناصر السويدي يسلم درع العين لرئيس وفد الاستقلال


حمد العامري في حفل تكريم الاعلاميين والى جانبه رئيس اللجنة الاعلامية مبارك الشامسي

**الترتيب النهائي**

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العين | ٣ | ٢ | – | ١ | ٧ | ٢ | ٦ |
| الاستقلال | ٣ | ٢ | – | ١ | ٣ | ٢ | ٦ |
| الهلال | ٣ | ١ | – | ٢ | ٥ | ٥ | ٣ |
| كوبتداغ | ٣ | ١ | – | ٢ | ٤ | ١٠ | ٣ |

• اللاعب الكويتي بشار عبدالله، لعب مع فريقه السابق السالمية خلال الدور الأول من التصفيات ضد فريقه الحالي الهلال، ذلك أنّ لوائح الاتحاد الآسيوي تسمح بأن يمثل لاعب واحد فريقين في البطولة ذاتها.

• فهد الغشيان أرجأ سفره إلى هولندا للإلتحاق بفريقه الجديد ألكمار، وذلك للمشاركة في مباراة الهلال ضد العين، وهو لم ينزل إلى الملعب إلا في الشوط الثاني بدلاً من محمد لطف، والطريف أنه نال إنذاراً قبل أن يأذن له الحكم بالدخول إلى أرض الملعب، ذلك أنه تلاسن مع الحكم الرابع.

• سجّل يوسف الثنيان هدفاً للهلال في المباراة الأخيرة ألغاه الحكم الياباني أوكادا، محتسباً خطأ على مسجّل الهدف، وقد اعترض الهلاليون على ذلك، غير أن العميد فاروق بوظو مسؤول الحكام في البطولة، قال أن أوكادا كان ممتازاً، ولا يوجد مبرر لاحتجاج الهلال.

• ذاق العيناويون طعم الأهداف الستة في مرمى كويتداغ مرتين، الأولى إثر الفوز في مباراة الافتتاح، والثانية إثر الفوز في المباراة الختامية، لأنه هذه النتيجة جعلتهم يتصدّرون الدور ربع النهائي بفارق الأهداف عن الاستقلال.

• بعد فوز العين ببطولة غرب أسيا من خلال تصدّره للدور ربع النهائي، اختاره الاتحاد الآسيوي أفضل نادٍ أسيوي لشهر شباط/فبراير

• يستضيف نادي الاستقلال الايراني الدور النهائي في نهاية الشهر الجاري، حيث يتقابل مع داليان الصيني بطل شرق أسيا، في حين يتقابل العين مع جوبليو ايواتا الياباني ثاني مجموعة الشرق، وقد أسند الاتحاد الآسيوي تنظيم النهائيات إلى النادي الإيراني، بعدما تعهّد نائب رئيس الحكومة بالسماح بوضع إعلانات الشركات الاميركية داخل الملعب.

• أشرف على مباريات البطولة الزميل يوسف برجاوي مدير العلاقات العامة في الاتحاد اللبناني، ولاقى نجاحاً في تجربته الأولى على هذا الصعيد، ذلك أنّه أشرف ميدانياً على كلّ الأمور تاركاً مكانه في المنصة في أغلب الأحيان.

وترأس عبدالله حمزة لجنة الانضباط الذي صرّح بأنه لم يتلق أي احتجاج رسمي. وعزا برجاوي عدم حصول أي احتجاج، وهو أمر نادر في البطولات الآسيوية، إلى حسن التنظيم.

• قدّمت اللجنة الإعلامية برئاسة مبارك الشامسي تسهيلات عدّة للإعلاميين، وفتحت خطوط الفاكس مجاناً في المركزين الاعلاميين بفندق الانتركونتيننتال وباستاد القطارة.

كما قامت لجنة العلاقات العامة برئاسة أحمد سعيد الشامسي بدور فعّال في نجاح التنظيم، من خلال تواجدها الدائم في فندق هيلتون مقرّ إقامة الوفود، وتقديمها الخدمات لحوالى ١٥٠ شخصاً.

• لعب العين خلال مسيرة التصفيات ٧ مباريات، خسر في اثنتين وفاز في خمس، كالآتي: فاز على عمان العماني في الدور الأول (٢/٥) و(٢/صفر)، وعلى الأنصار اللبناني في دور الـ ١٦ (١/٣) في العين وخسر (صفر/١) في بيروت، وعلى كويتداغ (١/٦)، وعلى الهلال (١/صفر)، وخسر أمام الاستقلال (صفر/١) في الدور ربع النهائي.



العميد فاروق بوظو



الاجتماع الفني برئاسة يوسف برجاوي



محمد بن ثعلوب




ماجد العويس أفضل لاعب في مباراة العين وكويتداغ

جاسم الهويدي وبشار عبدالله الذي يتصفح العدد الأخير من «الوطن الرياضي»

• سجّل في الدور ربع النهائي ١٩ هدفاً في ٦ مباريات، أي بمعدّل أكثر من ثلاثة أهداف في المباراة الواحدة، وكان العين أكثر تسجيلاً (٧ أهداف).

وبلغ عدد الإنذارات في البطولة ١٨، واقتصرت حالات الطرد على واحدة، كانت من نصيب الإيراني رضا علي زادة خلال المباراة أمام الهلال.

• قال العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدوليّة رئيس لجنة الحكام في الاتحادين العربي والأسيوي، أنّ جميع الحكام المشاركين في إدارة مباريات البطولة نجحوا في اختبارات كوبر.

وحاضر العميد بوظو الذي ترأس لجنة حكام الدور ربع النهائي لغرب آسيا، في دورة مراقبي المباريات التي أقيمت على هامش البطولة وينظمها إتحاد الكرة الاماراتي بالتنسيق مع الاتحاد الأسيوي، وشارك فيها ١٧ حكماً متقاعداً من الامارات و٤ من عمان و٣ حكام دوليين من البحرين.

وقال بوظو أن هدف الدورة تطوير مستويات المراقبين وتوحيد أسلوب المراقبة، وكيف يمنح المراقب العلامة المستحق للحكم.

وكان يوسف الركال رئيس لجنة الحكام في الامارات افتتح الدورة في حضور عبد المحسن الدوسري ممثل اتحاد الكرة ويوسف برجاوي مراقب البطولة، وعبدالله حمزة رئيس لجنة الانضباط وأحمد السيد مدير اتحاد الكرة، كما حضر عدد من الحكام الدوليين الاماراتيين بصورة شخصية، وبينهم علي بوجسيم.

• جاسم الهويدي لاعب نادي الشباب دبي قام بزيارة بشار عبدالله زميله في ناديه السابق السالميّة ولاعب الهلال حالياً، في مقرّ إقامته بفندق هيلتون العين.

• محمد بن ثعلوب عضو مجلس الشرف بنادي العين أهدى الانجاز الآسيوي إلى الفريق الركن طيار الشيخ محمد بن زايد، وإلى الشيخ هزاع بن زايد، متمنياً للفريق أن يواصل مشواره الآسيوي بنجاح وتخطي كلّ العقبات في سبيل تحقيق الكأس الآسيوية.





### النجمة غائب كبير والجمهور غائب أكبر!

# كأس الاتحاد الأولى لأخطبوط الألقاب

حقّق الأنصار، متصدّر قائمة بطولة الدوري اللبناني الحالي، والذي ينتظر الفوز باللقب للمرة الحادية عشرة على التوالي، لقبه الرسمي الاول هذا الموسم في مسابقة كأس الاتحاد الاولى. وجاء فوزه في المباراة النهائية المعادة بعدما لم تستكمل المباراة الاولى بسبب سوء أرضية ملعب برج حمود والذي نتج عن هطول الأمطار الغزيرة، على حساب السلام زغرتا بأربع إصابات نظيفة.

وكان واضحاً مخالفة الحظ الأنصار في هذه المسابقة، حيث لم يقدّم لاعبوه عروضاً مقنعة خصوصاً في المباراتين اللتين خاضهما أمام فريقي شباب الساحل في الدور الاول والاخاء الأهلي عاليه في الدور نصف النهائي، الذي فاز عليه بصعوبة ١/٢، ثم تحسّنت عروضه في المباراة النهائيّة، في ظلّ عودة لاعب الوسط مالك حسون وتألق الجناح الأيمن النيجيري هنري ايكويو والهداف الترينيدادي بيتر بروسبار وظهرت بالتالي الحيوية في اداء الفريق الجماعي، وزادت الفاعلية الهجومية على مرمى الخصم، على رغم غياب قائد الوسط العراقي المصاب ليث حسين.

وفي حين كان السلام يعاني من النتائج المتواضعة في الدوري، فإنه استطاع أن يكون «الحصان الأسود» في المسابقة الجديدة. وأكد أن تشكيلته قادرة على جذب الأنظار بتقديمها التكتيكات المثيرة، ولكنّ خط الهجوم عجز في أحيان كثيرة عن استغلال الفرص التي لاحت له.

وكان السلام تفوّق على نفسه بتصدّره ترتيب المجموعة الثالثة على حساب الصفاء والأهلي صيدا، ثم تخطى الهومنتمن بهدف واحد مقابل لا شيء في الدور نصف النهائي.

واحتلّ المركز الثالث كلّ من الهومنتمن والاخاء الأهلي عاليه بقرار اتحادي، بعدما اعتبر تمديد الحكم الدولي طالب رمضان شوطين إضافيين بدلاً من اللجوء إلى ركلات الجزاء الترجيحية إثر انتهاء المباراة بينهما بالتعادل الايجابي (١/١) في الوقت الأصلي، أمراً مخالفاً لقانون المسابقة، علماً ان الهومنتمن سجّل هدفاً ثانياً في الوقت الإضافي.

## جوائز ماليّة لتعويض نقص المداخيل

ولفت في هذه المسابقة توزيع جوائز مالية على الفرق الأربعة الأولى. ونال الأنصار مبلغ ٢٤ ألف دولار، ووصيفه السلام (١٤ ألف دولار)، وكل من الاخاء الأهلي عاليه والهومنتمن، صاحبي المركز الثالث، ٩ آلاف دولار.

واختير لاعب الهومنتمن وارطان غازاريان كأفضل لاعب في البطولة وجمع ٣٤٣ نقطة، فنال كأساً ذهبية وجائزة نقديّة بقيمة ألف دولار قدمتها جريدة السفير، وفاز زميله ديدي طمبورا بكأس هداف البطولة برصيد ٤ أهداف، فنال كأساً وجائزة نقديّة بقيمة ألف دولار.

وعموماً يمكن القول أن المستوى العام لبطولة كأس الاتحاد الأولى لم يرق إلى الوسط، وجاءت المباريات وكأنّها استكمال للدوري، ولم تظهر الحماسة إلا في المباريات الأخيرة، بعدما اقتربت بعض الفرق من الوصول إلى جائزة البطولة التي تؤمّن دخلاً لا بأس به في ظل إعراض الجمهور عن متابعة لقاءات الكرة في الملاعب، حيث باتت مداخيلها قليلة من المباريات.

ورأى بعض المراقبين انه كان مطلوباً من الأندية التي شاركت في كأس الاتحاد الأولى، ان تلجأ إلى اعطاء فرصة راحة للاعبين الأساسيين لديها، وتجربة الوجوه الجديدة التي لا تشارك في الدوري والكأس، وخاصة اللاعبين الشباب للوقوف على مستواهم، لأن الخسارة فيها لا تقدم ولا تؤخر في الوقت الذي تزداد فيه خبرة اللاعبين الجدد، ولكن قيمة الجائزة النقديّة دفعت كلّ الأندية لأن تواصل جهدها لكسب المال قبل التفكير بكسب اللاعبين.

وكانت أندية الدرجة الأولى كلها قد تنافست في هذه البطولة المستحدثة باستثناء النجمة الذي أعلن رفضه الاشتراك فيها بسبب خلافه مع الاتحاد، وهي جرت في فترة توقف الدوري العام، فكانت فرصة للنجمة الذي يحتلّ المركز الأخير في قائمة الدوري للملمة نفسه تحت إشراف المدرب المصري فاروق السيد الذي أخضع الفريق لمعسكر داخلي إعدادي في بيروت.

ولفت عدم عكس غالبية الأندية المشاركة مستواها الحقيقي في المسابقة على غرار وصيف الدوري الحالي الصفاء، والثالث شباب الساحل، التضامن صور والأهلي صيدا، الذين خرجوا جميعهم من الدور الأول، علماً أن الأخير تلقت شباكه عدد الأهداف الأكبر في الدور الأول برصيد ٥ أهداف.

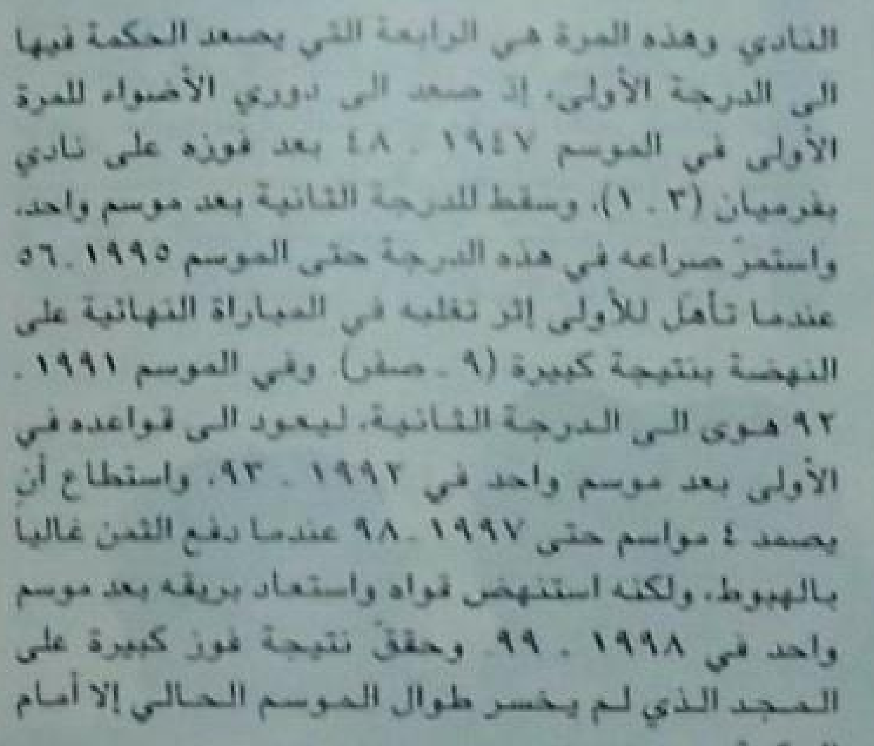
وعدّ السلام زغرتا والهومنتمن صاحبا العروض الأكثر تطوراً علماً أن الأخير امتلك أفضل خط هجوم في الدور الأول برصيد ٦ أهداف.

سليم حمزة لاعب الانصار يحاول اختراق لاعبي السلام في المباراة النهائية لكأس الاتحاد

كأس الاتحاد الاولى مع الانصار

الصور: يوسف بدر الدين





اميل رستم مدرب الحكمة

## بطل الدرجة الثانية للمرة الرابعة

# رستم: لن ينجح أحد بوضع العراقيل أمام الحكمة

بدا الحكمة أقوى مما سبق، وذلك في صراعه في الدرجة الثانية في الموسم الحالي، وتوّج في نهايته بطلاً وتأهل لدائرة الضوء، بعدما سحق المجد في آخر مبارياته بخمس إصابات مقابل إصابة واحدة، ليكسب المركز الأول، تاركاً مركز الوصيف للمجد وذلك في اللقاء الحاسم الذي جمع بطلي المجموعتين الأولى والثانية للدرجة الثانية، علماً أن الفريقين كانا قد ضمنا الصعود الى الدرجة الأولى. ولقن الحكمة منافسه المجد أول هزيمة في هذا الموسم.

وجاءت هذه المباراة حماسية ومثيرة، إذ سبقتها بأسبوع مباراة مماثلة، وأسفرت عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل طرف بعدما استغرقت ١٢٠ دقيقة وذلك على ملعب الصفاء الذي جرت عليه المباراتان. وكان المجد قد سجّل هدف السبق في المباراة الثانية وانتهى الشوط الأول بتقدمه. وعرف المدير الفني للحكمة إميل رستم كيف يؤثر على لاعبيه خلال فترة الاستراحة. كما أبدل لاعبه الروسي يفغيني بارانوف باللاعب المحلي أحمد كريم الذي صال وجال، فقلب الحكمة نتيجة الخسارة الى فوز بتسجيل لاعبيه خمسة أهداف، وكان ريمون نجم هو نجم المباراة، إذ سجل هدفين بعدما كان أهدى تمريرة الهدف الأول الى أحمد كريم الذي سجل بدوره هدفين فيما سجّل شعبان حمادة الهدف الخامس والأخير لفريقه من ركلة جزاء بنالتي. ولم يكن الحكمة يستحق الهبوط الى مصاف الدرجة الثانية أواخر الموسم الماضي، لولا حصول مؤامرة ذهب الفريق ضحيتها من دون أن يحسب لها أي حساب، إذ إن إدارة «الأخضر»، كما يطلق على الحكمة، برئاسة أنطوان الشويري دعمت صفوف الفريق بعدد كبير من النجوم الذين وجدوا أنفسهم في نهاية المطاف محاصرين بأكثر من طرف يسعى لإكمال «مسلسل الهبوط» حتى النهاية.

وبرغم كل شيء، فإن الإدارة الحكماوية بدأت منذ الآن تحث الخطى لضم بعض اللاعبين المحليين، وثلاثة لاعبين أجانب للمراكز الثلاثة في الفريق، بعدما انتهى عقدي الروسي يفغيني بارانوف والمولدافي سيرغي الكسندروف، حيث ستكون المواجهة قوية منذ بداية الموسم المقبل ليكون التنافس على مركز متقدّم بدل محاولة الهروب من المراكز الساخنة.

وقد تمّ الاتفاق بين رئيس الحكمة أنطوان الشويري والمدير الفني إميل رستم على جعل فريق الحكمة بكرة القدم في المرحلة المقبلة من الفرق القوية، كما هي حال فريق السلة الذي فاز مؤخراً بلقب العرب للمرة الثانية على التوالي. وهناك مطالبة جماهيرية من الحكماويين بأن يجمع النادي المجد من أطرافه في أكثر من لعبة، خاصة وأن كرة القدم كانت هي الرياضة الأساسية في النادي وهذه المرة هي الرابعة التي يصعد الحكمة فيها الى الدرجة الأولى، إذ صعد الى دوري الأضواء للمرة الأولى في الموسم ١٩٤٧ ـ ٤٨ بعد فوزه على نادي بقرميان (٣ ـ ١)، وسقط للدرجة الثانية بعد موسم واحد، واستمرّ صراعه في هذه الدرجة حتى الموسم ١٩٥٥ ـ ٥٦ عندما تأهّل للأولى إثر تغلبه في المباراة النهائية على النهضة بنتيجة كبيرة (٩ ـ صفر). وفي الموسم ١٩٩١ ـ ٩٢ هوى الى الدرجة الثانية، ليعود الى قواعده في الأولى بعد موسم واحد في ١٩٩٢ ـ ٩٣، واستطاع أن يصمد ٤ مواسم حتى ١٩٩٧ ـ ٩٨ عندما دفع الثمن غالياً بالهبوط، ولكنه استنهض قواه واستعاد بريقه بعد موسم واحد في ١٩٩٨ ـ ٩٩، وحقّق نتيجة فوز كبيرة على المجد الذي لم يخسر طوال الموسم الحالي إلا أمام الحكمة.

### الحكمة أُسقط ولم يَسقط!

وفي حديث أجرته «الوطن الرياضي» مع المدير الفني إميل رستم قال: «فريق الحكمة أُسقط في الموسم الماضي ولم يسقط من تلقاء نفسه، وذلك بفعل المؤامرة التي حيكت ضده ويعرفها الصغير قبل الكبير. وبعد ٣٩ سنة قضيتها في الكرة، وحرصاً مني على عدم جرح الآخرين، بكشف الحقيقة المرّة، قرّرت أن



احد أهداف الحكمة الخمسة في مرمى المجد


أنطوان الشويري رئيس نادي الحكمة

أبتعد عن الكرة. وكان أن تدخل المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وأثناني عن قراري، وكان من الصعب في البداية إقناع اللاعبين، وكلهم من نجوم الكرة اللبنانية المعروفين، بالعمل لطي صفحة الماضي، وفتح صفحة جديدة، وخوض صراع الدرجة الثانية بمعنويات ينبغي أن تكون مرتفعة، خاصة وأننا كنا على قناعة أن فريقنا أفضل مستوى من نصف فرق الدرجة الأولى».

وأضاف رستم أنه لم يكن يتوقع السقوط لفريقه في الموسم ٩٧ ـ ٩٨، بل كان اللاعبون يصارعون للوصول الى كأس النخبة، فإذا بهم يفاجأون بالمحظور في المراحل الأخيرة من الدوري.

«وأكد رستم ان فريقه تعلم دروساً كبيرة وعبراً جمّة من حروب الدرجة الثانية، وقال: لمسنا لمس اليد اللياقة العالية التي يتمتع بها لاعبو الدرجة الثانية، واللعب القتالي الذي يقدّمونه وخضنا المباراة الأولى في صور أمام الإصلاح البرج الشمالي، وقلبنا الهزيمة الى فوز وفي لقائنا الثاني في طرابلس حوّلنا الخسارة الى فوز أيضاً، وكانت هذه المباراة هي المفصل لنا لأن نكسب روح التحدي ونستمرّ في حصد الانتصارات ولم نخسر طوال مرحلة الذهاب».

وقال رستم ان التقدّم بالنقاط في الذهاب كان له أثر سلبي بسيط في الإياب، ووقع الفريق في مطب الهزيمة مرتين كانت الأولى أمام الرياضة والأدب بهدف واحد في المرحلة الثانية إياباً، والثانية أمام العبرة في المباراة ما قبل الأخيرة من تصفيات المجموعة الأولى غير أن عروض الفريق كانت جيدة كما كانت حاله حين كان في الدرجة الأولى.


فؤاد حجازي خلال اللقاء الثاني على بطولة الدرجة الثانية


ريمون نجم سجل هدفين من أهداف الحكمة الخمسة في مرمى المجد

### نجاح السلّة له مردود للقدم

وأكّد المدير الفني للحكمة أنّه على اتصال يومي مع الرئيس أنطوان الشويري في سبيل جعل فريق كرة القدم في الحكمة لا يقل شأناً في الوصول الى الألقاب من فريق السلّة وانه سمع رئيس الجمهورية العماد إميل لحود وهو يقول للحكماويين الذين استقبلهم لدى تقديمهم كأس العرب لكرة السلة «يا ليت يحصل لفريق كرة القدم ما يحصل لفريق السلة». وأكّد ان الرئيس الشويري مصمّم على تحقيق أمنيات الحكماويين برؤية فريقهم بالقدم ينافس على الألقاب.

واعتبر رستم النجاح الذي حقّقه فريق السلّة بالاحتفاظ بلقب «بطل العرب» سيكون له المردود الإيجابي على فريق كرة القدم مؤكداً أن إدارة الحكمة لا تبخل على الفريق بأي شيء، وطالما أن «مجموعة» كرة القدم قد حققت إنجازاً بالفوز ببطولة الثانية فليس ما يمنع تعزيز هذا الفريق ودعمه ليتابع مسيرة الانتصارات في دوري الأضواء المقبل.

وأعلن رستم أخيراً ان أحداً لن ينجح في وضع العراقيل أمام الحكمة في الموسم المقبل لأنه سيظهر بصورة مختلفة تماماً عن الماضي.

**محمد دالاتي**



رئيس النادي انطوان الشويري رافعاً الكأس متوسطاً جبران تويني ومسعود الاشقر

إيلي مشنتف مقدماً الكأس لرئيس الجمهورية اميل لحود

الصور: يوسف بدر الدين

## الحكمة عرّاب الانتكاسة المصرية

# أخضر لبنان يجدّد لمعان ذهبه العربي




صورة معبرة للمباراة النهائية بين [illegible] من الحكمة وياسر أبو الفتوح من الأهلي

**إعداد: كمال حنا وشربل ضرغام**

أنهى فريق الحكمة اللبناني استضافته بلقب بطولة الأندية العربية البطلة في كرة السلة والتي استضاف لبنان نسختها الثالثة عشرة بين ٦ و ١٥ آذار/ مارس الماضي [illegible] ١٩٩٥ و١٩٩٨ [illegible] ١٩٩٣ و١٩٩٩ [illegible] الأندية العربية البطلة مرتين أيضاً.

[illegible]

العام من الأهلي أفضل لاعب في إفريقيا، والسماعيل أحمد عبد الوهاب «بيبو» من الاتحاد السكندري لاعب المنتخب المصري.



قائد الحكمة إيلي مشنتف يتابع كرة مرتدة في النهائي

## نتائج متقاربة دائماً فلم استغراب الفوز؟

وكان من الطبيعي أن يواكب تتويج الحكمة [illegible]

[illegible]



[illegible]

### انتفاضة خضراء

[illegible]

إيلي مشنتف من الحكمة [illegible] أمام لاعب الاتحاد السكندري [illegible]

[illegible]

## نداي المتابع وفواز المكمل

وبرز السنغالي حسان نداي بمتابعته الجيدة للكرات المرتدة «الريباوندز»، وبلغت نسبته ١٥،٤٣ كرة مرتدة في المباراة الواحدة، والتي كرّسته كأفضل متابع للكرات المرتدة في البطولة. وكذلك بحسن تصديه للكرات تحت السلة، حيث حقق نسبة ٣،٥٧ كرات في المباراة الواحدة جعلته ثاني أفضل لاعب في البطولة في هذا المجال، خلف لاعب الريان القطري هاشم بشير، الذي بلغت نسبته ٣،٦٧ كرات في المباراة الواحدة، وهو اختير خامس أفضل لاعب في البطولة.

ولا بدّ من الإشارة إلى ان المدرب غسان سركيس عرف كيف يستفيد من قدرات نداي الكبيرة عبر حصر جهوده في الشوط الثاني من المباريات.

واضطلع ايلي فواز بدور الثنائي المكمل المثالي لحسان نداي في الدفاع، وأجاد تنفيذ خطط التغطية تحت السلة وعلى الأجنحة وتقديم المساندة الفاعلة في متابعة الكرات المرتدة، علماً ان خروجه في بعض فترات المباريات تسبب مرات عدة بتراجع اداء فريقه الدفاعي، وظهر ذلك جلياً في نهاية الشوط الأول من المباراة النهائية امام الأهلي المصري الذي تقدّم بفارق تسع نقاط، قبل ان تكرّس عودته مجدداً الفاعلية الدفاعية المطلوبة في بداية الشوط الثاني، علماً ان الحظ جانبه بعدم اكمال المباراة بسبب تعرضه للإصابة في ركبته اليمنى. وتميّز فواز أيضاً بفاعليته الهجومية الكبيرة في التسديدات من داخل القوس التي اعتمدت تمريرات ايلي مشنتف الحاسمة الكثيرة خصوصاً في المباراة نصف النهائية امام الاتحاد السكندري.

## مشنتف رجل المهمّات الصعبة

واستحق القائد ايلي مشنتف لقب رجل المهمّات الصعبة، والقادر على قلب موازين اي مباراة لمصلحة فريقه، بفضل تفهمه الجيد لمعطيات المباريات وظروفها وحسن التعامل معها وهو عدّ عرّاب الفوز الأكثر أهمية على الاتحاد السكندري في الدور نصف النهائي، بعدما عوّض انحسار خطورته الهجومية ومبادراته في التسجيل بسبب ارتكابه اربعة اخطاء في بداية الشوط الثاني، بتمرير كرات حاسمة عدة إلى زملائه زعزعت دفاع الفريق المصري، ثم أخذ على عاتقه مهمة فوز فريقه بتسجيله رميتين حرتين، احتسبتا له بعد خطأ ارتكبه محمد سليمان «طلبة»، وهو عدّ افضل مسجل لفريقه في هذه المباراة برصيد ١٧ نقطة، ارتفع الى ٢١ نقطة امام الأهلي في المباراة النهائية.

واحتل مشنتف المركز السابع في ترتيب هدافي البطولة برصيد ١٧،٥٧ نقطة في المباراة الواحدة، والمركز الرابع في ترتيب أفضل ممررين برصيد ٤،٨٦ تمريرات في المباراة الواحدة.

ولم يقلّ دور صانع الالعاب بولس بشارة أهمية عن دور ايلي مشنتف خصوصاً ان سلاته الثلاثية الناجحة الكثيرة انقذت الفريق من مواقف حرجة عدة في المباراتين الاخيرتين، وسمحت بإعادته إلى سكة الفوز الصحيحة وبلغ عددها أربع سلات امام الاتحاد السكندري، وسلتين امام الأهلي.

ويمكن القول ان فاعلية بشارة زادت مع تقدم المباريات، ممّا اكّد استمرار احتفاظه بهالة النجم الكبير، وعكسه الآمال الكبيرة التي علقت عليه في هذه البطولة.

أما الناشئ «فادي الخطيب» (٢٠ عاماً)، فأثبت حضوره المميّز ومهاراته العالية في الدفاع والهجوم

وليد مدني من أحد يفشل في منع قانصوه من الرياضي بيروت من التسجيل في الدور الأول

كرة مشتركة بين الخطيب وفواز من الحكمة وياسين اسماعيل من الريان في الدور الثاني





صراع ثنائي تحت السلة بين ديمورتولي من الريان وأحد لاعبي الزهراء في الدور الأول

لاعب الأهلي الغنام ومحاولة تسجيل أمام لاعب بلدية اسطاولي نجم والي

على السواء. واحتل المركز السادس في ترتيب هدافي البطولة برصيد ١٩،٤٣ نقطة في المباراة الواحدة، إلا انه لا يخفى افتقاده الخبرة الكبيرة في الاستحقاقات البارزة، والتي تجسّدت في ارتكابه اخطاء كثيرة في بداية مباريات عدّة، وفشله في التعامل مع خطة ضغط اخصامه، خصوصاً في المباراة امام الاتحاد السكندري التي كاد يتسبّب فيها بخسارة فريقه بعدما اضاع الكرة في الثواني الـ ١٥ الأخيرة.

وبرز بين الاحتياطيين فيكين اسكاجيان الذي اضطلع بدور بديل ايلي فواز في المباريات، واستطاع توفير عنصر المساندة الضروري في متابعة الكرات المرتدّة «الريباوندز» في الدفاع والهجوم على السواء، وسجل نقاطاً عدّة.

## الأهلي غير مؤهّل

وبالانتقال إلى الأهلي المصري فحقّق المركز الثاني للمرّة الثالثة في تاريخ مشاركاته في هذه البطولة بعد عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١. وهو استفاد من عدم خوضه مباريات قوية في البطولة لتحقيق هذا المركز، علماً انه قدّم عرضه الأبرز امام بلدية اسطاولي الجزائري، الذي تغلب عليه (٧١ ـ ٥٦) في الدور نصف النهائي. واعتبر هذا الفوز الثاني له على الفريق الجزائري بعدما هزمه بفارق ٧ نقاط (٦٩ ـ ٦٢) في الدور الاول. اما مباراته والاتحاد السكندري في الدور الثاني، التي خسر فيها ٥٤ ـ ٧٤، فجاءت على سبيل تأدية الواجب، وغلب عليها الطابع الودّي خصوصاً في الدفاع وكانت هذه الخسارة الثانية له في البطولة بعدما تغلب التضامن الزوق عليه في مباراة هامشية ايضاً في الدور الاول ٥٦ ـ ٥٢.

ولا يخفى ان الأهلي افتقد مقوّمات تتويج مسيرته في هذه البطولة، على غرار ما فعل قبل اسبوع واحد من موعدها حين أحرز لقب الدورة الخاصة التي نظمها فريق الاتحاد الحلبي بمناسبة الولاية الخامسة للرئيس السوري حافظ الأسد، وهو اعتمد على مهارات لاعبيه الفردية، وخصوصاً طارق الغنام، فيدر هنداوي وطارق خيري، بينما غاب اداؤه الجماعي التحركات الهجومية المطلوبة ونسبة النجاح المتدنية في التسجيل التي تركزت خصوصاً في الرميات الثلاثية. اما المهمّات الدفاعية فانحصرت في طارق الغنام، الذي واجه مشاكل كثيرة في التعامل مع الكثافة العددية للاعبي الفريق الخصم تحت السلة.

وبرز في صفوفه طارق الغنام، الذي اختير ثاني أفضل لاعب في البطولة، واحتلّ المركز العاشر في ترتيب أفضل متابعين للكرات المرتدّة «الريباوندز» برصيد ١٠،٤٣ متابعات في المباراة الواحدة، والمركز الخامس في ترتيب أفضل لاعب في صدّ الكرات تحت السلة برصيد ١،٨٦ كرة.

## هاروني ركيزة اسطاولي

واحتلّ فريق بلدية اسطاولي الجزائري المركز الثالث، وفشل بالتالي في تكرار انجاز بلوغ مواطنه وداد بوفاريك نهائي العام الماضي، على رغم انه ضمّ ثلاثة لاعبين شاركوا في صفوف الفريق الأخير هم نجم والي، فرج الله هاروني، وامين بن رمضان، الذين تألقوا بإمكاناتهم الفردية الفنية العالية في البطولة الحالية.

واختير والي سابع أفضل لاعب في البطولة واحتل المركز الثامن في ترتيب أفضل متابعين للكرات المرتدّة برصيد ١٠،٨٣ متابعات، واحتلّ هاروني المركزين ◄



رئيس نادي الحكمة أنطوان الشويري يلقي كلمته قبل المباراة النهائية


ايلي مشنتف على الأكف بعد الفوز في النهائي

الاولين كأفضل ممرّر برصيد ٩،٥٠ تمريرات في المباراة الواحدة، وأفضل لاعب في قطع الكرات (٣،٦٧ كرات في المباراة الواحدة)، والمركز التاسع في ترتيب الهدافين برصيد ١٦،٥٠ نقطة في المباراة الواحدة. اما بن رمضان فاحتل المركز الثالث في ترتيب الهدافين برصيد ٢١،٦٧ نقطة في المباراة الواحدة، والمركز الثاني في ترتيب أفضل اللاعبين في قطع الكرات (٣،١٧ كرات في المباراة الواحدة).

وعدّ السبب الرئيسي في حرمان بلدية اسطاولي احراز اللقب، انحصار المهمّات الدفاعية بنجم والي وأحمد السايح اللذين افتقدا البديلين المناسبين، والذي دفع الفريق ثمنه غالياً أمام الأهلي المصري في الدور نصف النهائي، بعدما أرغم والي على المشاركة، على رغم ارتكابه اربعة أخطاء في الشوط الثاني، وعجز السايح عن اكمال المباراة في الدقائق الثماني الأخيرة بعدما تعرّض لإصابة بالغة في ركبته.

## الاتحاد ضحية الخسارة اليتيمة

واذ انسحب فريق الاتحاد السكندري المصري من مباراة تحديد المركز الثالث والرابع، فهو خرج خاوي الوفاض من البطولة التي اعتبر المرشّح الرئيسي لاحراز لقبها، والذي حققه ثلاث مرات في السابق اعوام ١٩٩١، ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

وأكدّ الاتحاد حظوظه الكبيرة في هذا الاطار، بعدما عدّ الفريق الوحيد الذي بلغ الدور نصف النهائي من دون ان يخسر مباراة واحدة، لكنه وقع ضحية استخفاف لاعبيه بلاعبي فريق الحكمة في هذا الدور بعدما اطمأنوا لتغلبهم عليه في المباراة الاولى بفارق نقطتين (٧٨ . ٧٦)، وأيضاً ضحية ارتباك لاعبيه امام الضغط الجماهيري الكبير، علماً ان إسماعيل أحمد، وأحمد عبد الوهاب «بيبو» كانا الوحيدين القادرين على مجاراة تفوق لاعبي الحكمة في الشوط الثاني، بينما ارتكب بقية اللاعبين هفوات كبيرة، وخصوصاً أحمد الجزار، الذي ارتفع عدد اخطائه، ومحمد سليمان «طلبة»، الذي لم يحسن التعامل مع لحظات المباراة الحرجة وارتكب خطأً قاتلاً على ايلي مشنتف قبل ٥،٧ ثوان من نهاية المباراة، كما أهدر لاعبوه محاولات تسجيل عدّة من الرميات الثلاثيّة، ممّا حتمّ اشراك المدرّب طارق وصفي الاحتياطي عماد محمود لمعالجة هذه الثغرة لكن بعد فوات الأوان.

وكان الأبرز في صفوف الاتحاد السكندري اسماعيل أحمد الذي اختير أفضل ثامن لاعب في البطولة، واحتلّ

سلة للأهلي برغم اعتراض لاعب الرياضي بيروت السوري مدني في الدور الثاني

أحد المراكز العشرة الاولى في احصائيات البطولة كلّها. الا ان كثيرين اعتبروا ان اسماعيل لم يظهر قدراته المتألقة عينها مع فريق الحكمة اللبناني في العام الماضي، خصوصاً في التسجيل، والذي عاد ربما إلى ايلائه مهمّات دفاعيّة كثيرة. وبرز أيضاً «بيبو» باختراقاته السريعة الناجحة تحت السلة وقطعه الكرات.

## الريان دفاع ضعيف وهجوم كاسح

من جهة أخرى توقفت مسيرتا الريان القطري والرياضي بيروت اللبناني في الدور الثاني، بعدما احتلا المركزين الأخيرين في المجموعتين الاولى والثانية على التوالي.

وخسر الريان القطري مباراتيه امام الحكمة اللبناني (٧٦ . ٨٤) واسطاولي الجزائري (٦٣ . ٧٧) في المجموعة الاولى. واعتبر كثيرون تراجعه منطقياً بسبب ضعف ادائه الدفاعي في المباراتين، خصوصاً لجهة التغطية داخل القوس وخارجه، في حين تميّز في المتابعات الهجومية عن طريق هاشم بشير، الذي اختير أفضل لاعب في البطولة.

وعاني لاعبو الفريق أيضاً من تدني نسبة نجاحهم في التسجيل، باستثناء ياسين اسماعيل أفضل هداف في البطولة برصيد ٢٦،١٧ نقطة والاميركي جويل ديبورتولي ثاني أفضل هداف (٢٤،٥٠ نقطة)، الذي تميّز بسلاته الثلاثيّة الناجحة الكثيرة في حال عدم فرض رقابة لصيقة عليه.

واعترف المدرّب الاميركي جاك اولدن، الذي طرد من المباراة امام الحكمة بسبب شتمه الحكم، بهذه الثغرة التي لازمت مباريات الفريق كلّها في البطولة.

وربما اوجدت الاشكالات الكثيرة بين الجهاز التدريبي للريان والحكام في مباريات هذا الدور اجواءً متشنجة لدى اللاعبين اثرت على عطائهم عموماً في المباراتين اللتين خاضوهما، علماً ان الفريق وضع نصب عينيه هدف بلوغ مركز متقدّم في البطولة، استعداداً لخوض تنافسات بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي في الشهر الحالي، والتي احتلّ فيها مركز الوصيف في العام الماضي.

وكان الريان فجّر مفاجأة كبيرة بتصدّره المجموعة الاولى في الدور الاول من دون ان يمنى بهزيمة واحدة، علماً انه كان احتلّ المركز الرابع والأخير في مجموعته في الدور الاول العام الماضي مكتفياً بانتصار وحيد حققه على حساب الهلال السعودي في مباراة هامشية.

وهو حقق فوزه الاول على الرياضي بيروت (٦٨ . ٦١)، والثاني على الزهراء التونسي (٨٧ . ٨٥)، والثالث على أحد السعودي (٧٥ . ٧٤).

## الرياضي مرهق

أما الرياضي بيروت فخسر مباراتيه في الدور الثاني أمام الاتحاد السكندري (٦٦ . ٧٥)، والأهلي (٦٢ . ٦٧).

وعاد السبب في خروج الفريق الأصفر إلى عدم امتلاكه الاسلحة الفنيّة الكافية. وعاني لاعبوه عموماً، وفي مقدّمهم الاميركي مايكل كامبرلاند من الارهاق في المباراتين، ممّا حتمّ اشراك المدرّب رزق الله زلعوم، الذي حلّ بدلاً من الاميركي مارتن زيلر قبل البطولة، لاعبين محليين افتقدوا الاحتكاك القوي هذا الموسم، وبينهم الشقيقان جورج وشربل شيباني ومروان علي أحمد، الذي غاب أيضاً عن المباراة الاولى، إلى السوري اسامة مدني، الذي لم يستطع التكيف بسرعة مع اجواء الفريق.

الا انه على رغم ان الفريق اللبناني بدا عاجزاً عن تحقيق الفوز في المباراة الاولى، بعدما استطاع فريق



الاتحاد السكندري توسيع الفارق لمصلحته إلى ١٤ نقطة في الدقائق السبع الاولى من الشوط الثاني، لكنّه فرّط بالتأكيد بفوز كان في متناوله في المباراة الثانية امام الأهلي، علماً انه نجح في تقليص فارق تخلّفه من ٢٠ نقطة إلى ٤ نقاط في الدقائق الست الأخيرة.

ولم يستطع الفريق تسجيل أي نقطة طوال أربع دقائق في ظل اصرار المدرّب رزق الله زلعوم على عدم اشراك الاميركي مايكل كامبرلاند.

وكان الرياضي بيروت تأهل إلى الدور الثاني بعدما احتلّ المركز الثاني خلف الريان القطري في المجموعة الاولى، برصيد انتصارين امام الزهراء التونسي (٩٣ . ٦٧)، واحد السعودي (٩٨ . ٩٠) بعد تمديد الوقت.

يذكر ان الريان القطري احتلّ المركز الخامس بفوزه على الرياضي بيروت في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس (٩٥ . ٦٨).

## وداع مبكر لتونس والسعودية

وكان الخارجون من الدور الاول الزهراء التونسي واحد السعودي عن المجموعة الاولى، الوحدة السعودي، والاكاديميّة العربية للعلوم والتكنولوجيا، الذي اعتبر اول فريق شارك في البطولة بإسم جامعة الدول العربية (المجموعة الثانية)، والتضامن الزوق اللبناني والرياضي المنستيري التونسي (المجموعة الثالثة).

واحتلّ فريق الزهراء التونسي المركز الثالث في المجموعة الاولى مكتفياً بتحقيق فوز وحيد على أحد السعودي في المباراة الاولى (٧٠ . ٦١) وهو عاني من تواضع اداء لاعبيه الدفاعي، واعتمادهم المطلق على الجناح المسدّد لمجد نجاح للتسجيل، ممّا سهّل مهمة بقية الفرق في مواجهته، خصوصاً لجهة شلّ فاعلية نجاح الهجومية، كما حصل في مباراته امام الرياضي بيروت اللبناني.

وعدّ الفريق غير محظوظ في خسارة مباراته الثانية امام الريان القطري (٨٥ . ٨٧)، بعدما بذل لاعبوه مجهوداً كبيراً لتعويض تخلفهم الكبير في الشوط الاول.

أما أحد السعودي فلم يملك عناصر التفوّق المناسبة أمام منافسيه في المجموعة الاولى، علماً انه افتقد وجود لاعبي الارتكاز في صفوفه عبد الجليل السعيد والتيجيري بول لاصابتهما وحاول لاعبوه تعويض هذا النقص، الذي اثرّ سلباً على الاداء الدفاعي، باعتماد التسديدات الثلاثية في الهجوم، الا أن هذه الخطة افتقدت النجاح الكافي لصنع الفارق لمصلحته، وأكبر دليل على ذلك انه خسر أمام الرياضي بيروت اللبناني على رغم تسجيل لاعبيه ١٥ سلة ثلاثية.

وفي المجموعة الثانية حقّق الوحدة السعودي المركز الثالث بفوزه على الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا (٧٤ . ٦١). وشكّل افتقاد لاعبيه نسبة النجاح العالية في التسجيل نقطة ضعف ادائه الرئيسيّة، بينما قلّص اعتماد فريق الاكاديمية، الذي ضمّ بعض عناصر منتخب مصر للناشئين، الكبير على امكانات لاعبيه الفردية حظوظه في الفوز، واكتفى بالتالي بالمركز الأخير في المجموعة الثانية من دون ان يحقق فوزاً واحداً.

أما في المجموعة الثالثة فكان المركز الثالث من نصيب التضامن الزوق اللبناني الذي تخلّف بفارق النقاط عن صاحب المركز الثاني الأهلي المصري، حيث لم يكف تغلبه عليه بفارق أربع نقاط (٥٦ . ٥٢) لتأمين صعوده، علماً انه كان فاز على المنستيري التونسي بفارق ست نقاط (٦١ . ٥٥).

قائدة الصفاقسي فاطمة السوداني ترفع كأس البطولة، وإلى جانبها منى الخريجي الى اليمين وبرك الله

رحاب الغنام من الأهلي تلتقط كرة مرتدة امام لاعبتين من الصفاقسي من النهائي

### ... وخسارة الأهلي أيضاً نهائي السيّدات

# الوصيفات التونسيات يتوجن ملكات

في بطولة السيدات لم يخرج التنافس عن إطار الصراع التقليدي بين الفرق المصريّة والتونسيّة التي تقاسمت ألقاب البطولات الثماني الماضية، وجمعت المواجهة النهائية فريقي الصفاقسي التونسي، وصيف البطولة في العام الماضي، والأهلي المصري، بعدما شهدت مباراتا الدور نصف النهائي مواجهة مصرية . مصرية، من جهة، بين الأهلي وسبورتنغ، تونسيّة . تونسيّة، من جهة أخرى، بين الصفاقسي وشرطة المرور.

وغنم اللقب الثمين فريق الصفاقسي، الذي توّج بطلاً للمرة الأولى في تاريخه، علماً أن نتيجتيه البارزتين الأخريين كانتا احتلاله المركز الثاني في العام الماضي والمركز الثالث عام ١٩٩٣. وهو انتزع اللقب الخامس لتونس بعد الهلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٣، والطلب النابلي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧. وتفوقت الفرق التونسية بالتالي على الفرق المصرية في عدد الألقاب (٥ ألقاب في مقابل ٤)، علماً ان الفرق التونسية أحرزت ألقاب ثلاث بطولات ◄

وطعتها بعمر أعوام ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٤.

وكرس فوز الصفاقسي عموماً منطق التنويع والتصنيف العام الماضي، في وقت تراجع فيه مستوى أداء حامل اللقب سبورتنغ المصري، الذي افتقد نجمته البشكوة كاروان عطالله، وعانى من الاصابة وبعض الاعياء البدنية.

الا أن هذا الواقع لم يوجب منطق التنويع وحده، اذ انعكست قوة مستوى أداء لاعبيه المتألق في المحاولات كافة، والذي جعل يملك قوة جديدة في وقت انحصرت فيه قوة الفرق الأخرى في لاعبيه معدودين.

وظهر ذلك جلياً في المباراة النهائية أمام الأهلي المصري، حين فرض أسلوبه واحتوت الفرق الأخرى صعوبات كبيرة في فرض الرقابة الصارمة على اللاعبين التونسيين، الذين اشتهروا بسرعتهم والخطورة الهجومية الكبيرة والقاعدية الدفاعية الجيدة والقوية على الأطراف وخاصة تحت السلة، مستمرين الامتيازات الشامخة تحت السلة والتسديد الناجح من المواقع المختلفة، وتتابع قائمة التسديد الذي يكون حاسماً في الدفاع والمضادات السريعة للكرات المرتدة في الهجوم والدفاع على السواء وجاءت قائمة الطرابلسي ويوالاتها في الهجوم متطورة من مرتقيها الكبيرة وكذلك الروح الجماعية لدى التي تألقت في الدفاع في ظل قائمة هجومية متنوعة.

ولعب عموماً عرض الفريق عالية تحت مباراته مستعداً ولاعبيه بخطته الرئيسية من دون إجراء تبديلات كثيرة وهو اعتمد أسلوب إبعاد لاعبيه عن الارهاق في الشوط الأول، كما عمل استخدام لاعبيه في توزيع الفارق لمصلحتهم في هذا الشوط خصوصاً في الشوط الثاني لارتكاب الأخطاء الكثيرة التي وقعت فيها لاعبات الفرق الأخرى في مواجهته، وخصوصاً شرطة المرور التونسي في نصف النهائي والأهلي المصري في النهائي.

وكان الصفاقسي تأهل بسهولة الى الدور الثاني بعدما حقق ثلاثة انتصارات على الشباب الغيري اللبناني (٩٦-٦٤) والهومنتمن اللبناني (٨٢-٥٩) وسبورتنغ المصري (٨٥-٥٧) ثم حسم بطاقة المباراة النهائية بفوزه على مواطنه شرطة المرور (٧٠-٥٦) بعد مباراة متكافئة حاولت خلالها لاعبيه أن تحسم النتيجة لمصلحتهم في الدقائق الأخيرة بفضل حسن تعاملهم مع الكرات الحاسمة خصوصاً من الهجمات المرتدة.

## النقص الدفاعي أعاق الأهلاويات

من جهة أخرى يمكن اعتبار احتلال الأهلي المصري المركز الثاني، بعدما كان خرج من الدور الأول في العام الماضي، نتيجة لمقدرة لاعبيه التي عانى من تراجع مستوياتهم الدفاعية وبالتالي رحيل الخمام التي تميزت برؤيتها القتالية وبلياقتها البدنية العالية، يوماً القطبون وعلى الأخص فترة التحرك السريع والتسديد.

وظهرت المتاعب الهجومية في التعامل لحظويها خصوصاً من طريقه جماعة الفريق دائماً مرامى التي تألقت في الاختراقات السريعة تحت السلة، وجاء الفضل الأول أيضاً في تخطي فريقها عقدة سبورتنغ في الدور نصف النهائي، اذ تجاوز ٤٩ نقطة من دون ١٥ نقطة في الشوط



منزولين وفصائل من جموع المحتفلين

من مباراة الأهلي وسبورتنغ في نصف النهائي

الثاني، حرمت لاعبات سبورتنغ حسم النتيجة لمصلحتهن وحققوا تحويلاً لمصلحتهن بفارق ١٤ نقطة، وخسرن (٧٩-٨٧). أما لاعبة الفريق الدولية منى فكري فظهرت بمستوى متواضع لم يرتبط بعدم تألقها الكامل من اصابة في ركبتها اليمنى.

وكان الأهلي احتل المركز الأول في ترتيب مجموعته في الدور الأول، برصيد ٣ انتصارات حققها على حساب شرطة المرور التونسي (٩٤-٥٦) ومولودية وهران الجزائري (٩٧-٥٨) والأشرفية اللبناني (٧٨-٧٥) بعد تمديد الوقت.

## تراجع كبير للبطل

واحتل المركز الثالث فريق شرطة المرور التونسي بتغلبه في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على سبورتنغ المصري (٨٨-٥٩).

ويمكن القول أن أداء الفريق في هذه البطولة لم يكشف ثغرات كبيرة، واستطاع استيعاب خطة الهجوم عبر الكرات المرتدة السريعة، والتي وجدت قوة الصفاقسي في المباراة النهائية، ويشارك في صفوفه أربع لاعبات دوليات من أمثال الفارع، إيمان بن عثمان، مانيسة نشهور وأسيمة المنصوري، إضافة الى سمية يحيى التي دافعت عن ألوان فريق الصفاقسي في العام الماضي.

ويذكر أن الفريق تأهل الى الدور نصف النهائي باحتلاله المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد انتصارين على الأشرفية اللبناني (٩٦-٦٤) ومولودية وهران الجزائري (٧٦-٣٦)، وخسارة واحدة أمام الأهلي المصري.

وكان المركز الرابع من نصيب حامل اللقب في العام الماضي، سبورتنغ المصري الذي عانى من ثغرات كبيرة في صفوفه أهمها تراجع أداء لاعبتيه المتفوقتي الطول شاهيناز وبروك وكفاية محمد، وعدم تمتعهما باللياقة البدنية العالية، الى انحصار مهمة التهديف الكبيرة بلاعبة واحدة هي سوي فرج، من دون أن تلقى مساندة كبيرة من سائر زميلاتها.

وتأهل الفريق الى الدور نصف النهائي بفوزه على الهومنتمن اللبناني (٨٧-٤٩)، والذي اعتبرت مباراة ثأرية من خسارتيه أمامه مرتين في بطولتي العامين الماضيين، والشباب الغيري اللبناني أيضاً (١٠٨-٦٤).

## خروج لبناني جماعي

من جهة أخرى خرج من الدور الأول فريقا الأشرفية اللبناني ومولودية وهران الجزائري من المجموعة الأولى، والهومنتمن والشباب الغيري اللبنانيان من المجموعة الثانية.

واحتل الأشرفية اللبناني المركز الثالث في المجموعة الأولى، بعدما اكتفى بفوز واحد على مولودية وهران الجزائري (٨٧-٤٠).

والحقيقة تقال إنه لم يستحق مصير الخروج المبكر من البطولة، إذ قدمت لاعباته مستويات جيدة، واستطعن مجاراة منافسات الفرنسيات والمصريات خصوصاً، وبدرجة كبيرة عبر اعتماد الأسلحة الدفاعية لجهة الفاعلية الكبيرة في الدفاع ونسبة النجاح العالية في التسجيل. ويذكر في هذا الإطار التسجيل لماجدة فاكوريان ٤٠ نقطة في مباراة فريقها الثالثة أمام الأهلي المصري، من بينها ست سلات ثلاثية، وحسن تغطية عبير قبلاني للاعبات الخصمات تحت السلة ومتابعة الكرات المرتدة في الدفاع والهجوم على السواء في المباريات كلها الى اختراقات نسرين جعفر الناجحة تحت السلة، وتسجيلها رميات ثلاثية عدة في مباراة فريقها الثانية أمام فريق شرطة المرور التونسي، الذي انتهت سلفته بـ ٢٥ نقطة، ولا ننسى جهود بقية اللاعبات وفي مقدمهن سوسي اندركيان، التي افتقدها الفريق وجودها الضروري في الدقائق الأخيرة من المباراة المصيرية أمام الأهلي المصري، بسبب ارتكابها خمسة أخطاء. ويمكن تلخيص أسباب خروج الأشرفية المبكر في التعامل السيء مع اللحظات الحاسمة في المباريات، وهو أمر لم يرتبط بافتقار اللاعبات الخبرة الكبيرة فقط، بل بمسؤولية الجهاز الفني أيضاً.

أما مولودية وهران الجزائري، صاحب المركز الرابع في المجموعة الأولى، فافتقدت لاعباته عامل الطول الفارع وعانين من تدني نسبة نجاحهن في التسجيل.

وفي المجموعة الثانية من الدور الأول احتل فريق الهومنتمن اللبناني، حامل البطولة في الأعوام الثلاثة الأخيرة، المركز الثالث، بفوز وحيد على مواطنه الشباب الغيري، الذي تداركه في اللحظة الأخيرة (٦٩-٧٥)، وافتقد الفريقان اللبنانيان عموماً عامل الطول في صفوفهما والانسجام الجيد.



## لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات



رئيس الجمهورية اميل لحود يتوسط الفريق البطل واداريه (داني ونهرا)

• رعى رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود البطولة العربية الـ ١٢ للرجال والـ ٩ للسيدات، ومثله في الافتتاح رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء سهيل خوري، واقتصر حضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة أنطوان شارتييه على الافتتاح والختام، علماً أنه غاب عن الافتتاح في العام الماضي.

وقد أعلن شارتييه في كلمته في الافتتاح عن وضع حجر الأساس لمشروع بناء بيت كرة السلة اللبناني في الشهر الحالي، وجدد طموح الاتحاد الكبير في استضافة لبنان بطولة العالم العربية سنة ٢٠١٠.

• خلافاً للبطولة السابقة، لم يشارك فريقا الحكمة والرياضي بيروت اللبنانيين أي لاعب محلي بالاعارة من نوادٍ محلية أخرى، في حين استعان فريق الشانفيل الزرق بموهبة شابة من الوحدة وربيع عماد من الرياضي ديك الصدي.

ويذكر أن جدلاً كبيراً أثير حول موضوع سماح الاتحاد العربي بمشاركة لاعبين معارين في الفرق أو عدمه في بداية البطولة، وحسم الاتحاد الجدل بالسماح بمشاركتهم للمرة الأخيرة في هذه البطولة.

• شملت عقوبات الاتحاد العربي لكرة السلة إيقاف مساعد مدرب فريق الاتحاد السكندري عصام عبد العزيز مباراتين بسبب تهجمه على مراقب مباراة فريقه والوحدة السعودي وعلى حكم الطاولة في الدور الأول، ومنع مدرب الريان القطري الأميركي جاك أولدر الإشراف على فريقه في مباراتين على أرض الملعب، بعدما تهجم على الحكم التشيكي باقل فوليتك في مباراة فريقه والحكمة اللبناني في الدور الثاني، وتعرض إداري الفريق راشد الكاروني للعقوبة عينها اثر طرده من المباراة أمام الحكمة أيضاً.

ووجه الاتحاد العربي إنذاراً لمدرب الحكمة غسان سركيس لاعتراضه على حكام مباراة فريقه والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا في الدور الأول.

أما على صعيد الفرق فلم يفرض الاتحاد العربي أي عقوبة خلال البطولة بحق فرق الاتحاد السكندري، الزهراء والمستقبل التونسيين والوحدة السعودي التي لم تخض مباريات تحديد المراكز.

• اعترض فريق الرياضي بيروت على برنامج مبارياته في الدور الثاني لجهة اضطراره لخوض مباراتين في يومين متواليين، وعدم مراعاة تلاقي الفريقين المصريين الاتحاد السكندري والأهلي، اللذين صعدوا مجموعته، في المباراة الثالثة أي بعد انتهاء مبارياته، مما منحهما بحسب قوله فرصة التأهل معاً على حسابه الى الدور نصف النهائي. ورد الاتحاد العربي بأن البرنامج وضع بناء على نظام مسابقات الاتحاد الدولي وتقدم بالاعتراض عينه رئيس بعثة نادي الريان القطري العقيد راشد بن ناصر آل خليفة.

• درج فريق الحكمة اللبناني خلال البطولة على عقد مؤتمر صحافي في نهاية مبارياته، واعتبر المؤتمر الذي عقد عقب مباراته والاتحاد السكندري في الدور نصف النهائي، الأكثر اشتعالاً لجهة اتهام رئيس النادي أنطوان الشويري الحكم السعودي علي آل باتهام بالانحياز ضد فريقه، بينما اعتبر المدرب غسان سركيس بأن الفوز عكس شعار «لا تقتلوا من أعطوه قلب البطل»، والذي رفعه بعض المشجعين في ملعب النادي الرياضي غزير خلال المباراة.

• على غرار البطولة السابقة امتلأ ملعب نادي الرياضي غزير الذي أقيمت عليه المباراة النهائية عن آخره في ظهيرة يوم المباراة، كما تجمع الآلاف في باحات مدرسة الحكمة في الأشرفية لمشاهدة المباراة على شاشات عملاقة عدة.



فرحة عقيلة أنطوان الشويري بفوز وإداري الفريق ميشال صالح بالكأس

وأقامت هذه الجماهير بعد المباراة احتفالات كبيرة، وواكبتها أيضاً جموع غفيرة أمت الطرقات والساحات، وواكبت خصوصاً مسيرة الباص الذي نقل الفريق من بلدة غزير الى مدينة بيروت.

وشارك في الاحتفالات فنانون معروفون من بينهم روميو الحولي والين خلف، وعايدة أبو جودة.

• ألقى رئيس نادي الحكمة أنطوان الشويري كلمة قبل المباراة النهائية ثمن فيها جهود الاتحاد اللبناني في رفع مستوى كرة السلة اللبنانية في الأعوام الأخيرة، وقدم الفوز مسبقاً في حال تحقيقه الى رئيس الجمهورية اميل لحود، وأهالي الجنوب الذين يواجهون الاحتلال الاسرائيلي.

• أنشد الفنان اللبناني غسان صليبا مقطعين من النشيدين الوطنيين اللبناني والمصري قبل بدء المباراة النهائية وهو وصل على متن طائرة نادي الحكمة الخضراء.

• من الشخصيات السياسية اللبنانية التي تواجدت في منصة الشرف في المباراة النهائية نائب رئيس مجلس الوزراء ايلي الفرزلي، والنائب ميشال فرعون وعقيلته. واعتذر وزير التربية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون عن الحضور بسبب ارتحام السير، وحضر أيضاً السفير المصري في لبنان عادل الخضري، مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي، وملكة جمال لبنان كليمانس أشقر.

• زار فريق الحكمة وأعضاء إدارته رئيس الجمهورية اميل لحود، وقدم له الكأس، التي أعاديها لحود الى الفريق وقال: «كبر قلبنا مرتين في الفترة الأخيرة، المرة الأولى عندما أزال رفاقكم الشباب اللبنانيون الشريط الشائك بأيديهم وبطوا على الألغام، وحرروا بلدة أرنون، والمرة الثانية عندما رفعتم اسم لبنان بكأس بطولة العرب في السلة». واعتبر أفراده جمهورهم مصدر فخر للبنان، والمسيرة الرياضية التي وعد بدعم الدولة اللبنانية لها من أجل إعادتها الى عهد تألقها السابق. وقدم للفريق درع رئاسة الجمهورية، ووعده رئيس النادي أنطوان الشويري بإحراز فريق الحكمة كأس الأندية الآسيوية في أيار/مايو المقبل.

• تلقى الحكمة برقيات تهنئة من شخصيات سياسية



لاعبو الحكمة في مطعم الاستراحة صور

رئيس نادي الحكمة الشويري وأعضاء الاتحاد وخيامي في بلدة قانا

واجتماعية ورياضية عدة وكان أهمها من رئيس مجلس الوزراء سليم الحص، ورئيس مجلس الوزراء السابق رفيق الحريري، وزير الإعلام أنور الخليل والتربية والشباب محمد يوسف بيضون، والنواب بطرس حرب، سليم دياب، الياس حبيقة ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي، ورؤساء أندية التضامن صور نصير بسمة، النجمة عمر غندور، الكهرباء الزوق رياض حداد، الرياضي غزير جان همام وسواهم. وتضمّنت تهنئة الوزير محمد يوسف بيضون إشادة باللاعب المبدع إيلي مشنتف ورئيس نادي الحكمة أنطوان الشويري «الذي يعود له الفضل في رفع مستوى كرة السلة وجعلها شعبية».

• كرّم الاتحاد اللبناني لكرة السلة فريق الحكمة في حفل غداء أقيم على شرفه في مطعم الاستراحة صور واستقل الفريق الأخضر هذه المناسبة لزيارة بلدة أرنون المحرّرة تضامناً مع أهاليها، علماً أن يافطات الترحيب بهذه الزيارة ارتفعت على طول الطريق بين مدينتي الزهراني والنبطية، ثم توجّه الى بلدة قانا، حيث وضع أفراده أكاليل من الزهور على أضرحة شهداء المجزرة الإسرائيلية عام ١٩٩٦

ورافق الفريق في هاتين الزيارتين النائب عبد اللطيف الزين، ومحافظ النبطية محمود المولى وشخصيات أخرى. وأعلن الزين أن تحرير أرنون شكل أول انتصار في عهد الرئيس إميل لحود، وتبعه فوز الحكمة بكأس الأندية العربية». واعتبر لاعبو الحكمة وإداريوه أن إهداء الكأس لأرنون ولأهالي الجنوب بشكل عربون تقدير للبطولات الكبيرة التي يقدمونها، ومشاركة منهم في دعم عملية الصمود والتعلق بالأرض المستمرين منذ أعوام طويلة

• أجرت مجلة «تايم أوت» اللبنانية المتخصصة استفتاء بين القراء لاختيار أفضل لاعبين في بطولتي الأندية العربية للرجال والسيدات. ونال لاعب بلدية اسطاولي فرج الله هاروني جائزة أفضل موزع، لاعبا الحكمة إيلي مشنتف، وفادي الخطيب جائزتي أفضل جناحين، لاعبا الرياضي بيروت ياسر الحاج والاتحاد السكندري اسماعيل أحمد جائزتي أفضل لاعبي ارتكاز واختير لاعب الريان الأميركي جويل ديبورتولي أفضل لاعب أجنبي في البطولة. أما في فئة السيدات فأختيرت لاعبة الأنترانيك نسرين دندن أفضل لاعبة لبنانية، ولاعبة الصفاقسي التونسي فاطمة برك الله أفضل لاعبة عربية.

• لفت حضور عقيلة رئيس نادي الحكمة أنطوان الشويري، روز، نهائي البطولة العربية، وكذلك تواجدها في حفل سحب القرعة وحضورها المؤتمر الصحافي لزوجها فكان وجودها بالتالي فأل خير على فريق الحكمة ومشاركته عرسه الثاني في هذه البطولة



أعضاء فريق الحكمة لحظة الوصول الى بلدة أرنون







بركالله تحمل جائزة أفضل لاعبة التي قدمتها «تايم اوت»



الفنانة عابدة أبو جودة تحتفل بالفوز في ساحة ساسين





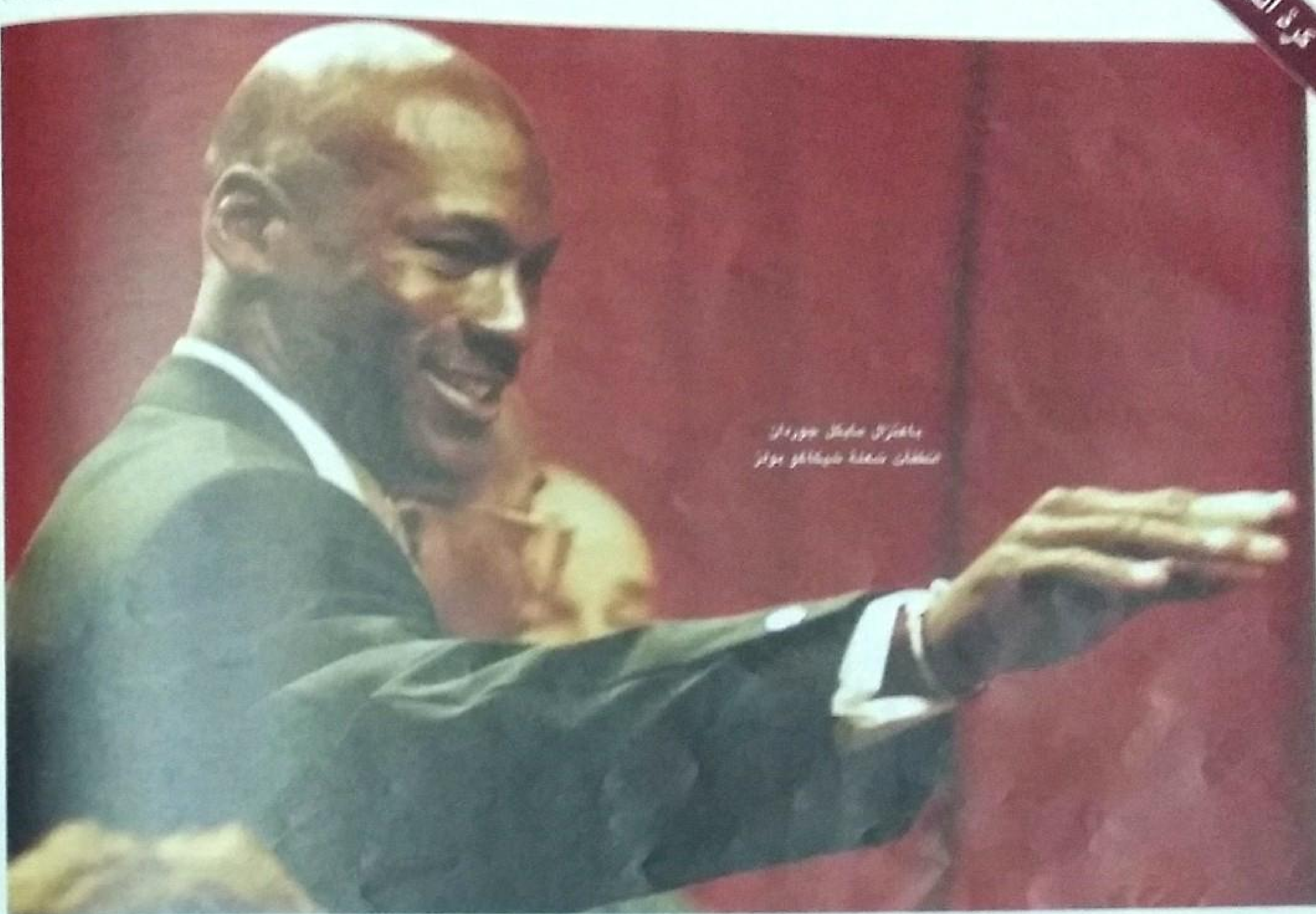
وفرج الله هاروني أفضل موزع



الفنان اللبناني غسان صليبا يؤدي النشيدين الوطنيين اللبناني المصري قبل المباراة النهائية

لاعب مينيسوتا غارنت
مسددا امام اولوكاواندي
من لوس انجلس كليبرز

الصور (AP)



باعتزال مايكل جوردان
انطفأت شعلة شيكاغو بولز

### تراجع الهجوم ظاهرة انطلاق موسم السلة الاميركية

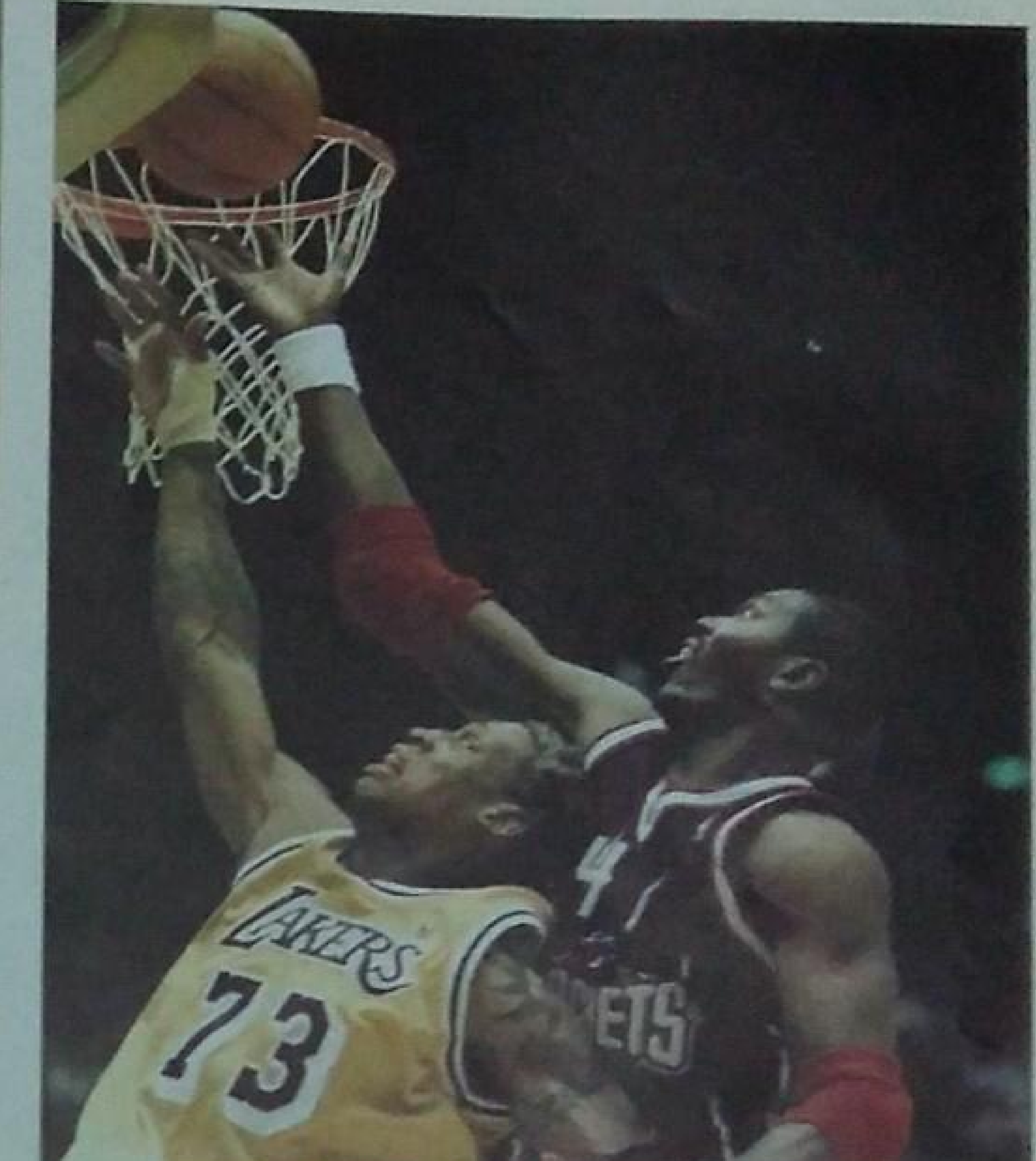
# خلافة جوردان بين ثورة المخضرمين وطموحات الناشئين

إعداد كمال حنا

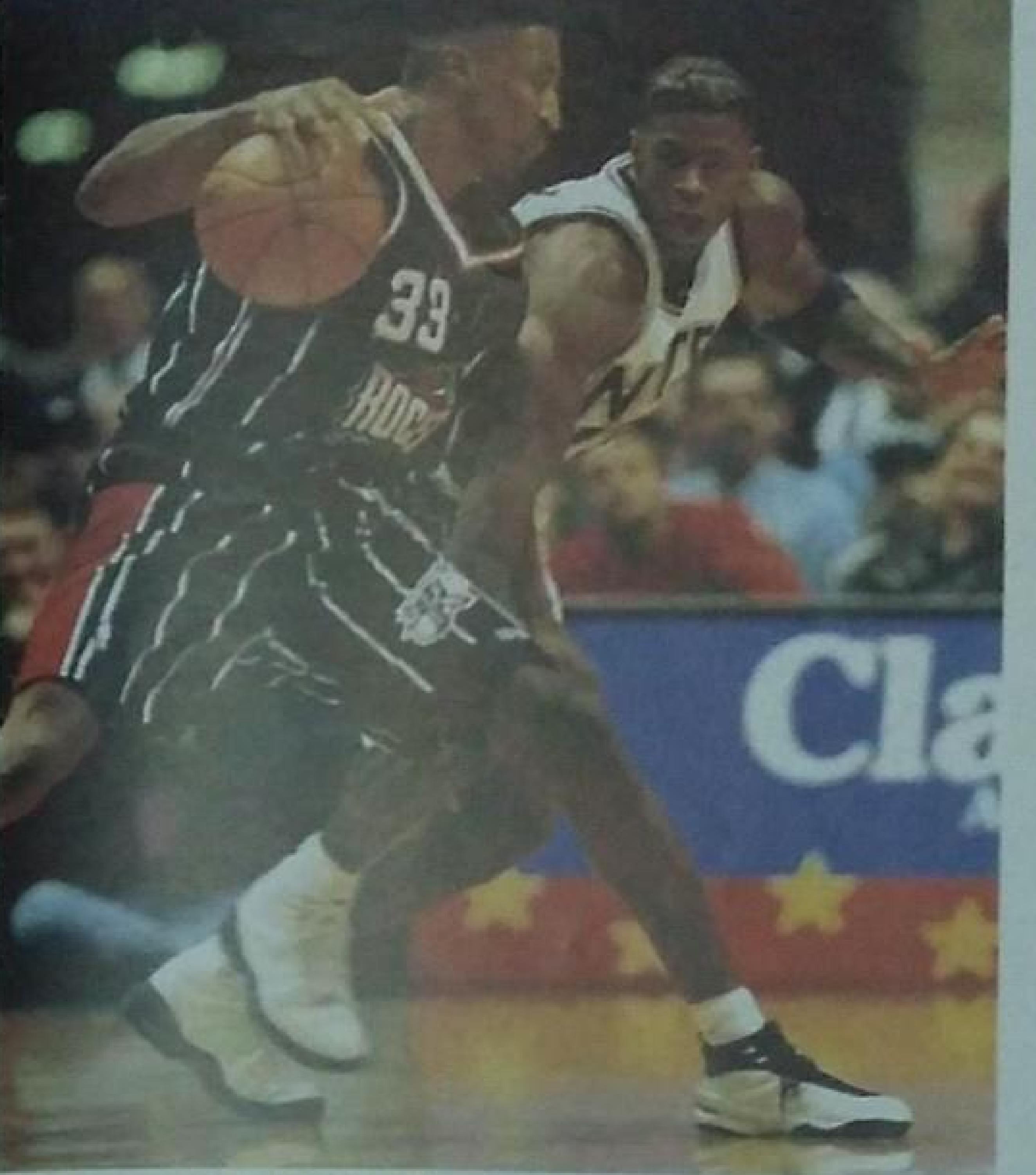
قبل أيام معدودة من انطلاق موسم التنافس الجديد في بطولة الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة الـ NBA في الخامس من شباط/ فبراير الماضي، انطفأت شعلة التألق الرئيسية في الأعوام العشرة الأخيرة، باعتزال نجم فريق شيكاغو بولز الاسطوري مايكل جوردان.

وطرح ذلك السؤال البديهي حول هوية خليفة جوردان الذي يعيد الوهج المفقود إلى هذه الشعلة وانقسم المرشحون بين المخضرمين ذوي المواهب البارزة الذين حجب جوردان تألقهم الكبير في الاعوام الماضية، وحال دون حصدهم الالقاب الفردية والجماعية على السواء، من جهة امثال شارلز باركلي لاعب هيوستن روكتس، باتريك يوينغ (نيويورك نيكس)، كارل مالون وجون ستوكتون (يوتاه جاز)، ريجي ميلر (انديانا بايسرز)، غاري بايتون (سياتل سوبر سونيكس) وسواهم، وبين الناشئين الذين يتطلعون إلى صنع تاريخ انجازات فرقهم على غرار ما فعل جوردان مع فريق شيكاغو بولز، بعدما حوّله من فريق مغمور في الثمانينات إلى رمز التألق الكبير في التسعينات من جهة اخرى، ونذكر منهم كوبي برايانت لاعب لوس انجلس لايكرز، كيفن غارنت (مينيسوتا تمبر ولفز)، دامون ستودماير (بورتلاند ترايل بلايزرز) وسواهم.

ولفت في هذا السياق افتقاد فريق شيكاغو بولز، حامل اللقب ست مرات في ثمانية مواسم، اي مرشح بارز من المخضرمين أو الناشئين للاضطلاع بهذا الدور، مما حتّم تراجع مسيرته في البطولة حتى قبل انطلاق عجلة التنافس، علماً ان ثلاثة لاعبين فقط من التشكيلة التي احرزت اللقب في الموسم الماضي حافظوا على موقعهم في صفوف الفريق هذا الموسم، هم الكرواتي طوني كوكوتش والمخضرمان رون هاربر وبيل وينينغتون، بينما وقع خيار المدرّب المغمور ◄



صراع العملاقين رودمان من لوس انجلس لايكرز وعليوان من هيوستن



لاعب هيوستن سكوتي بيبن ومشروع مرور امام كندال جيل من نيوجيرسي

الجديد تيم فلويد على لاعبين ناشئين من بطولتي الدوري الأميركي للجامعات NCAA ودوري الـ CBA، إلى لاعبين من الصف الثاني في البطولة امثال برانت باري من ميامي هيت، بريست لوندردال (دنفر ناغتس)، مارك برايانت (فينيكس صنز) وسواهم وجميعهم باستثناء باري لا يزيد معدل نقاطهم عن ٥ نقاط في المباراة الواحدة.

وإذ حددت النتائج الاولى هوية المرشحين الفعليين لخلافة جوردان، الا انها استبعدت تكريس احدهم على هذا العرش، مما أكد واقع ان البطولة الحالية هي مجرد مرحلة انتقالية نحو حقبة جديدة ما زالت معالمها مجهولة.

ولعل هذا الواقع لم تفرضه صعوبة ملء الفراغ الكبير الذي تركه اعتزال جوردان فقط بل التأثيرات السلبية لانطلاق الموسم بتأخير زهاء الثلاثة أشهر عن موعد انطلاقه الرسمي في تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي أيضاً، بسبب الخلاف الذي نشب بين اللاعبين من جهة والاندية والاتحاد من جهة اخرى على تحديد سقف للأجور، مما أثر على استعدادات الفرق الـ ٢٩ عموماً.

وأظهرت الاحصائيات في هذا السياق تراجع فاعلية الفرق الهجومية، حيث لم يتجاوز معدل تسجيل اي فريق الـ ١٠٠ نقطة في المباراة الواحدة حتى الآن في مقابل أربعة فرق حققت هذا الانجاز في الموسم الماضي. وعدّ فريق يوتاه جاز، وصيف شيكاغو بولز في الموسم الماضي، صاحب عدد النقاط الأدنى في إحدى المباريات، والذي بلغ ٥٦ نقطة فقط في مباراته أمام سياتل سوبر سونيكس.

## أورلاندو إلى الواجهة وايفرسون مفاجأة الهدافين

واضطلع بدور المرشحين في مجموعة الأطلسي من المنطقة الشرقية كل من انفرني هارداواي، لاعب فريق أورلاندو ماجيك، الونزو مورنينغ (ميامي هيت)، باتريك يوينغ (نيويورك نيكس والن ايفرسون (فيلادلفيا ٧٦).

وقاد هارداواي بفضل نسبة نجاحه العالية في التسجيل، والتي بلغت ١٩.١ نقطة في المباراة الواحدة، فريق اورلاندو ماجيك إلى صدارة هذه المجموعة، وأكد ذلك تجاوز الفريق حقبة التراجع الكبير في الموسمين الماضيين، والذي تسبب به رحيل شاكيل اونيل من جهة، واصابات هارداواي المتعاقبة من جهة أخرى، والتي جعلته يتخلف عن ٦٣ مباراة في الموسم الماضي.

ويمكن القول ان هارداواي استفاد من تعزيز عنصر المساندة لتحركاته ومبادراته على أرض الملعب هذا الموسم خصوصاً عبر صانع الالعاب داريل ارمسترونغ الذي عالج ثغرات ادائه المتواضع في الموسم الماضي، وزاد معدل تمريراته الحاسمة إلى ٦.٣ تمريرات في المباراة الواحدة.

وعزز عنصر المساندة أيضاً انضمام اسحاق اوستن من لوس انجلس كليبرز، الذي شكل دعامة اساسية في الدفاع إلى جانب المخضرمين هوراس غرانت ونيك اندرسون.

وبالانتقال إلى الونزو مورنينغ ثامن أفضل هداف في البطولة برصيد ٢١.٦ نقطة، وصاحب المركز الـ ١٥ في ترتيب أفضل المتابعين للكرات المرتدة «الريباوندز»، نفرض احتلال فريق ميامي هيت المركز الثاني في ترتيب هذه المجموعة، على رغم معاناته من اصابات كثيرة في صفوفه ابرزها لفوشون لينارد، تيري ميلز وجمال ماشبورن الذي لا يتوقع عودته قبل الاسبوع الثاني من الجاري.

ونتج عن هذه الاصابات في مرحلة اولى تلقي الفريق ثلاث هزائم في مبارياته الاربع الاولى، لكن مخضرمي الفريق تيري بورتر، كلارنس ويترسبون، بلو ادواردز، دان ماجرلي وتيم هارداواي، الذي عدّ ثامن افضل ممرر برصيد ٧.٤ تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة، عرفوا في المرحلة الثانية كيف يكرسون مقومات التعاون المثمر مع مورنينغ، مستفيدين من توجيهات المدرب الخبير بات رايلي الذي احتفل بموسمه الـ ١٧ كمدرب في البطولة.

وبدوره وفر تألق باتريك يوينغ، صاحب المركز ١٣ في ترتيب أفضل المتابعين للكرات المرتدة، الضمانة المثالية لتأقلم الاداء الجماعي السريع لفريق نيويورك نيكس مع التغييرات في صفوفه والتي هدفت إلى تقليص معدل سن اللاعبين وزيادة المواهب الفردية خصوصاً في الهجوم وجعل ذلك الفريق يتقدم إلى المركز الثالث في ترتيب مجموعة الأطلسي.

أما آلن ايفرسون الذي تصدّر قائمة هدافي البطولة برصيد ٢٩.١ نقطة في المباراة الواحدة، واختير أفضل لاعب في شهر شباط/ فبراير الماضي، فضمن تحقيق فريق «فيلادلفيا ٧٦» انطلاقته الأفضل في البطولة منذ موسم ١٩٩٠ . ١٩٩١، بعدما سجّل ١٠ انتصارات في مبارياته الـ ١٥ الاولى، واحتل المركز الرابع في ترتيب مجموعة الاطلسي وبرز إلى جانب ايفرسون العملاق مات غيغر (٢.١٦ مترين) القادم من شارلوت هورنتس وصانع الألعاب اريك سنوي.

## إنديانا كسر قاعدة التألق الفردي

وفي المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية، تألق كل من غرانت هيل، لاعب فريق ديترويت بيستونز، ستيف سميث (اتلانتا هوكس) وتيريل براندون (ميلووكي باكس)، الا ان الأمر اللافت ان أياً من هؤلاء اللاعبين لم ينجح في قيادة فريقه إلى قمة هذه المجموعة التي



نجم ديترويت غرانت هيل يحاول صد كرة لاعب اورلاندو شارلز أوتلاو

كانت من نصيب الفريق صاحب الاداء الجماعي الأفضل انديانا بايسرز، نتيجة عدم انقطاعه عن التدريب في فترة التوقيف القسري التي سبقت البطولة. واشرف على الفريق أفضل مدرب في الموسم الماضي والنجم الاسطوري السابق مع فريق بوسطن سلتيكس، لاري بيرد، وضم لاعبين شاركا في مباراة كل النجوم «الأول ستارز» الموسم الماضي أيضاً ريجي ميلر وريك سميث.

ويمكن القول ان قوة انديانا بايسرز تعززت هذه السنة بانضمام لاعب الارتكاز المخضرم سام بيركنز الذي تميز بفاعليته الكبيرة تحت السلة وفي التسديدات البعيدة على السواء. وبرز صانع الالعاب مارك جاكسون بتمريراته الحاسمة الكثيرة والتي بلغت نسبتها ٨.٩ تمريرات في المباراة الواحدة، وهو الرصيد الخامس الأفضل في البطولة حتى الآن.

وبالعودة إلى الرموز الفردية لنجاحات بقية الفرق في هذه المجموعة، اعتبر تيرول براندون عرّاب مسيرة فريق ميلووكي باكس الناجحة حيث احتل المركز الثاني في الترتيب. واللافت ان براندون كاد يغادر الفريق في بداية الموسم إلا ان استقدام المدرب الخبير جورج كارل اقنعه بالبقاء. وكان الفريق فشل في التأهل إلى دور «البلاي اوف» النهائي في الموسم الماضي وأحرز لقبه الأخير في موسم ١٩٧٠ - ١٩٧١.

وبدوره نجح غرانت هيل، سادس أفضل مسجل في البطولة برصيد ٢٢.٢ نقطة في المباراة الواحدة، في قيادة فريق ديترويت بيستونز إلى المركز الثاني في الترتيب. وساانده في هذه المهمة كل من كريستيان لايتنر القادم من اتلانتا هوكس بعدما أمضى غالبية فترات الموسم الماضي على مقاعد الاحتياطيين، ولوي فوغت لاعب لوس انجلس كليبرز السابق، والذي دافع عن الوانه ثمانية مواسم، إلى المخضرم جاد بوينثلير القادم من شيكاغو بولز وجيري ستاكهاوس الذي وقع عقداً لستة مواسم في مقابل ٣٦ مليون دولار.

وعدّ عراب انتصارات فريق اتلانتا هوكس، رابع المجموعة الوسطى، ستيف سميث صاحب المركز الـ ١٣ في ترتيب الهدافين برصيد ٢٠.٦ نقطة في المباراة الواحدة. وشكل عنصر المساندة الفاعلة لسميث الزائيري ديكمبي موتومبو افضل مدافع في البطولة في المواسم الثلاثة السابقة. وتخلف سميث أخيراً عن بعض المباريات بسبب الإصابة.

## قوة الوصيف يحفظها مالون

وفي مجموعة الغرب الاوسط من المنطقة الغربية كان المرشحون البارزون في مهمة قيادة فرقهم نحو قمة التتويج على غرار مايكل جوردان، كل من كارل مالون لاعب فريق يوتاه جاز، كيفين غارنت (مينيسوتا تمبرولفز)، شارلز باركلي (هيوستن روكتس).

وأدى مالون، صاحب المركز الخامس في ترتيب الهدافين واجبه كاملاً على صعيد قيادة فريق يوتاه جاز إلى صدارة ترتيب هذه المجموعة، وهو اعتبر امراً منطقياً، خصوصاً ان الفريق الذي احتل المركز الثاني في البطولة في الموسمين الماضيين، ضم عشرة لاعبين شاركوا في مسيرتيه الناجحتين الاخيرتين.

وحقق الفريق أفضل بداية له في تاريخه اذ لم يخسر الا ٤ مرات في ١٧ مباراة، وامتلك أفضل هجوم بين الفرق بنسبة نجاح فاقت الـ ٤٧ في المئة، وثالث أفضل دفاع، علماً ان صاحب المركز الأول كان فريق اتلانتا هوكس الذي بلغ معدل التسجيل فيه ٨٣ نقطة في المباراة الواحدة.

وانضم إلى مالون في تشكيل قوة الفريق الضاربة جون ستوكتون، سادس أفضل ممرر في البطولة برصيد ٧.٩ تمريرات في المباراة الواحدة، وجيف هورناتشيك ◄

## عودة باركلي تساوي ١٢ ألف كرة مرتدة

شكّل الدليل الكبير على عودة لاعب هيوستن روكتس القوية لخوض تنافسات بطولة الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة الـ NBA، استعادته مستواه المتألق الكامل بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته، دخوله نادي النخبة بين أفضل متابعين للكرات المرتدّة «الريباوندز» في تاريخ البطولة بعدما تجاوز رصيده الـ ١٢ الف نقطة في مباراة مزيفة أمام بورتلاند ترايل بلايزرز والتي حقق فيها الفوز ١٠١ - ٩٣.

ويعتبر كثيرون باركلي ركيزة فوز هيوستن روكتس الرئيسيّة هذا الموسم على رغم وجود الثنائي حكيم عليوان وسكوتي بيبن، اللذين لم يمنعا تراجع نتائج الفريق في فترة غياب باركلي. وظهر ذلك جليا في تحسّن نتائج هيوستن روكتس بعد عودة باركلي إلى الملاعب، حيث ارتفع عدد انتصاراته إلى ١٤ انتصاراً في مقابل ٩ خسارات.

ويدرك باركلي ان فرصته الحالية هي الأخيرة لاحراز اللقب الذي دغدغ مخيلته منذ بداية مسيرته الاحترافية والذي حرم تحقيقه في ظل تألق مايكل جوردان مع فريق شيكاغو بولز والذي هزمه فريقه السابق فينيكس صنز في نهائي موسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

وكان باركلي اكتفى بتجديد عقده مع فريق هيوستن روكتس لموسم واحد في مقابل مليون دولار فقط، بغية اتاحة الفرصة امام مسؤولي الفريق لتعزيز صفوفه بعناصر جيدة، تدعم مسيرة حصوله على اللقب



باركلي وتعويذة فريق دنفر ناغتس

الذي تميز بنسبة نجاحه العالية في التسجيل.

وبدوره استمر كيفن غارنت، صاحب المركز الـ ١٦ في ترتيب أفضل هداف برصيد ١٩،٩ نقطة في المباراة الواحدة، والمركز الـ ١١ في ترتيب أفضل المتابعين الكرات المرتدة (١٠،٦ متابعات)، في الاضطلاع بدور رمز انتصارات فريق مينيسوتا تمبروولفز، والتي بلغت حدوداً جديدة في الموسم الماضي بعدما تأهل إلى دور «البلاي اوف» النهائي للمرة الأولى في تاريخه. وهو قاده إلى المركز الثاني في ترتيب مجموعة الغرب الأوسط، وأكد انه يستحق مبلغ الـ ١٢٠ مليون دولار الذي تقاضاه لتجديد عقده مع الفريق فترة سبع سنوات.

وشكل الثنائي المكمل لغرانت صانع الألعاب ستيفون ماربوري، الذي عد ثالث أفضل ممرر في البطولة برصيد ٩،٥ تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة.

## باركلي مؤثر وعليوان متراجع

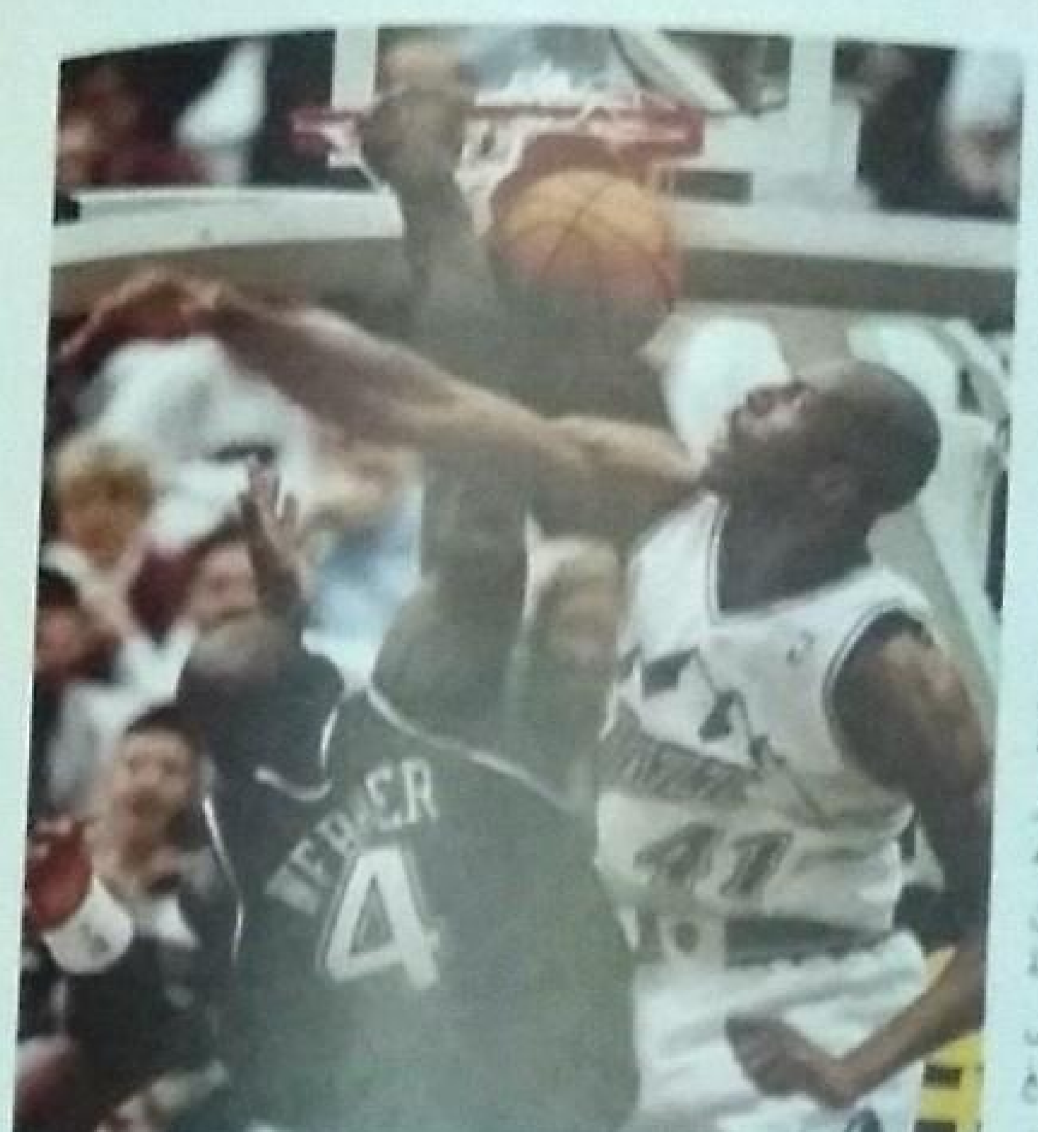
وبالانتقال إلى شارلز باركلي، فأثبتت نتائج فريق هيوستن روكتس انه ركيزة تألقه الرئيسية، على رغم وجود حاكيم عليوان وسكوتي بيبن، الذي انضم إلى الفريق من شيكاغو بولز هذا الموسم في مقابل ١٠،٦ ملايين دولار سنوياً.

واقترن ذلك بواقع فوز الفريق في مبارياته الخمس الأولى التي شارك فيها باركلي، في حين تراجعت نتائج الفريق في ظل غيابه القسري بسبب خضوعه لعملية جراحية في ركبته، واحتل الفريق المركز الثالث في مجموعة الغرب الأوسط.

ولعلّ اهمية باركلي تجلت في تفوقه الكبير في مجال متابعة الكرات المرتدة، حيث احتل المركز الثاني في ترتيب أفضل متابعين برصيد ١٣،٢ متابعة في المباراة الواحدة.

يذكر ان رصيد عليوان في المتابعات بلغ ١٠،٢ متابعات في المباراة الواحدة، وهو تخلف عن قائمة الهدافين العشرين الأوائل للمرة الأولى منذ اعوام طويلة. انما يبين فشل تفوقه الوحيد في مجال قطع الكرات حيث اعتبر الثاني الأفضل في البطولة برصيد ٣،٥٧ كرتين في المباراة الواحدة.

ولا بدّ من الاشارة في سياق مجموعة الغرب الأوسط عن خيبة لاعب فريق سان انطونيو سبيرز الملقب بالأميرال دايفيد روبنسون في مواكبة قائمة اللاعبين المرشحين لقيادة فرقهم نحو القمة في الموسم الحالي. وبدا جلياً افتقاد ادائه الحماسة الكبيرة للاضطلاع بدور بارز، علماً ان معدل تسجيله هبط من ٢١،٦ نقطة إلى ١٨ نقطة في الموسم الحالي. وعزا روبنسون هذا الامر إلى عدم تكيفه مع خطط مدرب الفريق غريغ بوبوفيتش الهجومية، بينما اتهم الأخير روبنسون بالتخاذل. وشمل التراجع في التهديف أيضاً تيم دانكن أفضل لاعب «مبتدىء» في الموسم الماضي.


«دانك» للاعب سكرامنتو كريس ويبر امام تورل بايلي من يوتاه جاز

## غرانت وأونيل وكيد رموز تحدي «الهادىء»

وبالانتقال إلى مجموعة «الهادىء» في المنطقة الغربية، عدت مساهمة كل من براين غرانت لاعب فريق بورتلاند ترايل بلايزرز، غاري بايتون (سياتل سوبر سونيكس)، شاكيل اونيل (لوس انجلس لايكرز) وجايسون كيد (فينيكس صنز) كبيرة في تألق مسيرة فرقهم في المراحل الأولى.

وتميز غرانت، صاحب المركز الـ ١١ في ترتيب أفضل المتابعين للكرات المرتدة، بمساهمته الكبيرة في تأمين تصدر فريق بورتلاند ترايل بلايزرز هذه المجموعة، علماً انه اضطلع بدور هجومي كبير أيضاً، إلى جانب دامون ستوداماير الذي احتلّ المركز التاسع في ترتيب أفضل ممررين برصيد ٧،٣ تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة.

ولفت وجود مهاجمين عدة في الفريق، مما جعل التنافس كبيراً بين لاعبين عديدين مميزين امثال جيرمان اونيل، راشيد والاس، والت ويليامس وسواهم.

وبالانتقال إلى شاكيل اونيل، ثاني هدافي البطولة حتى الآن برصيد ٢٦،٧ نقطة وصاحب المركز العاشر في ترتيب أفضل المتابعين للكرات المرتدة، فتابع تشكيلة ضمانة تألق لوس انجلس لايكرز، ومواكبته التنافس القوي عبر احتلاله المركز الثاني في مجموعة «الهادىء»، الا انه افتقد باعتقاد كثيرين صفة القائد الحقيقي في فريق تعج صفوفه بالمواهب الواعدة، وفي مقدمهم كوبي براينت الا انه يفتقد الاحتياطيين الجيدين.

وحتّم ذلك اجراء تعديلات في الفريق تمخضت عن الاستغناء عن خدمات المدرب الخبير ديل هاريس الذي حلّ بدلاً منه أحد مساعديه كورت رامبيس (٤٠ عاماً)، والحائز على إجازة في علم النفس، علماً ان مدربين بارزين عديدين مرشحين لهذا المركز في المستقبل منهم غريغ بوبوفيتش مدرب سان انطونيو سبيرز، وبيرني بيكر ستاف (واشنطن ويزاردز)، وحتى فيل جاكسون مدرب فريق شيكاغو بولز السابق، الذي قرر الخلود إلى الراحة هذا الموسم. وتعاقد الفريق في مباراته الـ ١٢ مع لاعب شيكاغو بولز السابق دنيس رودمان، أفضل متابع للكرات المرتدة في المواسم السبعة الماضية. وهو استطاع بسرعة احتلال المركز الرابع في ترتيب أفضل متابعين برصيد ١٢ متابعة في المباراة الواحدة.

ومازال الفريق يحتاج بحسب الخبراء ورودمان نفسه إلى لاعب جناح مسدد مميز، علماً ان اداريي الفريق سعوا إلى التعاقد مع غلين رايس من شارلوت هورنتس منذ بداية الموسم.

وتبقى إشارة إلى تحسين كوبي براينت احصائياته في المجالات كلها، الا ان الأكيد ان موهبته لم تبلغ مرحلة النضوج الكامل بعد، خصوصاً على صعيد الاضطلاع بالمسؤوليات الكبيرة في المباريات.

من جهة اخرى اصاب النجاح مرة جديدة مهمة قيادة غاري بايتون ثالث أفضل هداف برصيد ٢٣،٧ نقطة، ورابع أفضل ممرر برصيد ٨،٩ تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة، فريق سياتل سوبر سونيكس إلى المركز الثالث في ترتيب مجموعة «الهادىء»، إلا ان صعوبات كبيرة تعترض استكماله هذه المهمة خصوصاً على صعيد توفير عنصر المساندة له بعد إصابة بيلي اوين وتراجع اداء فين بايكر الفني.

أما جايسون كيد، أفضل ممرر في البطولة حتى الآن برصيد ١٢ تمريرة في المباراة الواحدة، فاعتبر ضمانة نتائج فريق فينيكس صنز الجيدة واحتلاله المركز الرابع في ترتيب مجموعة «الهادىء»، وهو استفاد من انضمام توم غوغليوتا والاوستراليي لوك لونغلي في الموسم الحالي، لتكريس الفاعلية الهجومية الكبيرة في ظل اداء جماعي متوازن عكس خبرة اللاعبين الكبيرة، الا ان الثغرة تبقى في افتقاد الاحتياطيين الجيدين في صفوف الفريق.

لاعب ديترويت غرانت هيل مسدداً نحو سلة والتنظل أمام لاعبيه بن والاس





لويس سدد ٦١٣ لكمة نصفها صائبة

# التعادل لهوليفيلد والخسارة.. للملاكمة

الصور (A.P)

لا شك بأنّ عالم الملاكمة كانت تراوده الأحلام الوردية قبل اللقاء الحدث بين الأميركي إيفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن الثقيل الموحّد (الجمعية العالمية للملاكمة، والاتحاد الدولي للملاكمة)، وبين متحديه الانكليزي لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة). ويحق لهذا العالم أن يحلم بالفعل، على افتراض أن المجابهة هي بين أفضل ملاكمين للوزن الثقيل على وجه البسيطة في الوقت الحاضر، ستنسي هذا العالم ما شاب ملاكمة الوزن الثقيل في العقد الأخير من تلاعب في النتائج، وهبوط في المستوى، وكذلك احتكار الألقاب، وكانت الأجواء مثالية جداً لتحقيق ذلك، أمام حشد لم تعرفه صالة «ماديسون سكواير غاردن» بمدينة نيويورك، منذ مباراة محمد علي - فرايزر قبل ٢٨ عاماً.

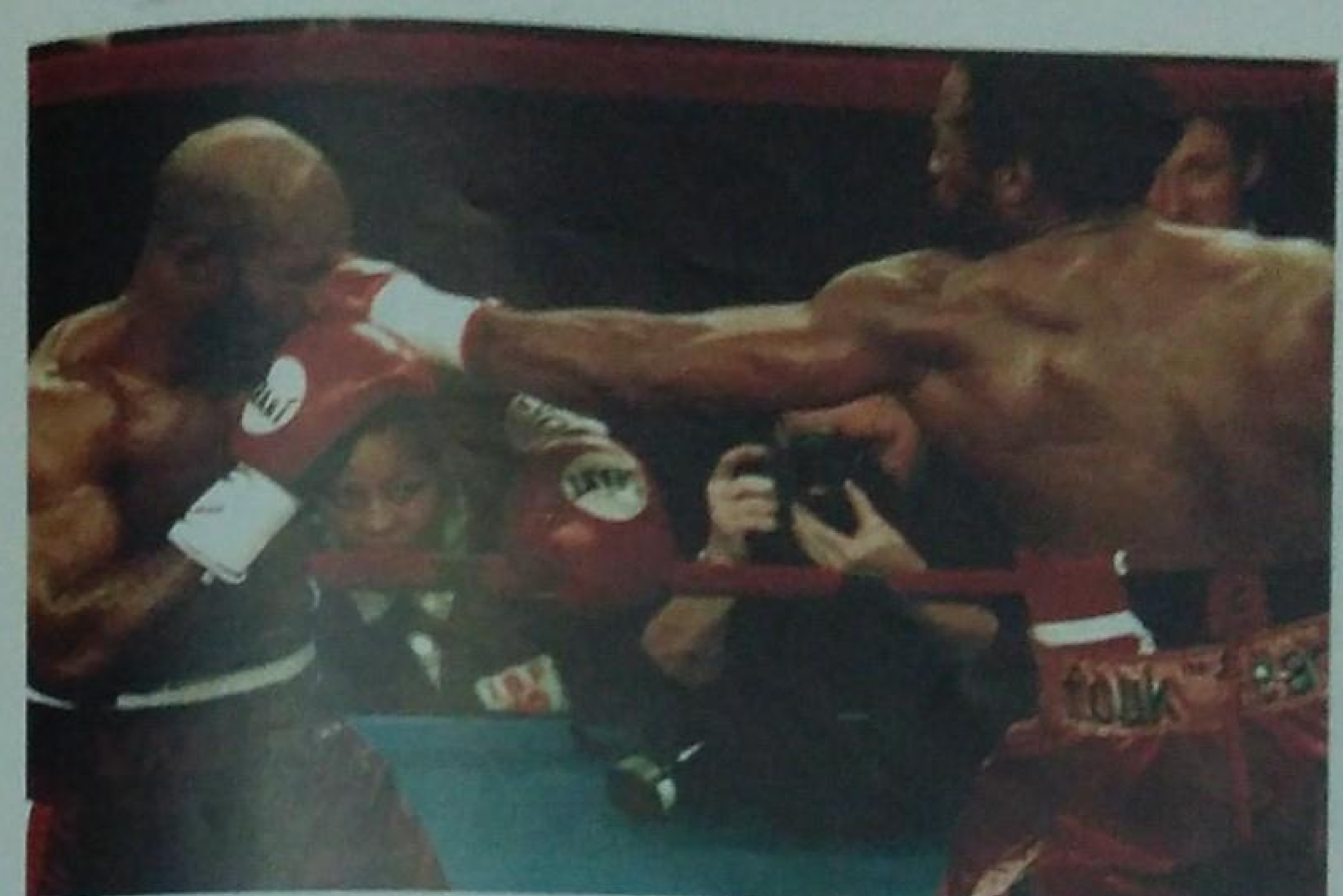
لكن ما حصل ليلة ١٣ آذار/مارس الماضي، تخطى كل منطق وعرف، إذ خرج الحشد الجماهيري من الصالة، وهو يترحّم على السنوات الماضية، وكذلك كان حال مئات الملايين حول العالم، ممن شاهدوا المباراة عبر المحطات الفضائية، فلم يصدقوا ما رأت عيونهم. عندما


هوليفيلد يتلقى لكمات لويس على الحبال في احدى الجولات

هوليفيلد ولويس يقعان على أرض الحلبة في الجولة السابعة

أعلنت النتيجة النهائية بالتعادل، وذلك بخلاف كل قوانين ودساتير لعبة الملاكمة.

أمر لا يصدق بالفعل! فمن أصل ٢١٢٨٤ متفرجاً ضمّهم الصالة كان هناك ٢١٢٨٣ رأوا ليونكس لويس بأنه كان الملاكم الأفضل وبأن ضرباته كانت الأقوى والأوقع، لدرجة أنه شطب تماماً من أمامه تلك الأكذوبة التي اسمها إيفاندر هوليفيلد. وفيما الإتجاه العام، بأن لويس سيفوز بالمباراة بفارق شاسع من النقاط، إذ برأيين لقاضيين، يختلفان عن المنطق العام، عندما جاء قرارهما بالتعادل نقاطاً بين الملاكمين، في سابقة لم تشهد حلبات الملاكمة مثلاً لها في تاريخها!


لكمة يسراوية للويس على رأس هوليفيلد. وبدت القاضية أوجينيا ويلياميس التي منحت الفوز لهوليفيلد

## الكمبيوتر يكشف زيف الحكّام

إلا أن المضحك المبكي في آن معاً، أن أحد القاضيين الأثنين، كان الإنكليزي لاري أوكونيل، الذي أعلن التعادل (١١٥ ـ ١١٥)، مما حرم بلاده من اعتلاء عرش الوزن الثقيل للمرة الثانية في تاريخها، بعد قرن على إحرازها اللقب الأول مرة عبر ملاكمها بوب فيتزيمونز.

هذا التجني، يبدو أنه لن يمر بدون حساب، وهذا ما أدركه المقربون من أوكونيل حين نصحوه بتبديل رقم هاتفه، وكذلك التفتيش عن مكان آمن لإقامته غير مدينة كنت، والإختفاء فترة طويلة عن الأنظار، وإلا سيكون حسابه عسيراً، لأن الحماقة التي ارتكبها بدون وجه حق، توازي في نظر الإنكليز الخيانة العظمى، وعقوبتها الإعدام ويبدو أن تصريحات أوكونيل بعد المباراة بأنه ارتكب خطأ لن تجدي نفعاً في تخفيف وطأة الحكم عليه.

ولبت الأمور وقفت عند هذا الحدّ فجاء قرار القاضية أوجينيا ويلياميس أنكى، وأدهى وأشد قساوة من قرار أوكونيل، عندما زوّرت هذه القاضية الواقع بدون وازع من ضمير، معلنة فوز مواطنها هوليفيلد (١١٥ ـ ١١٣)، وسط استهجان من الحاضرين، الأمر الذي يؤكد مرة أخرى بأن مساواة الرجل بالمرأة لا يمكن هضمه في عالم الملاكمة.

إلا أن ويلياميس عادت وتراجعت عن نتيجتها التي اعتبرت فيها هوليفيلد فائزاً، معتبرة بأن النتيجة هي التعادل. ويأتي قرار ويلياميس الجديد، بعد مشاهدتها لشريط المباراة أمام لجنة من المحققين، إلا أن هذا التراجع لم يكن كافياً إذ فتح المجال إلى كثير من الاجتهادات، خصوصاً بعد فتح الملف الشخصي لويلياميس، التي تتقاضى ٣٩٢٠٠ دولار سنوياً من مهنتها كمحاسبة في مدينة كامدن بولاية فيلادلفيا، إذ وضع في الاعتبار إمكانية أن تكون ويلياميس تقاضت رشوة لتبديل النتيجة، خصوصاً وأنها كانت طلبت الحماية القضائية سابقاً بسبب معاناتها من الافلاس.

وحده القاضي الثالث، الجنوب أفريقي ستانلي كريستودولو كان صادقاً مع نفسه، عندما أعلن فوز لويس (١١٦ ـ ١١٣)، لكن للأسف، لم يكن لقراره أي تأثير في النتيجة، بعدما تبيّن بأن التعادل هو سيّد الموقف فبقي هوليفيلد بطلاً لوزني الثقيل حسب الجمعية العالمية للملاكمة والإتحاد الدولي للملاكمة (٣٦ فوزاً، وتعادل واحد، وثلاث هزائم)، ونال ٢٠ مليون دولار، فيما بقي لويس بطلاً للوزن الثقيل حسب المجلس العالمي للملاكمة (٣٤ فوزاً، وتعادل واحد، وهزيمة واحدة)، ونال ١٠ ملايين دولار، إلا أن الخاسر الأكبر في النهاية كانت لعبة الملاكمة.

«لم تكن المباراة متقاربة المستوى على الإطلاق، قال إيمانويل ستيوارت مدرب لويس عقب النزال، لقد فاز هوليفيلد بثلاث أو أربع جولات على أبعد تقدير، وفيما كنا ننتظر أن يعاد الاعتبار للعبة الملاكمة بإعلان فوز لويس عن جدارة، إذ بالبعض يبري لكي يقتلها من جديد، وهو أمر مؤسف جداً».

لا شك بأن القرار كان جائراً، ولم يشهد مثيلاً له سوى مرّة واحدة فقط في الألعاب الأولمبية في سيول عام ١٩٨٨، وكان الضحيّة آنذاك الملاكم الأميركي روي جونز، وإذا كان الإنسان عاجزاً عن اتخاذ قرار حسب قناعاته كما تبيّن في المباراة، فإن «الكمبيوتر» كشف زيف ادعاء أوكونيل، وويلياميس، بعد أن بيّن بأن لويس سدّد ٦١٣ لكمة خلال النزال، نجح في ٣٤٨ منها، في حين سدّد هوليفيلد ٣٨٥ لكمة، نجح في ١٣٠ منها، كما تمكن لويس من إصابة خصمه بـ ١٨٧ لكمة مباشرة، بينما لم يتمكن هوليفيلد من تسجيل سوى ربع هذا الرقم أو أكثر بقليل، وهزّ لويس خصمه بـ ١٦١ لكمة قوية، مقابل ٧٨ لكمة فقط قام بها هوليفيلد.

## ثور تنقصه الحيلة

لا أحد يعرف حتى الآن، لماذا تمّ إخراج المباراة بالشكل الذي انتهت إليه، برغم الفارق الفني الهائل بين الملاكمين التساؤلات كثيرة، والإجابات عليها متداخلة ومعقدة، فمنهم من يقول بأن مافيا لعبة الملاكمة تدخلت من أجل تنظيم لقاء جديد بين الملاكمين ينتظر أن يدرّ مئات الملايين من الدولارات، والبعض الآخر يقول بأن السياسة لم تكن بعيدة عن الأجواء، حتى أن البعض يضع اللوم على لويس لأنه لم يبادر الى إسقاط خصمه بالضربة القاضية، وقد سنحت له أكثر من فرصة للقيام بذلك، في حين برّر البعض الآخر عدم إقدام لويس على ذلك، بسبب احترامه لقدسية الأبوّة، كون هوليفيلد هو أب لتسعة أطفال، من ست نساء مختلفات، لذلك استعمل لويس مع المحارب العجوز، استراتيجية الضرب القاطعة، أو من أسفل الى أعلى في حال همّ هوليفيلد بالإقتراب منه، وقد نجح لويس في استراتيجيته بشكل كامل، مستغلاً عاملي فارق الوزن (١٤ كلغ)، والطول (٨ سم)، اللذين كانا لمصلحته، فتمكن في ثماني جولات من أصل ١٢ جولة زمن المباراة، من تسديد لكمات هائلة على وجه «الثور» الذي أمامه، هذا الثور الشجاع الذي كانت تنقصه الحيلة، أمام آلة قاتلة لا تستكين، حاول اصطيادها بالضربة القاضية مخرجه الوحيد، لكنه لم يفلح.

الملاكم الفرنسي فابريزيو تييزو بطل العالم لوزن خفيف الثقيل، الذي كان حاضراً المباراة، والذي لم يكن يوماً من المعجبين بالملاكم اللندني، بل كان من أشدّ المتحمّسين للأميركي هوليفيلد، أقرّ بهزيمة الأخير، لكنّه أخذ على لويس عدم اسقاطه لخصمه بالضربة القاضية، مما أفسح في المجال للعب بالنتيجة

## الجمهور دفع ١٢ مليون دولار

لقد لعب هوليفيلد على أمل البرّ بالوعد الذي كان قطعه قبل النزال بأسبوع، وهو القضاء على خصمه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة، لذلك لم نشهد من ملاكم أتلانتا سوى فورات من حين لآخر، خصوصاً في الجولات الثالثة، والرابعة، والعاشرة، وفيما بدا بأن لويس يتحاشى إسقاط خصمه بالضربة القاضية بالرغم من أنه قادر على فعل ذلك، رسمت أكثر من علامة استفهام توحي بأن يكون الملاكم الإنكليزي دخل بدوره لعبة الأرقام، مما يعني بأن لعبة «الفن النبيل» أصبحت تسميتها معكوسة، وليس أدلّ على ذلك سوى مبادرة متعهد الحفلات الأميركي الشهير دون كينغ، الذي انبرى بعد انتهاء النزال بخمس دقائق فقط لكي يعلن رغبته في إجراء نزال آخر، وكيف لا يتحمس دون كينغ لإعلان ذلك، وقد بلغت المداخيل ١٢ مليون دولار، أقل بمليوني دولار فقط عن اللقاء الثاني الذي جرى بين هوليفيلد وتايسون في الصالة ذاتها؟

«طلبت من دون كينغ تحديد موعد اللقاء بسرعة، قال فرانك مالوني مدير أعمال لويس، لكن كينغ لم يعط جواباً، لأن مشروعه التجاري القادم هو تنظيم لقاء يجمع ما بين هوليفيلد وبين ملاكم انكليزي آخر يقوم برعايته شخصياً هو هنري إكمبواندي، وموعد اللقاء سيكون الصيف القادم في جنوب أفريقيا، علماً أن الملاكم المذكور، رفض مقابلة لويس عام ١٩٩٧، ومع ذلك، ظلّ اسمه في رأس لائحة المتحدّين على لقب الجمعية العالمية للملاكمة، كما ظلّ اسم جوني رويز في رأس لائحة المتحدين على لقب المجلس العالمي للملاكمة برغم سقوطه بالضربة القاضية في الجولة الأولى أمام دايفيد توا!»

برغم ذلك، يأمل مالوني ألا يتأخر موعد المباراة المعادة أكثر من ستة أشهر، أو سنة كحد أقصى، أما إذا طالت الفترة أكثر من ذلك بكثير، فيخشى أن تلغى المباراة نهائياً، لأن هوليفيلد يكون حينها قد أصبح يمشي مستعيناً بعكازين.

وما يتخوّف منه مالوني، كان من باب الحرص على مصلحة ملاكمه، إلا أن هذا التخوّف سرعان ما تبدّد، بعدما اتفق رؤساء الإتحادات الدولية الثلاثة في الملاكمة، بوب لي (الإتحاد الدولي)، وجيلبرتو مندوز (الجمعية العالمية)، وخوسيه سليمان (المجلس العالمي) على إعادة المباراة على اللقب الموحّد بين الملاكمين بعد ستة أشهر على الحلبة ذاتها، وقد جاءت هذه الخطوة بمثابة تنفيس للأجواء، ومحاولة لإنقاذ سمعة الملاكمة بعد الطعنة النجلاء التي تلقتها في الصميم.

يذكر بأن مفاعيل نتيجة المباراة بين هوليفيلد ولويس تخطت إطارها الأميركي، لتصبح قضية دولية، تجلت باقتراح الرئيس الجنوب أفريقي نلسون مانديلا استضافة المباراة المعادة، إذ أبدى مانديلا الشغوف بلعبة الملاكمة استعداده لدفع ضعف المبلغ المقرّر لإقامة المباراة من جديد في نيويورك بالإضافة إلى تقديم حزام ذهبي عيار ٢٢ قيراطاً وقيمته ثلاثة ملايين دولار، كما طالب مانديلا بتغيير الاتحادات الحالية بعدما فقدت الثقة أمام العالم، واستحداث جهة جديدة ترعى اللعبة تسمى «منظمة مانديلا».

لقد أحدثت الضجة حول المباراة موجة عارمة من السخط على هوليفيلد الذي وجد نفسه مجبراً على الدفاع عن نفسه قائلاً بأن نتيجة المباراة كانت التعادل بالفعل، وانه وقع بالفعل عقداً لمجابهة لويس من جديد في أيلول/سبتمبر القادم، مفضلاً أن تقام في لاس فيغاس، على أن تقام في لندن أو جنوب أفريقيا، لكن هوليفيلد عاد واستدرك قائلاً بأنه مستعد لمقابلة لويس في أي مكان لأنه قادر على إنزال الهزيمة بخصمه في أي مكان يريده.

## لويس بطل الشعب

لقد كان لويس عظيماً، قال هوليفيلد، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد النزال بنصف ساعة، وكيف لا يقرّ هوليفيلد بذلك، وقد ظهرت الآثار جليّة على وجهه المتورّم، وعلى عينيه المغمضتين بشكل كامل، حتى بدا وكأنه عجوز في السبعين من العمر؟

لا شك بأن هوليفيلد، لم يأكل مثل هذه «العلقة» الساخنة منذ فترة طويلة، والمرّة السابقة التي ظهر فيها هوليفيلد بهذا الشكل الذي يتقطع له الفؤاد، عندما هزم بالضربة القاضية أمام ريديك بو عام ١٩٩٥.

«لقد صعدت الى الحلبة معتمداً على الله، قال هوليفيلد، ثم غادرت الحلبة بعد ١٢ جولة بقوّة الله برغم أن كثيرين أنكروا عدالة الباري عزّ وجلّ».

وردا على سؤال وجّه إليه بأنه لم يفِ بالوعد الذي كان أطلقه قبل أسبوع على المباراة أنه سيهزم لويس بالضربة القاضية في الجولة الثالثة، وبأنه لم يخسر النزال، ظلّ بطلاً للعالم بفضل القاضيين أوكونيل وويلياميس، قال هوليفيلد «كانت مهمتي على الحلبة تنحصر في القيام بواجبي كملاكم، وليس كحكم، وقد حاولت أمام لويس القيام بكل ما استطيعه، لكني لم أتمكن من الوصول الى مستواي الطبيعي، لأن المسألة كانت تتعلق بوضع الملاكم الذي أمامك، وأنا أقرّ بأني لم أتمكن من مجاراة سرعة لكمات لويس، لأنه كان في القمة لقد كان عظيماً، وحده ريديك بو تمكن من صنع الشيء نفسه معي في السابق، لكن الفارق بين الملاكمين أن بو هزمني بالضربة القاضية قبل الوقت المحدّد، في حين أن لويس لم يستطع ذلك، فكان القرار النهائي للقضاة.

وإذا كان هوليفيلد أقرّ بما يشبه الهزيمة، إلا أن لويس، الذي كان يجلس قريباً منه، بدا مرتاحاً للغاية كونه بطل النزال بنظر العالم، وقد كان ذلك كافياً بالنسبة إليه على ما يبدو، وبخلاف الحالة المزرية التي ظهر بها هوليفيلد، فإن العلامة الوحيدة التي كانت تدلّ على أن الملاكم الإنكليزي خاض نزالاً ما، كانت عبر القطع الصغير تحت عينه اليسرى، وكان لويس مبتسماً طوال الوقت، بخلاف ما كان عليه عندما غادر الحلبة ولم يردّ حينها على التلفزة الأميركية، مخالفاً بذلك شروط العقد.

«سيطرت على المباراة منذ بدايتها حتى نهايتها، قال لويس. وتمكنت من إصابة هوليفيلد أكثر بكثير مما أصابني، وقد لمستم ذلك بأنفسكم من خلال متابعتكم لسير المباراة.

لقد علمني المدرّب إيمانويل ستيوارت الكثير، فهو خبير بهوليفيلد، وقد درّبني جيداً وأسرّ في أذني الكثير من الأمور عن خصمي، لذلك سيطرت عليه، وتمكنت من تهشيمه بضرباتي التي انهالت على رأسه طوال تلك المباراة، وكانت النتيجة التعادل! لا أظن بأن هوليفيلد قادر على تشريفنا في انكلترا، ختم لويس، لأن حياته ربما لن تكون مضمونة».

أما لاري ميرشانت وهو واحد من مئات الصحافيين الذين حضروا الموقعة، فقال معلقاً، بأن الجميع صدموا للنتيجة، ولا يمكن وصف الحالة التي انتابت الآلاف عندما أعلنت النتيجة بالتعادل. وكان أكثر المتأثرين بها لينوكس لويس الذي بدا مصدوماً وهو يلفّ نفسه بالعلم الإنكليزي قبل إعلان النتيجة، وحسناً فعل مدير أعماله ميلوني عندما لفّه بذراعيه محاولاً تخفيف الموقف عنه، وذلك قبل أن يقدّمه للجمهور بصفة «بطل الشعب»، ثم أمسكه ميلوني من ذراعه قائلاً له دعك من التفكير بتلك المباراة السخيفة، فكانت تلك آخر عبارة أطلقت في الفصل الأخير لتلك المباراة المهزلة!


احدى لكمات هوليفيلد النادرة التي أصابت رأس لويس

**سمير بشير**

العاب القوى

### ذهبيّتان لكل من شابو وجبريسيلاسي ورقمان في البدل

# سيدات روسيا يجارين رجال أميركا في القاعة المقفلة!

موريس، أحد أعضاء فريق البدل الأميركي ٤×٤٠٠ متر صاحب الرقم القياسي العالمي



الروسية نازاروفا، عضوة فريق البدل ٤×٤٠٠، تحتفل بتحطيمها وزميلاتها الرقم العالمي



شهدت بطولة العالم السابعة لألعاب القوى داخل قاعة مقفلة، التي أقيمت في مدينة مايباشي اليابانية الشهر الماضي، لاستمرار ارتفاع عدد الرياضيين البارزين المشاركين، بعدما شكلت ميدان اهتمام الرياضيين المتخصصين، والناشئين الذين تطلعوا إلى اكتساب الخبرة في الأعوام الماضية.

ولم يرتبط هذا الواقع بتخصيص المنظمين جوائز مالية كبيرة للفائزين فقط، والتي منحت للمرة الأولى في برشلونة عام ١٩٩٧، بل باعتبار رياضيين عديدين هذه البطولة محطة اختبار رئيسية لاستعداداتهم البدنيّة والفنيّة، تمهيداً لخوضهم تنافسات الدورات الدوليّة الصيفيّة والبطولات أيضاً.

ولا يخفى في هذا الإطار تطلع الأميركي موريس غرين إلى اختبار قدراته في مواجهة قوية جديدة جمعته ومواطنه تيم هاردن في سباق الـ ٦٠ متراً، بعدما كان خسر أمامه قبل أسبوع واحد من البطولة في نهائي بطولة الولايات المتحدة، إلى استجابة البريطاني كولن جاكسون لرغبة مدرّبه أرنولد مالكولم في خوض تنافسات سباق الـ ٦٠ متراً حواجز، لإثبات موقعه المميز بين عدائي هذه الفئة، وفي مقدّمهم الأميركيون الذين سجلوا أفضل الأوقات هذه السنة حتى الآن، إلى الدانمركي الكيني الأصل ويلسون كيبكتير، الذي مثلت مشاركته في سباق الـ ٨٠٠ متر فرصة لمعالجة ثغرات بدايته المتواضعة والبطيئة هذه السنة.

أما الأثيوبي هايله جبريسيلاسي، فقرّر المجازفة بالمشاركة للمرة الأولى في مسيرته الرياضية في سباق الـ ١٥٠٠ متر إلى جانب سباق الـ ٣ آلاف متر، من أجل تحسين استراتيجيته في السباق الأخير، على غرار ما صرح به مدير أعماله جوس هيرمينز.

يذكر أن مشاركة جبريسيلاسي في السباقين، فرضت على المنظمين والمشرفين في الاتحاد الدولي تعديل برنامج السباقات، وما شكّل امتيازاً خاصاً لعدائين بارزين اثنين فقط في السابق، هما الأميركيان مايكل جونسون وكارل لويس.

ولازم هدف جبريسيلاسي عينه، مشاركة الرومانية غبريلا شابو في سباقي الـ ١٥٠٠ متر والـ ٣ آلاف متر أيضاً في فئة السيدات.

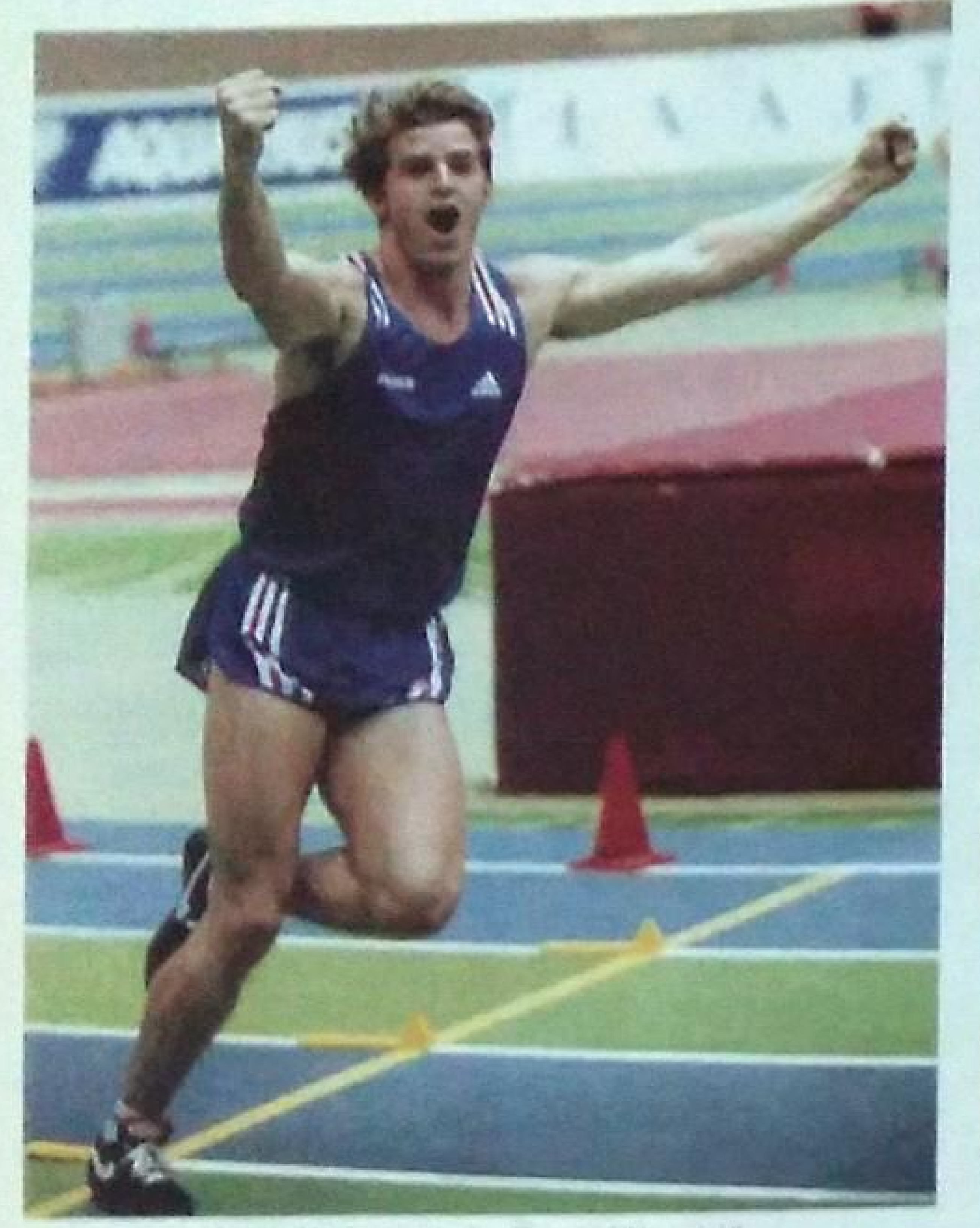
وهدفت مشاركتا الكوبيين إيفان بيدروزو وخافيير سوتومايور في مسابقتي الوثب الطويل والوثب العالي على التوالي، إلى استعادة هيبتيهما المفقودتين بعد عام مخيب، وتأكيد مركزيهما كمنافسين جديّين على ألقاب الدورات المقبلة هذه السنة والبطولات. وصبّت مشاركة الأميركيّة غايل ديفرز في سباق الـ ٦٠ متراً، في إطار استعادة الهيبة أيضاً، بينما سعت الرومانية ايوليفا تيرليا إلى اثبات استمرار تفوقها المطلق في سباق الـ ٢٠٠ متر، بعدما سبق لها أن سجلت أفضل وقت هذه السنة بلغ ٢٢،٦٤ ثانية.

وكان بين هؤلاء الرياضيين البارزين، كثيرون دافعوا عن ألقابهم في هذه البطولة، أهمهم الدانمركي ويلسون كيبكتير، بطل سباق الـ ٨٠٠ متر، هايله جبريسيلاسي (٣ آلاف متر)، ايفان بيدروزو (الوثب الطويل)، غايل ديفرز (٦٠ متراً)، غبريلا شابو (٣ آلاف متر).

أما أبطال العالم الآخرون المشاركون، فكانوا الأميركي كيفن ليتل في سباق الـ ٢٠٠ متر، ومواطنه شارلز أوستن (الوثب العالي)، الأوكراني يوري بيلونوغ (رمي الكرة الحديدية)، الأميركية جيرل مايلز كلارك (٤٠٠ متر)، الموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠ متر) والأوكرانية فيتا بافلينتش (رمي الكرة الحديدية) ولم يمنع ذلك في المقابل تخلف رياضيين بارزين آخرين عن المشاركة وفي مقدمهم بطل العالم في الـ ١٥٠٠ متر هشام الكروج، علماً أنه شكل اكتشاف البطولة عام ١٩٩٥، واعتبر أحد الفائزين الثلاثة الذين بلغت نسبتهم ٣٨ في المئة، والذين أصبحوا أبطالاً عالميين في الهواء الطلق أو أولمبيين، وهو حقّق ذهبيّة هذا السباق في بطولة ١٩٩٧

وغابت أيضاً الجامايكيّة مارلين أوتي، التي آثرت الخلود إلى الراحة، وإطلاق برنامج نشاطاتها في وقت متأخر بغية توفير طاقاتها البدنية





الفرنسي غالفيون يحتفل بإحرازه ذهبية القفز بالزانة

الأثيوبي جبريسيلاسي محتفلاً بفوزه في الـ ١٥٠٠ متر



## رقمان عالميان في البدل

وفرض وجود هذا الكمّ الكبير من الرياضيين البارزين، بالتالي، والأبطال العالميين، ارتفاع مستوى التنافس عموماً، الذي تجلى في تسجيل أفضل أرقام هذه السنة في تسع مسابقات، وتحطيم رقمين قياسيين عالميين داخل القاعة، وثلاثة أرقام قياسيّة أوروبيّة، ورقم قياسي أفريقي.

وتحقق الرقمان القياسيان العالميان في سباقي البدل ٤×٤٠٠ متر في فئتي الرجال والسيدات. وكان الرقم الأول من نصيب فريق البدل الأميركي المؤلف من موريس، جونسون، مينور وكامبل، وقدره ٣،٠٢،٨٣ دقائق، علماً أن الرقم السابق جعله فريق البدل الألماني منذ دورة اشبيلية الدوليّة في ١٠ آذار/مارس ١٩٩١. وواجه فريق البدل الأميركي منافسة كبيرة من فريق البدل البولوني في هذا السباق، والذي حلّ ثانياً مسجلاً رقماً أوروبياً جديداً (٣،٠٣،٠١ دقائق)

يذكر أن الرقمين الأوروبيين الجديدين حققهما رياضيان لم يحتلا المركزين الأولين، فالأول وقدره ٤،٤٦ ثوان سجله البريطاني جايسن غاردنر، صاحب المركز الثالث في سباق الـ ٦٠ متراً، الذي نال ذهبيته الأميركي ◄




البريطاني جاكسون بطل الـ ٦٠ متراً حواجز إلى اليمين والأميركي توريان

موريس غرين أمام مواطنه تيم هاردن. وبلغ رقم غرين ٦٫٤٢ ثوان وهو اعتبر ثاني عدّاء أميركي أحرز ذهبية هذا السباق في البطولة، بعد أندريه كازون عام ١٩٩١. وتخلف رقم غرين بفارق عشرين اثنين من الثانية عن أفضل رقم له هذه السنة (٦٫٤٠ ثوان)، والذي سجله في أتلانتا قبل أسبوع واحد من البطولة.

وسجّل الرقم الأوروبي الجديد الثاني الإسباني المغمور ياغو لاميلا في الوثب الطويل، وقدره ٨٫٥٦ أمتار، علماً أن الرقم السابق حمله الأرميني روبيرت اميان منذ ٢١ شباط/فبراير ١٩٨٧. إلا أن هذا الرقم لم يكفِ لإحرازه الذهبيّة، إذ حلّ ثانياً خلف الكوبي إيفان بيروزو، الذي سجّل ٨٫٦٢ أمتار في وثبته الأخيرة.

وبالعودة إلى الرقم القياسي العالمي الثاني، فسجّله فريق البدل الروسي المؤلّف من شيميكينا، غونشارينكو كوتليماروفا ونازاروفا، وقدره ٣٫٢٤٫٢٥ دقائق بفارق ٢٫٥٩ ثانيتين عن الرقم السابق الذي حققه فريق البدل الألماني في دورتموند في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٧ (٣٫٢٦٫٨٤ دقائق).

## خمسة رجال

وبلغ عدد الأرقام الأفضل هذه السنة في فئة الرجال، خمسة أرقام، سجّلها كل من البريطاني كولن جاكسون في سباق الـ ٦٠ متراً حواجز، الناميبي فرانكي فريدريكس (٢٠٠ متر)، البولوني سيباستيان شمارا (السباعية)، الكوبي خافيير سوتومايور (الوثب العالي) والفرنسي جان غالفيون (القفز بالزانة).

وارتبط هذا الانجاز بالنسبة لجاكسون بإحرازه ذهبيته الأولى في مشاركته الخامسة في هذه البطولة، حيث حلّ ثلاث مرات في المركز الثاني ومرّة واحدة في المركز الرابع.

جاكسون البالغ من العمر ٣٢ عاماً، والذي يتمتّع بخبرة ١٢ عاماً في ميدان التنافس، توّج خلالها بطلاً لأوروبا ثلاث مرات أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٤ و١٩٩٨، وبطلاً للعالم مرة واحدة عام ١٩٩٣، وسجّل رقمين قياسيين ما زالا صامدين في سباقي الـ ١١٠ أمتار والـ ٦٠ متراً، حسم الفوز أمام الأميركي رينجي توريان، صاحب أفضل رقم في هذا السباق هذه السنة ٧٫٣٨ ثوان، بفارق عشرين اثنين من الثانية معادلاً رقم توريان. وهو ظلّ متخلفاً عن توريان حتى الأمتار الأخيرة، قبل أن يندفع «كشخص يموت من الجوع»، بحسب قوله، إلى خط الوصول، ويحقق الفوز الثمين. أما إنجاز الكوبي خافيير سوتومايور، الذي سجّل ٢٫٣٦ مترين في الوثب العالي، فمنحه لقبه الرابع في هذه البطولة بعد أعوام ١٩٨٩، ١٩٩٣ و١٩٩٥ وعدّ انجازه لافتاً لتغلّبه على البطل الأولمبي وحامل اللقب شارلز أوستن الذي حلّ ثالثاً. ولم يواجه الناميبي فرانكي فريدريكس أي صعوبة في انتزاع الفوز أمام اباديلي طومبسون من بوروندي، وحامل اللقب الأميركي كيفين ليتل، اللذين احتلا المركزين الثاني والثالث على التوالي. وهو سجّل مرتين أفضل رقم هذه السنة. المرّة الأولى في التصفيات بزمن ٢٠٫١٨ ثانية، والمرة الثانية في النهائي (٢٠٫١١ ثانية). وشمل الواقع عينه البولوني سيباستيان شمارا الذي جمع ٦٣٨٦ نقطة في مسابقة السباعية.

أما الفرنسي جان غالفيون فكرّس تفوّقه الصريح في مسابقة القفز بالزانة أمام الأميركي جيف هارتويغ، بتسجيله ستة أمتار، الذي اعتبر رقماً جديداً لفرنسا، علماً أنه كان حطّم الرقم السابق في بطولة فرنسا، التي نظمتها دانكيرك قبل شهر واحد من بطولة العالم، بتسجيله ٥٫٩٥ أمتار وفرض ذلك انسحاب الروسي تاراسوف الذي سجّل ٦ أمتار في دورة بودابست الدولية هذه السنة من جهة، وتحضيره الجيد للبطولات داخل قاعة مقفلة، علماً أن رقمه الشخصي لم يتجاوز الـ ٥٫٦٥ أمتار في العام الماضي.

## وأربع سيدات

وتحقّقت أفضل أربعة أرقام هذه السنة في فئة السيدات، بواسطة كل من اليونانيّة ايكاترينا ثانو في سباق الـ ٦٠ متراً، الرومانيّة ايولينا تيرليا (٢٠٠ متر)، الألمانيّة غريث برويير (٤٠٠ متر) والبريطانيّة أشيا هانسن (الوثبة الثلاثية).

وكرّست اليونانيّة ايكاترينا ثانو سيطرتها الكاملة على سباق الـ ٦٠ متراً على رغم وجود حاملة اللقب في البطولتين السابقتين الأميركية غايل ديفرز، التي لم تنجح مرّة واحدة في تهديد ثانو جدياً في التصفيات، أو في السباق النهائي، الذي تخلفت فيه بفارق ٦ أعشار في الثانية (٧٫٠٢ ثوان في مقابل ٦٫٩٦ ثوان لثانو).

وأكّد تفوّق ثانو واقع اعتبارها المنافسة الوحيدة للفرنسية أرون والأميركية ماريون جونز على ألقاب سباقات «السبرنت» الصيفيّة المقبلة. ودخل رقمها الجديد التاريخ، باعتباره الرابع الأفضل في البطولات داخل قاعة مقفلة، بعد رقم بريفالوفا (٦٫٩٢ ثوان)، ديفرز وجونز (٦٫٩٥ ثوان).

وسارت الرومانية ايولينا تيرليا على خطى ثانو لجهة حصرها التنافس القوي بشخصها، علماً انها كانت المرشحة الأولى للفوز بعدما سجّلت أفضل رقم هذه السنة في إحدى الدورات السابقة، وبلغ ٢٢٫٦٤ ثانية، وحسنت رقمها في السباق الذي أحرزت ذهبيته مسجلة ٢٢٫٣٩ ثانية.

وكذلك افتقدت الألمانية غريث برويير المنافسة الكبيرة في سباق الـ ٤٠٠ متر، وأحرزت ذهبية بسهولة أمام النيجيرية فاليلات اوغونكايا، وحاملة اللقب الأميركية بيرل كلارك، مسجلة ٥٠٫٨٠ ثانية.

يذكر أن برويير كانت أبعدت عن المشاركة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ بسبب ثبوت تعاطيها المنشطات، قبل أن تخوض غمار التنافس مجدداً وتحرز لقبين أوروبيين.

أما البريطانية آشيا هانسن، فانتزعت فوزاً سهلاً في مسابقة الوثبة الثلاثية بعدما سجّلت أفضل رقم هذه السنة، وهو ١٥٫٠٢ متراً، منذ محاولتها الأولى.

## ميداليّة العرب رقم أفريقي جديد

وبالانتقال إلى الرقم الأفريقي الوحيد، فاقترن بالانجاز العربي الوحيد في البطولة الذي حققته المغربية زهرة أوعزيز باحتلالها المركز الثاني خلف الرومانية غبرييلا شابو في سباق الـ ٣ آلاف متر، وبلغ ٨٫٣٨٫٤٣ دقيقة. يذكر أن البطولة شهدت تسجيل الرقم الأول في مسابقة القفز بالزانة للسيدات، والتي أدرجت للمرة الأولى في برنامج المسابقات. وكانت صاحبته الألمانية ريشيش برقم بلغ ٤٫٥٠ أمتار حققته في محاولتها الأخيرة، علماً أن هذه المسابقة واكبتها خيبات عدّة لحاملة الرقم العالمي الأوسترالية إيما جورج، التي اكتفت باحتلال المركز السادس بعدما أزعجتها إصابة في كتفها. إلى الألمانية



الأميركي غرين متجاوزاً خط وصول سباق الـ ٦٠ متراً

نيكول هامبرت والأميركيّة ستايسي دراغيلا، اللتين تعتبران منافستين قويتين في هذه المسابقة، واللتين حلتا في المركزين الثالث والثامن على التوالي.

## جبريسيلاسي وشابو تشابها انجازاً ونجومية

واضطلع بدور نجمي البطولة الكبيرين، عدّاءا المسافات المتوسطة في فئتي الرجال والسيدات، الأثيوبي هايله جبريسيلاسي، والرومانيّة غبرييلا شابو، اللذان كرّرا إنجاز الألمانية هايكه دريشلر بانتزاع ذهبيتين في هذه البطولة. وأحرز جبريسيلاسي، الذي يشتهر بابتسامته الدائمة، ذهبية الـ ٣ آلاف متر، بسهولة، أمام الكيني بول بيتوك ومواطنه ميليون وولد صاحبي المركزين الثاني والثالث على التوالي. وهو ركض اللفة الأولى من السباق في المركز ما قبل الأخير، وأحاطه عدّاؤون كثيرون قبل كيلومترين من الوصول، لكنه صنع الفارق لمصلحته في الأمتار الـ ٤٠٠ الأخيرة، وانفرد بالصدارة حتى بلوغه خط الوصول. وعزا الأثيوبي عدم بذله جهداً كبيراً في هذا السباق إلى غياب المنافسين الأقوياء.

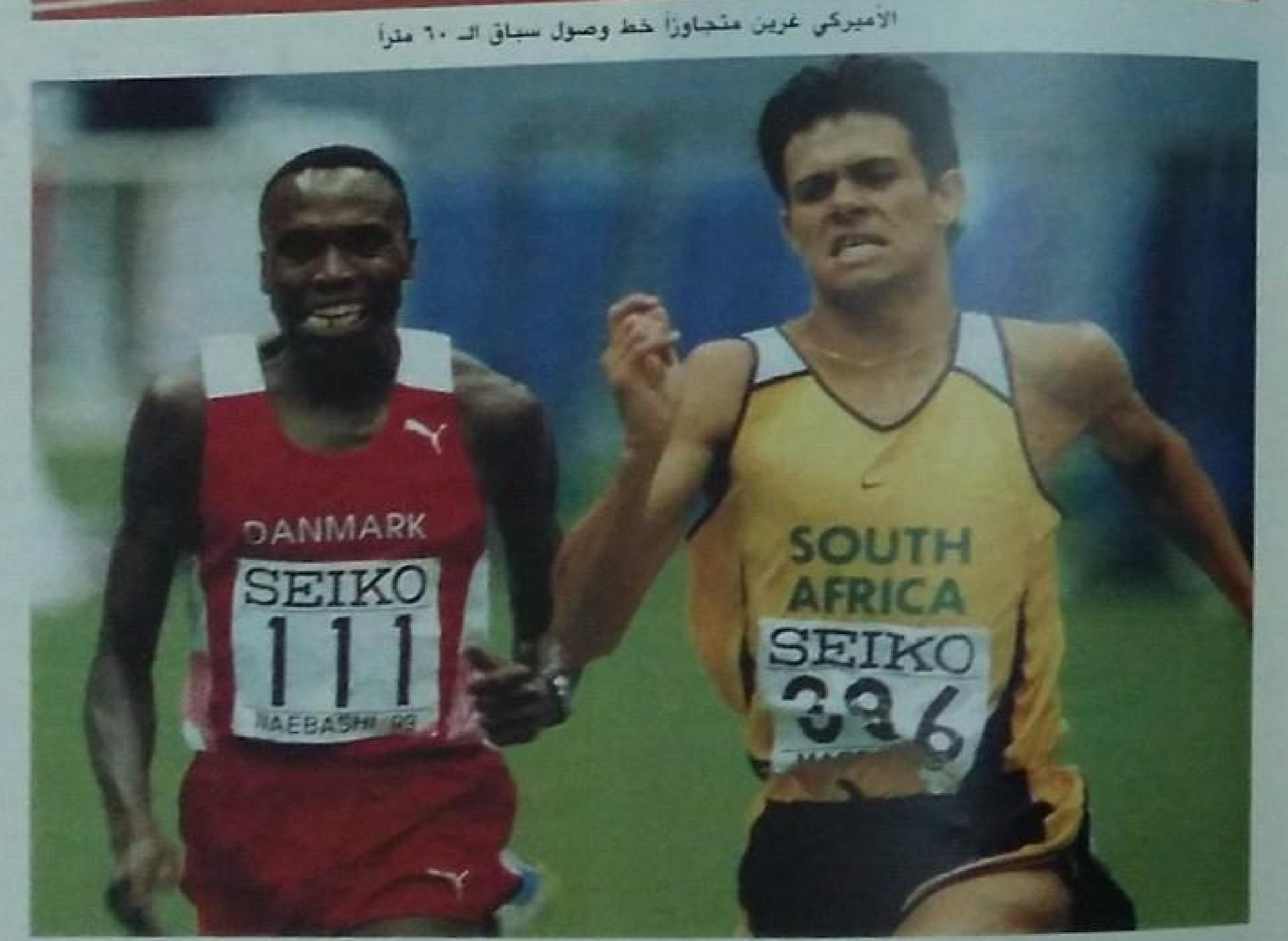
وتطلّب إحراز جبريسيلاسي ذهبيته الثانية في سباق الـ ١٥٠٠ متر مجهوداً أكبر بالتأكيد، بسبب عدم اعتياده على إيقاع الركض السريع. وكان أكبر دليل على ذلك تخلفه عن الصدارة أمام الكيني لابان روتيش حتى الأمتار الستة الأخيرة قبل أن يخطف الفوز برقم جيد بلغ ٣٫٣٣٫٧٧ دقائق، أي أقل بـ ١٫٥٤ ثانية عن الرقم الذي سجله المغربي هشام القروج لتحقيق الفوز العام الماضي (٣٫٣٥٫٣٣ دقائق). ولم تكن مهمّة فوز الرومانيّة غبرييلا شابو في سباقي الـ ١٥٠٠ متر والـ ٣ آلاف متر، صعبة بفضل استعدادها الجيّد واستراتيجيتها المثالية، علماً أنها كانت حطمت الرقم القياسي العالمي في الـ ٥ آلاف متر في دورتموند في كانون الثاني/يناير الماضي.

## الخائبان الكبيران كيبكتير وموتولا

وإذ كان لا بدّ أن تصحب البطولة خيبات، فهي شملت بطل العالم في سباق الـ ٨٠٠ متر في الهواء الطلق وداخل القاعة على السواء الدانمركي الكيني الأصل ويلسون كيبكتير، الذي خسر لقبه في هذه البطولة أمام الجنوب أفريقي يوهان بوتاه الذي تقدّمه بفارق عشرين من الثانية فقط (١٫٤٥٫٤٧ دقيقة في مقابل ١٫٤٥٫٤٩ دقيقة لكيبكتير) وعاد هذا التخلف إلى استراتيجيّة كيبكتير الخاطئة خلال السباق، حيث تقدّمه بوتاه والألماني نيكو موتشيبون بفارق ثلاثة أمتار في اللفة الأخيرة. من هنا نفهم عدم خيبة كيبكتير الكبيرة بعد السباق، إذ أعلن أن نتيجته تؤكد على أن استعداده يسير على السكة الصحيحة، «مما يجعلني واثقاً من خوضي تنافساً موسم ناجح».

وشملت أيضاً الموزامبيقيّة المخضرمة ماريا موتولا، التي حققت ثلاثة ألقاب سابقة في سباق الـ ٨٠٠ متر في هذه البطولة، إذ تراجعت بشكل مفاجئ أمام التشيكيّة لودميلا فورمانوفا، على رغم أن الترجيحات جميعها كانت تصب في مصلحتها، بعدما نجحت في تحطيم الرقم القياسي لسباق الألف متر في بداية هذه السنة. أما بطل العالم في رمي الكرة الحديدية الأميركي جون غودينا، فتعرّض للاحراج لخسارته أمام الأوكراني ألكسندر باغاتش، خصمه في بطولة العالم في الهواء الطلق في أثينا عام ١٩٩٧، والذي كان جرّد من لقبه في البطولة الأخيرة بسبب ثبوت تناوله المنشطات. وعاد ذلك إلى رقمه المتواضع والذي تخلف بفارق ٣٥ سنتيمتراً عن رقم باغاتش (٢١٫٠٦ متراً في مقابل ٢١٫٤١ لباغاتش).

كمال حنا




الهزيمة بادية على وجه الدانمركي كيبكتير (إلى اليسار) أمام بوتاه في الـ ٨٠٠ متر


جانب من منافسات البطولة


الكويتي عبدالله الرشيدي يتوسط مواطنه أبو الحمام واللبناني جمال عرب فردي السكيت

## إنجاز كويتي لا مثيل له في بطولة الرماية الآسيوية

# كل الذهب ورقم قياسي

الكويت - بلال عطوش

لم تفلت من الرماة الكويتيين سوى الميداليات البرونزية الست وثلاث ميداليات فضية في البطولة الآسيوية الخامسة عشرة لرماية الأطباق الطائرة الثلاث، فحصدوا كل الألقاب بست ذهبيات. وتركوا الميداليات الفضية غير الذهبية لرماة لبنان (فضية وبرونزيتان) واليابان (فضية وبرونزية) وقطر (فضية) والإمارات (برونزيتان) والسعودية (برونزية)، فيما لم ينل أي ميدالية رماة كل من الهند وباكستان وقرغيزستان.

وهذا الإنجاز لم يسبق له مثيل في البطولات الآسيوية بأن تسيطر دولة واحدة على جميع الألقاب ولم يكتف الكويتيون بذلك بل حققوا رقماً قياسياً جديداً بواسطة فريق السكيت الذي سجل ٣٦٩ إصابة من أصل ٣٧٥ بفارق ثلاث إصابات عن الرقم الآسيوي السابق الذي سجل في العام ١٩٩٤، علماً أن رماة الكويت تمكنوا من معادلة ذلك الرقم في العام الماضي.

وجاء النجاح التنظيمي باعتراف ممثلي الاتحادين الدولي والآسيوي ورؤساء الوفود والإداريين والرماة والذي تجلى بعدم ورود أي شكوى وعدم حسم أي نقاط، ليعزز الثقة العالمية بدولة الكويت ولا سيما أنها على أبواب تنظيم البطولة العالمية في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل التي يشارك فيها ٧٢ رامياً ورامية من أبطال العالم للنخبة وبذلك تكسر الكويت احتكار مدينتي مونيخ الألمانية وبونتا الإيطالية لهذه البطولة.

ويذكر في هذا الإطار أن البطولة الآسيوية تقام للمرة الأولى في الكويت وفي دولة عربية ولا بد من التنويه بأن المنظمين كانوا ممتازين في اللحظة الأخيرة عقب المنافسين الحقيقيين للرماة الكويتيين ذلك أن الرماة الكازاخستانيين منعوا لعدم مواءمتهم وكفاءاتهم في هذا المجال.

### فهد الديحاني: ٢٥ من ٢٥

وفي اليوم الأول للبطولة جرت مسابقة «السكيت» بمشاركة ٣٣ رامياً من ٧ دول هي الكويت، لبنان، الإمارات، السعودية، اليابان، قطر وقرغيزستان. ونجح أبطال الكويت في فرض أنفسهم بقوة فغابوا في الصدارة بعد جولتين، وتألق الكويتي فهد الديحاني الذي أصاب ٢٤ طبقاً من أصل ٢٥ في الجولة الأولى وأصاب جميع الأطباق في الجولة الثانية وتلاه مواطنه خالد المضف بفارق طبق واحد واحتل الإماراتي أحمد المكتوم المركز الثالث تلاه اللبناني جمال قصاب وأكد فهد الديحاني أنه أفضل رام آسيوي وهو الذي سبق له وأحرز أكثر من فوز أهمه تحطيم اللقب الآسيوي في دورة الألعاب الآسيوية في هيروشيما ١٩٩٤.

وقال الديحاني إنه سبق وأحرز ٤ ميداليات ذهبية آسيوية و٣ ميداليات عالمية، وهو صاحب الرقم القياسي في عدد الميداليات الآسيوية.

وعلى صعيد الفرق كانت الصدارة للكويت عن طريق الثلاثي فهد وفهد الديحاني وخالد المضف الذي سجل ١٤٣ من ١٥٠ تلاه المنتخب اللبناني ثم المنتخب الياباني.

### مشعل المطيري بطل جديد

وفي مسابقة الحفرة المزدوجة «الدبل تراب» حصدت الكويت ميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية حيث احتل




الكويتي فهد الديحاني الذهبية فردي التراب بين مواطنه خالد المضف والاماراتي أحمد المكتوم

الكويتي مشعل المطيري بطل الدبل تراب يتوسط مواطنه فهد الديحاني والاماراتي أحمد المكتوم


رماة الكويت يتوسطون رماة عمان والبحرين (التراب فرق)

البطل الجديد مشعل المطيري المركز الأول بـ ١٨٥ و ٢٠٠ هدف وتوج بطلاً آسيوياً للمرة الأولى وتلاه مواطنه فهد الديحاني حامل الرقم القياسي الآسيوي في المركز الثاني ونال الميدالية الفضية وجاء الإماراتي أحمد المكتوم بالمركز الثالث.

وشهدت البطولة للمرة الأولى حالتي كسر التعادل بالموت المفاجئ لتساوي راميين في المنافسة النهائية، والطريف أن الرامي السعودي أحمد الأسمري كان طرفاً فيهما.

وعلى صعيد الفرق أحرز المنتخب الكويتي المؤلف من الثلاثي مشعل المطيري وفهد ومحمد الديحاني المركز الأول محصداً جمع في حصيلته ٣٩٤ نقطة وكان مشعل قد حقق الرقم الأعلى بحصيلته ١٣٩ نقطة وهو يبعد بـ ٢٠ نقطة عن الرقم الآسيوي و٣٥ نقطة عن الرقم العالمي وحالف الحظ المنتخب الياباني الذي حل في المركز الثاني وكانت المفاجأة إحراز منتخب لبنان الميدالية البرونزية حيث جمع الثلاثي فيصل عيتاني إلى جانب حبلاتي وميشال حجار ٢٩٧ نقطة إذ لم يكن لبنان مشاركاً إلا في السكيت والتراب، وقرر في اللحظة الأخيرة المشاركة في «الدبل تراب» علماً أن سابق ربما لم تكن متوافقة مع هذا النوع من الرماية. وأكد عيتاني أنها المرة الأولى التي يشارك فيها مع زملائه في رماية «الدبل تراب».

### رقم آسيوي جديد

وفي اليوم الأخير للبطولة تألق منتخب الكويت في مسابقة الرماية على الأطباق الطائرة من الأبراج «السكيت» وسجل رقماً آسيوياً جديداً حيث جمع الثلاثي عبدالله الطرقي الرشيدي وأبو الحمام وصلاح المطيري بتسجيل ٣٦٩ إصابة متقدماً بفارق ٣ إصابات عن الرقم الآسيوي السابق والمسجل باسم الكويت.

وفي المسابقة ذاتها حل المنتخب القطري في المركز الثاني بفارق ٢٦ طبقاً وكانت هذه الميدالية هي الأولى لقطر في المسابقة.

وعلى صعيد مسابقة الفردي شارك في المنافسات ٢٧ رامياً مثلوا ٦ دول هي الكويت، السعودية، قطر، لبنان، الإمارات والهند. وأكد الكويتيون جدارتهم حيث توج عبدالله الطرقي الرشيدي بطلاً وحسم الجولة الختامية لمصلحته وتلاه مواطنه أبو الحمام في المركز الثاني وذلك بعد تنافس شديد بينهما، وأثبت الحمام أنه مشروع بطل جديد. وتقدم الرشيدي بفارق طبق واحد من الجولات التمهيدية وكان تشريحه الأسبوعي متصيحة ٢٤/٢٥/١٤٥ (١٥٠-١٤٥ طبقاً) وجاء اللبناني جمال عرب في المركز الثالث ونال ميدالية برونزية بفارق طبق واحد عن الرشيدي والحمام في الجولة النهائية وبذلك رفعت الكويت رصيدها في نهاية البطولة إلى ٦ ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات فضية في المسابقات الثلاث.

واحتل لبنان المركز الثاني بفضية واحدة وميداليتين برونزيتين ثم اليابان في المركز الثالث بفضية واحدة وبرونزية واحدة ثم قطر رابعة بفضية واحدة والإمارات خامسة بميداليتين برونزيتين والسعودية سادسة ببرونزية واحدة ولم تحقق الدول الباقية أية ميدالية.

### أحمد الفهد بطل المخضرمين


أحمد الفهد يتوسط سلمان الحمود وسميح الحشيمي

على هامش البطولة شهد اليوم الأول بطولة الرماية للمخضرمين، وتوج الشيخ أحمد الفهد بطلاً بإصابته ٢٣ طبقاً من أصل ٢٥، وتقدم على أكثر من ١٠ رماة منهم رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة الياباني متسوميتشي الذي احتل المركز الثاني بفارق ٣ أطباق عن أحمد الفهد، علماً أنه كان أحد أشهر رماة آسيا وجاء الشيخ سالم الجابر بالمركز الثالث بنتيجة ١٨/٢٥ طبقاً وفي مسابقة مماثلة في «السكيت» فاز الكويتي سحيل المطيري باللقب بـ ٢٠/٢٥ طبقاً تلاه الشيخ سلمان الصباح بفارق ثلاثة أطباق ثم الشيخ سالم الجابر.

وأشاد الشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية بالجهود التي قام بها الشيخ سلمان صباح السالم رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة لتهيئة كل الأجواء المناسبة لإنجاح البطولة وقال إن استضافة النادي الكويتي للرماية الذي استضاف البطولة الآسيوية للمرة الأولى تعكس مدى المكانة التي تتمتع بها رياضة الرماية الكويتية ليس على صعيد القارة الآسيوية فحسب بل على الصعيد العالمي.

### لقطات

● قال الشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس نادي الرماية الكويتي رئيس اللجنة العليا المنظمة إن تنظيم بلاده للبطولة الآسيوية لرماية الأطباق الطائرة الـ ١٥ للمرة الأولى يعتبر خطوة إلى الأمام على طريق العالمية وإن الرماية الكويتية استفادت من تنظيم هذه البطولة الرياضية وأكد شباب الكويت على مستواهم في القتال بعطائهم حيث ظهروا بمستوى طيب أمام الرماة المشاركة وقال إن الكويت لم تكن تفكر في تحقيق النتائج بقدر ما وجهت جهودها لإنجاح هذا الحدث الرياضي.

• اقترح رئيس نادي الصيد المصري فاروق فهمي قاسم إقامة بطولة سنوية تحمل اسم الشيخ فهد الأحمد الصباح ويشارك فيها رماة من الكويت ومصر ويقام في الإسكندرية بدءاً من آب (أغسطس) المقبل وذلك بمشاركة اللجنة الأولمبية الكويتية التي يرأسها الشيخ أحمد الفهد نجل الشهيد.

• كشف سامي سلمان أمين سر اتحاد الرماية والصيد اللبناني أن اللعبة في لبنان عانت من عدم وجود رئيس للاتحاد في الشهرين الماضيين وإن المشاركة بالبطولة في الكويت تمت بفضل تبرعات نادي القتال وكويستا الرماية.

ويذكر أن الرماة اللبنانيين حضروا من دون مدرب وبسبب افتقادهم مدرب من روسيا.

• هنأ الرئيس الاتحاد الآسيوي للرماية الاتحاد الكويتي لاستضافته البطولة بنجاح وقال إن الأسرة الآسيوية للرماية محظوظة بوجود أكثر من ٦١ دولة تشارك بشكل فعال في هذه الرياضة.

• قال سميح الحشيمي أمين سر نادي الرماية الكويتي إن البنادق التي يستخدمها الرماة الكويتيون كانت عادية مقارنة بالبنادق التي يستخدمها اليابانيون والأوروبيون التي تصنعها شركات كبرى حيث تبلغ قيمة البندقية الواحدة نحو ٢٦ ألف دولار، ويكلف أن يستخدمها ويدرب الرامي الكويتي الواحد خلال العام بكلف عشرة آلاف دينار كويتي.

## خيطان بطل خليجي ١٩ للأندية حاملة الكأس

# رباعية ليد الكويت



الشيخ أحمد الفهد والشيخ خالد الحمد يسلمان كأس البطولة لقائد خيطان عبدالله حسين

الكويت ـ «الوطن الرياضي»

انضم فريق خيطان الكويتي إلى مواطنه السالمية في إحراز لقب مسابقة كأس كؤوس دول مجلس التعاون الخليجي في كرة اليد، التي استضاف بطولتها الـ ١٩ على أرضه بين ٨ و١٧ شباط/فبراير الماضي ورفع بالتالي عدد ألقاب الفرق الكويتية في هذه المسابقة، التي انطلقت في عام ١٩٨١، إلى أربعة ألقاب، ثلاثة منها للسالمية، علماً ان الفرق البحرينية تعتبر الأكثر فوزاً بالمسابقة برصيد ٨ انتصارات في مقابل ٥ انتصارات للفرق السعودية.

١٥٠ هدفاً لخيطان بينها اثنان قاتلان!

واستحق فريق خيطان اللقب عن جدارة أمام منافسيه الهلال البحريني، حامل اللقب، الريان القطري، الصفا السعودي، سداب العماني والجزيرة الاماراتي، حيث حقق أربعة انتصارات وتعادل مرة واحدة مع حامل اللقب الهلال البحريني ٢٥/٢٥ وهو امتلك أفضل خط هجوم، بقيادة الثلاثي عبدالله حسين، بشار البلوشي وعلي المذن، برصيد ١٥٠ هدفاً، وتميز حسين خصوصاً بإنطلاقاته السريعة والتسديدات البعيدة الدقيقة، التي شكلت مصدر خطورة دائمة لحراس مرمى الفرق الخصمة وسمح تطبيق خطط مراقبة لصيقة ومكثفة عليه بإفلات زملائه من الرقابة الذي جنى منه خيطان الافادة الكبيرة في مباراتيه الأوليين أمام الهلال البحريني، الذي تعادل معه ٢٥ ـ ٢٥، بعدما سجل خالد حسين هدفاً قاتلاً في الثانية الأخيرة، والجزيرة الاماراتي الذي هزمه خيطان بفارق هدف وحيد ٣٠/٢٩ سجله صلاح مبارك في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

في المقابل تراجع اداء خيطان الدفاعي جزئياً، خصوصاً في المباراتين الأوليين بسبب تراجع مستوى الحارس محمد العجمي، الذي افتقد تركيزه الكبير ولياقته البدنية العالية المعهودة، لكنه عوض تراجعه في المباريات الثلاث التالية، ووقف وراء انتصارات فريقه الصريحة على الريان القطري ٣٣/٢٨، الصفا السعودي (٣١/٢٧) وسداب العماني (٣١/٢٢). وامتلك الفريق رابع أفضل خط دفاع، اذ دخل شباكه ١٣١ هدفاً.

وفي وقت حقق خيطان الافادة الكبيرة من اكتمال عناصر تشكيلته الرئيسية، باستثناء خالد الزنكي المصاب، والذي حل بدلاً منه النجم المعتزل السابق ومساعد المدرب ايستول الحالي، اسماعيل عبد القدوس، عانت غالبية الفرق الأخرى من التأثيرات السلبية لغياب لاعبين بارزين، وفي مقدمهم حامل اللقب الهلال البحريني، الذي حرم جهود أقدم حارس مرمى في البحرين والخليج محمد أحمد ومحمد رشيد، إلى ثلاثة لاعبين ناشئين آخرين.

وفرض ذلك تحامل القائد سيد علي فلاحي على الاصابة في ظهره والمشاركة من أجل توفير عامل الخبرة الضروري الذي حال دون تعرض الفريق لخسارة واحدة إلا أن تعادله مرتين مع الريان القطري في مباراته الافتتاحية ١٩ ـ ١٩، وخيطان الكويتي، أبعداه عن الصدارة، ليحتل المركز الثاني في قائمة الترتيب على رغم فوزه في مبارياته الثلاث الأخيرة على الصفا السعودي (٢٣ ـ ٢٢)، السداب العماني (٢٣/١٩) والجزيرة الاماراتي (٣٣ ـ ٢٧).

وعاني الريان القطري من عدم مشاركة أربعة لاعبين أساسيين في صفوفه، هم علي عبد الكريم ومحمد اليزيدي، منصور غازي، مبارك جوهر، في استعداداته للبطولة، مما خلق ثغرات عدة في اداء الفريق الجماعي على صعيد التجانس والتنظيم الجيد وحتم ذلك احتلال الفريق المركز الثالث برصيد انتصارين على سداب العماني (٣٢/١٩)، والجزيرة الاماراتي (٣٧/٢٢)، وتعادلين مع الهلال البحريني والصفا السعودي (٢٦/٢٦)، وخسارة واحدة امام خيطان الكويتي.

أما الخاسر الكبير في هذا الاطار فكان الجزيرة الاماراتي، الذي خسر مبارياته كلها بسبب عدم مشاركة مهاجمه عبدالله عمر، أفضل لاعب دائرة في الامارات، وتخلف ناصر السويدي عن المشاركة منذ المباراة الثانية امام خيطان التي تعرض فيها لاصابة بالغة.

إلا انه لا بدّ من الاشارة إلى أن غياب الروح القتالية لدى لاعبي الجزيرة زادت تراجع نتائجه، وظهر ذلك جلياً في مبارياته أمام سداب العماني، صاحب الامكانات المتواضعة، حيث خسر ٢٨/٢٩ وتبقى نتائج فريق الصفا السعودي، الذي احتل المركز الرابع برصيد انتصار واحد وأربع خسارات، متوقعة نظراً إلى افتقاد لاعبيه الخبرة الخارجية الكبيرة، والتي لم تنجح جهود اداريه في توفيرها عبر خوضه ٧ مباريات تجريبية





تصويبة من أحد لاعبي خيطان في اتجاه مرمى سداب



وتصويبة من احد لاعبي الصفا في اتجاه مرمى الريان





الصور ساكو غروب

الزوجي للسيدات خطفته الاردنيتان علياء تفاحة وتاتيانا النجار

نهائي مصري مصري اعادة لنهائي البطولة العربية للأندية بين أشرف صبحي وأشرف حلمي

تتويج أبطال الفردي للرجال

## لقب وحيد أفلت خطفته الأردنيات

# طاولة العرب لا تخرج من قبضة المصريين

استضاف لبنان دورة كأس الاتحاد العربي السابعة لكرة الطاولة في قاعة المون لاسال، وأجريت مبارياتها بين ١٨ و٢١ آذار/مارس الماضي، ونجح اللاعبون واللاعبات المصريون في الصعود إلى منصات التتويج، سواء في الفردي أو الفرق. ففاز أشرف صبحي المصنّف ثانياً عربياً بلقب فردي الرجال، وبسنت عثمان بلقب فردي السيدات، والثنائي أشرف حلمي المصنّف أول عربياً وأحمد صالح بلقب زوجي الرجال، وواكب ذلك احتكار مصر للمراكز الثلاثة الاولى في فردي الرجال.

وأفلت لقب وحيد من مصر هو زوجي السيدات الذي كان من نصيب الثنائي الأردني المؤلف من علياء تفاحة وتاتانيا النجار.

وكان لاعبون ولاعبات من ١٣ دولة عربية تنافسوا في البطولة في لبنان هي: مصر، الأردن، سوريا، فلسطين، تونس، الجزائر، المغرب، الامارات، السعودية، الكويت، قطر، اليمن ولبنان.

وأمكن توزيع ٢٤ لاعباً في الرجال على أربع مجموعات (بمعدل ٦ لاعبين في كل مجموعة). أمّا السيدات وعددهن ١٤ فتوزعن على مجموعتين (بمعدل ٧ لاعبات في كل مجموعة).

وإذا كانت بعض الدول قد فرضت نفسها بمستوى أبطالها وبطلاتها الرفيع، فإن بعض الدول جاءت للمشاركة على سبيل الاحتكاك واكتساب الخبرة وسعى لبنان بجد للوصول الى ميدالية واحدة تطفئ غليل أبطاله إلى الفوز، ولكن الحظ كان مجانباً لهم وكانت الأضواء قد تركزت على اللبنانية لاريسا شعيب وصيفة البطولة الماضية في الفردي، والتي فازت على الأردنية علياء تفاحة والسورية هانية أبو شام وعلى اللبنانية اليزابيت باريكيان، ولكنها لم توفق في احتلال أحد مراكز المقدمة الثلاثة. وفي الثنائي شاركت مع زميلتها جوسلين تراك



بطلا الزوجي للرجال المصريان أشرف حلمي وأحمد صالح

وبطلات الفردي للسيدات

وخسرتا المركز الثالث أمام الثنائي التونسي سنية التواتي ونادية لوصيف.

وكانت مفاجأة اليوم الأول فوز اللبناني فادي قسيس (غير المصنّف) على بطل العرب السابق المصري عام ١٩٩٣ أشرف حلمي المصنّف ثانياً (٢/صفر) أمّا اليوم الثاني فشهد خروج جميع اللبنانيين من التصفيات التمهيدية وتأهل للدور ربع النهائي في الرجال أبطال من مصر والسعودية وتونس وقطر، وفي نطاق السيدات تأهلت بطلات من مصر والاردن وتونس.

وجرت المباريات النهائية في اليوم الأخير من البطولة، وكانت إعادة لنهائي البطولة العربية السابعة في لبنان ١٩٩٧ حيث كرّر المصري أشرف صبحي فوزه على مواطنه أشرف حلمي بصعوبة ٣/٢ (٢١/١٩، ٢١/١١، ٢١/١٦، ٢١/١٥، ٢١/١٨).

أمّا اللقاء على المركز الثالث فقد فاز فيه المصري أحمد صالح بطل العرب السابق على السعودي عبدالله الناصر

افضل لاعب بطل العرب للاشبال الكويتي ابراهيم الحسن

وفي الزوجي للرجال أحرز اللقب الثنائي المصري أشرف حلمي وأحمد صالح بفوزهما على الثنائي الكويتي ابراهيم الحسن ونخيل الحبشي، وقد اختير الاول افضل لاعب في البطولة

وفي فردي السيدات تمكنت المصرية بسنت عثمان، حاملة لقب الدورة العربية ١٩٩٧، من الفوز على الاردنية تاتيانا النجار بثلاثة أشواط نظيفة (٢١/١٦، ٢١/١٠، ٢١/١٤) ونجحت التونسية سنية التواتي حاملة اللقب عام ١٩٩٥ ووصيفة عام ١٩٩٣ في احتلال المركز الثالث، بعدما أقصت المصرية نيفين عاطف بصعوبة ٣/١ (٢٢/٢٠، ٢١/١٥، ٢٠/٢٣، ٢٢/٣٠).

وفي زوجي السيدات كانت المنافسة حادة على المركز الأول بين الثنائي الأردني علياء تفاحة ثالثة الفردي في البطولة الماضية وتاتيانا النجار والثنائي المصري بسنت عثمان ونيفين عاطف، ونجح الأردن في ترك بصماته بقوة بفوزه بصعوبة وفي لقاء مثير بنتيجة ٣/١ (٢٤/٢١، ٢٢/٣١، ٢١/٢٣، ٢١/١٩).

وكانت المنافسة الأشد على المركز الثالث بين الثنائي التونسي سنية التواتي ونادية لوصيف والثنائي اللبناني لاريسا شعيب وجوسلين تراك، ففازت تونس ٣/١ (٢١/١٤، ١٤/٢١، ٢١/١١).

وكانت سنية التواتي أحرزت لقب الفردي عام ١٩٩٥، وحلت وصيفة للمسابقة عينها عام ١٩٩٣، كما أحرزت لقب الزوجي مع عفاف نوار عام ١٩٩٥ أما لوصيف فأحرزت لقب الفردي العام الماضي وكذلك لقب الزوجي مع زميلتها عفاف نوار

شربل ضرغام

## الأولى في عدد الدول والثانية في قيمة الجوائز

# دولية قطر بطولة النخبة

الكرواتي زوران بطل الخامسة بعد الرابعة

الألمانية من أصل صيني ليان زومرجيمنج بطلة السيدات





لقطة من مباريات حفل الافتتاح

الدوحة . محمود فرحان

تعدّ بطولة قطر الدولية المفتوحة قمة بطولات جولات المحترفين، وقد ميّزها الاتحاد الدولي عن غيرها من البطولات، فأطلق على البطولة الخامسة تسمية «بطولة النخبة»، وقد تجلى ذلك فعلاً في عدد الدول المشاركة، إذ إنها المرة الأولى في تاريخ هذه البطولة يصل الرقم إلى ٣٧ دولة، في حين أن بطولة إيطاليا عمرها ٤٠ سنة، لم يشارك فيها أكثر من ٣٠ دولة.

وقد علل رئيس الاتحاد الدولي سوين شنغ (الصين) هذه التسمية بما وفرته قطر من شروط، مثل الضيافة الممتازة في فنادق خمس نجوم، والجوائز القيّمة والتنظيم الرائع والمشاركة المكثفة لأفضل المصنّفين في العالم، ومن هنا فإن بطولة قطر من أهم البطولات العالمية في روزنامة الاتحاد الدولي، وإن البطولة تتقدّم عاماً بعد عام وتتطوّر بشكل مذهل».

والواقع أن بطولة قطر تحظى باهتمام كبير من قبل الدولة القطرية، بدليل أنها حظيت برعاية أمير البلاد سمو الشيخ حمد بن خليفة، وافتتحها رئيس اللجنة الأولمبية الشيخ سعود بن خالد، الذي طلب دعم الاتحاد الدولي لاستضافة قطر بطولة كأس العالم عام ٢٠٠١ التي يشارك فيها أفضل ١٦ مصنفاً في العالم.

وفيما كان جديد البطولة الرابعة العام الماضي إدخال بطولة السيدات للمرة الأولى، بعد موافقة المصنفات العالميات ارتداء الزي المحتشم مراعاة للتقاليد والعادات الاجتماعية، أضيفت بطولة الشباب للمرة الأولى هذا العام.

إلى ذلك، فإن البطولة شهدت جهود ٣٠ لاعباً عالمياً مصنفاً من بين مئات اللاعبين المشاركين فيها، حافزهم تحسين تصنيفهم الدولي من ناحية، ومن ناحية ثانية الفوز بالجوائز المالية السخيّة التي بلغ مجموعها ١١٠ آلاف دولار، وهو ثاني أعلى مبلغ بعد بطولة سيدني الأوسترالية وقيمة جوائزها ٢٢٥ ألف دولار، عدا عن الجوائز العينية، وهي عبارة عن كؤوس ثمينة من الكريستال، جلبت خصيصاً من ألمانيا.

## زوران يحتفظ باللقب

لم تسفر النتائج عن أي مفاجآت، إذ تخطى جميع المصنّفين الأدوار التمهيدية بشكل طبيعي، ولم تبدأ حرب المواقع سوى في الدور ربع النهائي.

ففي فردي الرجال تمكن السويدي يان - أوف فالدنر المصنف الخامس عالمياً وحامل لقب بطولة قطر الثالثة، من الفوز على النمساوي فيرنر شليغر المصنف ٢١ عالمياً (٣/١)، والكوري الجنوبي كيم تايك سو بطل دورة قطر الأولى والمصنف الثاني عالمياً، على البلجيكي جان ميشال سايف المصنف الحادي عشر عالمياً، وبطل بطولة قطر الثانية (٣ ـ ١)، والكرواتي زوران بريموراتش المصنف السادس عالمياً وحامل اللقب الماضي، على الفرنسي جان ـ فيليب غاتيان (٣ ـ ٢)، واليوناني كريغا كالينيكوس المصنف ١٤ عالمياً، على الفرنسي كريستوف لوغو المصنف ٢٠ عالمياً (٣ ـ صفر).

في نصف النهائي تمكّن بريموراتش من إخراج فالدنر، بينما تكفّل سو باليوناني كالينيكوس، وعلى قمة بطولة الفردي، تمكن بريموراتش من الاحتفاظ باللقب بعد إسقاطه سو (٣ ـ ١)، نال على أثرها البطل مبلغ ٢٠ ألف دولار، بينما نال الخاسر نصف هذا المبلغ، وحلّ فالدنر بالمركز الثالث بفوزه على كالينيكوس ونال كل واحد منهما مبلغ ٦٥٠٠ دولار.

## وصيفة الرابعة بطلة الخامسة

في فردي السيدات نالت الألمانية تيان ـ زومرجيمنغ



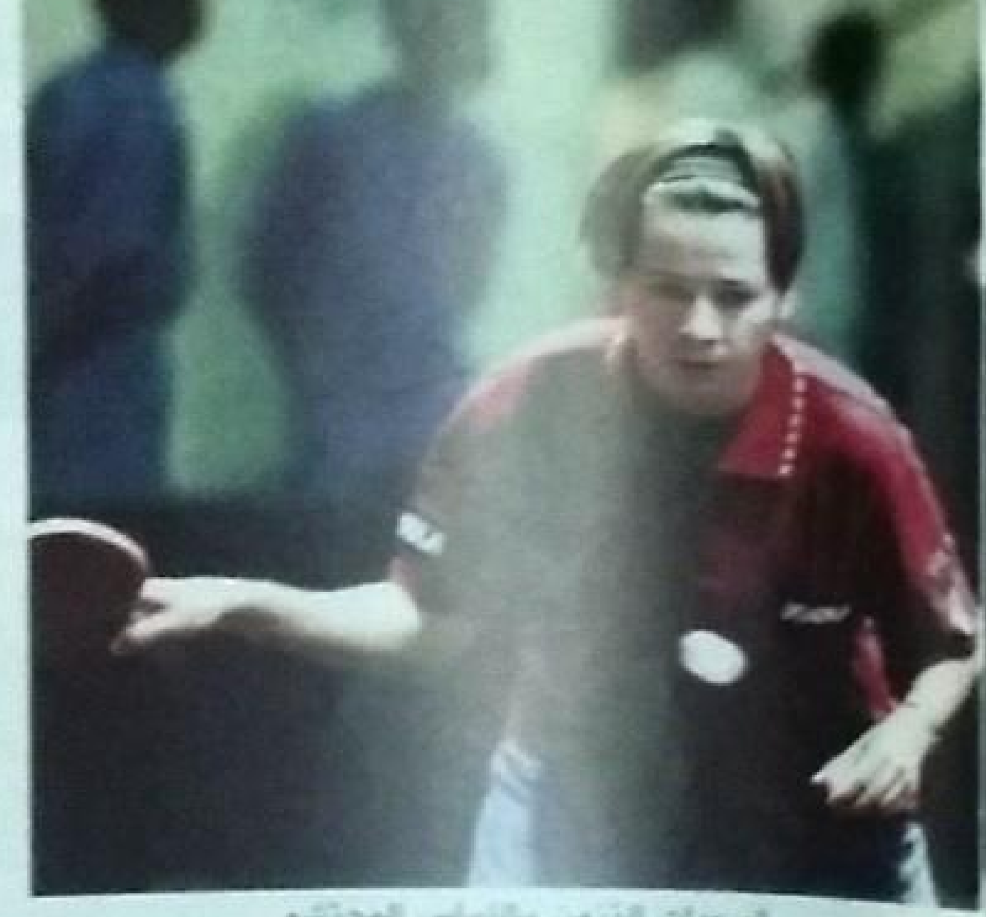
الصور مدحت عبد ربه



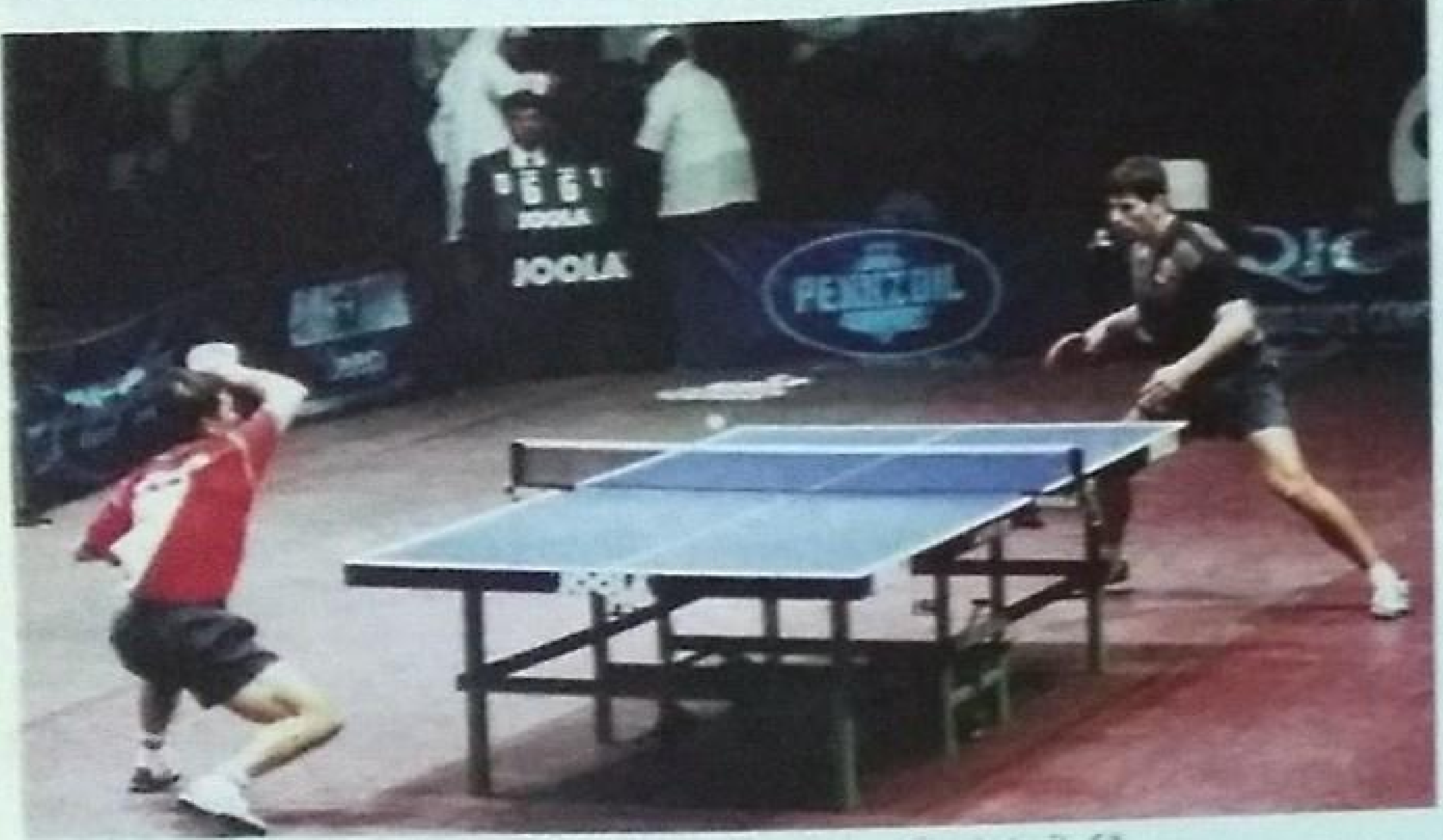
الشيخ سعود بن خالد يسلم كأس بطولة فردي الرجال لزوران في حضور خليل المهندي



خليل المهندي وأدهم شرارة يتوسطان الفائز ببطولة الشباب



السيدات التزمن باللباس المحتشم





الكرواتي زوران والكوري الجنوبي كيم تاك سو خلال المباراة النهائية

وصيفة البطولة السابقة اللقب ومبلغاً مقداره ١٣ ألف دولار، بعد فوزها في مباراة ماراتونية، على اللوكسمبورغية في ليان كسيا (٣/٢) التي نالت ٦٥٠٠ دولار، بينما حلت اليابانية أي ساكاتا ثالثة، والألمانية غوتش رابعة، ونالت كل منهما ٣٥٠٠ دولار.

أما في زوجي الرجال فقد كان اللقب من نصيب ثنائيه الصينية ممثلة بالتشاني وتشانغ بينغ ـ لونغ، وتشانغ يان يسون اللذان هزما الزوجي الأرجنتيني المكوّن من ليوسونغ، وماوبينغ (٣/١)، ونال الفائزان ستة آلاف دولار، والخاسران نصف هذا المبلغ.

وفي زوجي السيدات، لم يخرج اللقب عن إطار المجريتين شيلا باتورفي، وكريستيانا توت اللتين هزمتا النمساويتين جياليو، وجوديت هيرتسوغ (٣/١)، فنالت الفائزتان أربعة آلاف دولار، والخاسرتان ألفي دولار.

أما في فردي الشباب، فقد أحرز اللقب الألماني تيموبول بفوزه على السويدي مولين ماغنوس (٣/صفر)، ونال الفائز ثلاثة آلاف دولار، والخاسر ١٥٠٠ دولار، وحلّ اللبناني رشيد البوبو بالمركز الثالث ونال ٥٠٠ دولار.

## برونزية البوبو حصيلة العرب

وعلى الرغم من الأسماء العالمية الرنانة التي ترددت أصداؤها طوال أربعة أيام كاملة بصالة مركز قطر الدولي للمعارض، إلا أن ذلك لم يحجب عن أسماع الجميع، النتيجة التي سجلها اللبناني رشيد البوبو، الذي احتل المركز الثالث في بطولة الشباب، وكان العربي الوحيد الذي تمكن من الصعود إلى منصة التتويج، إذ إن أفضل نتيجة للاعب عربي بعد البوبو كانت للقطري حمد الحمادي الذي فاز في مباراة للزوجي إلى جانب الكوري كيم تايك سو على الزوجي الفرنسي، ولكنه عاد وخرج في الدور الثاني.

وكشف البوبو أنه حضر إلى قطر بعد حصوله على تصنيف في بطولة لبنان يؤهله للمشاركة، وأنه جاء كعضو في فريق الرجال، ولكنه فوجئ باستحداث بطولة الشباب، فكانت سعادته غامرة، حيث تمكن من الحصول على المركز الثالث بين أفضل مصنّفي العالم في هذه الفئة.

وقال البوبو أن المباريات كانت صعبة، خصوصاً في نصف النهائي أمام السويدي ماغنوس، وعلى المركز الثالث والرابع مع القطري ليث المعاني. أما عن انجازاته السابقة، فقال البوبو أنه حصل على المركز الثاني والثلاثين في بطولة العالم للشباب التي جرت في موسكو والتي شارك فيها ٤٥٠ لاعباً، كما حلّ في المركز الثاني في البطولة العربية بالمغرب عام ١٩٩٢.

ويذكر أن ست دول عربية شاركت بالبطولة، هي مصر ولبنان والسعودية والكويت وقطر وسوريا، والأخيرة كانت الدولة العربية الوحيدة التي شاركت بفئتي الرجال والسيدات.

## المهندي: المستقبل لقطر

خليل المهندي رئيس الاتحاد القطري قال ان قطر كانت مرشحة بقوة لاحراز إحدى ميداليات بطولة الشباب الثلاث، لكنها فشلت أمام قوة الذين أحرزوا هذه الميداليات، وهم الألماني بول، والسويدي ماكنزي، واللبناني البوبو.

وهنأ المهندي البطل اللبناني على ميدالية المركز الثالث، وقال يسعدنا فوز لاعب عربي بإحدى ميداليات البطولة، وأثنى على الاتحاد اللبناني الذي يسير بخطى ثابتة وواثقة في سبيل تطوير اللعبة، ولاحظ بأن مستوى الناشئين والشباب في لبنان في تطوّر مستمر.

وأكد المهندي بأن قطر لديها أفضل منتخب عربي على مستوى الشباب والناشئين، وهذا سيتم إثباته في البطولات العربية والخليجية القادمة.

وعن نتائج القطريين في البطولة، قال المهندي بأن محمد الجمعان، وأحمد خليل المهندي، برزا بشكل لفت أنظار المدربين الأجانب، الذين أكدوا بأن مستقبلاً كبيراً ينتظرهما. وقال عن حمد الحمادي بأنه لاعب موهوب، ويصعب تعويضه في فترة قصيرة، إلا أن هناك أكثر من لاعب يبشر بالخير مثل جاسم السليطي، وأحمد خليل المهندي، وبقية اللاعبين، إذ لا ينقصهم سوى التدريب المتواصل.

أما خالد المولوي مدير المنتخبات الوطنية القطرية، رئيس اللجنة الفنية بالبطولة فأكد أن خروج لاعبي قطر من الأدوار التمهيدية لم يكن مفاجئاً، في بطولة يتنافس فيها نجوم اللعبة في العالم.

فروسية

خيول الشيخ خليفة بن محمد تفوز بالشوطين الخامس والرئيسي

# «نيسائي» يخطف سيف ولي العهد ويحصد ٤٠٠ ألف ريال.. ورقماً قياسياً!



الجواد نيسائي لحظة فوزه بالسباق الرئيسي

الدوحة ـ محمود فرحان

حقق الجواد «نيسائي» ملك الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني الفوز بالسيف الذهبي لولي عهد قطر، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً في نطاق السباق، حيث قطع مسافة ١٨٠٠م بزمن قدره دقيقة و٥٩ ثانية، ليثبت للجميع انه الأقوى والأسرع في سباقات المسافات المتوسطة. وكان السباق أقيم برعاية الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد، وبحضور الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء، إضافة إلى العديد من الشيوخ والوزراء والجمهور.

وعقب السباق سلم سمو ولي العهد السيف الذهبي إلى عبد الرحمن المنصور مدير مزرعة الشحانية مندوباً عن الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني، وسلم كأسين تذكاريين لكل من الفارس كارلوس اريس والمدرب داريل دانكن. وكانت قد جرت ستة أشواط في نطاق السباق تفوقت خلالها خيول الشيخ خليفة بن محمد والشيخ مشعل بن حمد وجاءت نتائجها كالآتي:

• الشوط الاول خصص للخيل الأجنبية مستوردة وانتاج الدرجة مفتوح، وجائزته ٨٠ ألف ريال، لمسافة ١٢٠٠م فاز بالمركز الأول الفرس «جبلية» وعمرها ٥ سنوات ملك حسين علي بوكنان . الفارس علي الصفار . المدرب زهير محسن واحتل المركز الثاني الحصان الأحمر «مجد فالح» ملك محمد مبارك الكواري . الفارس فهد الهاجري.

• الشوط الثاني خصص لخيل الانتاج المحلي «ثيربرد» الدرجة مفتوح للأهالي، وجائزته ٨٠ ألف ريال . المسافة ١٦٠٠م الفائز بالمركز الأول الحصان الأحمر «الغاير» ملك أسامة عمر الدفع . الفارس عبد العزيز البوعينين . المدرب هو المالك. واحتل المركز الثاني الفرس الحمراء «بنت سارة» ملك عبدالله راشد آل شافي . الفارس ناصر الكعبي . المدرب محمد آل شافي.

• الشوط الثالث خصص على كأس الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد، وهو لخيل الانتاج المحلي «ثيربرد». لمسافة ١٨٠٠م الجائزة ٢٠٠ ألف ريال والدرجة مفتوح (شوط الابطال) فاز بالكأس الفرس الدهماء «الخزامة». عمرها ٥ سنوات . ملك الشيخ مشعل بن حمد بن خليفة آل ثاني . الفارس واين سميث . المدرب جورج ميكاليدس. واحتل المركز الثاني المهرة الحمراء «بنت مردف» ملك الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني . الفارس ديمتري موليفس . المدرب جورج ميكاليدس.

• الشوط الرابع خصص للخيل العربية الأصيلة، لمسافة ١٦٠٠م، الدرجة مفتوح للأهالي الجائزة ٨٠ ألف ريال. وفاز بالمركز الأول الفرس الحمراء «نياركا». عمرها ٥ سنوات . ملك شعيل بن خليفة الكواري . الفارس وين سميث . المدرب ميكاليدس واحتل المركز الثاني الحصان الأزرق «دبليو أي بروف اليشن» ملك كولن غارنر . الفارس كارلوس أريس . المدرب ميشيل غارنر

## الخامس والسادس لخليفة بن محمد

• الشوط الخامس خصص على كأس ولي العهد للخيل العربية الأصيلة «انتاج محلي» لمسافة ١٨٠٠م . الدرجة مفتوح (شوط الابطال) . الجائزة ٢٠٠ ألف ريال. فاز بالمركز الأول والكأس الحصان الأحمر «سيف» ملك الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني . الفارس كارلوس اريس . المدرب داريل دانكن، وحلّ في المركز الثاني المهر الأزرق «دواس» ملك الشيخ فهد بن عبدالله بن خليفة آل ثاني . الفارس لواسيل . المدرب آلن ميلي وجاء ثالثاً الفرس الحمراء «شرود» ملك هادي ناصر الرمزاني . الفارس لاجنتو . المدرب هو المالك.

• الشوط السادس الرئيسي خصص على سيف ولي العهد للخيل العربية الأصيلة لمسافة ١٨٠٠م . الدرجة مفتوح (شوط الأبطال) . الجائزة ٤٠٠ ألف ريال. فاز بالمركز الأول والكأس الفرس الزرقاء «نيسائي». عمرها ٥ سنوات . ملك الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني . الفارس كارلوس أريس . المدرب داريل دانكن وجاء في المركز الثاني الفرس الحمراء «جميلة». عمرها ٥ سنوات . ملك الشيخ سحيم بن عبدالله بن خليفة آل ثاني الفارس لواسيل . المدرب آلن ميلي وحلت المهرة الحمراء «الويف». عمرها ٤ سنوات . ملك الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني . الفارس عربي فايد المدرب داريل دانكن.

سمو ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد يسلم السيف الذهبي لمندوب الشيخ خليفة بن محمد


الشوط الأول شهد منافسة شديدة بين جبلية وبنت سارة

## كأس قطر الدولي مكملاً لمهرجان جمال الخيل

وفي حديث لـ «الوطن الرياضي» أثنى سعيد بن أحمد الربيعة الكواري مدير عام نادي السباق والفروسية على المستوى المشرف الذي حققه السباق على سيف ولي العهد، وقال إن هذا السباق إضافة إلى سباق الأمير يحظيان بدعم كبير من محبي رياضة الفروسية.

وكشف ان النادي بدأ استعداداته لسباق كأس الأمير والذي سيقام يوم ٢١/٤/١٩٩٩، بعدما كان يقام في السابق مع مهرجان قطر لجمال الخيل، ولكن الادارة الجديدة استبدلت هذا السباق بكأس قطر الدولي، بحيث يكون المهرجان والسباق في وقت واحد. ويكون سباق الأمير هو ختام مسك الموسم.

وأضاف «سيكون السباق مميزاً إن من حيث المشاركات أو الجمهور أو التنظيم الجيد أو الخيل، وسيبلغ مجموع الجوائز مليون و٣٠٠ ألف ريال، يخصص نصف مليون ريال منها للشوط الرئيسي للخيل العربية الأصيلة «واهو»، وربع مليون ريال للشوط المخصص للانتاج المحلي «ثيربرد»، وربع مليون ريال للانتاج المحلي للخيل العربية الأصيلة، ومئة ألف ريال لكل شوط من الأشواط الثلاثة الأخرى».

وعن كأس قطر الدولي لسباقات الخيل قال الكواري «استحدثنا فكرة هذه الكأس لتكون هناك فرصة أمام الدول التي تحب مشاركتنا في سباقاتنا، فقد أصبح بالإمكان المشاركة في كأس قطر الدولية بدلاً من المشاركة في سباق سيف الأمير وقد أغلق باب المشاركة بعدما وصل العدد إلى ٢٥ أو ٣٠ رأساً من قطر ومن دبي ومن أبو ظبي وعمان، وستشارك قطر بـ ١٦ رأساً من أقوى الخيول في منطقة الخليج، وسيكون هذا السباق مكملاً لمهرجان جمال الخيل الذي يبدأ يوم ٢١ آذار/مارس وينتهي يوم ٢٤ منه بهذا السباق».



## الشيخ عبد العزيز بن خالد: حضور المسؤولين دافع لزيادة العطاء

شكر الشيخ عبد العزيز بن خالد آل ثاني رئيس مجلس إدارة نادي السباق والفروسية سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء لحضورهم السباق، واعتبر ذلك تشريفاً للنادي ولسباقات الخيل القطرية وقال ان حضور هذا الحشد من المسؤولين والوزراء سيكون دافعاً لادارة النادي لزيادة عطائها، لتصل سباقات الخيل القطرية للمستوى المشرّف، وقدم التهنئة للشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وللشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني لمناسبة فوز الجواد «نيسائي» بالسيف الذهبي لسباق ولي العهد، وكذلك للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني لفوز جياده بعدد من السباقات، ولجميع الذين فازت جيادهم بألقاب، وأشاد أخيراً بالتنظيم الرائع


سعيد بن أحمد الربيعة الكواري مدير عام السباق والفروسية

## لقطات

• من طرائف السباق هروب «مافطما» من الشوط السادس، وأخذت تعدو داخل المضمار يميناً ويساراً لنحو ١٧ دقيقة، وكان الجميع يتابع ذكاء هذه المهرة التي ابتعدت عن المدربين والساسة وقدمت عرضاً جميلاً أمتع كل الحاضرين من دون أن يكون هذا العرض مدرجاً ضمن البرنامج، حتى تمكن الفارس عبد الرحمن النعمة من الإمساك بها بعدما حل عليها الإرهاق. وهذه المهرة هي ملك الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني

• حضر وفد كبير من التلفزيون الاوروبي لتغطية منافسات السباق وتم تسليط الأضواء على الأشواط الرئيسية

• تابع السباق جمهور كبير أضفى على الأجواء حماسة رائعة

• قام محمد مرشد العمري رئيس لجنة العلاقات العامة والاعلام وفريق العمل معه بجهود جبارة، فأشرفوا على المسابقات بين الجماهير حول توقعاتهم للخيل الفائزة، واعلان النتائج وتوزيع الجوائز بين الأشواط

• قدم نادي السباق والفروسية عروضاً لجمال الخيل على هامش السباق بين الأشواط

• كانت المنافسة الأقوى والأشد بين «جبلية» و«بنت سارة» في الشوط الأول، واشتعلت المنافسة منذ البداية وحتى النهاية

• بلغ مجموع قيمة الجوائز مليون و٤٠ ألف ريال قطري

• شارك في السباق ٥٠ جواداً

## الحظ حليف إيرفين بانسحاب المرشّحين

# أوستراليا مذبحة حظائر المقدّمة

اعداد: انطوان بشارة

كالعادة مع بداية موسم جديد في تنافسات بطولة العالم في الفورمولا واحد، يؤكد مدراء الحظائر جميعها ومالكوها عبر تصريحاتهم انهم سيفوزون.

وحتى غريغ بولوك، مالك حظيرة بار البريطانية - الأميركيّة الجديدة، لم يتوان عن الإعلان بأن فريقه سينافس على الفوز في الجائزة الكبرى الإفتتاحية في أوستراليا على حلبة ملبورن.

إلاّ أنه مما لا شك فيه، أن حظيرتي ماكلارين، حاملة لقبي بطولتي الصانعين والسائقين بفضل الفنلندي ميكا هاكينن، الذي توّج بطلاً للجائزة الكبرى الأولى على حلبة ملبورن الأوسترالية عينها في العام الماضي، وفيراري، التي أحرزت لقبي الصانعين والسائقين للمرّة الأخيرة قبل ٢٠ عاماً عن طريق جودي شيكتر، تتمتعان بالحظوظ الأكبر لانتزاع اللقبين.

ولعلّ البطولة تكتسب أهمية كبيرة بالنسبة لمسيرة حظيرة فيراري في البطولة خصوصاً، إذ إنها تسعى إلى إزالة خيبات الأعوام العشرين الماضية، والتي أهدرت جهوداً كبيرة بذلها تقنيوها وسائقوها وأبرزهم بالطبع بطل العالم الألماني السابق مايكل شوماخر في العامين الماضيين.

### ٢٠٠ مليون دولار لاخراج فيراري من النفق

وتشير الدلائل جميعها إلى إمكان خروج الحظيرة الإيطاليّة العريقة من النفق المظلم هذه السنة، علماً أن ميزانيتها المالية تجاوزت الـ ٢٠٠ مليون دولار، وفرتها شركة فيات لصناعة السيارات وعائلة انييللي التي تملك غالبية أسهم الحظيرة.

وإذ يؤمّن هذا المبلغ المالي الضخم التفوّق التقني والفنّي المنشود للحظيرة، فإنه يتعزّز أيضاً بوجود بطل العالم الألماني مايكل شوماخر الذي أثبت مرات عدة امتلاكه الموهبة الأكبر بين السائقين المشاركين. ويتعاون شوماخر بشكل جيد مع أحد أهم المهندسين الميكانيكيين في البطولة روس براون، إلى المدير الفنّي الخبير الفرنسي جون تودت، الذي اشتهر بصنعه انجازات فريق بيجو في بطولتي العالم للراليات العادية وراليات تحدّي الصحراء على السواء في الثمانينات.

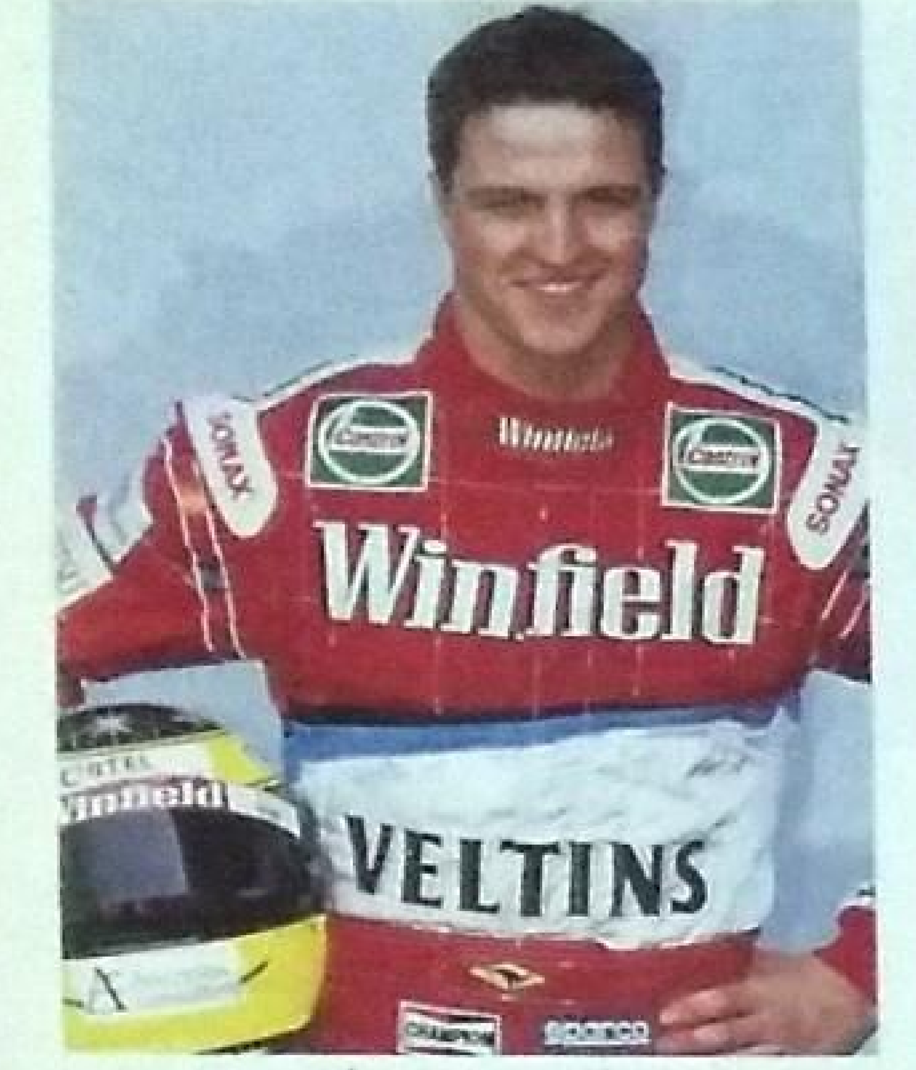


إيرفين رافعاً درع الفوز

الإيرلندي إدي إيرفين واللقب الأول منذ ١٩٩٣



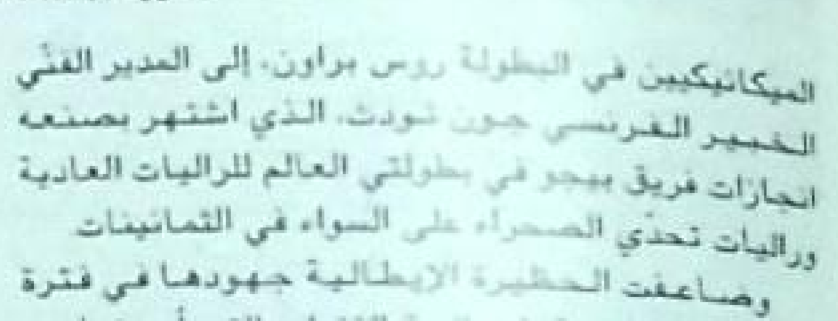




رالف شوماخر سيدافع عن ألوان ويليامس



صورة جامعة لسائقي بطولة ١٩٩٩



وضاعفت الحظيرة الإيطالية جهودها في فترة الاستعداد الماضية، لمعالجة الثغرات التي أبعدتها عن التتويج في العامين الماضيين. وكذلك شوماخر الذي يتطلع إلى الأخذ بثأره، واستعادة هيبته المفقودة التي تجعله يقنع الجميع بأنه ما زال السائق الأفضل.

وكخلاصة، يمكن القول ان فيراري أكثر قوة من أي وقت مضى، خصوصاً أن نقطة التفوّق الرئيسيّة لمصلحة ماكلارين على صعيد استعمال إطارات ذات نوعيّة أفضل، أزيلت، بعدما قرّر الاتحاد الدولي (فيا) استعمال السيارات المشاركة كلها إطارات «بريدجستون». إلاّ أن ماكلارين ما زالت تملك أفضليّة جزئية في هذا السباق بسبب اختبارها هذه الإطارات في العام الماضي.

وتكرّس هذا الصراع فعلياً منذ تجارب جائزة أوستراليا الكبرى، واستطاع بطل العالم الفنلندي ميكا هاكينن احتلال المركز الأوّل على لائحة الانطلاق على غرار العام الماضي وهو حقق هذا الإنجاز للمرّة الـ ١١ في تاريخه.

وكان المركز الثاني على غرار العام الماضي أيضاً من نصيب سائق حظيرة ماكلارين الثاني الاسكوتلندي دايفيد كولتهارد، بينما احتلّ الألماني مايكل شوماخر المركز الثالث.

ولفت الفارق الزمني الكبير لمصلحة ماكلارين أمام فيراري والذي تجاوز ١٫٣ ثانية، أي أكثر من نصف ثانية عن السباق الأول في العام الماضي وعلّق شوماخر على تخلفه في التجارب بالقول «لا أعتقد أننا نستطيع إيجاد حلّ لتخلفنا في الليلة الأخيرة التي تسبق موعد السباق».

يذكر أن تصريح شوماخر احتوى العبارات عينها في نهاية التجارب الرسمية لجائزة أوستراليا في العام الماضي، قبل أن ينجح وحظيرته في تصويب الأمور في السباقات التالية، وينافس بجديّة على اللقب حتى السباق الأخير.



بطل العالم مرتين في الكارت زاناردي يخوض موسمه الأول في الفورمولا واحد مع ويليامس

من جهة أخرى توازنت القوى خلف ثلاثي المقدّمة، حيث تخلفت ١٠ سيارات بفارق ثمانية أعشار من الثانية عن سيارة الفيراري الخاصة بمايكل شوماخر ولعلّ هذا التخلف هو بمثابة الإشارة الأولى الى أن حظائر ستيوارت، جوردان، بينيتون، ويليامس، بار وبروست، ستضطلع بدور المنافسات على المراكز خلف ماكلارين وفيراري في البطولة التي تحتفل بيوبيلها الفضّي.

### ٤ أبطال للعالم على خط الانطلاق

ومنعت مشاكل في أجهزة التوصيل، سائق بروست الفرنسي أوليفيه بانيس من احتلال مركز على خط الانطلاق السادس إلى جانب زميله في الحظيرة الإيطالي يارنو ترولّلي. أما الإسباني مارك جينيه على ميناردي فورد فعرف بداية متعثرة في أول موسم له في البطولة، إذ حلّ أخيراً في التجارب وأقصي في مرحلة أولى من انطلاق السباق بسبب تجاوزه الزمن المسموح للمشاركة، لكن المنظّمين منحوه فرصة الانطلاق في السباق من الخط الأخير بالطبع. ويعني ذلك عموماً أن مسيرة الإسباني ستواجه صعوبات كبيرة هذه السنة.

من جهة أخرى شكّل وجود أربعة أبطال عالميين على خط الإنطلاق، هم الألماني مايكل شوماخر والفنلندي ميكا هاكينن والبريطاني دامون هيل والكندي جاك فيلنوف، ظاهرة لافتة لم تحصل منذ عام ١٩٨٦ حين خاض التنافس أبطال العالم الفرنسي ألن بروست والفنلندي كيكي روزبرغ على ماكلارين، والبرازيلي نلسون بيكيت على ويليامس وألن جونز. واحتفل هيل بخوضه السباق الرقم ١٠٠، وشوماخر (الرقم ١١٨)، وهاكينن (الرقم ١١٢).

وبين الأبطال المشاركين برز وجود بطل العالم مرتين في سباقات الأندي كار الأميركية والتي أطلق عليها تسمية «كارت» منذ العام الماضي، أليساندرو زانادري، الذي قاد سيارة ويليامس وحلّ في المركز الـ ١٥ في الترتيب بفارق سبعة مراكز عن زميله في الفريق الألماني رالف شوماخر. ويحتاج زانادري إلى خوض تنافسات سباقات عدّة للتكيّف مع متطلبات قيادة سيارة فورمولا واحد، علماً أنه كان شارك في البطولة ◄










بطولة غنية بأبطال العالم هاكينن، فيلنوف، شوماخر وهيل

على متن سيارة لوتس في السابق. وكانت التجارب الحرة شهدت حادثاً خطراً لبطل العالم الفنلندي ميكا هاكينن، حين اصطدمت سيارته بسرعة كبيرة بحائط الحماية الذي وضعت عليه إطارات لتخفيف وطأة الصدمة. وحصل ذلك قبل ١٢ دقيقة من نهاية حصة التجارب الثانية. إلا أن شيئاً من أجزاء السيارة لم يتطاير، مما أكد فاعلية النظام الجديد، الذي استحدثه الاتحاد الدولي لجهة إضافة وصلة إضافية في جهاز التعليق، في توفير متطلبات الأمان المناسبة للإطارات الأمامية والخلفية على السواء وعلبة السرعة.

وشهدت هذه التجارب عموماً تسجيل الاسكوتلندي دايفيد كولتهارد أسرع وقت، وعدّ سائق ستيوارت البرازيلي روبنز باريتشيللو مفاجأة هذه التجارب بتحقيقه مركزاً متقدماً أكده في التجارب الرسمية حين انتزع المركز الرابع على لائحة الانطلاق.

## إيرفين صبر ونال

وبالانتقال إلى السباق الفعلي عنت حظيرة فيراري اللقب الأول هذه السنة، والرقم ١٢٠ في تاريخها. إلا أن فرحتها لم تكتمل بتتويج سائقها الأول مايكل شوماخر الذي لم يسجل، على غرار سائق ماكلارين الفنلندي ميكا هاكينن، نقطة واحدة، بعدما حلّ في المركز الثامن في حين اضطر الفنلندي إلى الانسحاب.

وكان بمقدور البطل الألماني الاستفادة من افتقاد محرك سيارة ماكلارين قدرة التحمّل الكبيرة وانتزاع فوز سهل أمام غريمه الفنلندي يجعله يتقدّم ١٠ نقاط في ترتيب بطولة السائقين إلا أن سيارته خذلته بتعرضها إلى مشاكل مختلفة تحدّث عنها شوماخر بالقول «منذ الانطلاق تعطلت علبة السرعة بسبب مشكلة في إحدى التوصيلات الكهربائية، مما اضطرني للانطلاق خلف جميع السائقين. وتجدّد العطل خلال السباق مما تسبّب بتدني سرعتي خصوصاً على المنعطفات».

وعادت الأمور إلى نصابها إثر توقفي الأول في مرآب الصيانة وتغييري المقود، إلا أن الوقت كان قد فات لتعويض تخلفي الزمني، وضاع السباق كلياً حين انثقب أحد إطاراتي، مما جعلني أخسر دقائق عدّة».

واعتبرت الفرصة مثالية بالتالي لسائق فيراري الثاني الإيرلندي إدي إيرفين لاحراز لقبه الأول في مسيرته الرياضية، والتي تعزّزت بانسحاب سائقي ماكلارين هاكينن وكولتهارد، وهو حافظ على تصدّره المريح في غالبية فترات السباق، وقال «لا يمكن أن أصف شعوري باعتلاء منصة التتويج إنه إنجاز فريد بالتأكيد، والأمر الأكثر روعة إحرازه مع فريق فيراري. ولا بدّ من توجيه الشكر لمايكل شوماخر الذي شارك في التجارب جميعها لتحسين قدرة التحمل في السيارة».

ومما لا شك فيه أن الفوز كان مذاقه حلواً بالنسبة للإيرلندي الذي بقي في الظل فترة طويلة بسبب تسمّيه بحوادث كثيرة في سباقات عدة في السابق.

ووجهت إليه انتقادات كثيرة منذ بداية مسيرة مشاركاته في بطولة العالم للفورمولا واحد، ويذكر الجميع تلقيه صفعة من بطل العالم البرازيلي الراحل إيرتون سينا في جائزة اليابان الكبرى في تشرين الأول/أكتوبر عام ١٩٩٣ وواجه إيرفين مشاكل مع سائقين عدّة أهمهم الفرنسي جان أليزي والكندي جاك فيلنوف والإيطالي جيانكارلو فيسيتشيللا، بسبب تهوّره في القيادة وقيامه بتجاوزات خطرة.

وأنهى إيرفين تنافسات العام الماضي في المركز الرابع في ترتيب السائقين، وشكّل عنصر الدعم المثالي لأستاذه مايكل شوماخر، مما أدّى إلى تمديد عقده مع فيراري.

وبالعودة إلى سيارة الفيراري رأى الخبراء أن أداءها ما زال دون مستوى أداء سيارة ماكلارين، على رغم فوزها في أوستراليا، وحدّد هؤلاء زمن تخلفها بين ثلاثة أعشار من الثانية والثانية الواحدة، والذي يحتّم تفوّق سيارة ماكلارين عليها بفارق لفة واحدة في أي سباق.

واعترف مدير الفريق جون تودث بهذا الواقع بنفسه في أحد تصاريحه الصحافية وقال «لا نزال متخلفين عن حظيرة ماكلارين في مجالات عدّة، إلا أننا مصمّمون على تضييق الفارق في الأسابيع الخمسة التالية والتي ستسبق موعد جائزة البرازيل الكبرى في ١١ نيسان/ابريل المقبل.

وعلى رغم أن الحظ جانب حظيرة ماكلارين في تحقيق سائقيها ثنائية وانتزاع ١٦ نقطة في بطولة الصانعين بسبب افتقاد قدرة التحمّل الكبيرة، إلا أن الأمر المؤكد أنها تتمتع بإمكانات معالجة هذه الثغرة في السباقات المقبلة. وأوضح مدير الفريق رون دنيس في هذا الإطار أن السيارة أثبتت قدراتها حتى الآن مما يزيل أي شكوك حول نتائجها الجيدة في المستقبل».

يذكر أن حظيرة ماكلارين بادرت، في خطوة لافتة، إلى إرسال زجاجات من الشمبانيا إلى حظيرة فيراري في سبيل تهنئة سائق الأخير إدي إيرفين على فوزه.

## شريط السباق

توقفت سيارتا فريق ستيوارت على خط الانطلاق بسبب أعطال في المحركين، وكذلك واجه سائق فيراري الألماني مايكل شوماخر مشاكل في علبة السرعة جعلته ينطلق من المركز الأخير وواجه سائق سوبر الفرنسي جان أليزي مشاكل شوماخر عينها.

. اللفة الأولى: إنسحب سائق جوردان البريطاني دامون هيل إثر خروجه عن المسار، وتصدّر سائق ماكلارين الفنلندي ميكا هاكينن ترتيب السائقين.

. اللفة الـ ١٤: إنسحب سائق ماكلارين الإسكوتلندي دايفيد كولتهارد، بعدما كان يحتل المركز الثاني.

. اللفة الـ ١٥: تعرض سائق بار الكندي جاك فيلنوف لحادث اصطدام عنيف، مما حتّم توقيف المنظمين السباق.

. اللفة الـ ١٨: دخل الفنلندي ميكا هاكينن إلى مرآب الصيانة بسبب عطل في دواسة القيادة، فتصدّر سائق فيراري الإيرلندي إدي إيرفين.

. اللفة الـ ١٩: إنسحب سائق ويليامس الإيطالي أليساندرو زاناردي بسبب خروجه عن المسار، وأوقف المنظمون السباق للمرّة الثانية.

. اللفة الـ ٢٢: إنسحب هاكينن نهائياً من السباق.

. اللفة الـ ٢٣: أجبر عطل في أحد الإطارات سائق بروست الفرنسي أوليفيه بانيس على الانسحاب.

. اللفة الـ ٢٥: إصطدم سائق بروست الإيطالي يارنو ترولي بسائق ميناردي الاسباني مارك جينيه فاضطرا إلى الانسحاب.

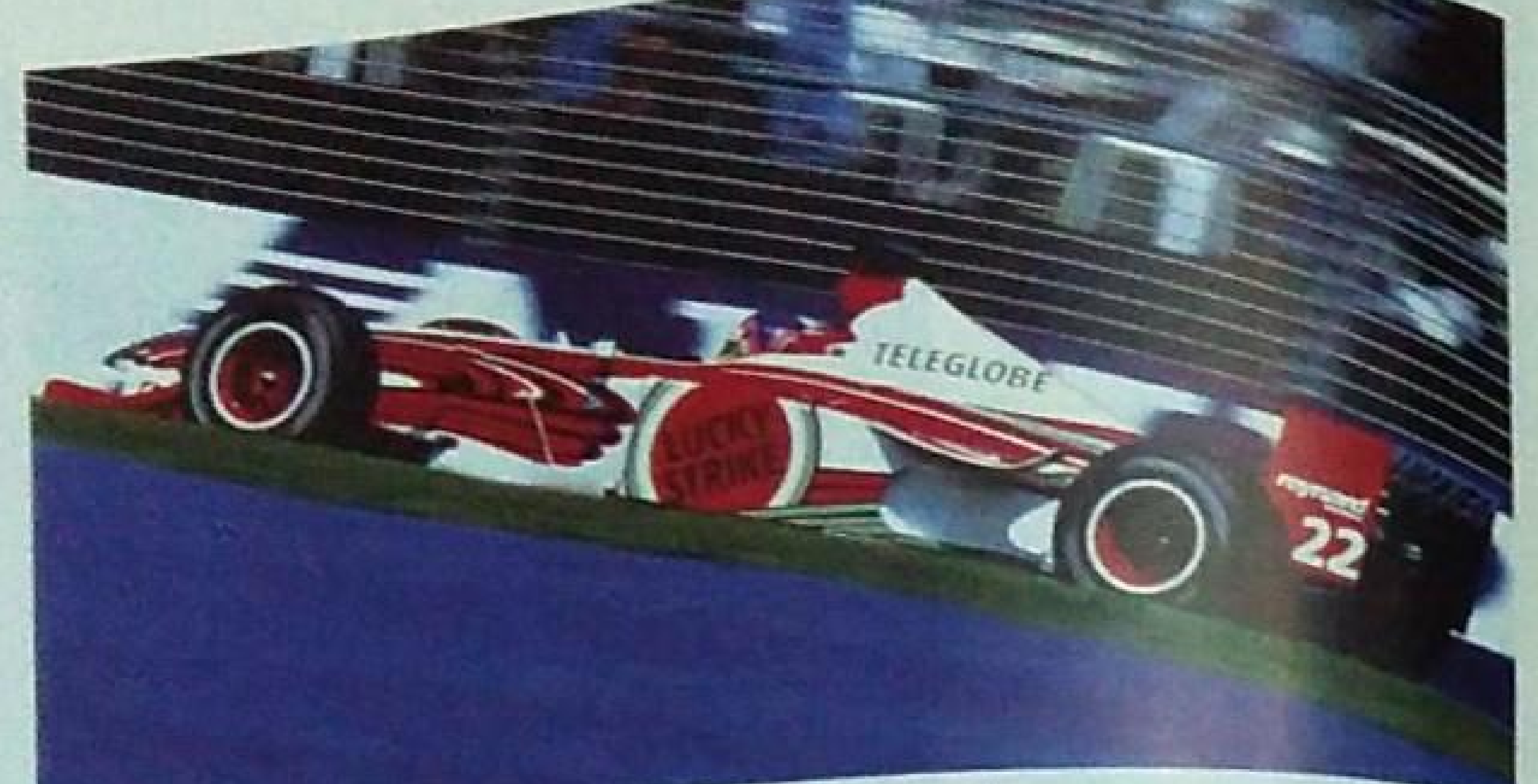
. اللفة الـ ٢٦: إنثقب أحد إطارات سائق فيراري الألماني مايكل شوماخر بعد عودته إلى الحلبة من مرآب الصيانة.

. اللفة الـ ٢٩: أجبر عطل في جهاز التعليق سائق بينيتون النمساوي ألكسندر فورز على الانسحاب.

. اللفة الـ ٥٧: أحرز سائق فيراري الايرلندي إدي إيرفين اللقب الأول في مسيرته الرياضية، أمام سائق جوردان الألماني هانز هارالد فرنتزن، وسائق بينيتون الألماني رالف شوماخر وأنهى سائق بينيتون الإيطالي جيانكارلو فيسيتشيللا السباق في المركز الرابع، أمام سائق ستيوارت البرازيلي روبنز باريتشيللو. وعاد الإنجاز الكبير في هذا السباق لسائق أروز الإسباني لاروزا الذي احتل المركز السادس وحصد النقطة الأولى في مشاركته الأولى في أحد سباقات بطولة العالم للفورمولا واحد.

وكخلاصة يمكن القول ان السباق مثل مذبحة لغالبية الفرق الكبيرة.






الكندي جاك فيلنوف على متن سيارة بار

## تعديلات نظام البطولة ١٩٩٩

### المشاركون

يسمح بمشاركة ٢٤ سائقاً كحدّ أقصى في البطولة.

. العقوبات الزمنية

ثبتت عقوبة الانطلاق المبكر في فترة ١٠ ثوان، وفي حال حصلت مخالفة في اللفات الخمس الأخيرة من السباق، يضاف ٢٥ ثانية إلى زمن السائق النهائي.

يتوجّب الإعلان عن قرارات المنظمين التي تختصّ بالحوادث على شاشات العرض.

### الإطارات

يسمح لكل سائق باستعمال ٣٢ إطاراً خلال السباق والتجارب بدلاً من ٤٠ إطاراً، ويتوجّب أن تحتوي الإطارات على أربعة أخاديد بدلاً من ثلاثة. أما السماكة فلا يجب أن تتجاوز الـ ٢٧٠ ملم.

تحديد بداية السنة أو الأول من أيلول/سبتمبر موعداً لاتخاذ قرارات أنظمة الإطارات المعتمدة في السنة التالية، ولا يمكن تغيير هذه القرارات إلا بموافقة اللجنة الخاصة بسباقات الفورمولا واحد في الاتحاد الدولي (فيا).

### الأنظمة التقنية الجديدة

زيادة ارتفاع قوس الحماية فوق رأس السائق من ٥٠ ملم إلى ٧٠ ملم كحدّ أدنى، واستبدال نظام تجفيف الزيت في الهواء الطلق بنظام دخول الهواء.

وضع جهاز لتخفيف الضغط في جهاز التبريد من أجل تعزيز الحماية، إلى تحديد موقع موحّد لجهاز إيقاف السيارة بغية تسهيل عمل المشرفين على عملية إخراج السيارات من جوانب الحلبة لدى تعرّضها لحوادث.

وضع أجهزة لمنع خروج الإطارات من موضعها لدى تعرّض السيارة لحادث، وتزويد السيارات بمقاعد يمكن نزعها بسهولة على رغم جلوس السائق عليها.

فرض إجراء اختبارات سحق مقدّمة السيارة بسرعة ١٣ متراً في الساعة بعدما كانت ١٢ متراً في الساعة في العام الماضي، علماً انها سترتفع إلى ١٤ متراً في الساعة في السنة المقبلة.

تقرّر استعمال وقود ذي نوعيّة أفضل بعدما خفضت كمية البنزين والرصاص فيه.

## ترتيب انطلاق جائزة أوستراليا

١ ـ الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين) ١،٣٠،٤٦٢ دقيقة.
٢ ـ الإسكوتلندي دايفيد كولتهارد (ماكلارين) ١،٣٠،٩٤٦ دقيقة.
٣ ـ الألماني مايكل شوماخر (فيراري) ١،٣١،٧٨١ دقيقة.
٤ ـ البرازيلي روبنز باريتشيللو (ستيوارت) ١،٣٢،١٤٨ دقيقة.
٥ ـ الألماني هانز هارالد فرنتزن (جوردان) ١،٣٢،٢٧٦ دقيقة.
٦ ـ الإيرلندي إدي إيرفين (فيراري) ١،٣٢،٢٨٩ دقيقة.
٧ ـ الإيطالي جيانكارلو فيسيتشيللا (بينيتون) ١،٣٢،٥٤٠ دقيقة.
٨ ـ الألماني رالف شوماخر (ويليامس) ١،٣٢،٦٩١ دقيقة.
٩ ـ البريطاني دامون هيل (جوردان) ١،٣٢،٦٩٥ دقيقة.
١٠ ـ النمساوي ألكسندر فورز (بينيتون) ١،٣٢،٧٨٩ دقيقة.
١١ ـ الكندي جاك فيلنوف (بار) ١،٣٢،٨٨٨ دقيقة.
١٢ ـ الإيطالي يارنو ترولي (بروست) ١،٣٢،٩٧١ دقيقة.
١٣ ـ البريطاني جوني هيربرت (ستيوارت) ١،٣٢،٩٩١ دقيقة.
١٤ ـ البرازيلي بيدرو دنيز (سوبر) ١،٣٣،٣٧٤ دقيقة.
١٥ ـ الإيطالي أليساندرو زاناردي (ويليامس) ١،٣٣،٥٤٩ دقيقة.
١٦ ـ الفرنسي جان أليزي (سوبر) ١،٣٣،٩١٠ دقيقة.
١٧ ـ الياباني تاكاجي (أروز) ١،٣٤،١٨٢ دقيقة.
١٨ ـ الإسباني دي لاروزا (أروز) ١،٣٤،٢٤٤ دقيقة.
١٩ ـ البرازيلي زونتا (بار) ١،٣٤،٤١٢ دقيقة.
٢٠ ـ الفرنسي أوليفيه بانيس (بروست) ١،٣٥،٠٦٨ دقيقة.
٢١ ـ الإيطالي بادوير (ميناردي) ١،٣٥،٣١٦ دقيقة.

## الترتيب بعد المرحلة الأولى

### السائقون

١ . الإيرلندي إدي إيرفين (فيراري): ١٠ نقاط.
٢ . الألماني هانز هارالد فرنتزن (جوردان): ٦ نقاط.
٣ . الألماني رالف شوماخر (ويليامس): ٤ نقاط.
٤ . الإيطالي جيانكارلو فيسيتشيللا (بينيتون): ٣ نقاط.
٥ . البرازيلي روبنز باريتشيللو (ستيوارت): نقطتان.
٦ . الاسباني دي لاروزا (أروز): نقطة واحدة.

### الصانعون

١ ـ فيراري: ١٠ نقاط.
٢ ـ جوردان: ٦ نقاط.
٣ ـ ويليامس: ٤ نقاط.
٤ ـ بينيتون: ٣ نقاط.
٥ ـ ستيوارت: نقطتان.
٦ ـ أروز: نقطة واحدة.




الألماني مايكل شوماخر لم يسجل نقطة واحدة في أوستراليا

### الوهيبي يخطف لقب الفئة «ن» في سفاري كينيا

# تغييرات السائقين عنوان التحدي

لا يستبعد أن تتكرّر صورة الصراع المتكافيء حتى الرحلة الأخيرة في بطولة العالم للراليات هذه السنة على غرار الأعوام الثلاثة الماضية التي توّجت سائق ميتسوبيشي الفنلندي تومي ماكينن على عرش ألقابها.

ولعلّ هذا الاعتقاد تفرضه بالدرجة الأولى التغييرات التي طرأت على سائقي الفرق. فممّا لا شك فيه أن انضمام السائق البلجيكي الشاب فريدي لويكس الى ميتسوبيشي سيعزز عنصري التعاون المثمر والعمل الكثيف لتطوير النموذج الجديد، بحثاً عن تحديات جديدة الى جانب بطل العالم المخضرم ماكينن (٣٤ عاماً)، تهدف الى إحراز لقب الصانعين للمرة الثانية على التوالي. وتصبّ استعانة سوبارو ببطل العالم أربع مرات الفنلندي يوها كانكونن والبريطاني ريتشارد بيرنز في خانة تشكيلها قوة ضاربة جديدة في الصراع على اللقب، على غرار ما فعلت مع الاسكوتلندي كولن ماكراي قبل أربعة أعوام حين قادت مسيرته الى لقب بطولة العالم للسائقين.

وبالانتقال الى فريق فورد، فمثّل خيار استعانته ببطل العالم الاسكوتلندي كولن ماكراي، خطوة على طريق معالجة الثغرات التقنية التي حتمت تخلّف نتائجه في الأعوام الماضية. أما تويوتا فآثرت متابعة



البريطاني ماكراي بطل سفاري كينيا




حامل اللقب الفنلندي ماكينن أحرز لقبي مونت كارلو والسويد



تطوير نموذج الكورولا الجديد، والذي باشرت بتنفيذه في العام الماضي، عبر الإبقاء على بطلي العالم الاسباني كارلوس ساينز والفرنسي ديديه أوريول.

## ميتسوبيشي تنتصر في مونت كارلو والسويد وتتراجع في كينيا

وكانت نتائج الراليات الثلاثة الأولى عكست صورة الصراع المتقارب في بطولتي السائقين والصانعين على السواء. وشهد الرالي الأول الذي جرى في مونت كارلو، تحقيق حامل اللقب الفنلندي تومي ماكينن لقبه الأول هذه السنة، مستفيداً من عدم بلوغ سيارات بقية منافسيه، وبينهم مواطنه يوها كانكونن والاسكوتلندي كولن ماكراي اللذان حلا في المركزين الثاني والثالث على التوالي، الجهوزية التقنية الكاملة، وانعكس ذلك سلباً على نتيجة ماكراي خصوصاً، التي ألغيت بقرار من اللجنة المنظمة بعدما ظهرت مخالفات تقنية عدة في سيارته الفورد.

وحقق ماكينن انتصاره الثاني في البطولة في رالي السويد، الذي يعتبر أحد اختصاصيه الى جانب سائقين اسكندنافيين آخرين، احتكروا ألقابه كلها في الأعوام الماضية.

وأظهر الفارق الزمني الضئيل بينه وبين الثاني الاسباني كارلوس ساينز، والذي بلغ زهاء الـ ۱۸،۱ ثانية فقط، إنه نتج عن تأقلمه الكامل مع متطلبات القيادة على الطرقات الثلجية، وليس عن تفوّق سيارته متسوبيشي التقني أمام سيارة تويوتا كورولا الخاصة بساينز.

وتكرّس تراجع ميتسوبيشي التقني الفعلي في رالي سفاري كينيا، حيث تخلف سائقوه عن المراكز الأولى منذ بداية الرالي أمام سائق فورد الاسكوتلندي كولن ماكراي، وسائقي تويوتا الإسباني كارلوس ساينز والفرنسي ديديه أوريول. وحقق ماكراي الفوز أمام أوريول بفارق ۱٤،۳٦،۰۲ دقيقة، بينما اكتفى ساينز بالمركز الثالث، وضمن مركزا سائقي تويوتا المتقدمان انتزاعه صدارة بطولة الصانعين بفارق ۳ نقاط عن ميتسوبيشي.

## التسابق من أجل العرب شعار الوهيبي في كينيا

من جهة أخرى عرفت مسيرة السائق العماني حمد الوهيبي في تنافسات مسابقة الفرق للمجموعة «ن» في بطولة العالم الحالية للراليات، والتي شارك فيها على متن سيارة ميتسوبيشي لانسر إيفوليوشن، بداية جيدة عكسها تحقيقه المركز الأول في هذه المسابقة في رالي سفاري كينيا، ثالث مرحلة في البطولة هذه السنة وهو نجح بالتالي في تصدر ترتيب المجموعة «ن» في هذه المسابقة، برصيد ۱۳ نقطة، وبالتساوي مع السائقين البلجيكي مارك ديوز والفنلندي يوكا يوهاكا اللذين أحرزا لقبي هذه المسابقة في رالي موناكو والسويد السابقين على التوالي.

وأدخل هذا الفوز الوهيبي الى عالم الإنجازات الحقيقية في بطولة العالم، التي خاض غمار تنافساتها للمرة الأولى في العام الماضي، ونجح في تسجيل نقاط في خمسة راليات من أصل ستة شارك فيها.

وكان اللافت في فوز الوهيبي أنه تحقّق في مشاركته الأولى في هذا الرالي الأفريقي الذي يعتبر من أصعب وأطول راليات العالم، إذ تبلغ مسافته الإجمالية الـ ۲٦٥۰،٦٤ كلم، أي ما يعادل مجموع مسافات ثلاثة راليات مجتمعة في البطولة عينها.

وكشف ذلك قدرته الكبيرة على التكيف الجيد مع متطلبات القيادة على طرقات يجهل خصائصها، وتجاوز صعوباتها بسرعة، علماً أن الطرقات الصخرية التي يتميّز بها رالي سفاري كينيا تعتبر الأكثر إرهاقاً للسائقين المشاركين، والأكثر خداعاً بسبب إمكان إحداثها أعطالاً غير متوقعة بالمحرّك والهيكل، وإلحاقها أضراراً كبيرة بالإطارات التي يشكل اختيارها عامل الفوز الرئيسي. من هنا أهمية الخبرة الكبيرة والحظ الذي جانب سائقين بارزين عديدين في السابق، في مقدمهم بطل العالم مرتين الإسباني كارلوس ساينز، علماً أن أي سائق لم يحرز اللقب في مشاركته الأولى في تاريخ الرالي.

وشملت الصعوبات الكبيرة التي واجهها الوهيبي في الرالي، الذي رفع فيه شعار «التسابق من أجل العرب» بحسب العبارات التي كتبت على خوذته ومقدمة سيارته، أعطالاً كهربائية في مرحلتين خاصتين فرضت تأخره عن موعد الإنطلاق المحدد، مما عرّضه لعقوبات زيادة دقائق عدة على وقته، أزالت تقدّمه المريح بفارق ۱۷ دقيقة في المراحل الخاصة الأولى وجعلته يتخلف بفارق زهاء الدقيقة عن الاسباني لويس كليمنت، الذي يتمتع بخبرة المشاركة خمس مرّات في هذا السباق، قبل أربع مراحل على النهاية.

إلا أن حنكة السائق العماني قلبت الموازين مجدداً لمصلحته، عبر تنفيذه خطة هجوم مدروسة، مستفيداً من تنظيم المراحل الأربع الأخيرة على الطرقات عينها التي شهدت «تحليقه» بفارق كبير أمام منافسيه في القسم الأول من السباق. وهو تقدم كليمنت، الثاني، على خط الوصول بفارق ۳،۱٥ دقائق (۱۰،۰٥،۰۹ ساعات في مقابل ۱۰،۰۸،۲٤ ساعات لكليمنت).

وسمحت نتيجة الوهيبي باحتلاله المركز الثامن في الترتيب العام بفارق ۱،۳۳،۲۹ ساعة عن صاحب المركز الأول بطل العالم السابق البريطاني كولن ماكراي على سيارة فورد، علماً أن هذا الفارق تحتّمه إمكانات سيارة الوهيبي المتواضعة المصنفة في الفئة «ن»، مقارنة بسيارة ماكراي المصنفة في فئة سيارات الراليات العالمية (WRC). وهي منحته الدفع المعنوي المثالي لمواصلة مسيرة ارتقاء نتائجه في المستقبل، وهو قال «أريد أن أحقق انتصارات جديدة وتكريس نفسي كمنافس قوي في المجموعة «ن» في الراليات المقبلة، علماً أنني لا أخشى السائقين البارزين أمثال الأوروغواياني غوستافو تريلليس والنمساوي مانفرد ستول والإسباني لويس كليمنت وسواهم».

يذكر أن الوهيبي حلّ تاسعاً في مشاركته الأولى هذه السنة في مسابقة الفرق للفئة «ن» في رالي السويد، المرحلة الثانية من بطولة العالم وهو لم يكن راضياً عن نتيجته التي عزاها الى افتقاده الخبرة على الطرقات الثلجية

العماني حمد الوهيبي
بطل الفئة «ن» في سفاري كينيا

## بداية خجولة لباخشب

وكان رالي السويد شهد انطلاق مسيرة تنافسات السعودي عبدالله باخشب في مسابقة الفرق للفئة «أ» هذه السنة، إلا أن الحظ جانبه بعدما تسبّب خروجه عن المسار بتعطل جهاز التعليق الأمامي، مما اضطره الى الإنسحاب في المرحلة الخاصة السادسة

ولم يخض باخشب تنافسات رالي كينيا، حيث آثر تكثيف استعداداته من أجل زيادة تأقلمه مع متطلبات قيادة سيارة تويوتا كورولا، بعدما قاد سيارة تويوتا سيليكا في العام الماضي

ويعتبر باخشب منافساً جدياً على صدارة مسابقة كأس الفرق للمجموعة «أ»، علماً أنه حلّ ثانياً في ترتيب العام الماضي ونذكر بين المرشحين لهذا المركز البولوني هولوفتشيك والفرنسي فريديريك دورو، اللذين أحرزا لقبي رالبي مونت كارلو وسفاري كينيا على التوالي، الى السويدي سيباستيان ليدهولم والأوسترالي مايكل غيست والتركي فولكان ايزيك.



### أول تجمع للهواة والمحترفين في الغولف

# قطر ٩٩ أكبر بطولة عالمية

الدوحة ـ محمود فرحان

ثلاثة أبطال بحرينيين احتلوا المراكز الأولى الثلاثة في بطولة قطر المفتوحة الـ ١٣ بالغولف، والتي فاز بلقبها بطل العرب حمد مبارك العفنان، وتلاه في مركز الوصيف عبدالله سلطان الحكم، ثم ناصر يعقوب، وجاء في المركز الرابع اللبناني الشيخ موسى الزين، ثم البحريني دعيج أحمد وبعده علي مصباح، والأميركي جيم فلد، والانكليزي فردنتلي والأميركي جون فيلي والأميركي جي ماكنلي في المركز العاشر.

وفاز اللاعب القطري جمعة سعد راشد بالمركز الثاني بعد حذف نقاط التكافؤ على ٣٦ حفرة، إثر تعادله مع البحريني دعيج أحمد. كما فاز البريطاني اليوت كامبل بجائزة المحترفين وحصل على ١٥ ألف ريال. وقد شارك في المنافسات ٤ لاعبين. وحضر حفل التتويج للأبطال سعادة الدكتور الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة في البحرين، والشيخ عبدالله بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري للغولف، وسليم سلام رئيس الاتحادين العربي واللبناني، والعقيد مبارك خليفة المهندي نائب رئيس الاتحاد القطري ورئيس اللجنة المنظمة العليا.

وبلغ عدد المشاركين في البطولة ١٣٠ لاعباً يمثلون ١٥ دولة هي: قطر، السعودية، عمان، البحرين، الكويت، لبنان، سوريا، انكلترا، الولايات المتحدة، اليابان، كوريا، أوستراليا، كندا، المانيا والدانمرك. وشاركت قطر بـ ٢٣ لاعباً.

## ١٣٠ لاعباً!

وعقب البطولة تحدث سليم سلام لـ «الوطن الرياضي» فقال ان بداية العرب بالغولف كانت في العام ١٩٧٣، وكانت الانطلاقة في كل من مصر والمغرب ولبنان والبحرين وقطر والسعودية وتونس.

وأضاف: «يضم الاتحاد العربي ١٤ دولة، وقطر هي من الأطراف الفاعلة. وأقيمت أول بطولة عربية للغولف في بيروت في العام ١٩٧٥، حيث تأسس بعدها الاتحاد العربي، وساهمت شخصياً في تطوير الغولف في الخليج، وفي انشاء ملعب نادي الدوحة للغولف، وهو ملعب عالمي، يأتي في المرتبة الثانية من حيث الصعوبة عالمياً وقد بدأت الملاعب الخضراء في الانتشار في الوطن العربي بدلاً من الملاعب الرملية. وسيتم تنظيم أول بطولة للناشئين في تموز (يوليو) القادم في بيروت، على أن تنظم سنوياً مداورة بين الدول العربية الأعضاء. أما البطولة العربية القادمة فستنطلق يوم ١٧ أيار (مايو) في تونس. علماً أن قطر ستنظم البطولة للعام ٢٠٠٠».

وقال ان البطولة التي نظمتها قطر هي أول بطولة تضم الهواة والمحترفين، وهي أكبر بطولة بمشاركة ١٣٠ لاعباً فيها، علماً أن أكبر بطولة في العالم لم يشارك فيها أكثر من ١٢٠ لاعباً وأشاد بروعة التنظيم، الأمر الذي سهل من مهمة اللاعبين. وأكد أن مصر والبحرين تأتيان في مقدم الدول العربية في الغولف، وان المستوى في قطر يتطور بشكل جيد، وتمنى على المسؤولين في الاتحاد القطري الاهتمام بالناشئين.

## لا شكوى ولا ملاحظة!

وقال العقيد مبارك خليفة المهندي، ان البطولة كانت ناجحة بكل المقاييس وبشهادة كل الضيوف، وشهدت منافسات ساخنة منذ يومها الأول لتحقيق أرقام تأهيلية للسباق على اللقب، أما منافسات اليوم الأخير فكانت أشد وأصعب لتحقيق اللقب. وقال انها المرة الأولى التي تشهد فيها المنطقة هذا الحشد من اللاعبين.

ووجه المهندي شكره الى الدكتور محمد بن عيد آل ثاني لمتابعته واهتمامه بالبطولة وتتويجه للفائزين، وكذلك للشيخ عبدالله بن أحمد آل ثاني لتوفيره كل عوامل النجاح للبطولة. وقال أخيراً انه لم ترد للجنة العليا أي شكوى أو ملاحظة من أي اداري أو لاعب، حيث عم السرور الجميع في الملعب وخارجه.

نادي الغولف في الدوحة

الاسكوتلندي بول لاوري بطل الماسترز الثانية

البحريني حمد مبارك يحمل كاس بطولة قطر المفتوحة

القطري جمعة سعد راشد

البريطاني اليوت كامبل بطل المحترفين

الصور: مدحت عبد ربه



## الماسترز الثانية للإسكوتلندي لاوري

على أنغام موسيقى القرب الاسكوتلندية، ووسط حشد جماهيري كبير، بجوار الحفرة رقم ١٨، على البحيرة الصناعية في قطر، تم تتويج بطل الغولف الاسكوتلندي بول لاوري، الذي تسلم الكأس من الشيخ مسعود بن خالد آل ثاني، رئيس اللجنة الأولمبية القطرية في حضور الشيخ عبد الله بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري للغولف.

وكان قد شارك في «قطر ماسترز الثانية» التي جرت تحت رعاية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر، ١٣٢ لاعباً محترفاً، بينهم أفضل ٦١ لاعباً من أبرز أصحاب الألقاب العالمية. فاستطاع الإسكوتلندي لاوري من الوصول الى معدل ٢٠ وخطف اللقب عن جدارة، وتلاه الويلزي برايس بمعدل ١٣، ثم الدانمركي غيلدسن بالمعدل ذاته، وحل رابعاً الإنكليزي بيكرتون بمعدل ١١، ثم كل من السويدي هافل والفرنسي فان دي فيلد والاسكوتلندي روسيل في المركز الخامس ومعدل كل منهم ٢٠، وجاء في المركز السادس كل من الويلزي إيان وزينام والانكليزي سميث والأميركي



لاوري وصل الى معدل ٢٠ ونال لقب بطولة قطر الدولية الثانية للماسترز

مادي بمعدل ٩ لكل منهم، وحل في المركز السابع كل من الألماني سيجيكا والسويديين جونسرج وسولاند والكوري كانج وحظي كل منهم بمعدل ٨.

أما الجوائز النقدية فوزعت كالآتي: نال الأول جائزة نقدية قدرها ١٦٦٦٦٠ دولار، ونال الثاني ١٠٠١١١ دولار والثالث ٦٢٦٠٠ دولار وتدرجت الجوائز المالية الى أن حصل صاحب المركز الأخير على ٢٥٠٠ دولار، وتحدث ممثل رابطة اللاعبين والمحترفين الأوروبيين فأشاد بالتنظيم الناجح للبطولة، والجهد الذي بذله المسؤولون في الاتحاد القطري للغولف، وأشاد أيضاً بالتسهيلات التي قدمت للاعبين والضيوف والاعلاميين، وأثنى على المستوى الفني الجيد للأبطال الذين تنافسوا في البطولة وجعلوها من البطولات الكبيرة.

وتحدث الشيخ عبدالله بن أحمد آل ثاني رئيس الإتحاد القطري للغولف ورحب برئيس اللجنة الأولمبية القطرية والحضور والرعاية الكريمة لأمير البلاد وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لدعمهم الرياضة القطرية عموماً ورياضة الغولف خصوصاً، مما ساهم في انجاح البطولة. وتمنى التقاء الجميع في بطولة «قطر ماسترز الثالثة».

وكشف الشيخ عبدالله أن اتحاده سيبدأ منذ اليوم الإعداد للبطولة المقبلة لتخرج بشكل أفضل، مؤكداً أن تنظيم البطولة يشكل عبئاً كبيراً إضافة الى المسؤوليات وأن جهد الحكومة كان له الأثر في استمرار البطولة وانجاحها.

## مليون دولار جوائز البطولة!

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع مبارك بن خليفة المهندي، نائب رئيس الإتحاد القطري للغولف نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، فتحدث عن الاستعدادات للبطولة المقبلة والإيجابيات التي تحققت فقال: «بدأنا الاستعداد للبطولة منذ أن تم تشكيل مجلس الإدارة الجديد في أيار (مايو) ١٩٩٨، فزرنا رابطة اللاعبين المحترفين BGA في لندن، واتفقنا معهم على إقامة بطولة قطر ماسترز الثانية في موعدها. وكان التحرك على قدم وساق لإنجاح البطولة، وأدرجت البطولة في «أجندة» الرابطة الاوروبية بالتنسيق مع جمعية الإمارات للغولف. وراعينا حضور اللاعبين من دبي بعد انتهاء بطولتها. واستمر العمل ليلاً نهاراً وشاهدتم المنشآت والخيم والمدرجات والمكاتب. وأفرزت البطولة هذا العام بطلاً جديداً هو لاوري وبرغم هبوب الرياح في اليوم الثاني، فإن ذلك لم يؤثر على اللاعبين».

وعن ملعب قطر للغولف قال إنه من أفضل الملاعب وأصعبها في العالم، وأن العشب هو من النوع الأكثر جودة.

وأعلن المهندي أن جوائز البطولة بلغت مليون دولار، وأكد أن الفائدة كبيرة من اقامة هذه البطولة التي تبث يومياً بمعدل ٤ ساعات الى جميع دول العالم مباشرة طوال فترة إقامتها. فيتعرف الناس في الخارج على قطر الصغيرة. كما يستفيد اللاعب القطري من الاحتكاك بغيره من اللاعبين الدوليين.

وقال ان لدى اتحاده نيّة في التعاقد مع مدرب عربي كبير لتدريب الناشئين في النادي. ونفى أن يكون أحد تقدم بشكوى أثناء البطولة أو بعد نهايتها.

الشيخ محمد بن عيد يسلم سليم سلام درع البطولة في حضور عبدالله بن أحمد ومبارك المهندي

## ساعة التوقيت الرياضي في البطولات العالميّة

# تيسو تتحدّى المستقبل

القاهرة - عصام الحسن

عقد فرانسوا تيبيو رئيس مجلس إدارة شركة «تيسو» للساعات السويسريّة، مؤتمراً صحافياً مهماً، خلال الزيارة التي قام بها إلى القاهرة (مصر) الشهر الماضي، بدعوة من وكلاء المنطقة، لمناقشة الأمور المتعلّقة بالمبيعات الأقليمية للشركة في الشرق الأوسط وعرض خلاله مجموعة من ساعات «تيسو» الرسمية والرياضية، مع التركيز على الموديلين "T" و"PRS 200".

وتعتبر شركة «تيسو» من أكبر شركات الساعات في العالم. ويعرفها الجميع منذ ما قبل ١٤٦ سنة، حيث نشأت في العام ١٨٥٣ بفضل فيلسيان تيسو وولده تشارلز. وحازت «تيسو» على ثقة بلدان العالم كافة في القرن التاسع عشر، وكانت حينها المموّل الرئيسي لساعات قصر قيصر روسيا.

وأصبحت شركة «تيسو» في القرن الحالي، عضواً في مجموعة «سواتش» أحد أهم المجموعات العالمية المتخصصة في صناعة الساعات في العالم، إثر تصدّرها المرتبة الأولى بين الماركات السويسريّة الأخرى، لجهة انتاج وبيع الساعات ذات السعر المتوسط.

وتباع منتجات شركة «تيسو» من ساعات، في أكثر من ١٤٠ بلداً في العالم، عن طريق ١٩ شريكاً في أوروبا والشرق الأقصى وأميركا. كما تلعب منطقة الشرق الأوسط اليوم، دوراً أساسياً في نطاق استراتيجية «تيسو» العالمية.

وتنتج شركة «تيسو» ساعات متميزة بنوعية رقمية فنيّة عالية، بأسعار يمكن تحمّلها، وتتمتع هذه الساعات بضمانات عالمية لمدة سنة واحدة من تاريخ الشراء.

وسبق لشركة «تيسو» أن طرحت منتجاتها في منطقة الشرق الأوسط في العام ١٩٩٢، وحققت أرقام مبيعات كبيرة خلال أشهر قليلة. لذا تخطط إدارة الشركة حاليا، إلى تحقيق قفزة نوعيّة خلال العقد القادم.

يعتبر الموديل الأساسي من مجموعة ساعات "T" من تيسو»، أبرز الموديلات، لتماشيه مع الملابس غير الرسميّة وكذلك الملابس الخاصة بالأمسيات، فهي ذات تنوّع في التصميم والميناء، فتبدو هذه القطعة وكأنّها قطعة مجوهرات تلائم حتى ملابس الشباب بألوانها الزاهية، وكذلك على الملابس الأكثر كلاسيكية.

وتمتاز «تيسو» بمقاومة تسرّب المياه إلى داخلها حتى عمق ٣٠ متراً في الماء، وباستطاعة زجاجة الكريستال الصفيرية أن تقاوم الخدوش. ويصنع سوار الساعة من الفولاذ، وتسهل عمليتي فتحه وإغلاقه.

والصلة التي تربط ساعات «تيسو» بالرياضة ليست جديدة، ويعود هذا النشاط لـ«تيسو» إلى سنوات عديدة ماضية، إذ كانت الراعية الرسميّة لمناسبات رياضية عديدة، مثل التزحلق على الجليد والدراجات الهوائيّة والكريكيت وغيرها، وأنتجت «تيسو» العديد من الساعات الرياضية المختلفة مثل FIS، Two Timers وPR، والتي جعلت من «تيسو» ماركة ريادية في مجال الساعات ذات السعر المتوسط وأمكن تطوير ساعات PR إلى PRS 200 المصمّمة خصيصاً لمحبّي الساعات الرياضية. وتمتاز هذه الساعة (من الماركة المذكورة أخيرا) بتصميمها الفريد، وابتكارها الجديد. فالتاج وظهر الساعة مثبّتان لولبياً إلى الداخل، والإطار الدوار المتحرّك باتجاه واحد وهي مقاومة لتسرّب الماء حتى عمق ٢٠٠ متر وزجاجة الكريستال صفيرية، أمّا السوار فمصنوع من الفولاذ. إضافة إلى الكرونوغراف الذي يقيس الوقت بدقة تبلغ ١٠٪ من الثانية.



السيد فرانسوا تيبيو يتحدث إلى الزميل عصام الحسن

وحرصت «الوطن الرياضي» على لقاء تيبيو خلال زيارته إلى القاهرة، حيث أعطى رأيه بمستقبل ساعات «تيسو» في الشرق الأوسط، وبالجديد الذي تقدمه الشركة للرياضة فقال: «نحن ندعم البطولات الدولية والمنافسات، خاصة المتعلقة برياضات الدراجات والمبارزة والتزحلق على الجليد وهوكي الانزلاق، واختيرت شركتنا لتكون الميقاتي لمنافسات دولية عديدة في ألعاب مختلفة. وعلى سبيل المثال كانت تيسو الساعة الرسميّة لتوقيت بطولة أوروبا للدراجات، وكذلك البطولة الدولية للهوكي في الدانمرك وبطولة العالم في المبارزة في النروج».

وكشف تيبيو: «هناك خطط مستقبليّة للشركة بخصوص البطولات الرياضية القادمة، وسوف نرعى قريبا بطولة الكريكيت في باكستان، وسترعى مع مجموعة من شركائنا في «سواتش» بعض البطولات الخاصة بالتنس. وندرس حاليا إقامة بطولة عالمية كبرى لزيادة معدّل الترويج لساعات الشركة.

وقال ان شركة «تيسو» هي أقدم شركة أنتجت ساعات تخدم مختلف الرياضات وذات مواصفات خاصة لكل لعبة. «ولدينا القدرة والخبرة على تصميم ساعات ذات تقنيات فنيّة عالية. وكنا أول شركة أدخلت مفهوم القطع الصخري في تركيب الساعات الدقيقة في العام ١٩٦٤، واستخدمت هذه الساعات في احتساب الوقت الدقيق للسباقات في الألعاب الرياضية».

وقال ان شركة «تيسو» قدّمت في العام ١٩٩٦ أول ساعة اوتوكورتز ذات التقنية المزدوجة بين الساعات الاوتوماتيك والكوارتز، وذات حساسية عالية في التوقيت للألعاب الرياضية التي يتطلّب احتساب نتائجها اعتباراً من الثانية.

وأضاف تيبيو عن مستقبل هذه الساعات، فقال ان التخطيط جارٍ للتميز في انتاج ساعات رياضية يفضّلها الشباب، وتحتفظ في الوقت ذاته بالكفاءة العالية، وتتمسّك الشركة باسمها العريق الذي ظهر منذ العام ١٨٥٣.

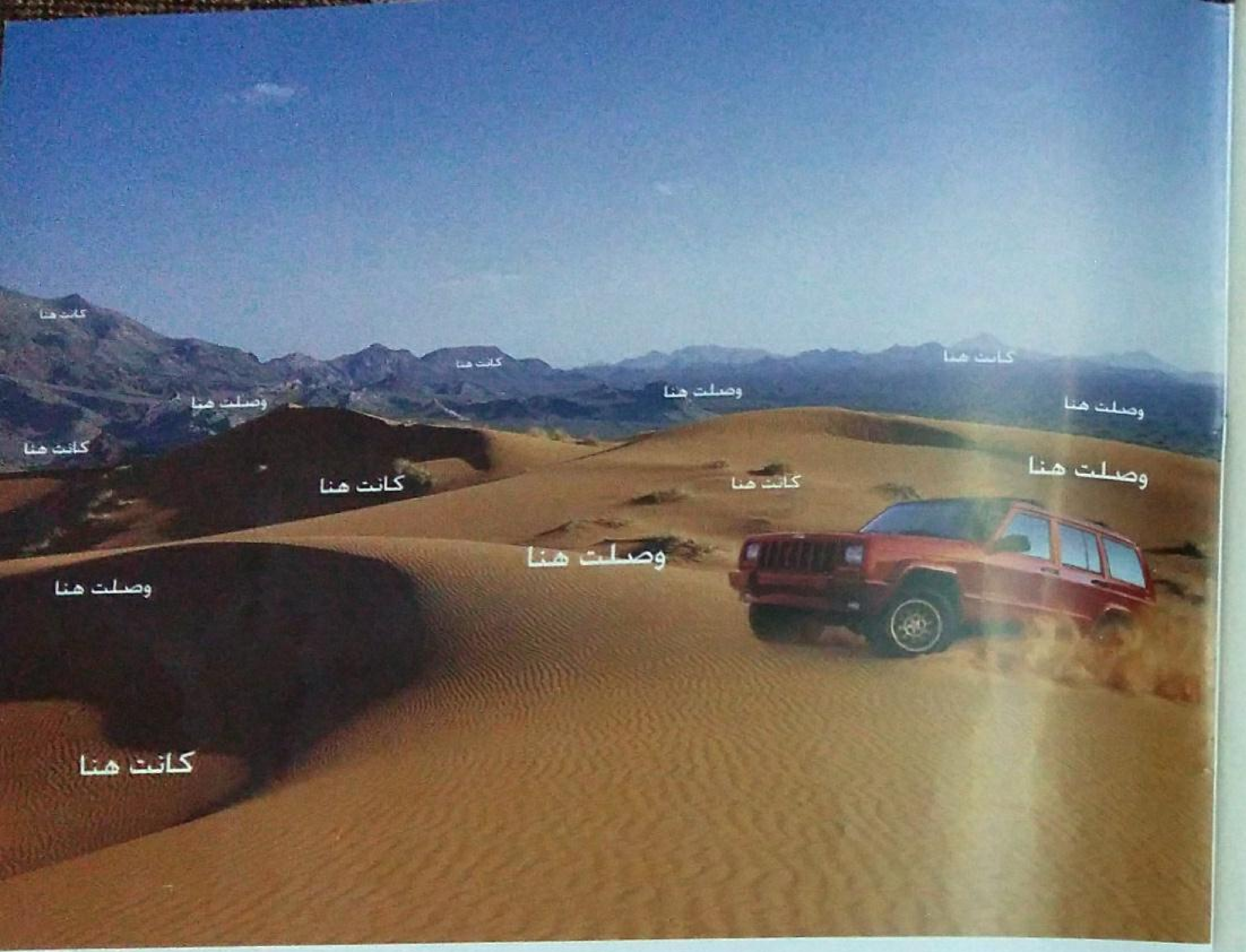
وقال: «ان الساعات الرياضية التي نخطط في طرحها للأسواق، ستكون ذات سعر مناسب للجميع، ولا تقلّ جودتها وحساسيتها الفائقة عن سائر الساعات التي تطرحها «تيسو» في الأسواق منذ زمن، وهي تتسم بتنوّع أشكالها. وسيكون بعضها من زجاج بلاستيكي، والآخر من زجاج صفير الذي لا يخدشه إلا الماس.





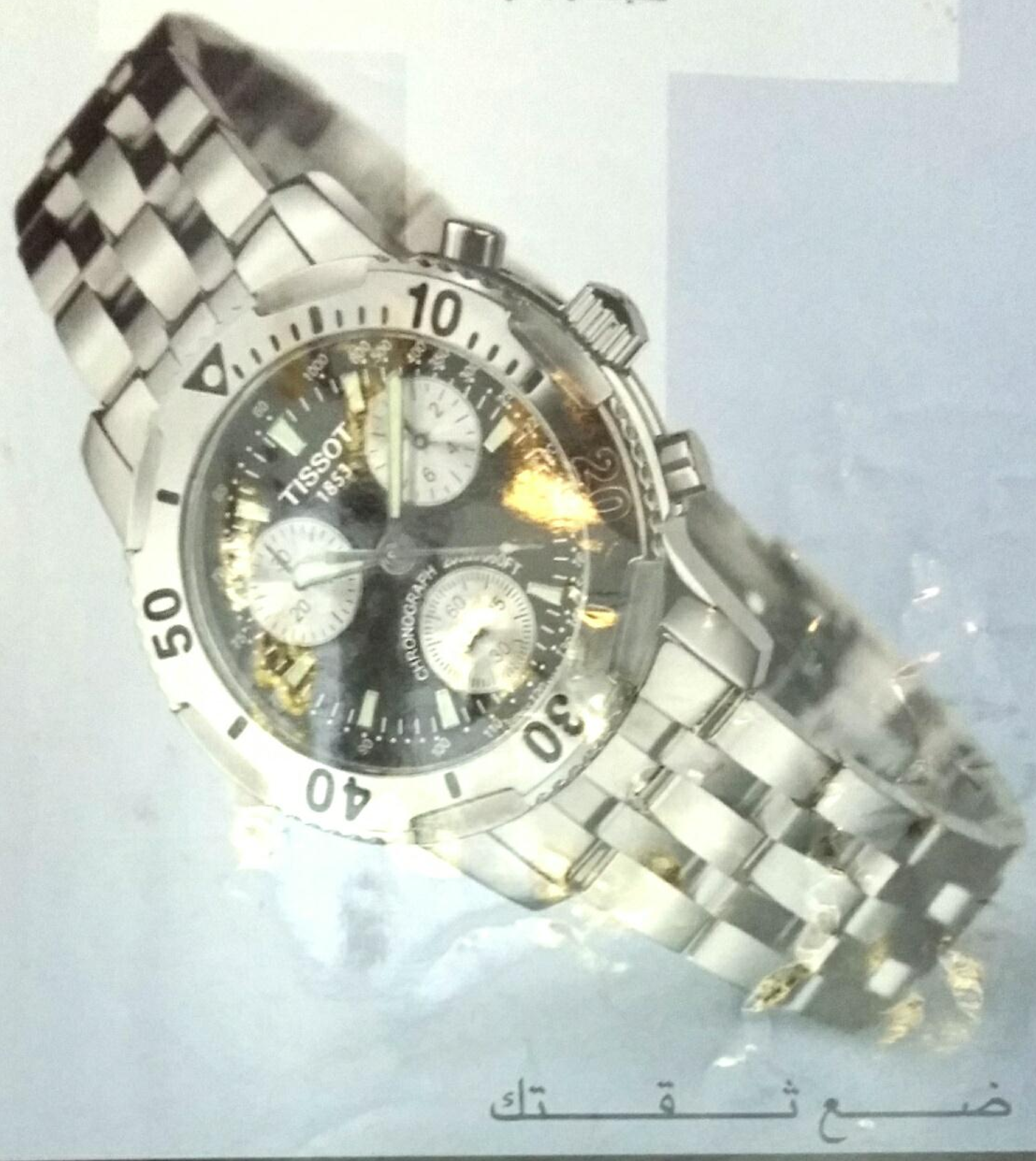
نماذج لساعة تيسو
PRS 200











TISSOT PRS 200
تيسو بي أراس ٢٠٠
ضع ثقتك
في القِيَم الحقيقية فقط
TISSOT
Swiss Watches since 1853